

٤٠ مليما

كل ما رآه رواد الفضاء

AKHER SAA 1595 - 19 MAY 1965 العدد ١٥٩٥ - ١٩ مايو ١٩٦٥

هي

■ اللحظات الأخيرة للعلم الألماني

■ النوبة.. لم تغرق في النيل

■ مسرحية كاملة لألفريد فرج

■ صالح سليم يتحدث إلى احمد رجب

يقولون انه ((اجمل بلاج في العالم)) ..

((صفحة ٣٦))

حوار الأسبوع


زيارة لمعسكرات اللاجئين ابتسام وضحك فهل هذا ممنوع ؟!

أين الممنوعات الخمس؟

* أول هذه الممنوعات « الضحك أو الابتسام » كما جاء في الموضوع . والصحيح أن المرافقين قد حرصوا على تهيئة جو يسوده المرح بأن رتبوا للطلبة كل مساء في صالة الطعام بالفندق أمسية راقصة مرحة تتفق مع عاداتهم وتقاليدهم .

* وثاني هذه الممنوعات التصوير « استنادا الى أن هؤلاء القوم محافظون جدا » وهذا أمر يتنافى مع الواقع فوفد المرافقين كان يضم مصورا صحفيا من دار الهلال وصحفيا من وزارة الشباب بالاضافة الى جريدة أخبار فلسطين - هذا من الناحية العربية . أما من ناحية الالمان فقد كان كل منهم يحمل معه آلة التصوير ولم يعترضه أحد على الاطلاق في أن يلتقط ما يشاء من صور وقد قاموا بذلك فعلا حتى على خطوط الهدنة .

* وثالث هذه الممنوعات « النقاش » مع أن فرصة كانت مفتوحة لكل عضو في الوفد في مناسبات عدة نذكر منها

١ - زيارتهم لمعسكرات اللاجئين واتصالهم المباشر بسكان القطاع وكان يرافق كل مجموعة منهم فلسطيني يجيد لغة أجنبية طاف بهم في بيوت اللاجئين . ولكاتب المقال عذره لانه لم يشهد المجموعات المختلفة من الالمان وقد وقفت فترات غير قصيرة تناقش الشباب الفلسطيني مما أدى الى تأخرهم ساعة كاملة عن الموعد المقرر لانهاء زيارة احد المعسكرات

٢ - زيارتهم للسيد الحاكم العام الذى تحدث اليهم مرحبا وشارحا للقضية ورادا على جميع أسئلتهم واستفساراتهم .

٣ - حديث ممثل هيئة اغاثة اللاجئين باللغة الالمانية في صالة الطعام في الفندق عن وضع اللاجئين والمساعدات غير الكافية التى تصلهم عن طريق هذه الوكالة ثم تعليقاتهم وأسئلتهم بعد ذلك التى استمرت الى ما بعد العشاء .

٤ - محاضرة القاها مدير الشئون الاجتماعية بالقطاع باللغة الانجليزية عارضا للمشكلة الفلسطينية وأسئلتهم ومناقشاتهم بعدها .

هذا بالاضافة الى المناقشات العديدة التى كانت تثار عقب كل زيارة أو اجتماع مع المرافقين المصريين فضلا عن حديث لاعضاء الوفد الالمانى مع جريدة اخبار فلسطين .

* ورابع هذه الممنوعات هو « الاطلاع على كل ماهو جديد داخل الخيام » ولمعلومات كاتب هذا التحقيق فان مناطق اللاجئين التى زارها الوفد لم يكن بها خيام على الاطلاق فضلا عن ان الوفد قد دخل في مجموعات صغيرة معسكرات اللاجئين وتحدثوا اليهم .

* وخامس هذه الممنوعات هو الخروج عن الطابور والحصول على حديث شخصى فعلى الرغم من غموض كلمة الحديث الشخصى فان مفهومها لهذه الكلمة يتجه الى اتصال أعضاء الوفد بغيرهم وفى هذا الخصوص نتحدث عن ناحيتين :

١ - ملاحقة مجموعة من المراهقين لفتيات الوفد وهو ما لم تسمح به هيئة المرافقين احتراما لطبيعة الزيارة وتنفيذا لبرنامجها .

٢ - تسهيل الفرصة لاعضاء الوفد من الاتصال بأصدقائهم في القاهرة وزيارتهم وكذلك اتاحة الفرص لمن لهم اهتمام بنواح دراسية معينة أن يقوموا بالاتصال بطلاب الجامعة وأساتذتهم .

وأخيرا يأتى دور البرنامج الذى قيل انه ممنوع معرفة فقراته وانه كان يتغير في اليوم الواحد ثلاث مرات فان هذا البرنامج كان قد وضع وطبع باللغتين العربية والالمانية ووزع على أعضاء الوفد عقب وصولهم . وقد تم فيه فعلا بعض التغيير في اليوم الثانى للزيارة بناء على رغبات أعضاء الوفد وحدث هذا في اجتماع عقدوه لهذا الغرض . ونقطة أخيرة هى سؤالنا لكاتب التحقيق - أين مكان البيروقراطية في هذا كله ؟ .

محمد طلعت خيرى
امين
امانة الشباب
بالاتحاد الاشتراكى العربى


محمد التيجانى

العتب على الاسم !

الصورة التى نشرتموها في العدد الماضى مع حديث الدكتور محمد التيجانى ليست له !

وليس مناسبا ان تخطئوا في صورة رجل زار القاهرة ، وقابل الرئيس عبد الناصر . وله في الجمهورية العربية اصدقاء كثيرون .

ولكيلا يتكرر مثل هذا الخطا ، فاننى ارسل لكم من عندى هذه الصورة ..

عثمان احمد
(الخرطوم)

●● الصورة التى نشرت خطا كانت لاحمد التيجانى ، والعتب على الاسم !

ليست جريئة !

اين الجراة التى تدعونها في ((مفكرة فتاة جريئة)) التى تنشرونها في صفحات هى ؟

ثم سؤال آخر : لماذا لا تنشر هذه الفتاة اسمها كاملا ؟

سعاد كامل
(القاهرة)

●● لانها ليست جريئة !

فى العدد القادم

من

آخر ساعة



الكورة

عدد خاص

تصور كل نوادى الكرة ، وكل نجومهـا ، وحكامها ، واحزابها المتعصبة .. تتبارى على ٦٤ صفحة من آخر ساعة !

ان هذا العـدد النادر بصـوره والوانه وموضوعاته سيكون اروع مباريات هذا الموسم واكثرها اثارة !

وستقرأ فيه للرياضيين ، وللحكام ، وتعرف كل شيء عن النوادى والنجـوم ، وعن قصص الملاعب ، ومفاجآت الـكواليس .

وسواء كنت تنـاصر الاهلى او الزمالك او الترسانة .. وسواء كنت من الساخطين على جنون الكرة او من ضحايا هذا الجنون .. فهذا العدد الخاص من آخر ساعة سوف تحتفظ به !

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

اسسها مصطفى امين وعلى امين
سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

مدير التحرير :
مصطفى امين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجي

فيليب جلاب « الشئون العربية » **وجيه ابو ذكرى** — سمير عبد المطلب — عبلة محمود — « الشئون العالمية » **سعيد نعمة الله** — عبد الملك خليل — عزيزة ثابت .

القسم الداخلى

« التحقيقات الصحفية » **حامد سليمان** — اسحق حبيب — حافظ امام — سالم عزام — عواطف نشأت — فاروق عبدالسلام — مرسى طنطاوى — محمود أدهم .

« الاخبار » **طارق فودة** — احمد شريف — بهيجة نجاتى — ثروت فهمى — حكمت عبدالحكيم — خالد عبد السلام — زايا. على سعد — سعد زغلول سراج — عائشة مصطفى — فاطمة سعيد — محمود عبد العزيز — نهاد رجب — « المحرر العسكرى » **فاروق الطويل** — « المحرر البرلمانى » **محمد عبد الحميد** .

القسم الثقافى

نعمان عاشور — ايريس نظمى — سامية عثمان — سعيد ابو العينين — سناء فتح الله — سهير كامل — عزيز سيداروس — مأمون غريب — محمد السيد شوشة — محمود عبد الهادى — نبيل بدران .

هى + اخبار هى

نائبة رئيس التحرير : حسن شاه — احسان عبد الغفار — ايفلين رياض — رجاء شاهين — رجاء عبد الملك — رفعت كمال — سميرة جورج — سميرة عبدالفتاح — مفيدة حلمى — نوال منير — نكولا سالم .

رسامون :

حسين بيكار — منير كنعان — زهدى — وليم مرقص — وليم اسحق داود عزيز — حسن يوسف

سكرتارية التحرير :

حسن أجك — صلاح صادق — جلال سرور — بهية حسن — فكرى توفيق — عبد النبى عبد البارى — خالد كريم

الاشتراكات :

(البريد العادى)

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان

باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوى)

يمكن الاستعلام من قسم الاشـتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشـتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية:

سوريا ٦٠ ق.س — لبنان ٦٠ ق.ل — العراق ٦٠ فلسا — الاردن ٦٥ فلسا — الكويت ١٠٠ فلس — قطر والبحرين ٢٠ آنة — بنغازى ٨٠ مليما — طرابلس ٩٠ مليما — الجزائر ١٠٠ فرنك — المغرب ٩٠ فرنكا .


وست إند
WEST END
WATCHES
اكثر الساعات انتشاراً فى الشرق الأوسط
الوكيل العام بالشرق الأوسط :
يعقوب يوسف بهبهانى
ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت
WEST END WATCH C°
EVERBRIGHT
DE LUXE
21 JEWELS
GARBIS N.

بعد قطع العلاقات..

سياسة بورقيبه!

مرسومة بذكاء.. لا بخبل!

بقلم: صلاح حافظ

محورها الحقيقى تكتل الرجعية العربية بزعامته..

هدفها الحقيقى! وقف الزحف الاشتراكى.. فى العالم العربى

شد « سى الحبيب » حيله هـذا الاسبوع ، واحتج على حكومة المانيا الغربية !

ولاشك عندى فى انه سيأمر الان باعادة كتابة التاريخ التونسى من جديد لكى يضاف اليه هذا الموقف البطولى من مواقف « جهاده » الكبير !

ولاشك ايضا فى ان الذى سيكلف باضافة هذا الموقف سوف يحار كثيرا فى تفسيره للقارئين :

فسيادة الحبيب – كما نعلم – يدعو بحرارة والحاح الى الاعتراف باسرائيل، والتفاهم معها بالود ، والتعايش معها بحسن الجوار .

والمانيا الغربية لم تفعل سوى أنها استجابت لهذه الدعوة . فكانت أسبق الى الاعتراف ، والى ايفاد وسطاء للتفاهم بين الحبيب وتل ابيب .

ولو كان سى الحبيب منطقيا مع نفسه ومع دعوته لكان واجبا ان يبعث الى أصدقائه الالمان برسالة شكر ، لا برسالة احتجاج !

فلماذا – يا ترى – لم يفعل ؟

قد نكتفى – كسلا – بأن نقول ان بورقيبة بطبيعته رجل متناقض مع نفسه أو أنه مولع – من اجل الشهرة – باتخاذ المواقف التى يحار الناس فى فهمها . او انه يعمل تحت تأثير عقدة الزعامة ، والغيرة من جمال عبد الناصر .. الخ .

ولكن هذه التفسيرات كلها لاتكفى .

وعيبها ان تبقى على سى الحبيب لغزا فى عيون الناس . وتحرم الرأى العام العربى من فهم سياسته على حقيقتها وهى سياسة مرسومة بحذق ، لابخبل .

واهدافها محددة بذكاء ، لابيلاهة .

هذه السياسة هى باختصار : حشد التيار غير الاشتراكى فى الوطن العربى ، بزعامة بورقيبة . وهدفها : وقف الزحف الاشتراكى بين صفوف الجماهير العربية .. والانتكاس بهذا الزحف ان امكن .

فبورقيبة يعلم جيدا ان المصالح المعادية للاشتراكية فى الوطن العربى تعيش الان فى شبه مأزق . وان موقفها – تحت ضغط شعوبها – يزداد ضعفا كل يوم ، واجفانها تزداد ارقا كل ليلة . وانها منذ وقت طويل جدا تبحث عن مخرج .

وقد كان بورقيبة واثقا – وله كل الحق – من انه اذا عثر للرجعية العربية على هذا المخرج .. فانها سوف تلتف كلها حوله . وتتشبث به . وينقسم العالم العربى الى كتلتين .. يتزعم هو احداهما وهذا – بالتحديد – هو ما هدف اليه .

اراد ان يهز زعامة القاهرة للقضية الفلسطينية ، من اجل ان يهز زعامتها ايضا للقضية الاجتماعية العربية .. اى قضية الاشتراكية

اراد ان يقول ان هناك طريقا آخر – غير طريق القاهرة – لحل مشكلة فلسطين .. حتى يستطيع بعد ذلك ان يقول ان هناك طريقا آخر – غير طريق القاهرة – لحل مشكلة التخلف والفقر فى البلدان العربية .

وبكلمات أخرى : لم تكن قضية فلسطين هى التى تشغل بورقيبة عندما بدأ يخرج على العرب بأفكاره الغريبة عنها .. وانما كان الذى يشغله قضية الاشتراكية .

ولم يكن بورقيبة يكذب على نفسه حين قال انه واثق من أن فى العالم العربى من سيؤيده .. فخطته أصلا مرسومة على أساس ان كافة خصوم الاشتراكية والخائفين منها ، سيلتفون حوله .

ولم يكن متناقضا مع نفسه فى مختلف التصريحات التى أدلى بها ، والمواقف التى اتخذها .. مهما بدت فى القاهرة متناقضة . فكل من هذه التصريحات والمواقف يرمى الى اجتذاب فئة من فئات الرجعيين العرب الذين يسعى الى تزعمهم ولما كانت ظروف هذه الفئات ومصالحها متباينة ، فطبيعى ان تتباين مثلها التصريحات والمواقف المصممة خصيصا لاجتذابها .

واحتجاج بورقيبة على المانيا الغربية ليس الا واحدا من هذه المواقف ، صمم خصيصا من اجل ان يحافظ لنفسه على ظل من العروبة يسمح للراغبين ان يقتربوا منه دون حرج كبير .

ولكن .. هل نجحت سياسة بورقيبة فى تجميع التيار المعادى للاشتراكية حول شخصه ؟

الواضح حتى الان انه لم ينجح .

ولعل السر فى فشله يعود الى انه اخطأ تقدير حقيقتين أساسيتين :

« **الحقيقة الاولى** » انه اختار للنيل من زعامة القاهرة قضية لايجرؤ على تحديها الا سى الحبيب وحده . ولاتستطيع ان تسايره فيها اية فئة رجعية دون ان تعرض نفسها للسحق تحت أقدام الجماهير العربية .

ولعله لو طرق الباب المقصود رأسا ، وأثار قضية الاشتراكية بصراحة ، لوجد كثيرين يلتفون حوله . ولكن فرط الذكاء صور له ان الالتفاف من باب خلفى أجدى عليه . وأساء اختيار هذا الباب الخلفى .

« **والحقيقة الثانية** » ان الفكر الاشتراكى العربى ليس – كما تصور سى الحبيب – من صنع القاهرة. صحيح ان القاهرة تتزعمه ، وان نجاح البناء الاشتراكى فيها يغذيه ، ويلهمه . ولكن جذور هذا الفكر نامية فى كل بلد عربى من صميم ظروفه الاجتماعية ، ومن أحلام شعبه الاصيلة العريقة . فمحاولة افتعال صدام او قطيعة مع الجمهورية العربية لن يحل المشكلة . ولن يسكت نداء الاشتراكية الذى يزداد ارتفاعا واتساعا كل يوم .

ولعل جانبا كبيرا من فشل بورقيبة فى تجميع خصوم الاشتراكية حوله يعود الى ادراكهم لهذه الحقيقة .. وعدم ثقتهم فى جدوى « المخرج » الذى يدعوهم اليه سى الحبيب .

بل لعل بعضهم يخشى ان تكون القطيعة مع القاهرة سببا فى اشتعال النار – بدلا من اخمادها – داخل بلادهم .

من اجل هذين السببين لم يحقق بورقيبة بعد هدفه المرسوم : بشق العالم العربى الى تيارين يتزعم سيادته أحدهما .

ولكن ذلك لاينفى ان بورقيبة سيعاود المحاولة .

انه سيستعين فيها بأسلحة جديدة .. وسيجد من الاستعمار كل مؤازرة يحتاج اليها .

ومعنى ذلك أن فصول قصة بورقيبة لم تتم . وان اجماع عشر دول عربية على قطع علاقاتها بالمانيا الغربية ليس فصل الختام فى مسرحيته الفذة .

كل ما فى الامر انه قد يختار للفصول القادمة مواضيع اكثر احكاما ، واقل استثارة للغضب العربى ، من قضية فلسطين .

ولكن هزيمة سى الحبيب فى كافة ماسيجد من الفصول أمر مؤكد بشرط واحد : هو ان تظل الامة العربية واعية بأنه مهما اختلفت القضايا التى يثيرها ، فوراءها جميعا قضية الاشتراكية .

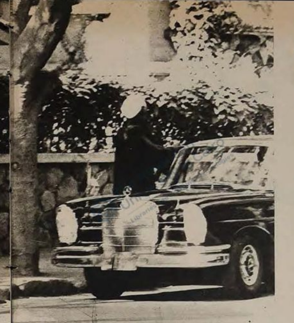
هى التى يعاديها

وهى التى يسعى الى تجميع خصومها .

وهى التى ستقهره ، وتقهرهم معه !

صلاح حافظ

الدقائق الأخيرة لسفارة المانيا فى القاهرة



منذ الصباح الباكر لليوم الذى تلاقطع العلاقات السياسية مع المانيا الغربية ، راح أعضاء السفارة يخرجون واحدا وراء الآخر بعدان جمعوا كل أوراقهم

٥ بواخر المانية خسرت ٥ آلاف جنيه فى ١٢ ساعة

وقف بحارة السفن الالمانية التى وصلت الى ميناء بور سعيد يوم السبت الماضى ·· وقفوا فى شرفاتها يتاملون بدهشة شديدة ·· عمال الميناء وقد احاطوا بالبواخر الالمانية فى لنشاتهم الصغيرة ·· وهتافاتهم تدوى بكل اللغات : يسقط ايرهارد واشكول ·· نحن وراء ناصر حتى يحرر فلسطين ··

كانتا اول باخرتين تعرضتا لهذه الموجة من الغضب العارم ·· انهما الباخرتان « يوسمبرا » و « بركن فيلز » وهما من بواخر البضاعة وكانتا قادمتين من قناة السويس ··

وبعدهما وصلت الى الميناء ٣ بواخر اخرى هى : « ستولزن فيلز » و « فرون فيلز » و « كاندل فيلز » واستقبلت كلها بنفس المظاهرات البحرية الغاضبة ··

وكانت المفاجأة الثانية ·· عندما امتنع عمال الميناء عن تقديم اية خدمات للبواخر

ووقف رجل بسيط اسمه جمعة محمد الفحلة وهو رئيس جمعية اصحاب وسائقى اللنشات ببور سعيد ·· وقف فى اللنش يخاطب ضباط وبحارة الباخرة الالمانية « يوسمبرا » قائلا : لا طعام ·· ولا ماء ·· ولا شحن ولا تفريغ ·· ولا اى شىء للبواخر الالمانية ·· حتى تسقط حكومة ايرهارد وتلقى حكومة اخرى تسحب اعترافها باسرائيل ··

وكان قبطان الباخرة الالمانية « ستولزن فيلز » يريد أن ينزل من الباخرة ليذهب الى المدينة ·· ووقف على سلم الباخرة يحاول اقناع اى سائق لنش او صاحب « فلوكة » بأن يأخذه الى الشاطىء دون جدوى ·· واخيرا عاد الى باخرته فى عمال الشحن والتفريغ فى ميناء بور سعيد ·· تعرضوا لضغط شديد ·· من سلطات الميناء ·· ومن لجانهم النقابية حتى يقوموا بشحن حوالى ١١٥٠ طنا من البصل على البواخر الالمانية ·· ولكنهم رفضوا ·· !

واخيرا وبعد مقاطعة استمرت ١٢ ساعة ·· قبل العمال شحن هذه الكمية من البصل ·· ووافقوا على تزويد البواخر الالمانية بالوقود والطعام والمياه ·· بعد ان اشعروهم بحق قدرتنا على رد العدوان ·· ومواجهة التحدى ·· !

المهم ·· ان كل باخرة المانية خسرت حوالى الالف جنيه بسبب تعطلها فى ميناء

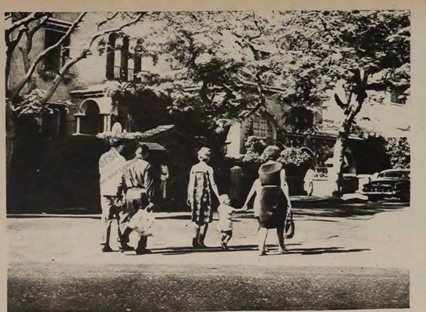
مصطفى شردى

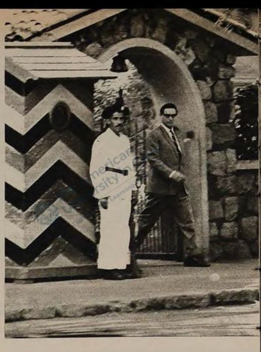


عدد البواخر الالمانية التى تعبر القناة كل سنة ٨٥٥ باخرة تقريبا ·· منها ٢١٥ ناقلة بترول ·· هذه البواخر تحمل حوالى ٧ ملايين و٢٢٥ الف طن من البضائع عبر القناة منها ٣ ملايين و ٦٩٥ الف طن مواد بترولية تحملها الناقلات الالمانية من الخليج العربى الى موانى اوربا ·



رفع الشارة الكبيرة من فوق باب السفارة ·· وهى آخر عمل قام به اعضاء السفارة قبل اغلاق بابها نهائيا ··





والعائلات تخرج ايضا .. بنات عائلات الدبلوماسيين الذين سيرحلون الى المانيا
بعد انتهاء عملهم الدبلوماسي تستعد للعودة الى بلادهم ..



اغلاق الباب .. بالمفتاح .. والقائم بالاعمال يشرف بنفسه على هذه العملية وقد تم تسليم هذا المفتاح بعد ذلك للمسئولين فى السفارة الايطالية ..

ايرهارد ..

بعد خلع العلاقات

بريشة مصطفى حسين

ايرهارد .. مستشار المانيا الغربية بعد ان انكشف كل الاعيبه ، والتى انتهت بالاعتراف باسرائيل .. عاريا وحيدا ، وسط العاصفة ..





هذه هى المؤسسات الألمانية فى مصر م

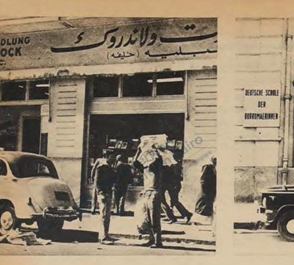




اطفال من المصريين والالمان فى مدرسة سان شارل بورميه التى تتبع نظام الرهبان فى التعليم .

المعهد الصناعى الالمانى بحلوان « بولتيكنيوم » ... من اكبر المنشآت الفنية لالمانيا الغربية فى القاهرة .. وهو بمثابة كلية هندسة عملية يلتحق بها الحاصلون على الثانوية العامة الصناعية وتقدر قيمتها بملايين الجنيهات وتضم ٦٠٠ طالب وطالبة .

معهد « جوته » الالمانى يقدم افلاما ثقافية ومحاضرات علمية وندوات موسيقية .. وتضم مكتبته ٤٠٠ فيلم فنى وثقافى يقوم بتوزيعها على المعاهد المتخصصة للدعاية الالمانيا فى الشرق الاوسط .





الغرفة الالمانية التجارية بالقاهرة .. وهى تشغل جزءا كبيرا من عمارة ضخمة بشارع شريف . ويراسها عميدها « البرت وجنر » .

●

المركز الثقافى بالاسكندرية يقيم محاضرات وندوات ثقافية ويضم مكتبة ضخمة .

●

مدرسة « سان شارل بورميه » الالمانية بالاسكندرية .

●

مكتبة « ليزت ولاندروك » .. تخصصت فى استيراد وبيع المطبوعات الالمانية بالقاهرة .. تاسست سنة ١٩٢٢



مكاتب ثقافية ومدارس ومعهد فى حلوان

المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة

DEUTSCHES KULTURINSTITUT KAIRO, BIBLIOTHEK

NEUERWERBUNGEN

حول العودة
لسياسة القوة

العودة الى الغزو المسلح لاراضى دولة مستقلة او ما اسماه بعض الشيوخ الامريكيين « بدبلوماسية البوارج » مرحلة لم تبدا بفضيحة غزو سان دومينجو فى الاسبوع الماضى ولن تنتهى طبعا بمجرد انتهائها .
ومظهر الغرابة فى الامر ليس الغزو نفسه ولكن العصر الذى يتم فيه هذا الغزو . فنحن فى عصر تسميه كل القوى الوطنية والاشتراكية فى العالم بعصر نهاية الاستعمار .
وقيل فى هذا المعنى اكثر من مرة « ان ساعة نظام الحكم الاستعمارى الاخيرة تدق ، وينهض الملايين من سكان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الى لقاء الحياة الجديدة ظافرين بالاستقلال الوطنى وبالتالى بحق التطور الوطنى المستقل » ..

ثياب القرن التاسع عشر في مسرحية للقرن العشرين

بقلم : فيليب جلاب

وقيل ايضا انه بسبب عجز الاستعمار العالمى من مواجهة التيار الجديد فانه يلجأ الى اسلوب مبتكر يحفظ له مصالحه فى بعض الدول المستقلة حديثا ، من طريق الارتباط الاقتصادى بالنظام الراسمالى وهو ما اصطلح على تسميته « **بالاستعمار الجديد** »

ولما لم تكن الولايات المتحدة الامريكية قوة استعمارية تقليدية بسبب ظروف تاريخية خارجة عن ارادتها ، فقد اصبحت بسبب قوتها وثرائها وزعامتها للمعسكر الغربى على راس هذا الاستعمار الجديد . اى على راس الذين

لا يلجأون الى وسائل الاستعمار القديم كالغزو المسلح والاحتلال السافر تحت المبررات المألوفة « **كحماية الرعايا الاجانب** » او « **الانتصاف** لمصرع « **مبشر** » ... الخ

وقد سارت الامور بالنسبة للدول الاستعمارية التقليدية كبريطانيه وفرنسا وفقا لهذا التحليل بعد فشل اكبر وآخر مغامرة من هذا النوع فى السويس عام ١٩٥٦ . وفيما عدا استثناءات قليلة لم تجرؤ اى منهما بعدئذ على اتباع نفس الطريق . بل وامام حكم ديجول نفسه مع ظروف العالم الجديد ومقتضيات العصر ، واصبح نموذجا مهذبا للاستعمار الجديد « **الناعم اللمس** » كخط دفاع اخير عن راسمالية الغرب وما يسمى بحضارته ايضا .

عندما ينحرف مزاجى

ولم يعد هناك خلاف حتى بين منظرى الراسمالية فى الغرب على ان المعركة مسالة وقت ولكن النهاية محتومة . مما دعا استاذا امريكيا ان يشير بتشاؤم يائس الى قوى الاشتراكية والتحرر الوطنى ويقول : « **عندما ينحرف مزاجى يبدو لى انهم سيكتسحوننا فى خمسة اعوام ، ولكن مزاجى يعتدل احيانا فاثق ان هذه المهمة لن تكلفهم اقل من عشرة اعوام !** »

كان من المنطقى فى ظل هذه الظروف — وتحت التهديد الذرى المتوازن والمتبادل من الجانبين — ان يظهر شعار التعايش السلمى وعدم حتمية الحرب بين المعسكرين فى بداية عهد خروشوف كانسب المواقف وأعقلها ازاء حرب المؤخرة اليائسة والمتشبثة بالمعسكر الراسمالى .

وفى ظل التعايش السلمى احرز الوطنيون والاشتراكيون والشيوعيون فى العالم انتصارات واضحة ، لم يقلل منها بعض الانتكاسات هنا او هناك .

ولكن فى ظل التعايش السلمى — وهذا موطن الغرابة فى الامر — قامت الولايات **المتحدة الامريكية فى اكثر من مكان فى العالم بدور بريطانيا وفرنسا فى القرن التاسع عشر ، وبدون « التدرج » المألوف للاستعماريين المحنكين انزلت قواتها المسلحة فى غزو سافر لدول مستقلة تتمتع بكيان دولى معترف به من الجميع .**

ولو ان الامر اقتصر على غزو بلدان امريكا اللاتينية كما حدث فى كوبا — على عهد كنيدى — وفى سان دومينجو الآن ، لامكن اعتباره استثناء بسبب ما تمثله امريكا اللاتينية من « **مصالح حيوية** » للاحتكارات الامريكية استثمارا واستيرادا وتصديرا . ولكن الامر يكاد يقترب من الظاهرة العامة الجديرة بالدراسة ، اذ يتعدى امريكا اللاتينية الى افريقيا (**كما حدث فى الكونغو**) والى آسيا (**كما يحدث فى فيتنام**) والى الشرق الاوسط والادنى (**كما قد يحدث مستقبلا**) . ويتجه كما اشار الرئيس عبد الناصر فى استقباله للرئيس تيتو الى عودة لسياسة القوة فى حل مشاكل العالم .

ومن هنا يصح التساؤل : **ما مدى صحة التحليل الخاص بعصر « نهاية الاستعمار » ؟ واين هو الاستعمار الجديد اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية زعيمته تتصرف كاقدم الاستعماريين واكثرهم سوقية ؟!**

وقبل الاجابة — او محاولة الاجابة على الاقل — يجب ان نضع خطا فاصلا بين هذه الملاحظات وبين وجهة النظر المعروفة فى النزاع العقائدى (**الصينى السوفيتى**) والتى تتخذ من ملاحظات مماثلة دليلا لا يقبل الشك على فساد حجة الطرف الآخر فى امكانية التعايش السلمى اولا مع الدول الاستعمارية ، وفى الجو الملائم الذى تخلقه هذه الامكانية لانحسار النفوذ الاستعمارى بعدئذ .

ولكن حتى بالنسبة لوجهتى النظر فى النزاع العقائدى ليس هناك خلاف كبير حول طبيعة هذا العصر « نهاية الاستعمار » ايا كانت الهزائم التى تلحق بحركة التحرر والاستقلال فى مكان او آخر . لان الجانب الآخر للصورة — وهو الاهم — هو الانهيار المطرد لسيطرة الاستعمار الغربى فى الغالبية العظمى لمناطق نفوذه ومستعمراته السابقة . وخريطة العالم لا تخدع احدا من هذه الزاوية . ولكن مع التراجع المنظم للقوى الاستعمارية فى اكثر من مكان يبدو من الطبيعى دائما ان تركز كل قواها وكل ردود الفعل حول منطقة او اخرى لاخفاء الهزيمة احيانا وللتظاهر بالقوة احيانا اخرى . ولعله لم يعد هناك خلاف ايضا حول الفكرة القائلة بان مقاومة المهزومين تزداد شراسة وعنفا كلما اقتربت لحظات الهزيمة النهائية والحاسمة .

ثياب القرن التاسع عشر

ليست هذه هى القضية اذن . ولكن الامر الجدير بالنظر كما ذكرنا ان يتحول « **الاستعماريون الجدد** » الى مواقع « **الاستعماريين القدامى** » فى اكثر من مكان فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية . بحيث لا يصبح — للوهلة الاولى — اى فارق جدى بين الاستعماريين القديم والجديد ، وكأن التاريخ يتقدم خطوة الى الامام ليتراجع بعدها خطوتين !

ومبعث الخطورة فى الامر ان كاتبا محترما « ومتحررا » كوالتر ليبمان لم يجد حلا لهذه الظاهرة سوى ان يقترح على حكومة جونسون — وهو اكثر المنتقدين لتصرفاتها — ان تأخذ بفكرة مناطق النفوذ التى سادت العالم حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . فالولايات المتحدة الامريكية دولة عظمى ومن حقها ان تبسط نفوذها على الدول الصغيرة المجاورة كبلدان امريكا اللاتينية . بمعنى الا تسمح بقيام حركة مضادة فى احد هذه البلدان حتى لا تهدد مصالحها الحيوية . وفى مقابل ذلك تقبل الولايات المتحدة الامريكية نفس الموقف من الدول الكبرى الاخرى كالصين فى المنطقة الاسيوية ، وكالاتحاد السوفيتى فى اوربا الشرقية ... الخ

ويعتقد ليبمان ان مثل هذا الاتجاه يبرر التدخل الامريكى فى سان دومينجو ويحتم الانسحاب الامريكى من فيتنام والهند الصينية.
وايا كان المبرر لمثل هذا الاقتراح فانه يكشف الى اى حد تنتوى الولايات المتحدة ان تتصرف فى المستقبل ازاء العالم كله .

ولكن يبقى بعد ذلك السؤال التقليدى : **ما الذى دفع الولايات المتحدة لان ترتدى ثياب القرن التاسع عشر فى رواية من نهايات القرن العشرين ؟**

وما الفرق اذن بين الاستعمار الجديد والقديم ؟

هناك بعض الملاحظات العامة التى قد تفسر الظاهرة الجديدة ، ولكنها لا تصل الى الحكم النهائى الموضوعى . فليس من اليسير تقديم تفسير جاهز ومقنع قبل الالمام بكل تعقيدات الموقف ودروبه المتشابكة .
ولنبدأ من البداية .

● **الولايات المتحدة الامريكية كزعيمة لمعسكر كبير .**

● **الولايات المتحدة الامريكية كخصم لمعسكر آخر كبير .**

● **الولايات المتحدة الامريكية وعالم آخر يسميه الفرنسيون « بالعالم الثالث » .**

جنرال بدون جنود

ان موقف الولايات المتحدة كزعيمة للمعسكر الغربى يقرب من الوضع المعروف « لجنرال بدون جنود » .. أولا بالنسبة « **للجنود الكبار** » وهم يطمحون للقيادة ايضا — كبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية — ولكنهم يتحولون بحكم الواقع الى مجرد « **انفار** » فيفضلون التصرف المنفرد ومثلهم الاعلى ديجول.
وقد كانت الولايات المتحدة تحتمى دائما فى اوضاع هؤلاء الحلفاء التقليدية فى المستعمرات واشباهها لتتسلل من ورائهم بكل مصالحها الاقتصادية ثم « **تغسل يديها** » بعدئذ امام الجميع وتعلن براءتها من دماء المستعمرات ومن جرائم حلفائها .

وانتهى هذا الوضع بالنسبة للاستعمار التقليدى وانكشفت الولايات المتحدة الامريكية كقوة تتفجر حيوية ويفيض بها راس المال ، ولا تجد عندئذ سوى التصرف المنفرد لنفسها وبنفسها وباى الوسائل .
وثمة عامل آخر فى نفس المعسكر الغربى يدفع الولايات المتحدة للتصرف المجرد من الحكمة والمتسم بالضيق ونفاد الصبر . فحتى الاتباع او (**الشركاء الصغار**) الذين ارتبطوا فى الاقتصاد والسياسة والحرب باكثر من حلف او تجمع غربى بداوا يضيقون باوضاعهم الشاذة. ودون ان تتغير السلطة فى بلاد مثل تركيا وباكستان والفلبين — بدرجات متفاوتة — بدأت كل منها فى التحرك المنفرد او الثنائى دون ان تحس بنفس الالتزام المعنوى والمادى السابق .
ولم يعد سرا ان حلفا مثل الحلف المركزى تحول الى رابطة ثنائية بين تركيا وباكستان من اجل مصالحهما الخاصة الحيوية التى تدفعهما للتعامل (المريب) — والعبارة لصحيفة امريكية — مع الصين والاتحاد السوفيتى . ولم يبق على اخلاصه للحلف سوى ايران او (**شاهها**) على وجه التحديد ! !
ولم يعد حلف جنوب شرقى آسيا باعتراف دوائر الغرب اكثر من واجهة قاعدتها الوحيدة (**تايلاند**) وقادتها اربع دول انجلو امريكية متنازعة . اما فرنسا ففضلت ان (**تراقب**) الحلف وتهدمه ايضا . وهكذا عشرات الامثلة التى تؤكد للولايات المتحدة ان الزمام يفلت بالنسبة لاخلص المخلصين .

ولم يبق اذن سوى استخدام العقل او استخدام القوة . وليس من السهل على الولايات المتحدة ان تلجأ الى العقل وهى تملك من القوة والنزق والثروة ما لم يملكه احد فى العالم . ولعل فى القوة — فى النهاية — تحذيرا للاتباع والشركاء الصغار ، تردعهم من ناحية ، وتوهمهم بالا يربطوا مصيرهم بالضعفاء من ناحية اخرى .

معسكر الآخرين

يأتي بعد ذلك معسكر الآخرين . وهو معسكر – كان يظن فيما مضى – انه محصن على الخلافات والانقسامات وكل ما يصيب غيره من وهن . ولكن الصراع الصيني السوفيتي أنهك المعسكر كما لم تنهكه كل صراعاته مع الراسماليين .

بل على العكس كانت صراعاته مع الراسماليين تجدد قواه وتشد من عزائمه ، أما صراعه مع نفسه فقد دعم قوى أعدائه ولو من الجانب السلبى

والصراع الصيني السوفيتي لم يقف عند حد المسائل الايديولوجية او النظرية ليؤدى الى مزيد من التماسك فى النهاية ولكنه تعداها الى مسائل الاجراءات اليومية التى لا تحتمل التاخير او النزاع كمشكلة فيتنام وغيرها . وقد بدا الصراع فى المعسكر دليلا على النضج والاستقلالية فى الرأى ، وعلى تعدد الطرق والمسالك نحو الاشتراكية . ولكنه سرعان ما انتهى الى صراع دولى معقد ومنفر وشخصى احيانا !

وليس من الصعب فى مثل هذه الاحوال تخيل المعسكر كله وهو عاجز عن اتخاذ قرار موحد تمليه مصالحه الحيوية فى أى مشكلة حتى لوكانت فيتنام .

والادهى من ذلك ان الحديث المتواصل عن التعايش السلمى من جانب السوفيت ، والاتهام المتواصل لهم من جانب الصينيين بالاستسلام ترك ظلالا من الشك لدى الامريكيين أنفسهم فى استعداد السوفيت للصدام المسلح خوفا من دمار شامل للعالم .

وبسبب هذا كله – وبالتجربة أحيانا – أصبح للامريكيين قدر من حرية الحركة فى العدوان على بلدان المعسكر نفسه . ويبدو على الاقل ان الحديث المتواصل عن حتمية التعايش السلمى واستحالة الدخول فى حرب عالمية من جانب السوفيت ادى الى فهم خاطىء لدى الامريكيين .

ولكن هذا كله لا يكفى لتفسير الظاهرة الامريكية الجديدة فى العدوان على البلدان المستقلة . فمن الواضح ان هذه الخلافات تركت بعض الاثر أيضا على حركات التحرر نفسها أو على أجزاء هامة منها . وفى المراحل التى يتحالف فيها كل أعداء الاستعمار فى المستعمرات وفى غيرها ، تتفتت قوى هامة بسبب الخلاف العقائدى وتتوزعها جبهات متعارضة ، ولا يكسب سوى الاستعماريين .

التجمع او الوحدة ؟

بل ان حركات التحرر نفسها والدول النامية بوجه خاص توزعتها خلافات أخرى بعيدة عن النزاع الصينى السوفيتى . ونستطيع دون جهد أن نحصى مئات الخلافات الحادة والمريرة التى تصل الى حد النزاع المسلح بين دول مستقلة حديثا كان يجب ان توحد جهودها للمحافظة على استقلالها وتدعيمه .

وقد جربت الدول الوطنية المستقلة اكثر من طريق للوحدة او لتنسيق الجهد المشترك خلال السنوات الماضية . بدأت اولا بمجموعات متناسقة فكريا وسياسيا كما حدث بالنسبة للدول الافريقية ، ثم انتهت فى موجة من المرونة وحسن النية الى عملية تجميع كاملة على اساس جغرافى .

ورغم كل الفوائد التى احرزها مثل هذا التجميع ، فان الخط الواضح وسرعة الحركة التى تتصف بهما المجموعة المتناسقة كاد ان يضيع فى الزحام لمجرد الحفاظ على حد ادنى من الوحدة الشكلية .

هذه هى الصورة المرسة للمجتمع العالمى الذى وجدت فيه الولايات المتحدة الامريكية مجالا للكسب كقوة وحيدة كبرى متناسقة ومفترة بذاتها . يدفعها التحالف الغربى المتهلهل للانفراد بنفسها دون تعقل ، ويغريها التحالف الشرقى الممزق بالتقدم المتواصل ، ولا تحد من مطامحها جبهة التحرر الوطنى والدول المستقلة حديثا .

لكن هل يعنى هذا ان تنجح دولة واحدة او مجموعة من الدول فى حذف مرحلة تاريخية ومحتومة هى مرحلة (نهاية الاستعمار) او حتى تعديلها وتحويرها واللجوء لاساليب القرن الماضى ؟

ليس من قبيل التفاؤل المعتاد ان تكون الاجابة بالقطع : لا . ولكن حتى لا تنجح الولايات المتحدة الامريكية فى اقصى ما تستطيعه وهو تعويق النهاية المحتومة لظاهرة زائلة فان هناك اكثر من اجراء فى ايدى الوطنيين والاشتراكيين لكى تستعيد القوى المعادية للاستعمار يقظتها وتقدمها واشراقها .

وهذا حديث آخر .

فيليب جلاب

ما الفارق بين جولدووتر وجونسون ؟

ماذا جرى لجونسون

لم يكن غريبا أن يقف جولدووتر منذ ايام معلنا انه يبارك خطوات جونسون ويؤيده وليقول انه لو كان رئيسا للجمهورية لما فعل اكثر مما فعله جونسون !!

فقد أصدر الناطق الصحفى بلسان البيت الابيض الامريكى بيانا صريحا اعلن فيه انه لا صحة لما تردد من انباء من أن الرئيس الامريكى ليندون جونسون يستوحى قراراته الخاصة بفيتنام من خطب جولدووتر أثناء الحملة الانتخابية !!

ولا يمكن أن يصدق الشعب الامريكى هذا البيان بطبيعة الحال اذ أن الوقائع الماثلة امام عينيه تؤكد له أن جونسون ادى الى تدهور الموقف بصورة أشنع من تلك التى لوح بها جولدووتر وهدد بها ..

وكان واضحا لافراد الشعب الامريكى أن أصواتهم التى منحوها لجونسون بأغلبية لم يسبق لها نظير ضاعت هباء وسدى !!

اذ انهم يتساءلون الان .. ما هو الفارق بين جونسون وجولدووتر !!

ولكن جونسون لم يسكت على خطئه .. ولم يحاول اصلاحه بل مضى فيه الى حدود ابعد .

العزلة الدبلوماسية لها اكثر من تعليل

فقد عزل جونسون نفسه من العالم الخارجى بصورة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ رؤساء الجمهوريات فى امريكا .. وكان القرار الخاص بالغاء زيارات رؤساء الدول والحكومات .

وكان شاسترى رئيس وزراء الهند قد اعلن فى البرلمان الهندى عزمه على زيارة موسكو وواشنطون فى شهر مايو الحالى استجابة لدعوة سبق أن تلقاها من المسئولين فى الحكومتين السوفيتية والامريكية .

ولكن جونسون الغى الزيارة فى شهر ابريل وقبل أن يحين موعدها .. ! كانت الاسباب التى برر بها جونسون تأجيل الزيارة هى كثرة اعباء الكونجرس والموقف فى فيتنام .

وكان الغاء الزيارة كما وصفه زعيم اشتراكى هندى (اهانة موجهة الى الهند كلها) . كما قال أصدقاء شاسترى انه تاثر بشدة وشعر بأن العلاقات الهندية لحق بها ضرر كبير .. كما وصفت صحف الهند قرار جونسون بأنه قرار ساذج احمق كما نصحت هذه الصحف الشعب الهندى بألا يغضب حيث أن الاساءة غير مقصودة !

وتساءل العالم كله .. لماذا لم يجد جونسون وقتا لاستقبال شاسترى فى الوقت الذى وجد فيه الوقت لاستقبال شنج هى بارك رئيس وزراء كوريا الجنوبية ..

ثم كان هناك قرار آخر هو تأجيل زيارة أيوب خان رئيس جمهورية باكستان أيضا .. وشعرت باكستان بخيبة أمل كبيرة وقالت صحفها ان القرار من شأنه أن يزيد العلاقات بين البلدين سوءا أكثر مما هى عليه الان .

وكان هناك أكثر من تعليل لالغاء الزيارات ..

قال البعض : ان جونسون استاء من التصريحات التى أدلى بها ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا فى فيلادلفيا منذ شهر تقريبا حينما أعلن ان على امريكا ان تعلن هدنة مؤقتة فى فيتنام وعليها أن توقف غاراتها لتتيح لهانوى فرصة للاستجابة لدعوة الدول غير المنحازة لاجراء مفاوضات سلمية .

وغضب جونسون من هذا التصريح من رئيس وزراء يزور أمريكا بصفة رسمية ..

وقد وقعت هذه الحادثة – لسوء حظ جونسون – فى الوقت الذى حزم فيه ويلسون حقائبه وطار الى واشنطون .. خشى الرئيس الامريكى ان يدلى ويلسون بتصريحات مشابهة تؤدى الى اضعاف موقف جونسون واحراجه امام الشعب الامريكى وكان ويلسون قد الح فى طلب الزيارة حتى انه تحدث مع جونسون تليفونيا خمس مرات قبل اتمامها .. !

وحتى بعد أن وصل ويلسون كان الخوف ما زال يراود جونسون .. ! ولكن دين راسك اكد للرئيس الامريكى ان ويلسون لا ينوى احراجه ..

ورغم هذا .. فقد جلس ويلسون عشرين دقيقة فى غرفة منفصلة قبل أن يسمح له بمقابلة جونسون . وفى هذه الغرفة انبرى المسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية يوضحون لويلسون موقف جونسون وسياسته بالضبط ويطلبون منه الالتزام بهذه السياسة وعدم اثارة المعارضة أو المناقشة .. و .. (لا داعى للاحراج !)

ولهذا .. كان من الطبيعى حسب هذا التعليل ان يطلب جونسون تأجيل الزيارات .. واقفال هذا الباب الذى تأتيه منه الريح .. !

الدبلوماسية العتيقة لاتناسب جونسون !

ولكن .. كان هناك تعليل آخر ..

والتعليل هذه المرة من المؤيدين لجونسون ..

يقول جيمس رستون فى النيويورك تايمز ان جونسون يعرف جيدا ان الاجراءات الدبلوماسية القديمة قد مضى زمنها منذ مائة عام على الاقل ! انه يرى ان الاحتفالات الدبلوماسية تجرى الان بنفس الطريقة التى كانت تجرى بها فى أوائل القرن التاسع عشر ، اطلاق المدافع ، المآدب الرسمية حفلات الاستقبال ، حفلة غداء فى البيت الابيض ، حفلة مماثلة فى سفارة الضيف .

ويرى رستون أن هذا ليس ممكنا الان فالمسئولون أصبحوا مشغولين بالبرقيات العاجلة تأتيهم فى حفلات الرقص .. والمناقشات لا بد منها .. والكونجرس منعقد ولا بد من متابعة مختلف التطورات العالمية اولا بأول ..

ولكن هذا التعليل غير مقبول لان جونسون استقبل هذا العام عددا كبيرا من الرؤساء من بينهم ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان وموريس

حطام طائرة أمريكية

أبناء القرى فى فيتنام الشمالية يحملون حطام طائرة امريكية تم اسقاطها عقب احدى الغارات الامريكية على فيتنام .. ان أبناء فيتنام الشمالية لم يعودوا يخافون طائرات امريكا ، وانما هم يستقبلونها بطلقات مدافعهم فى كل مكان .. وقد التقطت هذه الصورة فى قرية دونج هوى ..





ماذا كان يحدث لو نجح .. جولدووتر ؟

في الشهر الماضي كتب أرت باشوالد المعلق الامريكي الساخر تعليقا في صحيفة النيويورك هيرالد تريبون الامريكيــة بعنوان (الرئيس جولدووتر) قال فيه :

من آن لآخر .. وحينما لا اجد شيئا يشغلني تعود به الذاكرة لاتخيل ماذا كان يحدث لامريكا لو انتخب باري جولدووتر رئيسا للجمهورية الامريكية .. انه شيء مخيف حقـــا ان نتخيل هذا الامر خاصة لو قرأنا من جديد تصريحاته واقواله خلال المعركة الانتخابية .

انه امر يدعو الى الخوف فعــلا لو تخيلت مثلا انه لو فاز جولدووتر فليس من المستبعد مطلقا ان تلقى الطائرات الامريكية قنابلها على فيتنام الشمالية !!

وقادني تخيلي الى ان جولدووتر قد يستخدم هجمـــات قوات فيت كونج على المعسكرات الامريكية كذريعة لالقاء القنــابل على القواعد العسكرية في فيتنام الشمالية ، بل وليس من المستبعد ان يعلن جولدووتر اننا سنعامل فيتنام الشمالية على اساس (ضربة مقابل ضربة !!) ويومهــــا كان من المحتمـــــل مثلا أن يهب الديموقراطيون قائلين : ما الذى يفعله هـــذا الطائش بالشعب الامريكي هل يريدنا ان ندخل حربا مع الصين الشيوعية ؟!

ولكن جولدووتر .. وأنتم تعرفونه جيدا لم يكن ليستجيب لهــذه الصيحات .. بل ربما مضى الى أبعد من هـــذا .. ليطلب من وزير خارجيته ان يعلن ان الطائرات الامريكية ستلقى قنابلها على فيتنام الشمالية نفسها وحتى يعرف حـــكام هانوى ان عليهم ان يتوقفوا عن تقديم المساعدات لثوار فيت كونج . ولابد ان النواب كانوا سيهبون في الكونجــرس يطالبون بان يتوقف جولدووتر عمـــا يفعل .. وليطلب المفاوضات .. ولكن جولدووتر بما هو معروف عنه من عناد سيرفض هذا الطلب قائلا للنواب : ايها السادة ليس هناك ماتتفاوض من اجله .. لو جلسنا على مائدة واحـــدة مع حكام فيتنام الشمالية فان هذا يعني اننا نبيع جنوب شرقي آسيا للصين الشيوعية ..

ولكن روسيا وفرنسا كانتا ستطالبان دون شك بعقد مؤتمـــر جنيف .. الأمر الذى سيرفضه جولدووتر طبعا ! بل ربما ارســـل المزيد من القوات والسفن الحربية وحينما ترتفع الاصوات قائلة انه يسرع باشعال نار الحرب سيقف هو في صمت مريب لينفي هـــذا الاتهام في الوقت الذي تقوم فيه الطائرات الامريكية بتدمير خطوط التموين داخل لاوس وكمبوديا ..

وعند هـــذه اللحظة قد يفكر جونسون في توجيه كلمة الى الشعب الامريكي ليقول فيها : (الم اقل لكم ان هـــذا الرجل سيدفعكم الى الحرب !!) ولكن جولدووتر سيرد قائلا : لقد ورثت ازمة فيتنام من الديموقراطيين .

ربما تكون هـــذه المشاعر قد أصابتك انت ايضا بالخوف .. ولكنني أعترف لك ايهــا القــارىء بأنني سمحت لنفسي بأن امضي في الخيال الى أبعد مما يمكن ان يصنعه جولدووتر

ولكن الا ترى معي ايهــا القــارىء اننا محظوظون حتى بفوز جونســـون واختياره رئيسا للجمهورية .. الا انه جعلنا لا نفكر في هـــذه المخاوف ؟!



– تعال نتفاهم سوا في اسباب الخلاف !

جونسون جـــاهل بالسيـــاسة الخـــارجية

بلماجو رئيس وزراء فولتا العليا وليستر بيرسون رئيس وزراء كندا والامير برنارد وهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والدو مورو رئيس وزراء ايطاليا ..

كل هؤلاء استقبلهم جونسون .. فلماذا لم يشك من الدبلوماسية المتبقة الا عندما جاء دور زيارة شاستري وايوب خان مثلا ؟ !

جونسون لايهتم الا بالسياسة الداخلية

وربما كان التعليل القـــادم من دول امريكا اللاتينية حول التغيير المفاجيء الذى اصـــاب جونســون وكان من بينه ضرب فيتنام والغـــاء الزيارات ثم ضرب سان دومينجو يرجع الى جهل جونســون بالشئون الخارجية .. !

هذا التعليل قريب الى الصحة فعلا وخاصة اذا عرفنا ان جونسون عاش حياته السياسية كلها في مجال العمل الداخلي حتى حين كان نائبا للرئيس الراحل كنيدى لم يكن له دور بارز في الشئون الخارجية .. !

بل ان جونســـون ايام كان رئيسا لاغلبيــة الكونجرس ايام ايزنهاور ايضا لم يكن يستقبل احدا من الضيوف الاجانب القـــادمين لزيارة امريكا ما لم تطلب منه وزارة الخارجية ذلك ..

هذا الرجل الذى لا يعرف الكثير من الشئون الخارجية وجد نفسه فجأة في مواجهة ازمات عديدة في الشرق والغرب وكان من الطبيعي ان يخطيء .. !

ومع ازدياد الاخطاء تتابعت الازمات .. ولما كان جونســون ـ كما وصفه جيمس رستون ـ اكثر رؤساء الجمهوريات في امريكا في القرن العشرين حساسية لاقوال الاخرين وآرائهم .. كان لا بد من الغاء زيارات هؤلاء الاخرين .. !

ومن الامثلة التي تؤكد لنا جهل جونســـــون بالسياسة الخارجية ما نشرته صحيفة السنداي تايمز اخيرا في برقية بعث بها هنرى براندون مراسلها في واشنطون . يقول براندون ان ويلسون الح على جونســـون تليفونيا لكي يتم اللقاء القريب بينهما وكان ذلك قبـــل زيارة ويلسون الاخيرة لواشنطون .. ولكن جونسون كان يرفض في كل مرة .. وحينما سئل جونسون من سبب الرفض قال : ايام حرب كوريا كانت القوات البريطانية تحارب معنا .. اما الآن فان القوات البريطانية لا تحارب معنا في فيتنام ..!

ومأساة اخرى في الدومينكان

واذا كانت كل هذه الاحداث قد اكدت ان جونسون قد غير جلده بعد الانتخابات فقد كانت مأساة الدومينكان دليلا آخر على ان اسطورة (السلام والتعقل) التي رفعها جونسون في دعايته الانتخابية لم تكن الا وهما وخيالا .. !

فقد وافق الرئيس الامريكي على ارســـال حوالي عشرين الف جندى الى جزيرة لا لسبب الا لان عددا من ابنائها ثاروا على وضع فاسد وحاولوا تصحيحه باعادة الوضع الدستـــوري السليم للبلاد .

وتحت حجة (ضرب الشيوعية) .. ووقف الزحف المؤيد لكاسترو .. و (حماية الرعايا الامريكيين) .. راح الجنود الامريكيون يقتلون الابرياء من اهالي الدومينكان .

وترك جونســـون المخابرات الامريكية تفتح لابناء الشعب الامريكي جبهة جديدة غير جبهة فيتنام .. بل ان اجهزة المخابرات الامريكية بدأت في تزييف الصورة الحقيقية لما يجرى في الدومينكان .. اعلنت هذه الاجهزة ان ثورة الدومينكان قام بها انصار كاسترو واكد رجال المخابرات انهم سمعوا في الدومينكان نفس الشعارات التي هتف بهــا المؤيدون لكاســـترو في كوبا منذ سنوات ! !

ولكن هذه الاكاذيب لم تنطل على الرأى العام العالمي .. واعلن ديجـــول .. وهو (حليف غربي) انه يفكر في الاعتراف بحكومة الثوار في الدومينكان ..

عزلة كاملة عن اجهزة الصحافة

وقبل ان يقع جونســـــــون فريســـة لبراثن المخابرات الامريكية كان قد ابتعــد تماما عن الصحافة والصحفيين ! ! فقد الغى النظام الذى وضعه كنيدى والذى يقضي بأن يرافق اربعة من مندوبي الصحف في البيت الابيض الرئيس الامريكي اينما ذهب .. في طائرته او سيارته ..

وقد اعلن جونســون ان هذا الاجراء عقيم .. ورفض ان يرافقـــه اى صـــحفي الا بدعوة خاصة !

كما يشكو الصحفيون في امريكا من ان الرئيس الامريكي جونسون لم يعد يستقبل احدا .. وبهذا فهم لا يجدون مصدرا موثوقا به للانباء . بل ان جونسون لا يتردد في الغاء اى قرار ينوى اتخاذه اذا نشرته الصحف قبل ان يذيعه هو بنفســه !

وسط هذه العزلة .. وفي مثل هذا الجو كيف تصل الحقيقة اليه .. وهل من الممكن ان يعزل رئيس جمهورية نفســه عن العـــالم وقادته وزعمائه .

واذا كان هذا الامر ممكنا في القرون الوسطى فهـــل هو معقول في عصر الازرار الحمراء .. والحروب التي تبدأ وتنتهي في دقائق واذا كانت الحرب الذرية بدايتها بخطأ ..

أفليست هـــذه العزلة بداية الطريق الى الخطأ ؟ !

بسعيد نعمة الله

ملاحظات سياسية

قضية فلسطين

بعد سبعة عشر عاما



بقلم: مازن البندك

القضيـة الفلسطينيـة تتحرك من جديد .. وتدخل مرحلة جديدة ..

تحويل اليهود لمجرى نهر الاردن وتحويل العرب لروافد النهر يهدد بمواجهة عسكرية بين العرب واليهود فى فلسطين المحتلة .

قيام منظمة التحرير الفلسطينية والبدء فى انشاء جيش فلسطينى وتنظيم شعبى فلسطينى يدفع بالقضية الى نقطة جديدة ..

والجو العربى كله مشحون بالقضية الفلسطينية .. والفلسطينيون انفسهم مشغولون بالحديث والاستعداد للمؤتمر الوطنى الفلسطينى الذى سيعقد فى القاهرة فى نهاية هذا الشهر .

وهذه مناسبة للحديث عن بعض اوجه القضية الفلسطينية :

- الوجه الدولى للقضية والدعاية لها .
- طبيعة العمل لفلسطين .
- الوضع العربى حول اسرائيل
- العمل الفدائى الفلسطينى .

●

اولا يجب الا نحمل الاشياء فوق طاقاتها ، والعمل الدعائى ، بطبيعته ، محدود الاثر ، وبالنسبة لقضية فلسطين فهو محدود جدا .

والذين يقولون ان فلسطين قد ضاعت فى الغرب وان استردادها يجب ان يكون فى الغرب ايضا يقولون نصف الحقيقة فقط . فقد ضاعت فلسطين فعلا فى الغرب ولكن استردادها لن يكون الا بنا وعلى ارضنا .

فالقوى الاستعمارية الغربية ايدت الحركة الصهيونية منذ مطلع القرن لانها وجدت فيها اداة طيعة ومثالية لضرب الوحدة العربية وتمزيق بلادنا وبعثرة قوانا وطاقاتنا . واسرائيل لا تعدو ان تكون رأس جسر للاستعمار الغربى فى بلادنا . وهو لن يتخلى عنها بالاقناع لانه لا يمكن ان يتخلى عن مصالحه باختياره .

والدعاية العربية والعمل الدبلوماسى والسياسى لفلسطين يجد له ثلاثة مجالات :

- دول العالم الثالث فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .
- دول المعسكر الاشتراكى .
- العالم الغربى .

وقد انتهت سيطرة الدول الغربية المطلقة على مقدرات الشعوب . وبظهور المعسكر الاشتراكى بعد الحرب العالمية الثانية كقوة عالمية فعالة واندلاع شرارة لحركات الوطنية فى آسيا وافريقيا واستقلال شعوبهما ، أصبح التوجه الى هذين المجالين واجبا يأتى بالدرجة الاولى ، لانهما أقدر على فهمنا واحرص على صداقتنا لعدم ارتباطهما باية مصالح استعمارية او استغلالية .

واسرائيل تحاول ان تجد لنفسها مجالا للحياة فى دول افريقيا واسيا . فهى بعد ان فشلت فى فرض نفسها على الدول العربية ، لتصبح هى قلب الشرق الاوسط الاقتصادى والتكنيكى والصناعى ، تحاول ان تنفذ الى اسواق الدول النامية الجديدة .

ويجب فى هذا المجال مضاعفة العمل السياسى العربى (والاقتصاد اذا امكن) لاغلاق كل امكانيات التحرك امام اسرائيل التى تحاول استغلال حاجات هذه الدول الجديدة .

اما دول الكتلة الاشتراكية وفى مقدمتها الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى فانها تعتبر اسرائيل قاعدة استعمارية .

وعلى حد تعبير ماوتسى تونج :

((ان اسرائيل جرثومة كريهة وعنصر خارجى يجب أن يزول من القارة الاسيوية)) !

يبقى بعد ذلك مجال العالم الغربى .. وهو مجال يكاد يكون مغلقا امامنا .

فالعمل السياسى والدعائى فى الغرب يتجه الى مستويين : الجماهيرى والرسمى . وجماهير الناس العاديين لا يمكن الوصول اليها ، تقريبا فى اكثر البلاد الغربية بسبب احتكار القوى الصهيونية لوسائل النشر والاعلام فيها . ومثلا ندوة فلسطين .. فان صحف العالم الغربى كلها ما عدا جريدة او جريدتين ، لم تذكر كلمة واحدة عنها ! وكما قال لى ضيف اجنبى كريم : لقد كان ذلك من حسن الحظ .. لانه لو حدث أن نشرت الصحف فى الغرب شيئا عن الندوة لشوهت كل ما جرى فيها وابرزت كل ما ينفر قراءها من القضية العربية !

وبالنسبة للرسميين ، او القوى المسيطرة الحقيقية على مقدرات السياسة فى امريكا وبريطانيا مثلا ، فان هؤلاء يرسمون خططهم بدون اى تأثر بالدعاية العربية !

وهؤلاء يضعون خططهم على اساس حماية مصالحهم واحتكاراتهم البترولية واماتة التقدم العربى وخنق ارادة شعوبنا وبالتالى الابقاء على اسرائيل وحمايتها .

وهنا نقطة جديرة بالبحث .. فهنالك من يقول ان السياسة الصهيونية تسيطر على السياسة الغربية .. وتدفع بها فى اتجاه متعارض مع مصالحها .

والواقع ان القوى الاستعمارية استخدمت الصهيونية فى بادىء الامر اداة لها .. وفى حديث بين وايزمان ومسئول بريطانى ، وكان المسئول يتحدث عن الاستعمار ، قال وايزمان : ان ما نتحدث عنه هو الصهيونية ! فالصهيونية والاستعمار صنوان متلازمان !

ولكن ، لا يمكن اغفال القوى الصهيونية المحلية فى امريكا مثلا ، التى تستطيع دفع السياسة الامريكية دفعا فى اتجاهها ولو ادى ذلك الى التضحية بالمصالح الامريكية فى البلاد العربية . وكذلك فاننا لا نستطيع ان نتجاهل قوة الصهيونية فى صلب الراسمالية والامبريالية العالمية . ويمكن القول بأن العلاقة بين الصهيونية والاستعمار هى علاقة عضوية مشتبكة تماما ، ولكون قوة الدفع الاساسية احدهما احيانا والاخرى احيانا . وعلى اى حال فانه لا يهمنا معرفة من يحرك الاخر ما دام كلاهما ، فى النتيجة ، امتدادا للاخر .

وعلينا تحت كل الظروف ، الا نقلل من قيمة العمل السياسى فى الغرب .. فهنالك مجالات مفتوحة امامنا لم تكن مفتوحة فى السابق ، ويمكننا من خلالها أن نسمع صوتنا مهما كان خافتا

وطبعا فليس هنالك من يستهين بقوة الرأى العام العالمى . وقد استطاع الرأى العام العالمى ، بما فى ذلك الرأى العام فى الغرب ان يعبر عن نفسه ((كضغوط)) ادبية قوية ادت الى كبح جماح الوحش الغربى والحد من سورته فى ساعات جنونه ، كما حدث يوم ادى ضغط الرأى العام العالمى الى عزل ماك آرثر من قيادة الجيش الامريكى ايام حرب كوريا الشمالية ، وكذلك فاننا لا ننسى دور الرأى العام العالمى فى اذانة العدوان الثلاثى ..

ولكننا اولا واخيرا يجب ان نعلم ان قوانا الذاتية هى القادرة فعلا على حماية المصير العربى وتشكيل احداث المستقبل . بل أن قوانا الذاتية هى التى تفرض على العالم فرضا الاستماع الينا ومعرفة عدالة قضيتنا والوقوف الى جانبنا . وكما قال لى الكاتب البريطانى نيفل باربر فى ندوة فلسطين :

ان ظهور عبد الناصر هو الذى جعل شعوب العالم تنظر باحترام الى الشعوب العربية واكثر من ذلك ، ان يدرك الكثير عدالة القضية العربية ويعطف عليها بعد ان كان لا يعرف عنها شيئا فى السابق .

●

وقضية فلسطين قضية عربية اولا واخيرا . فالعدوان الصهيونى الاستعمارى موجه ضد الامة العربية كلها وليس ضد شعب فلسطين فقط .

وفى الجانب الاخر فان التاريخ العربى لم يعرف قط كيانا مستقلا او شبه مستقل لفلسطين . وفى ظل الحكم العثمانى كانت فلسطين مجزأة ادلويا الى مناطق عدة . ولم تتمتع فلسطين بوحدة ادارية مستقلة الا بمجىء الانتداب البريطانى فى اعقاب الحرب العالمية الاولى . فتعبير فلسطين لا يزيد فى دلالته بالنسبة لآسيا العربية على اقليم وهمى كخطوط الطول والعرض الوهمية .

وفلسطين بذلك تختلف تماما عن وضع الجزائر التى كانت تتمتع فى العادة بكيان مستقل .

واى تفكير فى فلسطين لا يكون داخل الاطار العربى الشامل هو تفكير قاصر ومخطىء وسخيف . ومسئولية الفلسطينى تجاه فلسطين لا تزيد بشىء على مسئولية اى عربى آخر تجاهها . ولا يكون التزام الفلسطينى نحو فلسطين الا التزام القائمين فى خط النار الامامى بان يكونوا هم الطليعة المقاتلة بحكم وجودها فى مقدمة الجيش ، بدون أن يغض هذا المركز الامامى للطليعة من مكانة واهمية وضرورة القوى الاخرى ، التى بدونها لا تكون هنالك طليعة .

وقد كان ابتعاد الفلسطينيين عن قضيتهم ، او ابعادهم على الاصح ، منذ سنة ١٩٤٨ سببا فى اذكاء (حالة فلسطينية) عند ابناء فلسطين تدفعهم احيانا الى اتخاذ موقف (فلسطينى) متميز ... والمطلوب فعلا هو اعطاء الفلسطينى مكانه فى مجال العمل لفلسطين .

فكما ان ابعاد الفلسطينى عن قضيته خطأ ، كذلك فان محاولة تصوير العمل الفلسطينى بأنه امتياز للفلسطينيين دون بقية العرب خطأ ايضا .

●

والنقطة الثالثة فى حديثنا عن فلسطين هى عن الوضع العربى حول اسرائيل ..

فاحتواء الخطر الصهيونى ــ الاستعمارى فى الاراضى المحتلة وتجميع القوى العربية لتحرره بعد ذلك يقتضى تحرير الاراضى العربية المحيطة

بفلسطين المحتلة من ربقة النفوذ الاجنبى وعبث القوى الانفصالية وقطاعة النظم المتخلفة اولا وتوحيدها وخلق الدولة العربية الطوق حول فلسطين المحتلة ثانيا .

هذه هى الخطوة الاولى فى تحرير فلسطين .

واذا كان هنالك ما يعوق مؤقتا انتصار الثورة العربية الحتمى فان اقل ما يمكن تصوره هو ايجاد طوق عسكرى ، واحد وفعال جيشا وقيادة ، حول فلسطين المحتلة .

●

بقيت نقطة اخيرة .. وهى العمل الفدائى الفلسطينى .

اولا يجب فهم طبيعة وحدود العمل الفدائى فى معركة فلسطين . فاستراتيجية حرب العصابات بصفة عامة تقتضى تحويلها فى نقطة معينة الى حرب تحرير ، وتعتمد فى نشاطها وعملياتها على الاهالى القاطنين فى ارض العمليات نفسها سواء باشتراكهم الفعلى ، او تعاطفهم او تعاونهم فقط .

وبالنسبة للاراضى المحتلة فان الاعتماد على العرب الباقين هناك غير وارد تقريبا . فهم قلة قليلة ومعزولون تماما ومبعدون عن المراكز الحساسة التى يتعرض لها الفدائيون فى العادة .

فأعمال الفدائيين ، اذن ، تعتمد اساسا على ابناء فلسطين الذين ينطلقون من الحدود العربية ويعودون اليها . وحين تصل هجمات الفدائيين الى نقطة حاسمة فان الجيوش العربية بمجموعها هى القادرة على تحويل الموقف الى حرب شاملة .

وهنا نصل الى نقطة خطيرة ..

فاسرائيل لم تستكمل بعد اسباب الدولة المستقلة المتكاملة ولم تحقق دواعى انشائها ــ ولهذا حديث آخر ــ ولم تستطع ايضا جلب مهاجرين جدد بأعداد كافية ، وهذا ما دعا بن جوريون أن يفقد أعصابه يوما ويتهم كل يهودى لا يهاجر الى فلسطين بالكفر ! والمعروف أن الهجرة اليهودية بلغت حدها الادنى فى سنتى ٥٥ ــ ١٩٥٦ اى أيام هجمات الفدائيين العرب فى تلك الفترة .. ومعروف ايضا ان حوالى مليون يهودى هاجروا الى اسرائيل ثم عادوا وهاجروا منها منذ انشائها الى اليوم بسبب صعوبة الحياة اولا ومخاطرها ثانيا . وليس سرا ان ضربات الفدائيين الفلسطينيين فى نفس الفترة السابقة عطلت سيل رؤوس الاموال الاجنبية لاسرائيل واحالت وجود اسرائيل كله على حد الموسى ..

فالواقع ان عمليات الفدائيين تعنى لاسرائيل حالة لا حرب ولا سلام وهى حالة مستحيلة بالنسبة اليها . وتترجرج كيانها تحت ضربات الفدائيين الى درجة تنتفى عندها كل احتمالات استمرارها واستقرارها .

ولذلك .. فان نقطة تحويل عمليات الفدائيين الى حرب شاملة قد تجىء من جانب اسرائيل نفسها ، (كما حدث ايام سنة ١٩٥٦ فان انطلاق الفدائيين من غزة كان عاملا دفع اسرائيل فى اتجاه المغامرة) التى ترى فى الحرب منزلقا اقل فى مخاطره من استمرار عمليات الفدائيين .

وخلاصة القول ، فان عمليات الفدائيين يجب ان ترتبط بعاملين :

- تأمين كل الحدود العربية حول اسرائيل لانطلاق الفدائيين وعودتهم اليها ، ولا يتم ذلك الا بموافقة الدول المعنية !
- ان تصاحب عمليات الفدائيين قدرة العرب على حماية حدودهم فى مواجهة اى عدوان اسرائيلى .

وحديث فلسطين لا ينتهى ...

أول أرض يرويها السد العالى



مياه بحيرة ناصر وصلت سوهاج ..

تحقيق : محمد عبد الحميد

تصوير : فاروق ابراهيم

حولت قطرات الماء التى جاءت من خلف السد العالى أرض الصعيد الى لوحة خضراء .. وبدأ الفلاح هنا يترك الكسل والجلوس تحت الشمس .. ويسير فى مواكب الحياة الجديدة التى خلقتها له مشروعات تكلفت ملايين الجنيهات ..

ان أرض الصعيد التى كانت تروى بالحياض مرة فى العام .. بدأت تعرف نظام الرى المستديم طوال السنة .

ان كل شىء هناك الان جديد .. الارض .. والناس .. والحياة .. والافكار .. فقد اذابت قطرة الماء كل ماورثه «الصعايدة» من ضياع وفقر .. ولا مبالاة .. تلك التركة التى فرضت عليهم ليعيشوها منذ آلاف السنين .

واستقرت ابتسامة كبيرة على كل شفاه فى هذه الارض الواسعة .. على امتداد ٩٠٠ كيلومتر من القاهرة الى اسوان .. وعلى مساحة تصل الى مليون فدان .. مايقرب من ثلاثة ملايين من أبناء الصعيد .. كانوا يعيشون فى الماضى لاتربطهم بالحياة سوى حفرة داخل اعماقهم .. أودعوا فيها كل آمالهم واحلامهم .. واغلقوها منذ زمن بعيد .. بعيد جدا .. وبعدها تاهت عقولهم ومشاعرهم فى كرنفال كالح من العدم والضياع واللامبالاة .

من الماضى ..

والضياع والعدم واللامبالاة .. كانت عادات اصيلة فى شخصية الفلاحين من ابناء الصعيد .. فالنهر لم يكن يجود عليهم بالماء سوى مرة واحدة طوال العام .. بالرغم من انهم يعيشون حوله منذ آلاف السنين . ويعبر المهندس بطرس مينا المستشار الفنى للجهاز التنفيذى لمشروعات التوسع على مياه السد العالى .. من وجهة نظره من الناحية الفنية فيقول : ان زراعة الارض فترة واحدة طوال العام .. معناه عدم استغلال الارض فى اكثر من زراعة .. ومعناه ايضا جلوس الفلاح وانتظاره الفيضان التالى .. وهذه الفترة يقضيها فى كسل .. فى الجلوس تحت الشمس فى بطالة دائمة .. وكل ذلك راجع الى كمية المياه التى تسير فى النهر بعد الفيضان .. فهى قليلة لاتكفى الرى المستديم طوال العام

ولكن وجود السد العالى .. ووجود كمية المياه الهائلة خلفه .. سوف تمكن من زراعة معظم اراضى بلدنا طوال العام خصوصا أرض الصعيد التى تروى بالحياض . ومن اجل ذلك نقوم بعمل مشروعات كبيرة للرى والصرف ابتداء من محافظة اسيوط حتى محافظة اسوان فى الجنوب .

حديث مع عجوز

ونترك حديث المستشار الفنى للجهاز التنفيذى .. ونترك أيضا العربة التى ركبناها مايقرب من ساعة ونصف ساعة لنصل الى ترعة الكلابية شرق النيل الخالد ..

وهذه المرة سوف نجلس لنتحدث مع واحد من ابناء الصعيد .. من قرية السمطة .. عم عبد الرازق جعفر .. رجل عجوز ضامر .. يبلغ من العمر ٨٠ سنة .. تحس وانت تتطلع اليه .. انك امام صورة قديمة باهتة صفراء .. لاتستطيع أن تميز على ملامح وجهه الفرح او الغضب .. فجلد وجهه متجمد جاف .. وفمه يتجمع فى دائرة صغيرة بعد أن فقد كل اسنانه.

بدأ حديثه فى أول الامر أشبه بالهمس : انت عايز تعرف حياتنا القديمة .. هقول حكاية .. مش غريبة .. من سنين طويلة حدثت جريمة قتل .. البوليس لم يعرف بها الا بعد عشرة أيام .. ولم يصل الى مكان الحادث الا بعد ثلاثة أيام .. مكنش فيه طرق .. مكنش فيه تليفونات .. كانت فيه أرض كبيرة .. ممتدة بلا نهاية .. مفيش مستشفيات .. مفيش حاجة خالص .. كأنما نحن من دولة اخرى .

بيوت من البوص

والشىء الذى يسترعى الانتباه فى هذه المناطق .. ان معظم بيوت الفلاحين من البوص الجاف يضمونه بوصة بجوار الاخرى فى خطوط مستقيمة .. ويقسمون هذه الخطوط الى مربعات .. وهذه المربعات تكون حجرات يسكنون فيها ..

ويقيمون بداخلها كل وسائل حياتهم .. فرن .. وهياكل من الطين يضعون فيها الحبوب التى يستعملونها فى صنع الخبز .. وفى جزء متجاور تسكن المواشى والاغنام .

وعندما سألت عن السر فى صنع البيوت من البوص .. كان الجواب غريبا .. ان حياة الاستقرار فى بيوت عادية لاتوافق طبيعة هذه المناطق .. فالنيل عندما يرتفع أيام الفيضان يجرف فى طريقه كل شىء .. البيوت والناس والحياة .. وتصبح مساحات الارض التى تصل الى الاف الافدنة عبارة عن بحر ليس له بداية او نهاية ..



كانت نفوس اهل اصعيد متشققة.. تماما كالارض التى كانوا يعيشون عليها.. كل شىء الآن ذاب ..الماء روى الارض ..والابتسامة عادت الى الشفاه

قطرة الماء .. التى غيرت الحياة فى الصعيد !



مراكب للمواصلات

ومن الطريف انه توجد على ابعاد شبه متساوية.. تصل المسافة بينها حوالى كيلومترين وفى الترع التى تصبح جافة طوال السنة .. مراكب راقدة فى القاع .. هذه المراكب يستعملها الفلاحون كوسيلة للمواصلات فى هذه المساحات الشاسعة .

ولكن .. هل معنى ذلك انه لاتوجد حياة مستقرة بالصعيد ؟ لا .. ان الحياة مستقرة بالقرب من شواطىء النيل فقط .. وعلى هذه الشواطىء تقوم المدن .. اما القرى او النجوع فقليلة .. وتتركز بالقرب من شريط السكة الحديد .. وعلى اماكن مرتفعة لاتصلها مياه الفيضان .

نسينا أن نقول شيئا .. ان هذه البيوت المصنوعة من البوص تختفى ايام الفيضان .. فالمياه تجرفها .. ويقيم اصحابها بيوتا أخرى فى اماكن أخرى مرتفعة لاتصلها المياه .. وهذا هو السر فى عدم الاستقرار .. شىء آخر .. ان بناء البيوت من البوص .. ووجود فتحات بجوار البوصة والبوصة .. يساعد على دخول الهواء .. وهذه الحركة تعتبر فى نظرهم عملية تكييف طبيعى .

اللوحة الجديدة

ونترك هذه الصورة القديمة .. هذه اللوحة الباهتة التى مازالت لها بقايا فى أرض الصعيد .. بقايا تتآكل وتتلاشى بالتدريج ..أما الصورة الجديدة .. اما اللوحة الطازجة فاطارها هذه الحقائق .. هذه الارقام التى تمت دراستها فى القاهرة منذ أعوام قليلة .. وبعد ذلك خرج عشرات المهندسين .. وآلاف العمال فى مظاهرة بناءة ليصنعو لاهل الصعيد اكبر مشروعات للرى سوف تصل تكاليفها الى حوالى ٦٠ مليونا من الجنيهات .

وتبدأ حياض الوجه القبلى مع الحد الجنوبى لمحافظة قنا .. ثم تمضى متعاقبة الى الشمال على جانبى النيل .. حتى تنتهى فى الطرف البحرى لمركز أبنوب من الشرق .. وبمدينة اسيوط من الغرب.. وتصل حتى مجرور تشيشة عند بلدة الواسطى

وتبلغ مساحة هذه الحياض ٩٧٣ الف فدان

ماذا يتضمن المشروع

ويتضمن المشروع ثلاث ترع رئيسية هى الكلابية الجديدة بطول ٢٢٥ كيلومترا ..وتروى مساحة قدرها ٢٠٢ الف فدان .. وترعة نجع حمادى الغربية بطول ٢١٠ كيلومترات ..وتروى مساحة قدرها ٤٣٠ الف فدان .. وترعة اصفون بطول ١٢٥ كيلومترا وتروى مساحة قدرها ٦٨ الف فدان .

ويتضمن المشروع ايضا سبع ترع رئيسية اخرى يبلغ مجموع اطوالها ٢٨٠ ك.م. وتعديل ترعة الناصرية الشرقية لخدمة ٥٣ الف فدان بمركز ابنوب . هذا من الترع الرئيسية ..اما من ترع التوزيع ، والترع الفرعية فان عددها يبلغ نحو ٩٠٠ ترعة .. بطول اجمالى قدره ثلاثة آلاف كيلو متر .. وذلك فضلا من المساقى التى يبلغ مجموع اطوالها نحو ٨٠٠٠ كيلومتر

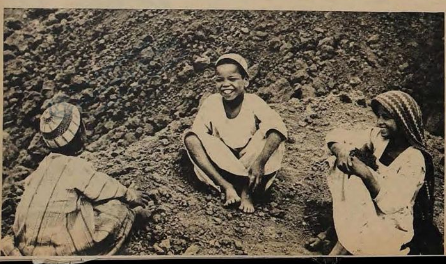
وتقدر مكعبات الحفر فى المشروع بنحو ١٠٥ ملايين متر مكعب ويصاحب انشاء هذه الترع جميعا اقامة عدد من المنشآت البنائية عليها .. كالقناطر والكبارى والسحارات ..ويقدر عددها جميعا بنحو ٢٥٥٠ منشأة .. ويشمل المشروع كذلك اقامة ثلاث محطات طلمبات لرفع المياه من النيل لرى الاراضى العالية التى تبلغ مساحتها ٧٢ الف فدان . واربع محطات على



● فى الماضى .. فى الصعيد .. كان كل شىء جافا الهواء .. والحياة .. والناس .. والتقاليد .. أما الآن فقطرة الماء سوف تخلق مجتمعا يعمل .. يعرق .. تزيد فى انتاج البلد .. فقد انتهى الى الأبد الكسل والجلوس تحت الشمس . . . . .







الترع الرئيسية الكبرى لرى الاراضى العالية الواقعة عليها .. ومساحتها ١١٥ الف فدان.

مع النجاح ..

كل هذا المشروع الكبير رأيناه على الطبيعة فى محافظات قنا .. وسوهاج .. واسيوط .. شاهدنا هذه الارقام حية متحركة .. طوابير طويلة .. متفرقة من الفلاحين تصنع بالعرق والكفاح جهدا .. وعملا يساوى تماما بناء السد العالى .. عشرات المهندسين لاينامون الليل .. لايذهبون الى بيوتهم الا بعد الغروب بساعات .. وأحيانا كثيرة يعملون بلا نوم ..كل واحد يعتبر هذا المشروع ابنا له .. جزءا منه لابد ان يقوم به باخلاص وايمان .. فهو جزء من ثروة بلدنا .. جزء من الامل الذى انتظره الملايين من أبناء الصعيد .

حكاية الماكينة

وقد كان لى لقاء مع واحد منهم .. قابلنا المهندس السعيد فهمى الذى يشرف على منطقة قوص والجمالية بمحافظة قنا . كان يقف أمام ماكينة للرى بقرية المصرى .. كان يتحدث مع الفلاحين عن طريقة الرى بهذه الالة .. عن الصبر الذى يجب أن يتحلى به الجميع ليتم رى كل الارض فى هدوء وأمان . وكان يناقشه آدم منصور شحات .. وعبد الزاهد محمد جودة .. فى أن ماكينة الرى لاتكاد تكفى كل الارض التى تعمل عليها .. وان بعض الاراضى لاتصلها المياه ..

ولكن ماهى حكاية هذه الماكينة ؟

والجواب أن الجهاز التنفيذى قام بتوزيع ماكينات للرى .. قوة الواحدة تتراوح مابين ٩ ، ١١ حصانا .. وقد تم حتى الآن توزيع مايقرب من ٤٠٠٠ ماكينة كدفعة أولى بالنسبة للاراضى التى وصلتها مشروعات الرى الجديدة .. وهذه الماكينة يقوم بالاشراف عليها الجمعية التعاونية الموجودة فى كل قرية .

حيث يجرى الماء

ونركب العربة من جديد الى قرية أخرى.. الى مكان نرى فيه اثر هذه المشروعات على الناس .. على الفلاحين .

وكان لنا لقاء معهم فى قرية الحمر والجعافرة .. تبعد عن مدينة الاقصر بحوالى ٤٠ كيلومترا الماء دخل هذه القرية ، ومعنى ذلك أن كلمة الحياض انتهت الى الابد .. فلن تضر مياه الفيضان ارضهم بعد ذلك .. سوف يعيشون حلم الماضى الذى كان سرابا بالنسبة اليهم . هذه القرية لاول مرة سوف تقوم بالزراعة الصيفية التى كانت محرومة منها ..

وجلسنا مع المواطن ..الصغيراحمد جريو.. عمره حوالى ٦٥ سنة .. بدا حديثه باشارة من يده الى الترعة الصغيرة التى تمر أمام بيته .. هذه الترعة كانت تجف طوال السنة .. أما الان فالماء يجرى فيها الى الابد .. لن ننام بعد الان .. لن نجلس تحت الشمس ..سوف نعمل ..سوف نستفيد من كل شبر من ارضنا.. انتاجنا سوف يزيد ، وعندما يزيد دخلى سوف ابنى بيتا نظيفا لاولادى واحفادى ..

وتدخل فى الحديث عبد الرحيم عبيد ..وقال .. لقد كان الفدان يتكلف (الرية) الواحدة جنيهين عن طريق الابار الارتوازية .. اما الان فالفدان لن يتكلف اكثر من ٥٠ قرشا ، لم تكن تزرع سوى مرة واحدة فى السنة الان سوف تزرع مرتين واحيانا ثلاثة مرات .. لان الماء متوافر فى الترع والقنوات طوال السنة .

والسؤال الان ..ماهى حكاية الابار الارتوازية

أول أرض يرويها السد العالى ـ تابع

حكاية محمدين مع الماكينة..

كانوا يبيعون الماء

والجواب ..انه منذ سنوات قليلة .. تمكن بعض أصحاب المال .. من اقامة ماكينات للرى الارتوازى .. وعن طريق هذه الماكينات كانوا يبيعون الماء للاهالى .. وكان الفدان يروى بما يساوى جنيهين فى المرة الواحدة .. واى نوع من الزراعة تحتاج الى رى يصل الى خمس او ست مرات .. ومعنى ذلك ان رى الزرعة يصل من ١٠ الى ١٥ جنيها .. وهذا يدل على وجود اقطاع فى توزيع المياه .

والشىء الجدير بالملاحظة ان بعض اصحاب هذه الماكينات يحاربون هذا المشروع.. من طريق دعايات كاذبة .. ولكن محمد خير جويدات يرد على هذه الدعايات .. يقول : ان هذا المشروع ليس لصالح الفرد. وانما سيستفيد منه ملايين من الفلاحين .. ويكفى النجاح .. وماجناه الفلاحون ليسكت أصحاب هذه الماكينات الى الابد .. ويكفى مافعلوه فى الماضى !!

تناقضات على الطريق

وفى مدينة قنا كان لنا لقاء مع المهندس محمد رياض الكردانى مدير عام المشروع بالمحافظة .. سألناه ماهى فوائد هذا المشروع الضخم بالنسبة للارض والناس ؟

اجاب :

– ان ثمن الارض سوف يتضاعف ..الانتاج سوف يزيد .. دخل الفلاح سوف يرتفع .. لن يهاجر مواطن من الصعيد الى مكان آخر .. فالارض الان تحتاج الى كل يد عاملة . عادات قديمة سوف تختفى ..مثل جرائم القتل والاخذ بالثار .. وانشاء أكثر من مصنع للسكر فى قوص ودشنا والبلينا .

وباختصار سوف يكون هناك تغيير جذرى شامل فى حياة أبناء الصعيد .. والفضل فى ذلك كله راجع الى بناء السد العالى .. الذى سيتمكن من حجز كميات هائلة من المياه تكفى لتحويل كل اراضى الحياض الى رى مستديم.

فى جمعية تعاونية

وفى سوهاج .. وفى قرية كوم بدار ..ذهبنا لنسجل لحظات توزيع الماكينات فى الجمعية التعاونية .. وقد سمعت مناقشة دارت بين اسماعيل عزالدين رئيس الجمعية وبين محمدين ابو بكر الذى سوف يشرف على الماكينة .. ان عمل محمدين تشغيل الماكينة.. ورئيس الجمعية يطلب منه الاشراف والمبيت بجوارها طوال الليل .. وعم محمدين يرفض لان بلده بعيدة ..وهو يخاف أن ينام وحده بجوارها .. وبصراحة فهو يخاف غدر أصحاب الماكينات الارتوازى الاقطاعيين فى الماء .. لذلك فهو يطلب تعيين خفير يتناوب معه الحراسة .. ويطلب ايضا بناء مكان ينام فيه مع الماكينة . والحق فى جانب محمدين .. فكيف ينام فى الخلاء بجوار الماكينة وكيف تترك الماكينة فى الهواء والشمس دون مكان تصان فيه .ان هذه المشكلة بلا حل حتى الان!

والمهندس يوسف عرباوى وكيل المدير العام للمشروع بمحافظة سوهاج له رأى فى هذا الموضوع .. يقول :لم يكن يدخل فى اختصاصنا توزيع هذه الماكينات .. ولكن ثورية المشروع جعلتنا نقوم بهذه العملية .. ولقد تسلمتها العملية بعد ذلك الجمعية الصناعية .. فهى صاحبة الاختصاص .. وبالرغم من ذلك فنحن نقوم بالتوعية .. ونقوم بمعالجة اى ظرف طارىء فى المشروع .. وسوف نجد حلا سريعا لهذه المشكلة فى مدى يومين .

ملاحظات : هذه هى قصة المشروع الضخم.. المشروع الذى كاد يتساوى فى قيمته بالسد العالى .. والذى تنفق عليه ملايين الجنيهات ..والذى ستظهر فوائده هذا العام بالذات .. ولكنى لاحظت فى هذه الرحلة الطويلة اشياء كثيرة .. اشياء يجب ان تكون موضع اهتمام المسئولين فى اكثر من قطاع .. فى اكثر من وزارة .. فمثلا

* لاحظت انه لاتوجد خدمات اجتماعية او صحية فى المنطقة غرب ترعة الكلابية ..

* ان الطرق كانت معدومة فى الماضى .. ولكن وجود المشروعات ترتب عليه ايجاد طرق جديدة .. ولكن ينقصها الرصف .

* انه بعد أقل من عام سوف تغرق المنتجات الزراعية الاسواق فى هذه المناطق .. لذلك لابد من انشاء جمعيات تعاونية لتسويق هذه المنتجات والحاصلات والا اصابها التلف .

* لاحظت ان الملكيات صغيرة فى هذه المناطق .. ويترتب على ذلك وجود مشاق فى الزراعة والرى . لذلك ارى ان التجميع الزراعى يجب ان يطبق فى هذه المحافظات .

* لقد عاش ابناء الصعيد آلاف السنين تحت ظروف اجتماعية من نوع خاص .. لذلك يجب على اجهزة الدولة أن تتعاون مع لجان الاتحاد الاشتراكى لتوعية الفلاحين فى هذه الجهات البعيدة ..وان كان ذلك اول شىء يجب ان يقوم به أعضاء مجلس الامة فى هذه البلاد.

* ان جهاز وزارة الشئون الاجتماعية فى هذه المحافظات لابد أن يترك المكاتب وينزل فى حملات مستمرة بقيادة الاخصائيين الاجتماعيين .. ليعيشوا مع الفلاحين .. ليعرفوا مشاكلهم .. ويحاولوا أن يقوموا بدورهم الاشتراكى الاجتماعى فى التوعية .

* يجب أن يصاحب هذا المشروع تخطيط عمرانى لقرى جديدة يسكن فيها الفلاحون الذين يعيشون فى بيوت من البوص .

* وسائل الزراعة الحديثة يجب أن يعرفها ابناء الصعيد .. فحياتهم فى الماضى كانت قائمة على زراعة واحدة .. والان يجب أن ينتشر مهندسو وزارة الزراعة ، من المختصين لتوعية الفلاحين فى كيفية الانتفاع بالارض .. بزراعتها طوال السنة .

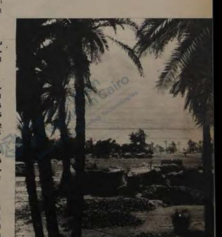
***

وبعد ..

فلقد عاد الامل من جديد الى ابناء الصعيد.. عادت اليهم حياة جديدة كانوا محرومين منها آلاف السنين .

لقد تركت خلفى وانا عائد الى القاهرة .. ابتسامة .. واملا .. وقصة كفاح فى حياة كل واحد هناك ..

محمد عبد الحميد



كان لقوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ .. ثم لنشأة القطاع العام السينمائى فى يوليو ١٩٦٢ اثار عظيمة وبعيدة المدى فى القضاء على الفكر البورجوازى الذى يحول كل فن الى سلعة ..

ومعذرة ان قلت صراحة ان القطاع العام السينمائى حينما نشا لم يجد امامه سوى المنهج الراسمالى فى الانتاج ما قتبسه ولم يخلق منهجا جديدا يتلاءم مع مضمونه الثورى الجديد .. فاتاح بذلك الفرصة للفكر البورجوازى ولرجاله ان يتسللوا الى داخله وان يطردوا كل بادرة اشتراكية ويقضوا عليها فى مهدها لتكون لهم القيادة وليرتدوا هم رداء الاشتراكية اذا لزم الامر !



من فيلم « المدرعة بوتومكين » – اخراج ايزنشتاين عام ١٩٢٥ ..



من فيلم « الام » – عن قصة جوركى الشهيرة – اخراج بودوفكين عام ١٩٢٦

كلام عن.. السينما الاشتراكية

بقلم : عبد القادر التلمسانى

■ أول تجربة اشتراكية فى السينما

هذه هى المعركة .. وهى داخل القطاع العام نفسه ..

بين تطبيق المنهج الراسمالى فى الانتاج ، مع استغلال الشكل الاشتراكى – اى تمويل الدولة للانتاج – وبين خلق منهج جديد يتلاءم مع طبيعة القطاع العام ومضمونه الاصيل وهو اشتراكى ..

ولن يفيد القول ونزيد فى اخطاء القطاع العام الاساسية خلال الاعوام الثلاثة الماضية .. ولن نذكر من جديد تفاصيل فشل تجربة شركة النيل للسينما زمان .. لاقتباسها ، هى ايضا ومن قبل المنهج الراسمالى فى الانتاج السينمائى باموال الدولة .. ولكننا ايضا لا نريد أن ننسى ما حدث من اخطاء فى الصميم حتى نستطيع ان نتجنبها فيما نتصور ان يكون عليه التنظيم الجديد الذى نسعى لايجاده .

***

من المعلوم ان السينما الاشتراكية **هى فكر اشتراكى فى المضمون .. ومنهج اشتراكى فى طريقة الانتاج .**

أما عن الفكر الاشتراكى فنستطيع أن نجده عند عشرات من أدبائنا وكتابنا وفنانينا وسينمائينا ولو كان المجال يسمح لعددت أسماء ..

وأما المنهج الاشتراكى فى طريقة الانتاج فليس له وجود بعد .. وتلك هى المسألة ..

والحل ؟

سؤال محير .. ولكن لا بد من الجرأة الثورية لكى نخلق الجديد .. لا بد من رفض المنهج الرأسمالى ومعارضته لكى نخلق المنهج الاشتراكى السليم .

وأظن ان من المفيد لنا – ونحن نفكر فى وضع تنظيم جديد لتطبيق الفكر الاشتراكى فى المجال السينمائى عندنا – أن نستعرض ولو سريعا .. أول تجربة اشتراكية حدثت فى الانتاج السينمائى فى العالم .. وهى التجربة السوفيتية .. وسنحصر كلامنا فى السنوات الاولى لهذه التجربة .. فى التحول الثورى من المنهج الرأسمالى الى المنهج الاشتراكى فى الانتاج .

***

فى السابع والعشرين من أغسطس عام ١٩١٩ وقع لينين – زعيم الثورة السوفيتية – مرسوما بقانون أمم به السينما القيصرية وجاء فيه :

« كل التجارة وكل الصناعة الفوتوغرافية والسينمائية تتبع وزارة التعليم .. »

تؤمم كافة المنشآت الخاصة للفوتوغرافية وللسينما ، وكذلك عموم الصناعة الفوتوغرافية والسينمائية ..

وقد حالت الحرب الاهلية وحروب التدخل الاجنبى ضد الدولة الاشتراكية الوليدة دون بدء السينما السوفيتية فى المسير فى الطريق الاشتراكى فور صدور قوانين التأميم مباشرة .. حتى عاد السلام بعد ذلك بسنتين أو ثلاثة وبدأ التخطيط والبناء .

ويحدثنا المؤرخ السينمائى الكبير جورج سادول فى كتابه ((تاريخ السينما العالمية » عن تلك الفترة الثورية فى تاريخ السينما السوفيتية فيقول ان من بقى من الفنانين والفنيين القدامى الذين كانوا يعملون فى ميدان السينما قبل الحرب – وقبل الثورة – قد عادوا الى التجمع من جديد وبدأوا فى العمل فى ظل النظام القديم .. « غير أن مستقبل السينما السوفيتية لم يتبلور ولم يتضح الا من خلال تجمعات طليعية أنشأها بعض الشباب بمعونة الحكومة وتاييدها مثل جماعة الكينوكس التى انشأها المصور التسجيلى دزلجا فريرتوف عام ١٩٢١ – وكان فى الرابعة والعشرين من عمره فى ذلك الحين – ((والمعمل التجريبى)) الذى انشأه المخرج الروائى كوليشوف عام ١٩٢٢ – وهو فى الثالثة والعشرين من عمره » .

كان فيرتوف مصور أخبار سينمائية ، وقد كلف بانشاء وادارة جريدة سينمائية هى الكينو برافدا (أى سينما الحقيقة) هى ملحق للجريدة اليومية الكبيرة ((برافدا)) . ولقد أدت الاعداد الثلاثة والعشرون من الكينو برافدا لجماعة الكينوكس الى مفهوم ثورى متطرف فى الفن السينمائى وهو ما أسموه بالكينوجلاز (أى السينما العين) وقد أعلنت هذه الجماعة ، بافلامها وبما كانت تصدر من بيانات ، ان على السينما أن ترفض الممثل والملابس والمكياج والاستوديو والديكورات والاضاءة الصناعية .. وكل ما هو « ميزانسين » وأن تخضع للكاميرا – وهى عين أكثر موضوعية من العين البشرية .. ولما كان التصوير يرمى الى « تسجيل الحياة على غفلة » فقد انحصر الفن كله تقريبا فى المونتاج . وكانت شخصية المخرج تظهر من اختيار للقطات ومن تتابعها وترتيبها ومن الايقاع الذى ينجم عن ذلك .

ولقد كان لهذه النظريات المتطرفة تأثير عظيم وواسع المدى فى الاتحاد السوفيتى وفى العالم كله بعد ذلك .. فقد استرعت الانتباه الى أهمية المونتاج ، وضرورة مفاجئة الانسان فى وسطه الاجتماعى وفى حياته ، وأعطت دفعة قوية للفيلم التسجيلى وشاركت فى خلق أنواع جديدة من الافلام

وفى « المعمل التجريبى » كان كوليشوف يجرى تجاربه الفنية . ولكنه على عكس فيرتوف – كان يستعين بالسيناريو والممثل والاستوديو .. وان اهتم الآخر بالمونتاج أهمية كبرى .

ومن تجاربه الشهيرة لاثبات الدور الخلاق للمونتاج أنه اختار أحد الافلام القديمة لقطة كبيرة للممثل الشهير « موسجوكين » واختارها على الخصوص لا تحمل أى تعبير معين .. ثم وضعها مرة بعد لقطة من فيلم آخر تمثل طبق حساء ، ومرة أخرى وضع نفس اللقطة الاولى بعد لقطة من فيلم آخر تمثيل تابوتا ، ثم وضع نفس اللقطة مرة ثالثة بعد لقطة طفل .. وحينما عرض هذه اللقطات – المرة بعد الاخرى – على متفرجين لا يعرفون حقيقة الامر كانوا يبهرون أمام فن الممثل الرائع فى تعبيره عن الجوع ، أو الحزن ، أو الحنان الابوى !

وقد لخص الكاتبان رينيه مارشان و ب . فاينشتاين فى كتابهما « الفن فى روسيا الجديد » – الذى صدر عام ١٩٢٤ – ايديولوجية تلك الفترة الثورية من تكوين السينما السوفيتية بقولهما :

« منذ الاعمال الاولى التى خططتها وقامت بها الجوسكينو عام ١٩٢٣ وهو التنظيم السينمائى السوفيتى فى ذلك الحين) تحددت الاسس والمبادىء الايديولوجية للسينما السوفيتية فيما يلى :

فى ميدان الانتاج ، كما فى ميدان التوزيع والعرض ، يجب على السينما ان تستجيب حقا للحاجات المنبثقة من العلاقات الاجتماعية فى الوقت الحالى .. ذلك هدف لا يمكن تحقيقه الا فى بطء وبالتدريج .

لا بد من خلق سيناريوهات بمضمون اصيل اساسا . واعداد كادر جديد من المخرجين والمصورين والممثلين .

ويجب الا يتجه مجهودنا الى انتاج بعض افلام مثيرة للحواس تنافس التكنيك المتقن لاوربا وامريكا .. أى الانتاج السينمائى الراسمالى .. بل يجب علينا ان نلتزم بتصوير حياتنا الخاصة تبعا لمطالبنا الخاصة .. وهذا طبعا فى الحدود التى تسمح بها وسائلنا المادية وتكنيكنا الحالى . (ولقد سبق ان عبر تولستوى منذ عام ١٩١٠ عن نفس هذه الفكرة حينما قال « يجب على السينما ان تعبر عن الحقيقة الروسية فى كل اشكالها وباكثر الوسائل صدقا ») ..

يجب أن تكون موضوعات السيناريوهات مأخوذة من الادب التالى للثورة والذى يحمل طابعها ، مأخوذة من التقاليد الثورية المعاصرة .. والمجال واسع لتنوعات لانهاية لها تصور الصراع بين ماض بغيض فى طريقه الى الزوال ومستقبل يتبلور ويتضح .

ان كل انتاج سينمائى يمكن – من الآن – أن يعتبر مرضيا لو أنه لم يحتم رفاهية مبالغا فيها من الوسائل المادية .. لو ترك للمتفرجين فكرة واضحة . صحيحة . مفيدة . قادرة على تحريك فكرة المتفرج وحيويته ونشاطه .. ولو أن الممثلين كانوا فعلا كلا متجانسا داخل الاطار الذى يطورونه .. باختصار لو أن الفيلم نجح فى اعطاء التأثير القوى بكل متكامل متين ، مستخلصا الشعور

◀

كيف تتحرر السينما المصرية من المنهج الرأسمالى ..؟

الايجابي بجدوى الحياة الانسانية وبجودها .

ويجب أن تكون الافلام العلمية والثقافية مبنية على فكر علمى صحيح .. كذلك أفلام نشر الثقافة الصناعية والزراعية وتسيقها بين العمال والفلاحين يجب أن تعد بحيث تصبح مفهومة حتى من الاميين »

وفى عام ١٩٢٥ أنشىء تنظيم سينمائى جديد هو ((السوفكينو)) (اى السينما السوفيتية) تركزت فيه وسائل الانتاج والتوزيع والعرض فى جمهورية روسيا . كما احتكر تصدير واستيراد الافلام فى الاتحاد السوفيتى كله . وقد وضعت السوفكينو أسس النظام السوفيتى فى الانتاج السينمائى فى الجمهوريات المختلفة بعد ذلك .

والمساهمون فى السوفكينو هم منشئو : وزارة التعليم . مجلس الصناعة والاقتصاد . المجلسان الشعبيان الرئيسيان فى موسكو . المجلسان الشعبيان الرئيسيان فى لينتجراد . ووزارة التجارة وتضم السوفكينو مجلسا اداريا من أحد عشر شخصا برأسه سكرتير من اللجنة المركزية للحزب .. كما يدير السوفكينو لجنة ادارية من خمسة اشخاص تنتخبهم الجمعية العمومية للمساهمين وهم: مدير ستوديوهات موسكو . مدير ستوديوهات لينينجراد . مدير ادارة التوزيع والعرض . مدير الادارة الفنية . ومدير ادارة التصدير والاستيراد .

ويحدثنا الناقد الفرنسى ليون موسيناك فى كتابه عن ((السينما السوفيتية)) الذي كتبه بعد زيارته للاتحاد السوفيتى عام ١٩٢٧ عن منهج الانتاج فيقول :

« تعد السوفكينو خطة لانتاج الافلام كل عام . وهدف الخطة هو تحديد ترتيب ونسبة الافلام التى يمكن ان تحرك عواطف الجماهير وتسليهم وتثقفهم – لا أن تحصل منهم على ارباح كما تفعل السينما الامريكية والاوربية مستغلة جهل الجماهير أو نقص ثقافتهم .

ان الدولة الاشتراكية تستطيع القيام بالتضحيات المالية اللازمة للبداية .. وحين بلوغ درجة معينة من تطور التنظيم يمكن أن يستفيد من دخله فى تطوير وسائل الانتاج واتقانها . ان الشعار الآن هو « كل أرباح السينما لتطوير السينما » .

وتصور السينما السوفيتية على الخصوص حياة العمال والفلاحين .. وتترجم الحقائق الثورية فى صراعها مع بقايا البورجوازية باعتبار الفيلم وسيلة مباشرة للتثقيف العام .. ويقسم الانتاج السوفيتى الى الانواع التالية :

١ – الافلام الفنية والاجتماعية ذات الطابع العام التى تعالج الحياة الثورية بالامس واليوم ويطور موضوعها الكفاح الاجتماعى والاقتصادى أكثر مما يعالج الصراعات النفسية . وفى هذا النوع من الافلام نجد الدراما جنبا الى جنب مع الكوميدية .

٢ – أفلام للفلاحين .

٣ – أفلام للتبسيط العلمى .

٤ – افلام تسجيلية .

٥ – أفلام للاطفال .

٦ – افلام تربوية خالصة .

وفى كل ستوديو يوجد مكتب للسيناريو يضم العديد من الكتاب المتخصصين . ودور هذا المكتب هو :

١ – اعداد الخطة لافلام السنة . وهى خطة تتقرر بعد التعديلات الضرورية التى تجعلها على وفاق مع اهداف الحزب وأهداف وزارة التعليم .

٢ – التعامل مع الكتاب لتنفيذ السيناريوهات الجديدة المكتوبة خصيصا للسينما او السيناريوهات المبنية على موضوعات يحددها المكتب .

٣ – دراسة السيناريوهات المرسلة مباشرة للمكتب .

٤ – اكتشاف موضوعات سينمائية من الاعمال الادبية التى تصدر فى الاتحاد السوفيتى وفى الخارج .

وكما ان السيناريو يجب أن يكون ، شأنه فى ذلك شأن انتاج مهما كان، تحت رقابة جماهيرية واسعة .. لذلك فقد كونوا فى موسكو مجلسا أدبيا وفنيا هو نوع من اللجنة الاستشارية تجتمع كل ثلاثة شهور لنقد البرنامج ونتائجه .. وتضم هذه اللجنة ممثلين من منظمات الحزب المختلفة ومن النقابات والجمعيات التعاونية ووزارة التعليم ووزارة الصحة ومن الصحافة والجمعيات السينمائية المختلفة .

ولم يغب عن بال السوفيت فى تلك المرحلة الاولى من التنظيم السينمائى أهمية التعليم فى النظرية وفى التكنيك وفى التدريب المهنى . فانشئوا مدارس لتخريج الفنانين والفنيين السينمائيين . وقائمة المحاضرات الرئيسية التى القيت فى احدى هذه المدارس فى السنة الدراسية ٢٧ – ١٩٢٨ تعطى فكرة – كما يقول الفرنسى موسيناك – « عن ذلك التعليم الذى لا نجد له بعد نظيرا فى أى من البلاد الأخرى » .

(١) مدخل الى دراسة السينما .

(٢) تاريخ السينما فى روسيا (اى ما قبل الثورة) وفى الخارج .

(٣) السينما السوفيتية .

(٤) التكنيك السينمائى .

(٥) الاخراج فى السينما .

(٦) الممثل فى السينما .

(٧) السيناريو (نظرية وتطبيق)

(٨) تاريخ الفنون التشكيلية .

(٩) نظرية وتكنولوجيا المسرح .

(١٠) الادب الروسى الحديث .

(١١) سوسيولوجيا الفن (اجتماعية الفن) .

(١٢) المادية التاريخية .

(١٣) الاقتصاد السياسى .

(١٤) علم النفس المعاصر .

ويتم تدريس المواد الخاصة باتصال وثيق مع ستوديوهات الدولة (السوفكينو) فيقوم الطلبة بدراسات فى الاستوديو ويتعودون على جو الانتاج . كما يتمرنون على كتابة سيناريوهات .. وعلى نقد الافلام الجديدة – السوفيتية والاجنبية – من وجهة النظر التكنيكية (الحرفية) والفنية والايديولوجية . ويحضرون العروض السينمائية التى تتم فى نوادى العمال ، ويقومون بأبحاث لمراقبة ودراسة رد فعل الجماهير الشعبية وأذواقها .. ويدعون كذلك الى حضور اجتماعات اللجنة العلمية للسينما فى معهد الدولة للتاريخ وللفنون .. ويشتركون فى المناقشات التى تدور حول تقارير تلك اللجنة ..

●

ولقد انتجت هذه الفترة الثورية المجيدة من تاريخ السينما السوفيتية خلال العشر السنوات الاولى من تاريخها روائع سينمائية (فى الشكل وفى المضمون) هزت العالم هزا عنيفا وعلى كل المستويات ..

فيلم « **المدرعة بوتومكين** » مثلا ..

ارادت « السوفكينو » فى عامها الاول (١٩٢٥) ان تحتفل بمرور عشرين عاما على الثورة الروسية الاولى التى حدثت ضد القيصرية عام ١٩٠٥ ، فكلفت خمسة من المخرجين القدامى والمحدثين باخراج افلام من هذه الثورة . ولكن التاريخ لم يحفظ لنا غير فيلم واحد هو « المدرعة بوتومكين » اخرجه شاب ثائر حديث عهد بالسينما وفى السابعة والعشرين من عمره هو سيرجى ايزنشتاين

سافر الفنى الشاب الى ميناء أوديسا على البحر الاسود لتصوير جزء من الفيلم عن ثورة المدرعة بوتومكين . وعلى ظهر وحدات الاسطول السوفيتى وفى ميناء أوديسا صور ايزنشتاين الآفا من الامتار .. متخذا من بحارة الاسطول ومن شعب المدينة بطلا للفيلم بحركه فى الشوارع وعلى رصيف الميناء وفى داخل المدرعة وخارجها .. متمثلا فى عمله بعض ما كان يحدث ابان ثورة ١٩٠٥ .. ثم عاد بعد أسابيع مكتفيا بما صور وكون منه فيلما جديدا (غير الذى كان قد كتب نصه على الورق) هو تعبير فنى أصيل ورائع بالصور المتحركة عن الروح الثورية المتفائلة الخلاقة التى توحد بين الجماهير وتدفعها الى تحطيم كل ظلم .. وترسم لها الطريق البطولى المنتصر نحو الاخاء والحرية ..

كذلك كان الفيلم ثورة جديدة فى الاسلوب السينمائى وفى التعبير الفنى .. وكان ثمرة لعبقرية ايزنشتاين المبكرة ولثورة دزيجافيرتوف ومايرهولد والشاعر مایاكوفسكى فى الخلق الفنى عموما ..

●

وحتى لا نسترسل فى الكلام عن السينما السوفيتية نقول : ان المنهج الاشتراكى فى الانتاج السينمائى هو الذى علينا ان نوحده لتتحرر السينما المصرية – كفن وكفكر على الاقل فى القطاع العام – من المنهج الرأسمالى فى الانتاج التجارى .. وتنطلق الى الحقيقى والاصيل فى الفن .

ولا باس بعد ذلك من ان نستفيد من كل التجارب الاشتراكية فى السينما ... منذ تحولت روسيا من القيصرية الى اتحاد جمهوريات اشتراكية عام ١٩١٧ حتى أصبحت الاشتراكية تطبق اليوم من الصين الى كوبا .. وكل على قدر طاقته وفهمه وظروفه .

عبد القادر التلمسانى

زوروا المعرض الدولى

وشاهدوا نيويورك - مدينة TWA لعام ١٩٦٥

إن معرض نيويورك الدولى يرحب بزيارتك .. سواء أكانت هذه الزيارة للعمل أو لتمضية الأجازة .. سوف ترى معروضات الدول المختلفة والمطاعم الفاخرة ودور اللهو والتسلية كل ذلك فى نيويورك نفسها .. إن شركة الخطوط الجوية العالمية هى الوحيدة التى تعمل فى القاهرة وفى ٧٠ مدينة أمريكية وهى تعرض أفلاماً سينمائية " نظير أجر زهيد لركاب الدرجة الاقتصادية عبر الأطلنطى "



سافر أنحاء العالم
إعتمد على

اتصل بوكيلك السياحى أو TWA
القاهرة: ت ٧٩٧٧٥ - الاسكندرية: ت ٢٦٣٢٨

الشركة الجوية الأمريكية الوحيدة التى تعمل بالجمهورية العربية المتحدة

SEP/TWA/187/65

هكذا يبدو سطح الأرض التى نسكن عليها ..

كل ما رآه رواد الفضاء

صورة للارض كما بدت من سفينةالفضاء الامريكية التى استقلها فيرجيل جريسوم وجون يونج ودارا بها ثلاث مراتحول الارض ..

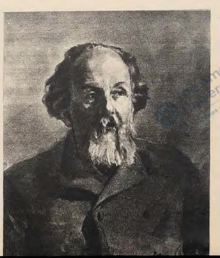
كتب التحقيق :

سعيد نعمة الله

اشترك فى التحقيق وكالات أنباء نوفوستى السوفيتية واليونايتدبرس الأمريكية

هذا التحقيق يحكى قصة انسانية لها ابطال من الغرب .. من الولايات المتحدة الامريكية .. ولها ابطال من الشرق .. من الاتحاد السوفيتى .. كلهم كانوا يحاربون الطبيعة للوصول الى عالم الفضاء .. ان هذا التحقيق يحكى قصة انتصار الانسان .. ومستقبل هذا الانتصار ...

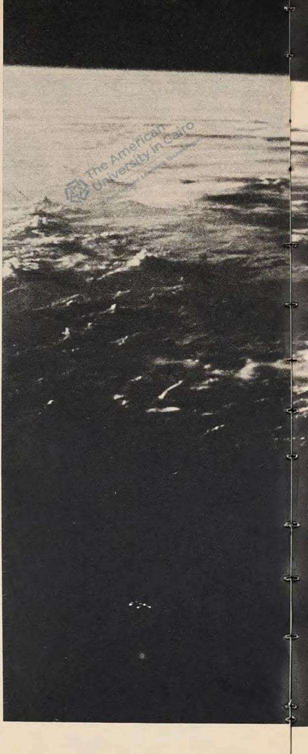
اصبح من المؤكد ان يصل الانسان الى القمر خلال اربعة اعوام على الاكثر . الجهود الضخمة التى تبذل الان للوصول الى القمر تحاط بالسرية ولكن تصريحات العلماء من آن لاخر تكشف الكثير مما يدور الان فى المعامل والمراصد وقواعد اطلاق الصواريخ وسفن الفضاء . الانتصار الضخم الذى حققه رائد الفضاء السوفيتى ليونوف بخروجه من سفينة الفضاء حطم الكثير من العقبات التى كانت تعترض وصول الانسان الى الكواكب الاخرى . سفينة الفضاء المتجهة الى القمر ستقطع المسافة فى ٢٤ ساعة فقط اى نفس الوقت الذى يقطعه قطار الركاب المتجه من القاهرة الى اسوان . الموتور الموجود بهذه السفينة لن يعمل الا لعشر دقائق فقط . بقية الرحلة ستقطعها السفينة دون أن تستهلك قطرة واحدة من الوقود . سرعة السفينة حددت بـ ١١ر١ كيلومتر فى الثانية الواحدة . اذا زادت سرعة السفينة ١ر. من الكيلومتر فلن تعود الى الارض مطلقا وستصبح قمرا صناعيا يدور حول القمر .. فى هذا التحقيق العلمى المصور تقدم لك آخر ساعة صورة للنشاط الضخم الذى يبذله العلماء الان للوصول الى القمر ..



تشايكوفسكى .. عالم الفضاء السوفيتى الذى كان اول من تنبأ بكل ما تحقق من انتصارات .



عندما خرج رائد الفضاء السوفيتي ليونوف من سفينته فوسكود الثانية وظهر على شاشة التليفزيون فى موسكو وهو يسبح فى الفضاء



كل رواد الفضاء السوفيت فى صورة واحدة.. جاجارين وتيتوف وبايكوفسكى وليونوف وكوماروف وفالنتينا تيرشكوفا ونيكولاييف وبوبوفتش اثناء احتفالهم بعيد اول مايو هذا العام .



رسالة من قاعدة فضاء سوفيتية

فى هذا الاسبوع بعث ستيوارت ليروى مراسل صحيفة النيويورك هيرالد تربيون فى الاتحاد السوفيتى برسالة عاجلة من موسكو وصف فيها الاستعدادات التى يقوم بها السوفيت الان لغزو القمر . ويقول ليروى ان اليكس ليونوف أدلى اليه بتصريح هام قال فيه ان غزو القمر اصبح وشيكا . أكد ليونوف للصحفى الامريكى ان الانسان سيهبط فوق سطح القمر خلال أربعة أعوام على أكثر تقدير . ويصف ليروى فى رسالته قاعدة ابحاث الفضاء السوفيتية التى تمكن من زيارتها فى جمهورية كازاخستان فيقول : ان هذه القاعدة تضم الان عشرة من رواد الفضاء يتم تدريبهم للسفر الى القمر . هؤلاء الرواد قسموا الى مجموعات من رائدين او ثلاثة . وسفينة الفضاء المتجهة الى القمر ستحمل رائدين معا ولكن واحدا منهم فقط هو الذى سيهبط فوق سطح هذا الكوكب ثم يعود الى سفينته بنفس الطريقة التى خرج بها ليونوف الى الفضاء الخارجى أثناء دورانه حول الارض .

ويصف ليروى فى رسالته أول رحلة الى القمر فيقول شاهدت فى مؤخرة القاعدة اربعة صواريخ سوفيتية ضخمة فوق قمة كل منها سفينة فضاء مستعدة للدوران حول الارض فى مدار يتراوح بين ١٢٥ ، ١٨٥ ميلا . هذه السفن لن تنطلق معا وفى وقت واحد الى الفضاء .. ولكنها ستكون معا أول محطة فضاء صنعها الانسان .

والرواد ايضا هم الاخرون مستعدون فى مجموعاتهم . كل مجموعة مستعدة للانطلاق بعد ٢٤ ساعة فقط من صدور الاوامر اليها . وبعد ان تنطلق هذه المجموعات فى اوقات متقاربة ستبدا على الفور أخطر مهمة فى السفر الى القمر ..

اول محطة فى الفضاء

وهذه المهمة الخطرة هى تجميع اول محطة فى الفضاء الخارجى وستتم عملية التجميع على خطوات . ستعدل السفن من مداراتها حول الارض لتصبح جميع سفن الفضاء فى مدار واحد. انتهى العلماء السوفيت من التغلب على مشكلة تعديل المدار فعلا خلال رحلات نيكولاييف وزملائه وبعد توحيد المدار ستقترب السفن تدريجيا من بعضها البعض وهذه الخطوة ايضا قام العلماء بتذليلها خلال رحلة نيكولاييف وزميله بوبوفيتش اذا كانت المسافة بينهما لاتزيد على ثلاثة اميال فقط .. وفى بناء محطة الفضاء الاولى ستقترب السفن حتى لتصبح المسافة بينها امتارا قليلة وبعدها تتوقف الاجهزة الاتوماتيكية الموجودة بها تماما ويتم تشغيل اجهزة التوجيه اليدوية .

وهذه الاجهزة بالذات اختبرت بدقة خلال هبوط سفينة بيلاييف الى الارض ، فقد هبطت هذه السفينة باجهزة التوجيه اليدوى وحدها بناء على طلب العلماء السوفيت واعلن بيلاييف بعدها فى مؤتمر صحفى ان استخدام اجهزة التوجيه اليدوى قد حقق نجاحا تاما .

وبعد تجميع المحطة من السفن العديدة ستبدأ المرحلة الثانية من التجربة المثيرة وفى هذه المرحلة تتحول محطة الفضاء نفسها الى صاروخ يطلق سفينة القمر الى مدارها .

وسفينة القمر تحتوى على موتورات لتسيرها الى سطح القمر واعادتها الى محطة الفضاء من جديد ..

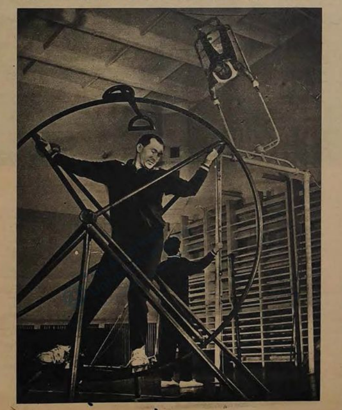
ويقول ليروى ان الرحلة ستبدأ من قاعدة بالكنور السوفيتية التى وصفها ليروى فى مقاله والتى اكد انها المركز الرئيسى لابحاث الفضاء السوفيتية .

لم يؤكد ليروى ان رحلة القمر ستستغرق اسبوعين ..

الشـباب الدائم .. الحـلم الذى لم يتحقق على الأرض .. يتحقق فى الفضـاء !

كبسولة الفضـاء التى تحمـل رائدين تدور حول الارض بسرعـة ..٢٧ ألف كيلو متر فى الساعة الواحدة .. وهذا رسـم علمى لهـا .. قبـل أن تصـبح حقيقـة واقعة ..

تدريبات رياضية عنيفة قام بها ليونوف قبل ان يخرج من كبسولته وكان من بينها التمرينات السويدية والبقاء فى حمام سباحة درجة حرارة مياهه تقرب من الصـفر



رائد الفضاء يوجـه نفسه .. بعينيـه !

استعدادا للسفر الى القمر

واذا كان ليروى قد قدم فى رسالته صـورة للنشاط الحالى للسفر الى القمر فان هنـاك اكثر من مشكلة مازالت فى حاجـة الى بحث ودراسة قبل ان يسافر الانسان الى القمر .

وقد وضع البرنامج السوفيتى لابحاث الفضاء بحيث يؤدى فى النهاية الى السفر الى الكواكب الاخـرى . فقد اكدت رحلة جاجارين فى ابريل عام ١٩٦١ ان الانسان فى استطاعته ان يحلق فى الفضاء ثم جاء جيرمان تيتوف بعده ليؤكد ما اثبته جاجارين وليعلن ان هناك مشاكل صحية طفيفة لابد من بحثها ، وحينما حلق اندريان نيكولاييف وبافيل بوبوفيتش معا فى الفضاء فى سفينتين تمت أول محاولة للاتصال بين السفن وهى تدور حول الارض واثبت العلماء السوفيت انهم قادرون على التحكم فى مدارات السفن وسرعاتها سواء تم ذلك بواسطة اجهزة توجيه من الارض او اجهزة توجيه داخل السفن نفسها .

وفى سنة ١٩٦٣ حلقت فى الفضـاء رائدة سوفيتية هى فالنتينا تيرشكوفا لتؤكد انه ليس هناك اى خطر على النصف الحلو من رحـلات الفضاء وليثبت العلماء السوفيت برحلتهـا ان السفر الى الفضاء اصبح عملا روتينيا لايحتاج الى مهارات خاصة .

ولكن رحلة بيلاييف وزميله كانت انتصـارا ضخما وتذليلا لعقبة رئيسيـة فى الوصول الى القمر .لاول مرة خرج بيلاييف ليسبح فى الفضاء خارج سفينته مؤكدا للعالم ان الانسان تمكن من الوصول الى بذلة فضاء تقيه من كل العوامل الاشعاعية او آثار الشهب .. فى الفضاء الخارجى المشاكل التى تواجه وصول الانسان الى الكواكب الاخرى . كانت المشكلة الاولى هى كيف يتحرك الرائد خارج سفينته .. وفى هذا الاسـبوع تسلمت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية تقريرا من ٢٨٧ صفحة حول هذه المشكلة بالتحديد . هذا التقرير اعده خمسون عالما امريكيا فى مختلف الشركات وفى مقدمتهم مهندس شركة هنـويل وعلماؤها . يقول العلماء فى تقريرهم ان استخدم الروافع العادية المروفة فى الطائرات امر غير ممكن بالنسبة لرواد الفضاء الذين يرتدون بذلة الفضاء . لن يتمكن الرائد من تحريك ذراعيه داخل البذلة بالحرية والمرونة المطلوبة . كما ان الرائد سيحتاج الى يديه فى تشغيل اجهزة اخرى اكثر اهمية . ويقول العلماء ان استخدام الراس او القدم او السـاق فى الحركة خارج السفينة امر غير ممكن للاسباب نفسها .

ويقترح العلماء ان يتم التحكم فى حركة الرائد عن طريق عينيه ! من الممكن وضع بطارية صغيرة امام عينى الرائد . وعن طريق حركة العينين فى الاتجاهات المختلفة يتم توجيه الرائد نفسه. وبدا علماء شركة هنويل فى تجربة هذه الطريقة فعلا ولكن عقبة واجهتهم وهى ان العين لاتستطيع اعطاء اشارة للحركة الى الخلف . وفى النهاية اختار العلماء الكلمات التى تخرج من فم الرائد لتوجيهه وحركته فى الفضاء . واختـاروا ثلاث اتجاهات رئيسية سموها (س ، ص ، ع) مثلا ولكل اتجاه كلمتان +٢(-) وهذا معناه ان اجهزة التوجيه ستعمل اوتوماتيكيا على تحريك الرائد فى الفضاء بهذه الكلمات البسيطة ..

ويقول علماء شركة هنويل انهم لم ينتهوا حتى الان من تصميم الجهاز الجديد ولكن جميع مكوناته موجودة فعلا ومن السهل تجميعها فى وقت قصير

لوحة رسمها ليونوف قبل أن يحلق فى الفضـــاء الخـارجى
وتخيل فيها نفسه وهو يخرج من الكبســـولة لاول مـــرة ..

اجريت حتى الان لايقل من ٢٠٠٠ طن .. ولكن هذه المشكلة تم التغلب عليها فعلا بفكرة التجميع فى الفضاء الخارجى ـ وهذا معناه ان تطلق اجزاء السفينـــة على دفعات ثم يقوم الرواد بتجميعها فى الفضاء الخارجى .

وقد أدلى رائد الفضاء السوفيتى جاجارين بحديث الى وكالة نوفوستى السوفيتية اكد فيه أن هذه العقبة بالذات كانت أخطر مشكلة تواجه الانسان فى محاولته الوصول الى الكواكب الاخرى قال جاجارين فى حديثه ان علوم الملاحة الفضائية تتطور الآن بخطوات سريعة . وحينما ســئل جاجارين عن حجم السفن التى ستستخدم فى السفر الى الكواكب الاخرى رد قائلا ان وزن هذه السفن لايقل عن ٢٠٠٠ طن وذلك لحاجتها الى كميات ضخمة من التموين والوقود والغذاء للرواد . وقال جاجارين ان العلماء الســوفيت حينما قاموا بعمل التقديرات الحسابية للسفر الى المريخ لسفن تحمل خمسة رجال وجـــدوا أن مايلزمهم من ماء وايدروجين طوال مدة الرحلة يصـــل وزنه الى ٢٣ طنا .. واضاف جاجارين قائلا : ولكن هذا لايعنى أن كل هـــذه الكمية ستوضع فى السفينة اذ ان العلماء توصلوا الى طريقة أخرى لتزويد رواد الفضاء بما يحتاجون اليه من هذه المواد خلال رحلتهم الطويلة . هـــذه الطريقة مبنيـــة على اساس استخدام نباتات بحر ذات خلية واحدة . وهذه النباتات قادرة على استخلاص المواد المطلوبة وتحويل المواد الخارجة من التنفس الطبيعى للانسان الى مواد اخرى صالحة للتنفس ..

وهناك اقتراح آخر لحل هذه المشكلة ..

ان بعض رحلات الفضاء قد يستغرق ...٥ يوم كما سيحدث فى رحلات المريخ . وفى هذه الحالة يقترح العلماء الابطاء من العمليات الحيوية فى أجسام رواد الفضـــاء حتى تنقص الكميات التى يحتاجون اليها للتنفس والمأكل والمشرب .

الدراسات الخاصة بسطح القمر .. !

وفى نفس الوقت الذى تجرى فيه هـــذه الدراسات والابحاث حول حالة الرواد والسفن المتجهة الى القمر يقوم علماء آخرون بدراســة سطح الكوكب نفسه تمهيدا للهبوط فوقه لاول مرة

وقد نجح علماء أمريكا فى التقاط صور هامة للقمر باستخدام سفن الفضاء من طراز رانجر . وقد صرح العالم الامريكى المعروف الدكتـــور خيبر اســــتاذ الفلك بجامعة أريزونا : ان صور القمر التى التقطتها سفن رانجر تفوق الصـــور السابقة لها بحوالى الفى مرة . لقد شــاهدت كل هذه الصور البالغ عددها ٣١٦٤ صورة .

وقد تبين من هذه الصور ان سطح القمر به منخفضات من الممكن أن نسميها (بحار ..لاماء فيها) . كما انها اكدت ان سطح القمر بهمناطق أخرى خطرة يستحيل ان يهبط عليها الرواد ولكن خيبر يؤكد ان المنطقة التى هبطت فيها سفينة الفضاء رانجر صالحة لهبـــوط رواد الفضاء .

واذا كانت امريكا قد نجحت فى التقاط ٣١٦٤ صورة للقمر الا أن هذه الصـــور نفسها كانت سببا فى جدل علمى طويل دار حول سؤال هام .. ماهو سبب وجود هذه الفجوات التى صورتها السفينة رانجر .. ؟

جوف القمر فى حالة سائلة ؟!

ومن خلال هذا الجدل أعلن عدد كبير من علماء الفلك ان جوف القمر مازال فى حالة سائلة . أعلن الدكتور ليفين عضو الاكاديمية الســوفيتية انه يؤيد هذه النظرية فقال ان جوف القمر بدا فى الذوبان بعد مليون سنة من نشأة هذا الكوكب ويرجع ذوبان جـوف القمر فى راى ليفين الى الحرارة المشعة من اليورانيـوم والثـــوريوم والبوتاسيوم .

وليفين يؤكد ان جوف القمر باكمله فى حالة سائلة ماعدا قشرة كروية لايزيد سمكها على عدة مئات من الاميال .

وقال ليفين ان سطح القمر ليس مغطى بالغبار ولكنه مغمور فى بعض مناطقه ببقايا البراكين ..

وفى الشهور القليلة الماضية اقيم فى واشنطون مؤتمر دولى كبير حول (سطح القمر) وفى هذا المؤتمر عارض الكثيرون من العلمـــاء نظرية ليفين واعلنوا ان المنخفضات المذكورة حدثت بتأثير الشهب الخارجية وكل هذه المناقشات النظرية ستختفى دون شـــك مع استمرار التجارب والحصول على المزيد من المعلومات والبيـــانات ويستعد العلماء الامريكيون الان لارسال سفينة فضاء خاصة لدراسة سطح القمر . هـــذه السفينة يصل وزنها الى حــوالى ٩٥٤ كيلو جراما وبها محطة تليفزيونية قادرة على التصوير لمدة شهر كامل واجهزة أخرى لقياس درجة الحرارة ونسبة الاشعاع الشمسى واجهزة لقياس القوة الناشئة عن اصطدام السفينة بسطح القمر .

بل ان هذه السفينة ستحتوى على معمـــل صغير لابحاث التربة . هذا المعمل ســـيقوم بدراسة التربة الموجودة فوق سطح القمر وارسال المعلومات أولا بأول الى محطات المتابعة على الارض



ليونوف مع زوجتـــه شيفليتانا
بعد نجاح رحلته الى الفضـــاء

وهناك مشروع أمريكى آخر لدراســـة سطح القمر اسمه Lunar Orbiter هذا المشروع سيتم تنفيذه فى نهاية العام القادم . وسيتضمن المشروع اطلاق محطة تليفزيون للدوران حـــول القمر وعلى ارتفاع قدره ١٢٨ كيلومترا منه . هذه المحطة ستقوم برسم أول خريطة جوية فى العالم لسطح القمر .

التفكير فى بناء الصواريخ الضوئية

واذا كانت معظم العقبات التى تواجه الانسان فى سفره الى القمر اوشكت على الزوال الا ان العلماء يفكرون حاليا فى بناء الصواريخ الضوئية اللازمة للسفر الى كواكب المجموعة الشمسية الاخرى .وقد فكر العلماء فى هذه الصواريخ بعد أن تبين أن الرحلات الى هذه الكواكب تستغرق سنوات طويلة جدا .

ويعتقد بعض العلماء انه يمكن تصميم صواريخ ضوئية تكاد سرعتها تصل الى أقصى سرعة عرفتها جسيمات الطبيعة وهى سرعة الضوء التى تقدر بحوالى ٣٠٠ ألف كيلومتر فى الثانية .

ولكن العالم البولندى الدكتـــور شيلسكى أستاذ الطبيعة النظرية بجامعة كاراكوف يرى أنه من المستحيل أن يسير أى صاروخ بسرعة الضوء الا اذا توصلنا الى استخدام الذرة والتأين فى الوقود الخاص بالصواريخ ويؤكد عدد من العلماء انه من الممكن استخدام المجالات الكهربائيـــة والمغناطيسية المناسبة لاكساب الذرات المشحونة سرعات قريبة من سرعة الضوء .

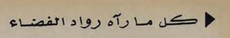
بل ان عددا من العلماء قد اقترح الانتفاع بالوسط الموجود حاليا بين الكواكب والنجوم فى توليد وقود حرارى نووى لهذه الصواريخ .

واستخدام هذه الانواع الجديدة من الوقود فى صواريخ السفر الى الفضاء معناه انقاص الوقت اللازم لاتمام كل رحلة بدرجة كبيرة .

بل ان علماء موسكو يؤكدون ان اســـتخدام الوقود الذرى فى سفن الفضاء معناه أن تتم الرحلة بين موسكو والقمر فى ٢٤ ساعة فقط أى فى نفس الوقت الذى يقطع فيه القطـــار العادى المسافة بين موسكو ولينينجراد . ويؤكد العلماء السوفيت ان عمليات التموين بالوقود من الممكن ان تتم اثناء الرحلة نفسها .واستخدام الوقود الذرى معناه أن يعمل موتور السفينة لمدة عشر دقائق فقط طوال مدة الرحلة .. وهى تلك الدقائق الاولى لمغادرتها الارض ..

رواد الفضاء شبابهم دائم !!

والصواريخ الكونية الجـديدة التى ستعمل بانواع أخرى من الوقود تتمتع بميزة عجيبة .



محاولة الاتصال بالكواكب .. حدثت بالفعل !

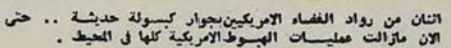


ليونوف وزوجته فى احدى حدائق موسكو بعد عودته الى الارض والانتصار التاريخى الذى احرزه

الصاروخ الامريكى تيتان الذى حمل اول رائدى فضاء امريكيين معا للدوران حول الارض فى مشروع جيمنى .

العلماء يؤكدون .. لسنا المخلوقات الوحيده فى العالم!





اثنان من رواد الفضاء الامريكيين بجوار كبسولة حديثة .. حتى الان مازالت عمليات الهبوط الامريكية كلها فى المحيط .

ليونوف وزميله فى الرحلة التاريخية التى اكدت نجاح رحلات الانسان الى الكواكب الاخرى ..

ان الزمن فيها يتباطأ كلما ازدادت سرعتها . وهذا معناه ان عمر رواد الفضاء فيها لايسير بنفس المعدل الذى تسير عليه اعمار الكائنات على الارض .

وهذا معناه باختصار ان رواد الفضاء سيعودون الى الارض بعد انتهاء رحلتهم ليجدوا الارض وقد مرت عليها .

وقد قام الخبير الالمانى سنجر بعمليات حسابية تبين منها أن طاقم السفينة المتجهة للكواكب البعيدة سيعتقد أنه قطع رحلته فى ٢٣ سنة بينما سيجد الارض بعد عودته وقد قطعت من عمرها عشرة ملايين سنة !!

وهذا معناه أن رواد الفضاء سيعودون ولم يزد عمرهم على بضع سنوات ليجدوا على الارض حضارة اكثر تقدما ..

ولهذا اقترح البروفسور برناك العالم البريطانى الشهير ورئيس مجلس السلام العالمى استخدام عوالم صناعية كاملة تحمل شعوبا باكملها فى رحلاتها التى قد تستغرق قرونا طويلة

هل هناك حياة فوق الكواكب

وهنا يثور سؤال هام وعلى درجة كبيرة من الخطورة وهو : هل هناك حياة فوق الكواكب الاخرى ؟

كان العالم جيوردانو برونو هو اول من خرج بهذا الافتراض .. وكانت نتيجة تفكيره هذا أن اعدم حرقا فى احد الميادين سنة ١٦٠٠

ولكن هذه المسألة عادت للظهور حينما اعلن العالم الفلكى اجرست سنة ١٩٥٩ ان الكواكب الاخرى توجد عليها انواع من الحياة ..

وفى هذا الاسبوع عادت المناقشة حول الحياة فوق الكواكب لتصبح معركة علمية ضخمة اطرافها فى موسكو ووشنطون وباريس ولندن ومختلف عواصم العالم .

ومنذ أسابيع قليلة اعلن العالم السوفيتى الشاب نيكولاى كارداشيف الذى لايزيد عمره على ثلاث وثلاثين سنة أن الاشارات اللاسلكية الغامضة التى استقبلتها الاجهزة السوفيتية من الفضاء تعنى وجود حياة أخرى اكثر رقيا من الحياة الموجودة على الارض .

وقد أثارت هذه التصريحات موجة من النقاش فى مختلف انحاء العالم وانقسم العلماء بين مؤيدين ومعارضين لهذه النظرية ..

وبالرغم مما اعلنه العالم السوفيتى الكبير يوسف شولوفسكى وما أكده ديمترى مارتينوف مدير معهد ابحاث ستنبرج الفلكى من أن البيانات والدراسات لم تؤكد حتى الان وجود حياة فوق الكواكب الاخرى الا أن كاردانيف أصر على موقفه وعاد ليحاول اثبات صحة نظريته من جديد امام الصحفيين العالميين ومراسلى وكالات الانباء .

ولكن بقيت هناك أسئلة هامة تدور فى أذهان كبار علماء العالم .. من بين هذه الاسئلة مثلا : هل نحن المخلوقات الوحيدة فى العالم ؟ وهل هناك حضارات اخرى سابقة لنا فى الكون أولماذا لم تفكر الحضارات السابقة لنا فى الاتصال بنا على الارض بما لها من تقدم علمى وتكنولوجى يفوقنا بكثير .. واذا لم تكن هناك حضارات متقدمة عنا فما هو سر اشارات محطة CTA 102 المجهولة . هذه الاسئلة اجاب عنها عدد من علماء الفلك فى مجلة بارى ماتش .

يرى العالم الفلكى اليا كازى ان الاحصاءات والارقام لاترفض نهائيا احتمال وجود حياة فى الكواكب الاخرى .. وليس هناك ايضا ما يؤكد بصفة قاطعة ان هذه الانواع الاخرى من الحياة تفوقنا .

ويؤيد هذا الرأى عالم الفلك فردريك أوردواى فيقول ان هناك مجموعات شمسية أخرى غير التى تضم الكرة الارضية .. ومن هنا فان الاحتمال قوى فى وجود نوع آخر من الحياة فى واحد من كواكب هذه المجموعات الاخرى ..

ويرى العالم الفرنسى جان فرانسواز دينيسيس أنه ربما كانت هناك محاولات من جانب سكان الكواكب الاخرى للاتصال بنا تماما كما نحاول نحن الان الاتصال بهم من الارض .

ويقول دينيسيس ان اجهزة الاتصال الموجودة لدينا الان ضعيفة جدا ولايمكن أن تكون وسيلة للتفاهم بيننا وبين سكان الكواكب الاخرى التى توجد فيها حضارات . ان اقرب هذه الكواكب الينا يبعد عنا بحوالى ١٥ سنة ضوئية ..واذا عرفنا أن السنة الضوئية هى المسافة التى يقطعها الضوء فى سنة لعرفنا مدى بعد المسافة ..

ويقول دينيسيس ان الشمس تبعد عن الارض بثمان دقائق فقط وهذا يقدم لنا صورة واضحة من بعد اقرب الكواكب المسكونة الينا .

ويؤكد كارداشيف صاحب النظرية الخاصة باشارات المحطة CTA 102 ان هناك ثلاثة انواع من الحياة فوق الكواكب الاخرى :

النوع الاول يشبهنا فى الحضارة والتقدم التكنولوجى

والنوع الثانى يفوقنا بسنوات طويلة فى هذا المجال .

أما النوع الثالث فهو الذى مازال متخلفا عنا

ويرى كارادشيف أن هناك استحالة فى الوصول الى مخلوقات النوع الاول لان أجهزتنا واجهزتهم عاجزة تماما عن اجراء اى اتصال كما ان الاحتمال ضئيل جدا فى الاتصال بالنوع الثالث . ومن هنا فان الاشارات الصادرة من CTA 102 تعنى انها محاولة من مخلوقات تسبقنا فى الحضارة للاتصال بالارض .

محاولات الاتصال بالارض حدثت

بل ان فردريك أوردواى يمضى الى مدى أبعد من هذا فيؤكد انه ربما تمت فعلا محاولات للاتصال بالارض من جانب حضارات تفوقنا دون أن ندرى نحن بهذه المحاولات او نعيها أو ندرسها لنقص امكانياتنا التكنولوجية والعلمية .

ويؤكد أوردواى هذا الرأى فيقول : اذا مادرسنا التقدم الذى حققناه فى العامين الماضيين فى مجال ابحاث الفضاء لادركنا انه من السهل جدا أن تكون حضارات أخرى قد تجاوزت ماوصلنا اليه فعلا من عشرات السنين .

واذا كانت الحضارة على الارض عمرها عشرة آلاف سنة مثلا فان هذه المرحلة الطويلة لاتعنى الا ثوانى معدودة فى عمر العالم !

بل انه ربما زارت مخلوقات من الكواكب الاخرى الكرة الارضية فعلا ..

بل ربما تمت هذه الزيارات والرحلات للارض منذ ملايين السنين وقبل أن توجد الحياة على الارض !

ومن الحماقة كما يقول أوردواى ان نظن أننا وحدنا على الكرة الارضية !

***

هذه قصة الابحاث العلمية الهامة التى تجرى الان لمحاولة الوصول الى الكواكب الاخرى ..

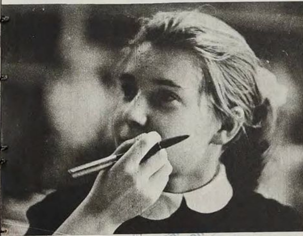
واخبار هذه المحاولات قد تجد من لايصدقها .. ولكن اذا عدنا الى الوراء عشرة اعوام فقط .. فسنعرف ان الكثيرين يومها لم يكونوا يصدقون ان الانسان قادر على اطلاق قمر صناعى ..! او الخروج من نطاق الجاذبية الارضية .. او الدوران حول الارض .. او ركوب سفينة الفضاء ..

ولم يكونوا يصدقون ايضا ان الانسان سيخرج الى الفضاء من سفينته ثم يعود اليها مرة أخرى دون ان يصاب باى ضرر ..!

كل هذا لم يكن الناس يتصورونه او يصدقونه منذ عشرة اعوام .. ولكنه اصبح حقيقة واقعة ! وبعد خمسة اعوام اخرى سيصبح الوصول الى القمر ايضا حقيقة واقعة ..!

يتطوع المدرسون القادمون من المراصد ومراكز البحوث فى الاتحاد السوفيتى رغم انشغالهم بصفة دائمة بالقاء المحاضرات والدروس للطلبة ..

الطالبه نتاشا فيدروتكوف تنصت باهتمام بالغ الى تفاصيل رحلة ليونوف الى الفضاء ..



طالب يدرس احد علوم المستقبل فى الاتحاد السوفيتى .



أطفال عصر الفضاء يلعبون بعلم الفلك!

تعودنا ان نصف اطفالنا الاشقياء بانهم جيل الصواريخ .. او اطفال عصر الفضاء . ولكن اطفال عصر الفضاء موجودون فعلا فى الاتحاد السوفيتى . هؤلاء الاطفال يدرسون الفلك الذى اصبح اهم العلوم فى المدارس السوفيتية الآن . ودراسة الأطفال للفضاء ليست داخل المدارس فقط بل ان هناك نواديا لابحاث الفضاء من بينها نادى لينين الذى انضم اليه ٥٠ طفل حتى الآن ..

وفى هذه النوادى يدرس الاطفال تاريخ الفلك قديما وحديثا وتطور ابحاث الفضاء فى الاتحاد السوفيتى .

ولا يكتفى الاطفال بالمحاضرات النظرية وحدها بل انهم يزورون المراصد الحقيقية حيث يتم تدريبهم على استخدام آلاتها .. فى متابعة سير الكواكب والشمس .

ويؤكد العلماء ان الادوات والآلات التى يتدرب عليها الاطفال ليست دمى ولكنها آلات حقيقية يستطيع الاطفال بواسطتها ان يشاهدوا الاقمار الصناعية وهى تدور حول الكرة الارضية .

وقديما كانت هواية الاطفال هى ان يلعبوا عسكر وحرامية او هنود ورعاة بقر ولكنهم الآن يفحصون المنظار ويفكون الميكروسكوب ويدرسون النجوم ويتابعون الكواكب ويراقبون الاقمار الصناعية ..

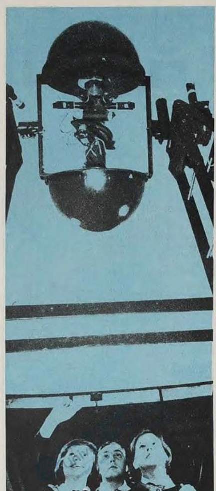
تركوا (الاستغماية) ليراقبوا الأقمار الصناعية!



مقر دراسة الفضاء لاطفال موسكو وتشاهد من خلفه جامعة موسكو من بعيد

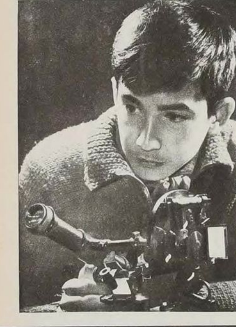


ستصبح جبال القمر امرا مالوفا لاطفال الفضاء فى المستقبل القريب . وسيعرفون عنها الكثير وستصبح بالنسبة اليهم كاحدى قرى موسكو يستطيعون زيارتها من آن لآخر ..

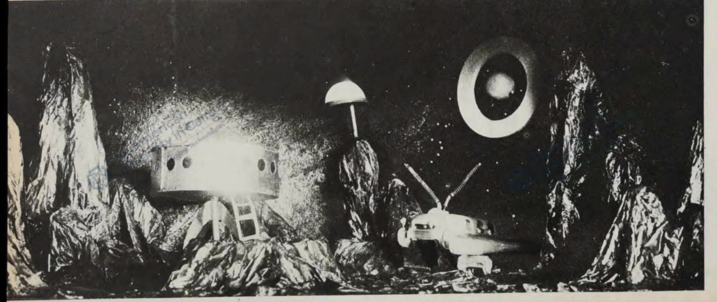


ايرا وليدا واوليا امام احد اجهزة الفضاء الحديثة

على كل من يريد دراسة الفضاء ان يجيد استخدام الة التيودوليت وهى آلة بسيطة لقياس الزوايا الافقية والراسية



نماذج مصغرة لاجهزة الفضاء والاتها . هذه الاجهزة تتسم بالدقة التامة وتضم سفن فضاء صغيرة بهاكل التفاصيل المراد شرحها ..



في بلاد

البلح

الابريمي

كاتب .. ورسام .. ومحرر .. ذهبوا الى النوبة الجديدة انفعلوا بها .. كل على طريقته .. وكانت هذه النتيجة .. كما رسمها مصطفى حسين، وعلق على رسومه نعمان عاشور . وكتب التحقيق اسحق حبيب ..

النوبة لم تغرق..

ماذا حدث فى بلاد النوبة بعد مضى عام على هجرة اهلها الى موطنهم الجديد.. هل احتفظ النوبيون بعاداتهم وتقاليدهم وتراثهم في منطقة التهجير.. وما الذى تغير من ملامح الصورة القديمة للنوبة ؟

ان آخر ساعة تقدم فى هذا التحقيق من قرية « بلانة » كبرى قرى النوبة الجديدة .. مظاهر التغير الكبير الذى حدث !

حركة الرائد خارج سفينتها ؟

وبعد انتهاء هذه المحاولات الناجحة بدأت على الفور سلسلة من الابحاث لحل عدد آخر من

الذين يتكلمون لغة لاتكتب ويأكلون الزبادى بالسمن البلدى .. قطعت بنا السيارة – الرسام مصطفى حسين وانا – ٣٥ كيلومترا شمال أسوان !

البلدة اسمها (البلانة) .. واحدة من ٣٣ قرية من قرى التهجير الجديدة بمنطقة كوم امبو .. وكانت بلانة القديمة تقع فى حضن النيل من الجهة الغربية .. يحدها من الشمال معبد ابو سمبل ومن الجنوب الجمهورية السودانية.. وكانت أحسن بلد زراعى فى النوبة كلها .. والعهدة على الراوى .. والراوى هنا هو ختمى احمد الابريمى عضو الاتحاد الاشتراكى والشهير (بابو دراع) !

يقول ابو دراع : كانت البلانة نموذجا للمجتمع النوبى الاصيل .. تمتد نجوعها على مسافة ٢٠ كيلومترا .. وتشتهر بزراعة النخيل .. واهلها يتكلمون (الفديجة) وهى لغة لا تكتب وليس لها حروف خاصة بها ويلاحظ على سكانها كثرة المغتربين وكانت معظم الاسر المقيمة بها مكونة من الاطفال والشيوخ الذين لا يستطيعون أن يؤدوا اعمالا ولم تكن الخدمات العامة متوافرة فى بلانة القديمة .. فلم تكن بها كهرباء .. كما كان على المريض أن يقطع حوالى ثلاثة كيلومترات للوصول الى طبيب المركز !

ولكن بلانة الجديدة تختلف فيها صورة الحياة تماما .. فقد توافرت فيها كل وسائل الخدمة العامة فأقيم بداخلها الوحدة العلاجية ووصلت للوصول الى بلدة البلح الابريمى والناس الى بيوتها الكهرباء .. واصبحت المساكن وحدة واحدة متكاملة مما زاد فى تقارب الاهالى فى الجامالات كما روعى ادخال مشروع الاسرة المنتجة الذى ساعد على زيادة الدخل واستتباب أوجه الحياة والنشاط فيها .

حجم السفينة المتجهة الى القمر ..

.. وكانت هناك مشكلة اخرى .. ان وزن المحطة المتجهة الى القمر طبقا للحسابات التى

المزيرة .. والديوان !

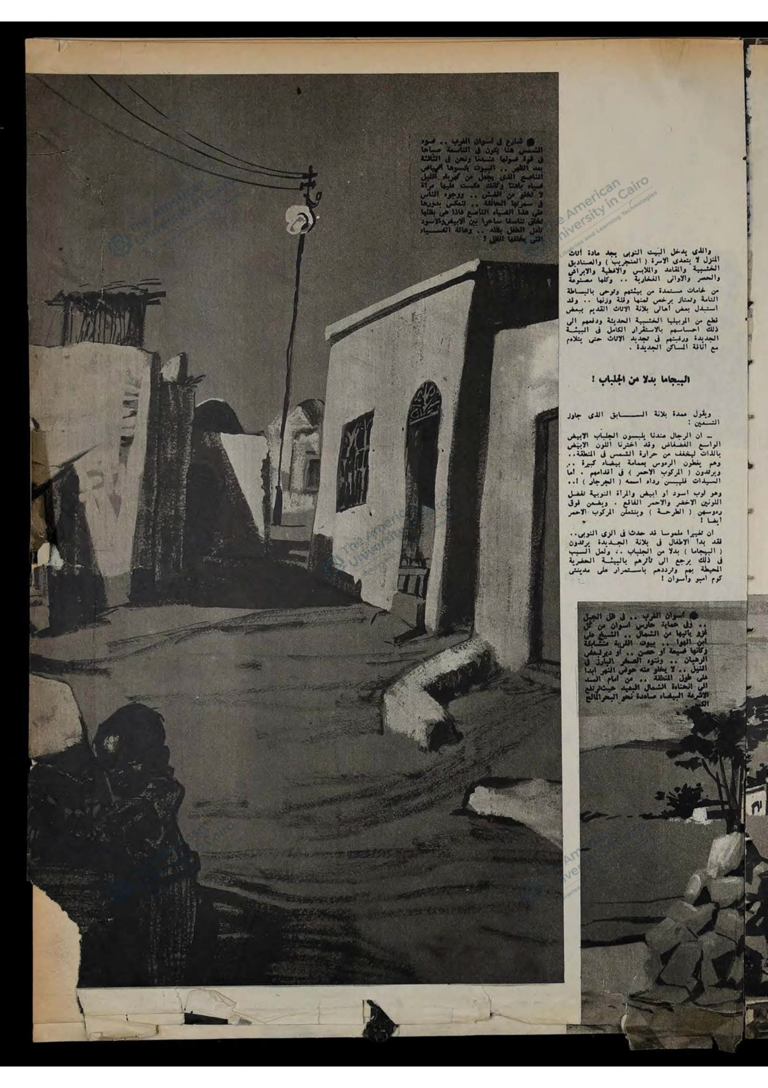
وينتقل الحديث الى راو آخر .. فالشيخ توفيق رضوان العمدة السابق لقرية بلانة يقول :

– كانت سعة المساكن فى بلانة القديمة تتراوح مابين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر والوحدة الاساسية فى المسكن هى الحوش السماوى الواسع الذى تفتح عليه جميع حجرات المسكن وتوجد به (المزيرة) وصومعة الحبوب . ولايخلو المسكن من المضيفة أو (الديوان) كما نسميه .. وهى حجرة واسعة لها باب يفتح على خارج البيت ومعدة لاستقبال الضيوف كما يوجد فى البيت ايضا عدد من الحجرات لنوم أصحابها ، وأخرى لاقامتهم فيها اثناء النهار .. وبه مطبخ يحتوى على فرن وقطعة من الصاج نسميها (الكانون) تستخدم لانضاج الخبز .. ومعظم المساكن مبنى من الحجارة كما تصقل حوائطها بطبقة من الطين والرمل وتتميز البيوت بكثرة الزخارف والحليات المعلقة على واجهاتها كالاطباق والمرايا !

ولكن البيت فى بلانة الجديدة قد تغير تماما .. فهو مكون من طابق واحد .. ويضم من غرفتين الى اربع غرف مع المرافق .. وبه حظيرة الماشية تتوسط المسكن من الداخل .. والتغيير الذى حدث هو أن معظم اصحاب البيوت قد فتحوا شباكا فى غرفة (المنضرة) وقاموا بطلاء جدرانه الخارجية بالجير .. وبعضهم صقله بالطين ثم الصق الاطباق والزخارف طبقا لعاداتهم القديمة!

ومعظم أصحاب البيوت قاموا بتقسيم الحظيرة الى قسمين : الاول عبارة عن غرفة متسعة تستخدم كمطبخ .. والثانى أعد لتربية الطيور .. وقد قالوا لى ان السبب فى ذلك ان الفلاح النوبى قد تعود الا يحتفظ بماشيته داخل بيته .. وانما تكون فى الحقل بعيدا عن المنزل .





● شارع في اسوان الغرب .. ضوء الشمس هنا يكون في التاسعة صباحا في قوة ضوئها عندنا ونحن في الثالثة بعد الظهر .. البيوت يكسوها البياض الناصع الذي يجعل من كهرباء الليل ضياء باهتا وكأنك عكست عليها مرآة لا تخلو من الغبش .. ووجوه الناس في سمرتها الحالكة .. تنعكس بدورها على هذا الضياء الناصع فاذا هي بظلها تخلق تناسقا ساحرا بين الابيض والاسود تأمل الظل بظله .. وهالة الضياء التي يظللها الظل ؟

والذى يدخل البيت النوبى يجد عادة أثاث المنزل لا يتعدى الاسرة (العنجريب) والصناديق الخشبية والمقاعد والملابس والاغطية والابراق والحصر والاوانى الفخارية .. وكلها مصنوعة من خامات مستمدة من بيئتهم وتوحى بالبساطة التامة وتمتاز برخص ثمنها وقلة وزنها .. وقد استبدل بعض أهالى بلانة الاثاث القديم ببعض قطع من الموبيليا الخشبية الحديثة ودفعهم الى ذلك احساسهم بالاستقرار الكامل فى البيئة الجديدة ورغبتهم فى تجديد الاثاث حتى يتلاءم مع أناقة المساكن الجديدة .

البيجاما بدلا من الجلباب !

ويقول عمدة بلانة السابق الذى جاوز الستين :

ـ ان الرجال عندنا يلبسون الجلباب الابيض الواسع الفضفاض وقد اخترنا اللون الابيض بالذات ليخفف من حرارة الشمس فى المنطقة.. وهم يغطون الرءوس بعمامة بيضاء كبيرة .. ويرتدون (المركوب الاحمر) فى أقدامهم . اما السيدات فليبسن رداء أسمه (الجرجار) !..

وهو ثوب اسود او ابيض والمرأة النوبية تفضل اللونين الاخضر والاحمر الفاقع . ويضعن فوق رءوسهن (الطرحة) وينتعلن المركوب الاحمر ايضا !

ان تغييرا ملموسا قد حدث فى الزى النوبى.. لقد بدأ الاطفال فى بلانة الجديدة يرتدون (البيجاما) بدلا من الجلباب .. ولعل السبب فى ذلك يرجع الى تأثرهم بالبيئة الحضرية المحيطة بهم وترددهم باستمرار على مدينتى كوم امبو وأسوان !

● اسوان الغرب .. فى ظل الجبل .. فى حماية حارس اسوان من كل غزو يأتيها من الشمال .. الشيخ على ابن الهوا .. بيوت القرية متشابكة وكأنها ضيعة او حصن .. أو دير لبعض الرهبان .. ونتوء الصخر البارز فى النيل .. لا يخلو منه حوض النهر ابدا على طول المنطقة .. من امام السد الى الحناوة الشمال البعيد حيث ترتفع الاشرعة البيضاء صاعدة نحو البحر المالح الكبير .





بركة النيل ليلة الدخلة !

وعادات النوبيين قريبة من العادات العربية وبعضها مستمد من عادات الفراعنة والعهدة هنا على راو آخر هو أحمد صالح الاخصائي الاجتماعي بوحدة (بلانة) .. انه يقول مثلا ان الزواج يتم في سن مبكرة بين ١٦ و ٢٢ سنة بالنسبة للشاب .. وبين ١٥ و ٢٠ بالنسبة للفتاة .. وتتم مراسمه بمنزل العروس .. أما العريس فهو الذي يعد الجهاز بعكس الشائع .. ويدفع مقدما للصداق ، أقل من مؤخره ويتراوح بين ٥ و ١٥ جنيها .. وهم يهتمون في النوبة بزيارة النيل والتبرك بمائه في صباح ليلة الدخلة !.. أما في ليلة الفرح فان العريس يحمل السيف والكرباج .. ويربط سكينا ذا حدين على الذراع اليسرى منعا للحسد أيضا .. وتستمر الافراح بالموالد والاناشيد والاغاني والرقص طوال سبعة أيام !.

ومن العادات الطيبة في النوبة احترام الرجل لزوجته .. ومن النادر أن تحدث حالات طلاق .. فاذا حدثت فلابد أن تكون هناك دوافع قوية كمرض مستعص أو يأس من الانجاب .. ويتم الطلاق عادة بمعرفة مجلس عرفي يضم كبار السن من أصحاب الرأي بالقرية حيث يلزم المجلس الرجل المطلق بدفع مؤخر الصداق والنفقة الواجبة لمطلقته وجميع حقوقها وللمجلس احترام كلمته ويصبح قراره نافذ المفعول فورا

والنوبيون يحترمون آداب الطعام وتعتبر وجبة العشاء عندهم الوجبة الرئيسية وتشمل الخضار واللحوم .. وطبقهم المفضل هو الزبادي بالسمن البلدي ويستعملون معه خبزا اسمه (الدوكا) وهو عبارة عن القمح والذرة المخلوطة !

الاعشاب هي العلاج

ونظرا لان النوبة القديمة كانت في شبه عزلة ولقلة وجود المستشفيات الكافية بها .. فان الطب القديم ظل سائدا ويؤمن به النوبيون .. فأعشاب (حلف البر) و (الدمسيسة) و (الحرجل) و (الحنضل) هي العلاج لمعظم الامراض !

بلاد بلا جرائم !

ويقول أحمد فؤاد رئيس شرطة (بلانة) : ان ...تمع النوبي يضم أناسا بسطاء في كل شيء ... هدوء وسكينة ظاهران واستقامة وأمانة ... تعاطف يندر وجودها في المجتمعات الاخرى! ... تحدث جريمة واحدة خلال الفترة التي ... فيها النوبيون في مساكنهم الجديدة .. ...حدثت خلافات شخصية بين طرفين يقوم على الفور مجلس من مشايخ البلدة أو ... السابق !

عملية هجرة ٥٥ الف مواطن نوبي .. لم ...جرد نقل أشخاص من مكان لآخر .. وانما الحقيقة نقل لتاريخ بشري وتراث اجتماعي

لايزال العريس يحمل الكرباج ليلة الزفاف ..!



● كتلة من خمس نساء .. كأنها كتلة من الطين .. المرأة هنا (كم) مكرر .. يجوز أن يكون لهـذا الكم المتراص .. يدا واحدة .. بكفين .. ثم لا يظهر من بعضها شيء الا النتائج المحتم .. طفل .. وقد تختلف معالم الوجوه ودلالات الجمال .. ولـكنها سحنة واحدة .. تنطبع على الرقعة البيضاء من الحائط فلا تكاد تترك أثرا .. النساء هنا اشباح بغير ظل ..

ليست عروسًا !

* لو انهـا كانت عروسا لماكشفت عن وجهها القناع .. ولكنهـا زوجة ما[...] لطفل وقد عاد لها رجلها بعـدغيبة قصيرة .. لمحت الفرحة فيعينيـه حين [...] تتجمل .. واحست بانه ازدادهياما بها فطاوعت غريزتها .. تجملت .. فك[...] اجمل ما فيها .. هذا البـريق الهادىء النفاذ الذى يشـع منعينيها حتى ل[...] ينفذ من خلال الورق

● كباية شاى على العصارى .. فى انتظار موعد الوردية .. وقـد حلا الحديث لابن الشرقية .. عن قريته البعيدة .. هناك حيث تعذر عليه العمل حتى فى المدينة القريبة .. فقطع المشوار على قدميه للقاهرة .. ثم اخذ راحته وبدأ المسير الى ارض الشـلال .. والسد .. ويدقق عثمان النظر وهو يلحف عليه ..

ـ جول ياحافظ .. جول .. دا انت جطعت بلاد كتيره جوى يا ابوى ... جول .. وارشف حبتين الشاى .. جول .

ليست قوية... وليست خفيفة...
ڤايسروي لها
فلتر "ديپ ويڤ"
والنكهة اللطيفة!

Twenty CLASS A CIGARETTES

B&W MADE IN U.S.A.

VICEROY Filter Tip CIGARETTES

Deep Weave Filter

دخن الأصناف السبعة كلها

دخن جميع الأصناف السّبعة بالفلتر، وستوافق على أن بعضها قوية... وبعضها خفيفة. ولكن ڤايسروي - بفلتر "ديپ ويڤ". لها المذاق التى تصبو إليه في سيكارة بفلتر! هذا صحيح!

روي كنج سايز... من أسرع السجاير ذات الفلتر انتشارًا في الولايات [illegible]تحدة



في هذا العدد

ايهما اجمل الفتاة ام المايوه ..؟!

فازت هذه الفتاة في مسابقة اجريت هذا الاسبوع في فينسيا لاختيار أجمل مايوه ..
والجائزة التي فازت بها هي عقد للعمل بالسينما في خلال الموسم القادم !



فستان للصباح

فستان رائع من ايطاليا يتميز بالبساطة الشديدة والجمال .. وهو مقلم على شكل ٨ بخياطة من الامام وينزل باتساع قليل .. ويصلح للصباح او للمراة العاملة



بهذه السلسلة الاولى من نوعها تجيب « هى » على السؤال الذى يولد فى كل بيت فى مثل هذه الايام من كل عام :

اين نقضى الصيف !

ان البعثة التى تعد هـــذه السلسلة ماتزال تقوم بجولتها حول جميع مصايف الجمهورية ، لتقدم عن كل منها تقريرا يتضمن:

- مكان المصيف ، وجوه ، وميزاته ، وتكاليف الاقامة فيه .. تكتبها مفيدة حلمى ..
- صورا ملونة للشاطىء ، والطبيعة التى تحيط به .. بعدسة شريف ذو الفقار ..
- انسب الازياء ، وارخصها ، فى كل مصيف .. تعرضـــها ريتا ، وميرفت ، ومنى ..

وهذا هو التقرير الاول .. عن :

قبل اختيار المصيف

(١)

السخنة

بلاج للعرسان والشباب والعائلات

مرفت داخل مايوه بيكينى من قطعتين من الجـيـرسيه الفزدقى المزين بالركاما البيضاء مع شرائط من اللون الاســود .. لحماية الراس او لزيادة الاناقة ، طاقية للشعر من الجبردين البرتقالى من مختارات (نوبيلس) .





بين الطبيعة الساحرة وقفت ريتا وعرفت ومنى يعرضـــن ثلاثة مايوهات بيكينى من الجبردين الازرق والاحمــر والسيتاج من مختارات (نوبيليس)

يقولون عنها..

اجمل بلاج في العالم..

من الجبال ، والنخيــل ، وعيون المياه المعدنية .. تتالف هذه المنطقة التى يقول عنها العارفون انها اجمل بلاج فى العالم .

فالجبال التى تحتضن البلاج تحميــه من التقلبات الجوية الحادة .

والنخيل يطبعه بطابع نادر بين المصايف .

والعيون المعدنية متصلة غالبا بالنبع الذى تنبثق منه عيون حلوان : ولها نفس الميزات العلاجية .

● والطريق الآن الى بلاج السخنة يبدا من السويس . ويمتد حوالى ٦٠ كيلو مترا .

ولكن هناك طريقا جديدا يجرى الآن رصفه من البلاج الى القاهرة رأسا . وبهذا الطريق سيصبح بلاج السخنة اقرب المصايف الى اهل القاهرة .. اذن ان المسافة بينهما لاتزيد على اربعين كيلو مترا .

● الميزة الاساسية لبلاج السخنة هى الهدوء الشامل .

وهو يتيح للكبار : راحة الاعصاب .

وللشباب : رياضة الصيد وتسلق الجبال.

وللعائلات : الاطمئنان على أطفالها .. لان الموج هادىء ، وبساط الرمال يمتد مئات الامتار قبل الوصول الى المياه العميقة .

● أما العيب الاساسى ، فهو صعوبة التموين وغلاء الاسعار . فليس فى المنطقة سوق تجارى وكل شىء يجب الحصول عليه من السويس

والفندق الوحيد هناك — برغم روعته — يكلف الفرد حوالى أربعة جنيهات فى اليوم .

● الذين يمكنهم ان يستفيدوا من بلاج السخنة — فى ظروفه الحالية — هم :

العرسان

خاصة اذا كانوا من اصحاب السيارات . وفى شهر العسل الذى لا يخلون فيه على أنفسهم وهؤلاء يمكنهم الاقامة فى الفندق ، والاستفادة من وسائل الراحة المتوافرة فيه .. والهدوء الشامل .

الشباب

وهؤلاء يمكنهم الوصول اليه من طريق نادى الرحلات (الاشتراك السنوى ٤ جنيهات) .

فهناك معسكر للنادى يقع بالقرب من الفندق. ويتألف من شاليهات من البامبو . ويقضى الفرد الليلة فى المعسكر بعشرة قروش فقط .

ومن الممكن أن تكون الرحلة اكثر اقتصادا اذا ذهبوا فى مجموعات ، ونصبوا الخيام ، وحملوا معهم طعامهم من العلب المحفوظة .

وتذكرة الذهاب والاياب من القاهرة الى السخنة ثمنها ١٢٠ قرشا . عن طريق الاوتوبيس ومحطته الرئيسية فى ميدان الازهر بالقاهرة

العائلات

بشرط أن تشترك فى الرحلة مجموعة من اربع اسر متفاهمة ، ولتصبح النفقات معقولة .

فبالقرب من الفندق توجد عشر فيلات للايجار. تتألف كل منها من دورين . الدور الاول يشتمل على أنتريه ، وحجرة سفرة ، ودورة مياه ، ومطبخ مجهز بالبوتاجاز والفريجيدير . والدور الثانى يشتمل على أربع غرف للنوم ، بكل منها سريران .

وايجار الفيلا ٩ جنيهات فى اليوم ، يمكن أن تشترك فى دفعها العائلات الاربع

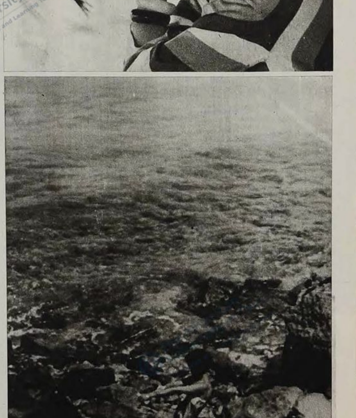
ويجب أن تكون هناك سيارة خاصة لشراء مختلف الحاجات من السويس . واذا كانت ربات الاسر ماهرات ففى استطاعتهن استخدام الفريجيدير فى اختزان الوان من الطعام . والاستفادة ايضا من وفرة السمك ، والتفنن فى صنع اكلات شهية منه .

***

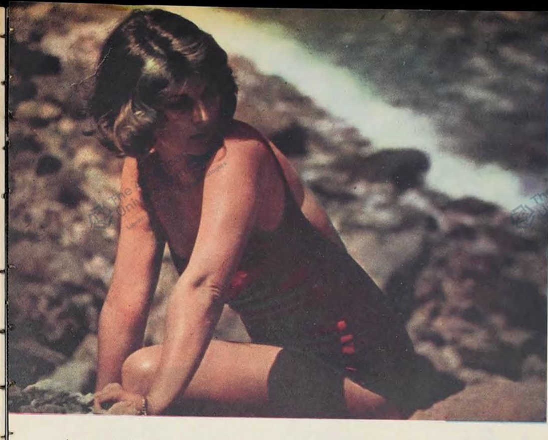
هذه هى الفئات الثلاث التى يلائمها بلاج السخنة . أما غيرها .. فقد تكون البلاجات الاخرى — التى سنتناولها فى الاعداد القادمة — اكثر ملاءمة لها .



الاسبوع القادم بلاج بور فؤاد



أقرب مصيف الى القاهرة

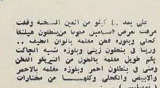


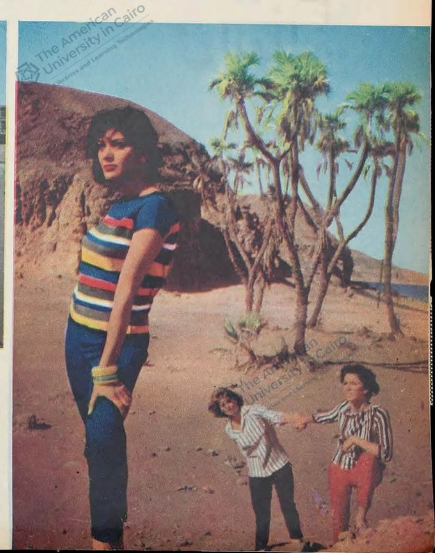
المايوه مقلم وسادة والمايكان ريتا تصعد الشاطىء تاركة منطقة الصـــخور المتعددة الالوان على بلاج السخنة حيث الهــدوء والمتعة والجمال .

ڤيلا لأربع عائلات بتسع جنيهات فى اليوم!



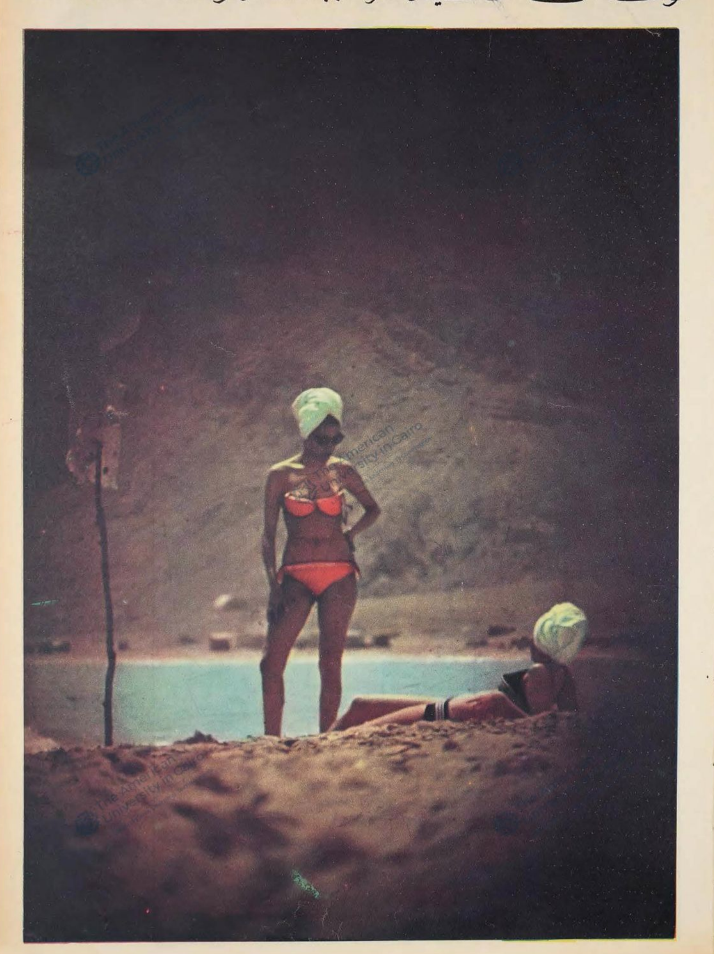
وعلى الرمال الناعمة جلست ريتا تعرض بنطلون جينز لبنى .. وقميص جينز أزرق فاتح بشيالات بيضــاء - وطاقية تيل أبيض أشبه بطواقي البحارة .

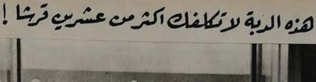




على بعد ٤ كيلو من العين السخنة وقفت مرفت تعرض اسامبل مكونا من بنطلون هيلنكا كحلي وبلوزه قطن مقلمه بالوان الطيف .. وريتا في بنطلون زيتي وبلوزه شبه الجاكت بكم طويل مقلمه بالعرض من التريكو القطن ومنى في بنطلون احمر وبلوزه مقلمه بالاحمر والابيض والكحلي وكلهــــا من مختارات (نوبيليس) .

لوحة من النخيل .. والجبال والرمال الناعمة ..









من بواقى القماش

اصنعى لطفلك لعبته المفضلة

فنانة هوايتها ادخال السعادة الى قلوب الاطفال .. انها تصنع لهم اللعب الصغيرة الملابس المبتكرة .. وتستخدم فنها لتشكل لهم كل ما هو جديد ..
اسمها أسمت حسنى .. خريجة المدرسة الثانوية الفنية .. والفنانة تقدم لنا (باترون) للدبة التى يحبها جميع الاطفال ويحرصون على صطحابها معهم .. حتى فى الفراش .

المواد المطلوبة :

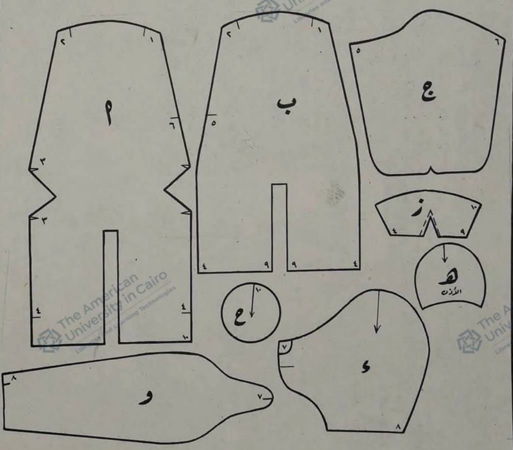
- نصف متر قطيفة بنى او ابيض او اصفر لون المستردة) .
- حبتان من الخرز أو زراران لونهما أسود .
- قطعة من الخيط الصوف لونها أسود .

الطريقة :

ينقل الرسم (الباترون) على ورق شفاف ويلصق على القماش ويقص الجزء (أ) على القماش المفرد وهو يكون الجزء الخلفى لجسم الدبة ، استعملى نفس الطريقة لقص الجزء (ب) الذى يكون الجزء الامامى . بعد ذلك يثنى القماش (مجوز) ويقص الجزء (جـ) لعمل اليدين . وبنفس الطريقة يقص الجزء (د) قطعتين لعمل الوجه .

أما الجزء (هـ) فتقص منه اربع قطع لعمل الاذنين والجزء (و) يقص قطعة واحدة لعمل الجزء الأعلى للراس .

ويتكون الجزء (ز) من قطعتين لعمل الجزء الاعلى للارجل والجزء (ح) قطعتين لعمل الجزء الاسفل للقدم .



حتى تنجحى فى صنع العروسة

عند لصق الباترون على القماش يجب ترك مقدار ١ سم قيمة الخياطة .

وتخيط اجزاء جسم الدبة مع مراعاة وضع الارقام المبينة فى الرسم على الارقام المماثلة (رقم ٥ على رقم ٥ ... وهكذا) .

بعد ذلك يحشى الجسم بالقطن او القش وكذلك الذراعان والقدم مع العناية بحشو القدمين والجوانب حتى تكون اللعبة متماسكة .

يحشى الراس ثم تثبت الاذنان كل اذن على جانب من الراس .. بعد ذلك استعملى غرزة الحشو فى عمل العينين بالصوف الاسود وكذلك مكان الانف والفم ثم الصقى الراس بالجسم بواسطة الخياطة ويمكنك اخفاء مكان الخياطة بربط شريط (نصف متر) ساتان عرض ٥ سم واربطى فيونكة حول الرقبة .

هذا ويمكنك استعمال قماش قديم فى عمل هذه اللعبة ويصلح القماش الساتان القطن او القطيفة الكوتليه التى يصنع منها بنطلونات الاطفال . وبهذا لاتكلفك اللعبة اية تكاليف .

واحرصى على اشراك طفلك او طفلتك فى عمل اللعبة .. ان هذا يشعرهما بالسعادة والثقة .



من مفكرة فتاة جريئة

والدى العزيز :

تزوجت فى لندن ! عقـــدنا زواجنا حسب القوانين المدنية الانجليزية . لا اعتقد انكم كنتم تنتظــــرون منى ان اتزوج على الطريقة القديمة .. السخيفة .

الرجل الذى اخترته واختارنى تعــرفت به فى بيروت منــذ سنوات اسمه تونى تقلا هو يعمل فى التجارة ، متفتح الفكر والنفس لكنى لا يهمنى من امره سوى انه يحبنى ويحب الادب ...

اعرف ان كثيرا من الناس لن يعجبهم زواجى ، ولكنى اعتبره اروع قصة .. ان لى الحق فى اختيار مصيرى .. فى ان امارس حياتى كامرأة .. كام .. كزوجة

اطلب منك يا والدى ان تكون محامى فى هذا المجتمع المحنط المهترىء الجاهل .

ليـــل

هذه سطور من رسالة الاديبة اللبنانية ليل بعلبكى الى والدها لا أدرى لماذا نقلتها الى مفكرتى !

●

– امتزوج انت ؟

– كل الرجال الخبيــاء .. يتزوجون . وانا رجـــل . ولى ابنه ايضــا ، يعنى الحمــاقة مكتملة .... !

حوار بين رجلين فى فيلم زوربا اليونانى . لا ادرى ايضا لماذا نقلته الى مفكرتى !!

حوار بصوت خافت

هو – احبك .. احبك ، اكثر مما يصور لك عقلك

هى – ايحلم حبيبى ؟

هو – لا ، لم انم بعد ...

هى – خيـــل الى انك كنت تتحدث الى احد ..

هو – لم يكن تخيلا .. كنت فى الحقيقة أتحدث .. اليك !

هى – ولكنى كنت نائمة !

هو – اعرف !

كلمات

● المرأة مثل الجيتار ، فى استطاعة أى رجل ان يخرج منه صوتا ، لكن الفنـــان فقط هو الذى يستطيع ان يخرج منه .. نغما !

● اذا خفضت المرأة صــوتها فهى تريد منك شيئا . واذا رفعته فهى لم تحصل على هذا الشىء .

● المخلوق الوحيـــد الذى لا يهاب المرأة .. هو المرأة !

« هالة »

شايكوفسكى .. عالم الفضاء السوفيتى الذى كان اول من تنبأ بكل ما تحقق من انتصارات .

الصاروخ الامريكى تيتان الذى حمل اول رائدى فضاء امريكيين معا للدوران حول الارض لمشروع جيمنى .

من قلب الى قلب

جنس .. وهزيمة .. وانتقام

كان لى مبدأ الامر يميل الى انا التى احبه حبا شديدا واخلص له . بيد انه اعرض فجأة عنى وتعلق بفتاة اخرى غررت به سنة كاملة وخدعته . فلما ضاق ذرعا بهــا عاد الى وعرض ان يتزوجنى . ولكنه برغم ذلك لا يكف عن تعذيبى واضطهادى والاسراف فى الغيرة على ، فلماذا الان يريد أن يتزوجنى ، وهل هو ما يزال يحب الاخرى ، وهل اغامر انا واتزوجه ام يجب ان ابتعد عنه ولو قضيت العمر كله فى شقاء ؟.

الحائرة ن .. بالدقى

ان ذلك الشــاب ما يزال يحب تلك الفتاة . ولقد اثارت خيانتها كبرياءه ، نعز عليه أن ينهزم فى حبه ، فتحول اليك انت وعرض عليك الزواج ليكيدها هى ، ويرد اعتباره الى نفسه ، ويشعر على الاقل بأن هناك امرأة تحبه حقا وتخلص له . ومع ذلك فهو يذكر خيانة الفتاة ويتألم . واحساسه بالمرارة والحنق والالم هو الذى يدفعه بالرغم منه الى الانتقام لهزيمته فى حبها بالغيرة عليك انت واضطهادك وتعذيبك فى حين انك بريئة ووفية ولا ذنب لك . فاياك أن تتزوجيه الان وهو ما يزال واقعا تحت تأثير تلك الهزيمة . صارحيه بحقيقة نفسه وعواطفه ، ثم ارجئى موعـــد زواجكما فتـــرة ، ثم ابذلى وضحى ما استطعت من اجله ، بحيث يشعر بالفارق العظيم بينك وبين الاخرى ، فتتحرك عواطفه نحــوك . فينسى هزيمته ، ويتعلق بك ، ويدرك انه لن يجد السعادة الا بقربك . أما اذا سلكت هذا المسلك ، ورأيته مع ذلك يمعن فى اضطهادك وتعذيبك والغيرة عليك، فتأكدى ان حبه القديم قد تمكن منه واستحال الى مرض فيه . وعندئذ يتحتم عليك الانصراف عنــــه والا عشت فريســة لانتقامه ، فقضيت على مستقبلك وحياتك بيدك .

الكرامة قاعدة للزواج

انا فتاة من اسرة فقيرة اعمل فى محل تجارى وانفق على امى الارملة واختى الصغيرتين . وقد احبنى شاب ميسور ولكنه شديد الغيـرة كثير الهواجس والظنون . ثم عرض ان يتزوجنى على ان اترك العمل ويقوم هو بالانفاق على وعلى اهلى . فانا احبه غير انى امام اصراره اخشى المستقبل . فما رأيك ؟

ل.ا.ا. بشبرا

لن يكون فى وسعك الحرص على كرامتك وكرامة اهلك الا اذا ضمنت بمجهودك الشخصى مستقبلك وحياتهن . ومادام الشــاب يصر على انتزاعك من عملك مدفوعا بعنف غيرته عليك ، فهذه الغيرة مقرونة بما سيبذل لاهلك من مال لا بد أن تدفعه بالرغم منه الى التحكم فيك واذلال أمك واختيك واشعاركن جميعا بانكن تعشن تحت رحمته . فاياك أن تقترنى به حتى ولو رضى بأن يبقيك فى عملك . اذ هو قد يرضى اليوم . ولكن غيرته العنيفة قد تعصف به بعد الزواج فيأمرك بالتخلى عن العمل ويستبد بك انت واهلك . فضعى كرامتك وواجبك نحو اهلك فوق عواطفك وحبك ، وابحثى عن رجل آخر متزن عن لوثة الغيرة ، يحبك فى اتزان وتبصر ، ويقدر نبلك وتضحياتك ، ويصون كرامتك بأن يدعك فى وظيفتك ويشعرك بانك انت وحدك المسئولة عن مستقبل اهلك .

بقلم : ابرهيم المصرى

بين الجسد والقلب



كانت لى مغامرات عـــديدة ، وكنت وما زلت مولعا بالنســاء المستهترات انصاف الحرائر ، لا اكاد اتصل باحداهن حتى انصرف الى الاخرى دون ان اشعر بتلك العاطفة التى يسمونها الحب . والعجيب فى امرى انى اتمنى ان احب امرأة معينة واخلص لها . ولكنى اشعر بجمود عميق فى عواطفى وقلبى . فمــا سر هذا الجمود الذى يحيرنى ؟ .

ن.ا.و. بالقاهرة

السر هو انك تنشد اللذة لا الحب ، وانك لفرط ما سعيت الى اللذة اصبحت جامد القلب قاسى الاحســـاس متحجر العاطفة . ومع ذلك فرغبتك فى الحب تدل على بدء نفورك من اللذة المجردة وتطلعك الى حياة وجدانية سامية . ولكنك لا تظفر بهذه الحياة ولن تشعر يوما بعاطفة الحب الا اذا نبذت النساء الرخيصات المستهترات انصاف الحرائر واتصلت بالعذارى . فالعذراء البريئة حقا والعفيفة هى التى يمكن أن يشع منها نور يوقظ روحك ، ويحرك عواطفك ويسمو بنظرتك الى المرأة ، ويولد فيك عاطفة حب تنقلك من وحدتك وتدفع بك الى الزواج . أما لو تماديت فى التهالك على متع الجسد ، فلا بد أن تتمـــكن الشهوة منك ، فيزداد جمود احساسك ويموت قلبك ، ويستحيل عليــــك ان تعرف نعمة الحب وان توفـــق فى اى زواج

تقديم المشهيات فن..







المشهيات أصناف باردة صغيرة الحجم للأكلة تقدم فى أول قائمة الطعام لتفتح الشهية ..

وتجب العناية بطريقــة تقديمها وترتيبها فى الاطبــاق بحيث تتناسق الوانها بصورة جميلة . وطريقة عملها فى غاية السهولة . كما تشرحهـــا لك عصمت رشدى استاذة علم الغذاء بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى ..

الزيتون الاسود : فيقطع جزء صغير من قاعدة كل واحدة لسهولة ارتكازها على الطبق ثم يرص مع حلقات الخيار المخلل . والزيتون الاخضر المحشو وغير المحشو وقد ينزع الحشو منه ويحشى بدلا منه بمعجون الانشــــوجة الذى يشكل بقمع على هيئة وردة ثم توضع كل زيتونة على توست من الخبز أكبر منها بقليل وتلف حــولها شريحة من الانشوجة المملحة .

والسردين يقدم كمـا هو مع تتبيله بالزيت والليمون كذا التونة . والمخللات المختلفة منوعة أو كل شكل على حدة كذلك تقدم كما هى .

أما الطماطم فانتقى منهـــا الثمار الصغيرة جدا فرغيها واحشيها بصلصة المايونيز أو تقطع حلقـــات وترص فى الطبق وتغطى بصلصة المــايونيز . والخيار يقشر ويقطع الى أشـــكال زخرفية ويتبل بالصلصة الفرنســية . ويجمل بالبقدونس وقد يقدم توست صغير من الخبز مغطى بالزبد وعليه وردات من معجون الانشوجة ويسمى كانبيه بالانشوجة ..

وهناك أصناف مشهيات من البيض فيسلق البيض ثم تقسم كل بيضـــة قسمين ويفرغ الصفار ويحتفظ بالبياض ليحشى بخليــط من الصفـــار والملح والفلفل والمستردة وصلصة المايونيز أو اللريمة او الانشوجة . يمهـــك الجميع ثم يشكل على هيئة وردة داخل الغطاء من بياض البيضــــة ويرص فى الصحن على فرشة من الخس المقطع رفيعا ..

اما البطاطس فتنتقى الصغيرة منها وتسلق ثم تقشر وتلقى وهى ساخنة فى صلصة فرنسية بها بقدونس مفـــروم ناعم فيلتصق عليها وتتبل ثم تقدم على فرشة من الخس المقطع رفيعا ..

وقد يقدم السمك المدخن أو قطع من الرنجة أو اللسان البارد بشرط أن تكون مقطعة صغيرا ومتبلة جيــــدا وموضوعة بنظام .

وطبق المشهيات الخاص عبارة عن صينية مستديرة أو مستطيلة مقسمة الى أقسام عديدة يوضع صنف مختلف فى كل قسم بشرط أن تتناسق الالوان وتتباين مع وضع فرشة مناسبة لكل صنف وهو يوضع على المائدة قبل جلوس الضيوف أو يمر به السفرجى عند جلوس المدعوين فيتنــاول كل شخص صنفين أو أكثر حسب رغبته ، ويجب أن تتعدد أصنافه والا تقل عن اربعة والا فقد الغرض منه .

وفى الولائم الصغيرة تحدد أصنافه وقد يجهز طبق صغير لكل مدعو ويوضع أمامه ليأكل منه ما يشاء وفى هــذه الحالة ينسق كل طبق على حــدة مع وضع فرشة مشتركة لجميع الاصناف كأن يفرش الطبق مثلا بورقة خس أو يقسم شكليا بفروع البقدونس ثم توزع الاصناف فالزيتون الاســود بجانب الطماطم الحمراء ثم يليها خضر خضراء وبالوسط أسبتة البيض المحشوة بالانشوجة وبطرف كل وردة انشــوجة ورقة صغيرة من البقدونس وهكذا تتفنن الداعية فى زركشة وترتيب الاطباق الاوردفر بطريقة جميلة مشهية .



اخبار احسان

جمالها

حتى تحتفظ بجمال وجهها اعتنت براحة قدميها.. فالاقدام المتعبة تسبب ظهور خطوط على الوجه سببها الشعور بالضيق او الالم . ومع تكرار هذا الشعور تثبت الخطوط وتتحول الى تجاعيد يصعب اخفاؤها او التخلص منها . ولراحة القدمين يجب الاهتمام بالآتى :

١ ـ عمل بيديكور كل عشرة أيام لازالة الجلد الميت أو الكلو

٢ ـ تدليك القدمين بماء الكولونيا بيودرة التلك المخلوطة بالمنتول قبل لبس الحذاء .

٣ ـ تفادى لبس الحذاء بدون شراب واذا كان الجو حارا فلتستعمل غطاء القدم المصنوع من نفس نسيج الشرابات ويباع فى جميع المحلات التى تبيع الشرابات .

٤ ـ العناية بغسل القدمين كل ليلة وعمل ماساج باى لوسيون (ماء ورد مثلا) او بيودرة التلك .. ورفع الساقين الى أعلى لمدة عشر دقائق على مخدات او اسنادهما على الحائط بحيث تكونان فى وضع أعلى من الراس

عند شراء حذاء جديد .. احرصى ان تقومى بعملية قياسه فى اكثر أوقات النهار حرارة.. اذ ان القدمين تتمددان عند اشتداد الحرارة .. وليكن طول الحذاء اكثر من أطول اصبع فى القدم بحوالى ١/٢ او ٣/٤ بوصة . وامشى بالحذاء الجديد بضع ثوان فى محل البيع قبل الشراء لتتأكدى من راحة القدمين فيه

احرصى على المشى حافية مدة ١/٢ ساعة يوميا فى المنزل على السجادة .. وحاولى تناول قلم او ورقة او اى شىء على الارض بواسطة اصابع قدميك ثم قفى على كتاب سميك بحيث تكون اصابع القدمين خارج حافة الكتاب ولتيها بحيث تلمس الكتاب باصابعك عدة مرات هذه التمرينات الخفيفة تقوى عضلاتها وتريحها من تعب طول النهار .

دولابها



بحثت عن موضة المايوهات فى السوق فوجدت ان الجديد فيها هو الالوان (الابكوسية) أى المخططة بالطول والعرض بمربعات متداخلة باللونين الابيض والاسود .. ومعظم الموديلات بدون جوب من الامام .. وبعضها له حزام واطى من لون مضاد للون المايوه والحزام ينتهى بابزيم مثل احزمة الرجال .. المايوهات مقفلة كالفستان الدكولتيه من الامام ومفتوحة جدا من الظهر ومصنوعة من اللاستكس وبدون سوستة من الخلف ..

اشتريت قماش بشكير منقوش بالوان جميلة عرض ٧٠ سم .. صنعت منه بشكير وشنطة لاستعمالهما فى النادى او البلاج .. المتر ثمنه ٢٢ قرشا والشنطة التى تشبه شنطة الخروج تأخذ ٣/٤ متر فقط وتضم من فوهتها بكوردون ابيض يقوم مقام يد الشنطة. خصصتها لوضع المايوه بعد عصره من الماء الزائد فيها ولفها فى البشكير حتى لا تعرض ثوبها للبلل من المايوه عند عودتها الى المنزل .

عـــزيـزتى احســـان

عزيزتى احسان :

من السهل عمل عادة لاصقة متينة جدا لشنبر نظارتك او غطاء قلم الحبر او اى نوع من العينى المكسور وذلك بشر عدة قشور من الباغة بواسطة موسى حلاقة واذابتها فى بضع نقط من الاسيتون بنسبة ١ باغة الى ٣ اسيتون واذابتها بسرعة بواسطة عود ثقاب أو مرود ويلصق بها الشىء المكسور ويترك فى مكان هادىء بعيدا عن الاهتزاز لمدة ٦ ساعات . وبعدها يكون قد التحم الكسر واصبح مكانه غير ظاهر ومتين.

هدى عبد النافع
السيدة زينب

عزيزتى هدى :

شكرا على وصفتك وسأبعها عندما يكسر شنبر نظارتى ، وعلى مسئوليتك
احسان

عزيزتى احسان :

حصلت على اسنان بيضاء لامعة بان عصرت ليمونة فى فنجان ووضعت قليلا من البيكربونات وغمست الفرشاة فى الليمون ودعكت اسنانى من اسفل الى أعلى ، ثم غمست الفرشاة فى البيكربونات وعملت نفس الطريقة وعالنى الفرق الواضح فى لون اسنانى ..

سمراء ـ بالعجوزة

عزيزتى سمراء :

شكرا على مساهمتك فى هذا الباب .. وليس هناك جوائز مالية . شكرا.
احسان

أمراض تهدد طفلك هذا الصيف



أستاذ بكلية الطب ينصحك : لا تخففى ملابس طفلك مرة واحدة

خطأ شائع يحدث دائما كلما اقبل الربيع وهلت تباشير الصيف .. أن تخفف الام ملابس طفلها دفعة واحدة .. ان هذا يعرض الطفل لنزلات البرد والزكام ..

ولهذا فان الدكتور عبد الغنى الوشاحى استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس ينصح كل ام بان تخفف ملابس طفلها على دفعات متوالية وليس مرة واحدة .

ويقول الدكتور الوشاحى :

ـ تعتبر نزلات البرد معدية لجميع الاطفال ولذلك يجب ابعادهم عن الطفل المصاب بالبرد وما يعتبر « نزلة بسيطة » عند الكبار يسبب عند الكثير من الاطفال مضاعفات كثيرة مثل النزلات الشعبية أو الالتهابات الرئوية او التهاب الاذن ، ويجب على الام العاقلة اذا اصيبت هى بنزلة برد أن تدع غيرها يعتنى بطفلها حتى تشفى تماما او تعمل كل ما فى وسعها حتى لا يصاب الطفل بالعدوى . عليها أن تغسل يديها جيدا قبل أن تشتغل فى تحضير غذاء الطفل ، والا تقبله او تتنفس امام وجهه . وان تعطى نفسها اكبر قسط من الراحة .

يجب عزل الطفل

وبمجرد ظهور علامات البرد على الطفل يجب عزله عن بقية الاطفال فى غرفة جوها هادىء .

ولكى يستريح الطفل ويهدأ تنفسه ، احرصى على أن تظل درجة حرارة الغرفة دافئة ، ويمكنك أن تطلقى فيها بخار الماء حتى يكون جو الغرفة رطبا دافئا فيساعد على منع الزكام والكحة ، ويلاحظ ان كثيرا من الاطفال يشعرون بالراحة عندما ينامون على بطونهم وهذا وضع مفيد خصوصا اذا رفعنا سرير الطفل من الرجلين بعض الشىء حتى يسيل المخاط وينزل من الانف والفم بدلا من أن يبتلعه الطفل او يستنشقه الى الرئتين . ولا تستعمل نقط الانف للطفل الا اذا وصفها الطبيب .

ويجب على كل ام أن تحترس لئلا يلتهب الجلد خارج الانف من تأثير افرازات البرد والزكام وذلك بمسحها أولا بأول بمنديل نظيف من القماش او الورق الخفيف الذى يرمى بعد الاستعمال مباشرة ، ويستحسن دهن الجلد بعد ذلك ببعض الكريم او المراهم المطهرة ، لكى لا يؤثر سائل الانف على جلد الطفل الرقيق فيلهبه .

ويسبب البرد والزكام الخفيف الخالى من المضاعفات ارتفاعا بسيطا فى درجة الحرارة ، ويستمر لايام قليلة معدودة ـ أما اذا لم يتحسن الطفل سريعا فيجب استشارة الطبيب المعالج

ارتفاع درجة الحرارة

أما اذا ارتفعت درجة الحرارة وأخذ الطفل يحرك رأسه من جهة الى اخرى ويضع يديه على جانبى رأسه او يشد فى احدى أذنيه فهو غالبا يشكو من التهاب داخل الاذن ، وهذا يتطلب أن تضعى ضمادة دافئة على الاذن حتى يخف الالم ويهدأ الطفل الى أن تستدعى الطبيب ولا تهملى التهاب اذن الطفل أو اى ألم فيها استدعى الطبيب فورا . حتى لا يصاب الطفل بأى مضاعفات خطيرة ..

أما **التهاب الحنجرة الحاد** فسببه غالبا اصابة الطفل بنزلة برد ولكن كثيرا ما تبدأ هذه النزلة دون أن يلاحظها الوالدان ، فيذهب الطفل الى فراشه صحيحا ولكنه يصحو فجأة اثناء الليل وقد بح صوته وأخذ يتنفس بصوت مسموع مع سعال مختنق جاف . وتظهر على الطفل علامات الخوف بالنسبة للضيق الذى يلاقيه فى عملية التنفس واضطراب الطفل يزيد من مظاهر الحالة ، فاذا ما حملت الطفل وأمكنك ازالة اسباب اضطرابه فانه يطمئن وتتحسن الحالة تبعا لذلك

وربما تكون هذه الحالة من الشدة بحيث تستدعى حضور الطبيب ، والى أن يصل الطبيب يجب وضع الطفل فى غرفة دافئة يشبع جوها ببخار الماء .

كلام ستات

* لا ترهقى نفسك فى تلميع الفضية ، ضعيها جميعا فى اناء من الالومنيوم مملوء بماء ساخن ـ ضعى فى الماء ملعقة من الملح والباكنج صودا وبذلك توفرين على نفسك مشقة التلميع ..

* ضعى دائما مشاية صغيرة فى مدخل المنزل ، من النوع اللوف الملون لكى تشفط الاتربة من أحذية الداخلين الى المنزل فلا يتسخ البركيه بسرعة .

* للاعتناء برقبتك استعملى مادة الكريم التى تضعينها على وجهك وبعد ذلك استعملى قليلا من البودرة .

* لتنعيم بشرتك ، استعملى لبنا من ألبان التجميل ثم مررى عليه قطعة مبللة بماء الورد ، ضعى مرة فى الاسبوع كريما مغذيا واحتفظيها طول الليل .

* لكى توزعى الكريم على وجهك توزيعا سليما ضعى فى راحة يدك كمية الكريم اللازمة .. وبعد تجفيف وجهك ضعى الكريم عليه على شكل لمسات صغيرة ثم دلكى هذه اللمسات لكى تملأ كل مساحة وجهك ثم اتركيها لمدة خمس دقائق ثم امسحى الزائد بقطعة من القماش الناعم ..

* عند ترتيب كراسى المائدة لدعوة على العشاء يجب أن تتركى بين كل مدعو وآخر مسافة ٥٠ سم حتى لا يضايق بعضهم بعضا اذا ما قاموا بأى حركة ، وعند وضع الصحون ضعى صحنا مسطحا وضعى فوقه صحنا غويطا ، ضعى بعد ذلك الشوكة الى يسار الصحن والملعقة والسكين الى يمينه ، واذا كان الاكل سمكا فضعى الشوكة والسكين الخاصتين به ، ثم ضعى أمام كل صحن كوبا للماء ، ويستحسن الان وضع الفوطة داخل الصحن العلوى مطبقة على اربع ، اما الازهار فيجب الا تغطى وجوه المدعوين ، ضعيها فى اناء صغير بعد قص أطرافها .

* هل تقرئين مجلة الاذاعة والتليفزيون وتعلمين على البرامج التى سوف تشاهدينها مقدما ؟ انت اذن عملية لاتحبين التغيير والتبديل .

* تتمثل اخلاق سيدة البيت فى معاملتها لخادمتها فاذا كانت مهذبة وعاقلة وطيبة ، فهى تعامل الخدم من تلقاء نفسها بأدب وعدل وانسانية لاتتعارض مع واجب الدقة والصرامة، أما اذا كانت تشكو نقصا فى اخلاقها او حياتها ، اى اذا كانت متكبرة ومتغطرسة او كان زوجها يستبد بها، فعليها أن تكبح جماح أعصابها ما استطاعت ولا تستبد هى ايضا بخادمتها تعويضا لنقصها والبالا لكانتها وثأرا لنفسها .

* لا تتركى اطفالك يتضاربون ويتصايحون فيما بينهم ، بل حاولى التدخل دائما فى مشاجراتهم وقومى بالبحث بينهم عن المسىء ومعاقبته حتى لا يتمادى فى ذلك .

* اذا كنت تقلبين المفتاح بين برامج التليفزيون الاول والثانى والثالث دون ان تسمعى او تشاهدى شيئا ما فلابد وانك عصبية المزاج ، قلقة لا تميلين الى الاستقرار غير مخلصة .

* خذى قليلا من الاحمر على اصبعك وضعى ثلاث نقط على كل خد حسب شكل الوجه ثم استعملى قليلا من الكريم لبسط الاحمر ولاخفاء البقع القبيحة واذا كنت تستعملين احمر الشفاه من النوع الدهنى فيستحسن استعماله للخدود حتى تحصلى على انسجام ملحوظ فى اللون

* اذا كنت من اللواتى يتحكمن فى ادارة التليفزيون فى الاوقات التى تروق لك فقط فانت أنانية تميلين الى التحكم فى الغير وفرض ارادتك عليه . واذا رفعت صوت التليفزيون عاليا عندما تجلسين لمشاهدة برامجه فانت اذن لا تعبأين براحة غيرك ، محبة للجلبة والضوضاء واذا أدرت الجهاز وشاهدته وصوته خافت جدا ، فهذا دليل على ميلك للاسرار ولكل ما هو خفى .

* اذا شكا ابنك من ضرسه وعلمت انه لا بد من الذهاب لطبيب الاسنان لخلعه فيجب أن تمهدى لذلك بقولك ان خلع الضرس التالف خير له وهو صغير وان الخلع سيؤلمه نوعا ما ولكن النتيجة ستكون لصالحه .

نوال البيل



خطاب مستعجل



عزيزى بابا مرزوق ..

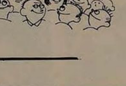
اكتب لك خطابى المستعجل لاول مرة بعد رجوعى من رحلتى الممتعة . التى استمرت ساعةفقط زرت فيها بلادجمهوريتنا الحبيبة الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق واليمن وبلاد أخرى تحارب الاستعمار الانجليزى .

أنا متأسف . نسيت أقدم لك نفسى . انا الشاطر عاطر .، ملاك جميل . عندى القدرةعلى السفر مسافات طويلة فى مدة قصيرة . واشوف الاولاد الحلوين والوحشين ، اللى بيذاكروا واللى بيلعبوا . واحضر اعياد الميلاد . واعرف اللى بيقولوا الحق واللى بيكذبوا . المهم ممكن أعرف كل حاجة . ومعايا اجندة (يعنى نوته) وقلم واكتب يومياتى واسماء الاولاد الحلوين والوحشين واعمالهم .

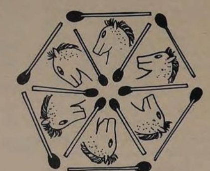
وفى رحلتى لاحظت ان لك اصدقاء كتيرين فى البلاد . بيقروا مجلة الاولاد والبنات ومبسوطين من فكرة نادى الاصدقاء . وأنا معجب زيهم بالمجلة .. وعاوز أساعدك . ومستعد انى أشوف اصدقاءك فى كل البلاد بيعملوا ايه .. حلوين ولا وحشين . بيسمعوا الكلام وبيقولوا الحق ، وبياكلوا كويس ، والالا واكتب أخبار واحوال المواليد كل شهر ، فايه رأيك ؟ على كل حال أنا فى خدمتك وخدمة الاصدقاء فى كل البلاد والى اللقاء .

المخلص

الشاطر عاطر



نتيجة مسابقة عم حسان الخرشوفى





كان يوم الاربعاء الماضى الموافق ١٢ مايو آخر ميعاد للرد على المسابقة التى جاءت فى خطاب عمك حسان الخرشوفى . فيه اجابات تضحك .. واحد عمل الـ ٦ خيول ٩ . وبدل الـ ١٢ جذع النخلة عمل ١٥ . وفيه اجابات كثيرة مدهشة . اتضح ان اصحابها اذكياء . وينتظرهم مستقبل عظيم ان شاء الله .

ودلوقت تقدروا تقروا اسماء الفائزين بالقرعة فى مسابقة عم حسان الخرشوفى .

١ – محمد وجيه محمد السبع
٩ شارع شجرة الدرى . ملوى

٢ – يسرى توفيق عبد ربه
طرف والده رئيس قسم الحركة بمكتب معديات القنطرة – القنطرة غرب .

– محمد حسن بربرى
حارة المقدم اسماعيل . بولاق . القاهرة .

٤ – كاميليا سليمان خليل
شارع سعيد رقم ١٤ – طنطا .

٥ – رمزى محمود المتدوه
١٤ (أ) شارع مختار باشا – الوايلية الصغرى – العباسية .

ملحوظة هامة جدا

الاصدقاء الذين فازوا فى المسابقة .. فى الطريق اليكم هديتكم .. اشتراك مجانا فى مجلة آخر ساعة لمدة ٣ شهور .. مبروك .

اصدقائى الاعزاء ..

احييكم من قلبى ، وارجو ان اهنئكم جميعا بالنجاح . ويسعدنى اليوم ان اقدم لكم حلاوة النجاح .

لقد ذاكرتم وتعبتم ،فاصبحت اجسامكم فى حاجة الى رياضة تمارسونها . وفى خطاباتكم قرات ان السباحة هى الرياضة المفضلة لذلك قررت تكوين اول فريق للسباحة منكم . هذه فرصة عظيمة لنخلق منكم ابطالا فى السباحة . تدخلون المسابقات وتفوزون بالميداليات والكؤوس والهدايا اللطيفة . لقد اتفقت مع المسئولين . واعدوا لكم مدربين فى السباحة ليبدأوا معكم التدريب بعد انتهاء الامتحانات طبعا .

هذا هو اول عمل تقدمه لكم مجلتكم الخاصة .. الاولاد والبنات .. فى نادى الاصدقاء . وفى العدد القادم

ستجدون مع مجلتكم استمارة العضوية . وساشرح لكم فى العدد القادم طريقة ملء الاستمارة وساحدد لكم موعد اجتماع اعضاء فريق السباحة بنادى الاصدقاء . فجهزوا ٤ صور فتوغرافية . وقولوا لاصدقائكم فى كل مكان لتكونوا جميعا اعضاء فى فريق السباحة .

والى اللقاء فى العدد القادم ان شاء الله

بابا مرزوق

بنت السلطان



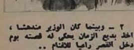


١ – وبعد ان خرجت من البحيرة نظرت (الاميرة) بسرور الى جسدها فاذا بالبقع قد زالت نهائيا .



٢ – وما ان دخلت على السلطان حتى استقبلها بالاحضان وهو فى سعادة كبيرة .







٣ – وبينما كان الوزير مندهشا ، اخذ بديع الزمان يحكى له قصته يوم دخل القصر راعيا للاغنام ..



٤ – وفى غمرة الفرح دخل الوزير على السلطان ليعلن له ان هذا الشاب هو بديع الزمان الذى قال الرجل العجوز انه سيكون زوجا للاميرة .



٥ – وهكذا انتهت القصة بزواج نادية بنت السلطان ، ببديع الزمان ، وعاشا فى التبات والنبات وخلفا صبيانا وبنات .

ناصر وبذرة الفاكهة

الحلقة رقم ٢ والاخيرة

... وذهب ناصر الى حديقة المتحف الزراعى مرة ثانية . وهنـــاك كانت فى انتظاره بذرة الفاكهة . ودار بينهما هذا الحديث ..

البذرة : اهلا بصديقنا ناصر . الحقيقة اناكنت خايفة تيجى تلاقينى طرت فى الهوا . انماربنا ستر .

ناصر : مين دول اللى جنبك يابذرة الفاكهة ؟

البذرة : بذور حصل معاها زى محصل معايا . طيور نقرت الفاكهة . وبعدين سقطت من منقارها ووقعت .

ناصر : ايوه . انا عاوزك تشرحى لى النقطة دى ؟

البذرة : حاضر .. حاشرحها لك . بس خد بالك من الشرح . يمكن يفيدك فى الامتحان .

ناصر : أنا واخد بالى كويس قوى اتفضلى .

البذرة : فيه طيور زى العصفورة واليمـــام وابو قردان, والغراب تنقر حبة الفاكهة اللى فيها العصارة . وتاكل منها وهيـة طايرة . فتسقط البذرة من منقارها .

ناصر : يعنى الطيور بتحرمكم وبتخدمنا فى نفس الوقت .

البذرة : مش بس الطيور . والنمل كمان . ساعات يشيل نوع معين من البـــذور . ويمشى بيه مسافات طويلة لغاية ميوصل بيوته . وجوه البيوت دى تنمو البذور وتكبر .

ناصر : يعنى البذرة اول متوصل الارض تنمو وتكبر .. تكبر .. تكبر . مش كده ؟

البذرة : شوف ياناصر . فيـــه بذور تنبت وتكبر بمجرد متوصل الارض . وفيه بذور لهـا غلاف جامد قوى قوى . تستنى فى بطن الارض مدة طويلة قبل متكبر .

ناصر : طيب لغاية كده عال قوى . لـــكن تسمحى تقولى لى ايه اللى يسـاعدك يابذرة على النمو . بتاكل ايه ؟ وتشربى ايه علشان تتنفخى وتكبرى ؟

البذرة : الشمس والمية والهواء .. بيساعدونى على اتنفخ من جوة . وده يخلينى أشق الغـلاف بتاعى اللى أنا متغطية بيه ويتفتح .

ناصر : ياسلام . سبحان الله .. صحيح اللى يعيش ياما يشوف ويتعلم من الطيور والبذور . ومن حاجات كتيرة . بكره نتعلمهـــا .. أولاد وبنات .. وتوته توته خلصت الحدوته ؟



— وانت كمان نزل عليك التخفيض ولا لا !!

من صندوق البريد

صندوق بريدى هذا الاسبوع كان مليان خالص . الجوابات كانت سكلانس .. فيها صــور الاصـــدقاء ، واعياد الميلاد ، والاقتراحات ، والافكار ، والاسئلة .. وانا متاكد ان بعد امتحاناتكم ما تخلص لازم أجيب كام صندوق بريد علشـــان تكفى جواباتكم اللطيفة .. امرى ٥ ١

سفن الفضاء ..

● كيف تطلق سفن الفضاء ؟ هل تستخدم الصواريخ فى اطلاقها ؟ وكم صاروخا يلزم لسفينة فضاء واحدة ؟

سهير متول
١٧٤ طريق الجيش
سيدى جابر – الاسكندرية

– برافو يا ســـهير .. انهم يستخـدمون الصـواريخ فى اطلاق سفن الفضاء . لقد استخدمت ٦ صواريخ قوتهـا حوالى ٢٠ مليون حصان فى اطلاق سفينة الفضــاء التى حملت رائد الفضاء جاجارين

يعنى ايه خردلة ؟ !

● اسمع كثيرا كلمة «خردلة» وافهم من الكلام انها تدل على حاجة ضئيلة جدا . فهل كانت من الموازين يوما من الايام ؟

محمد حمزة بصنوى
الشامية – مكة المكرمة
السعودية

– لا ياصديقى العزيز . الخردلة لم تكن من الموازين يوما من الايام . انها حبة من ثمار نبات الخردل . وهى تعتبر اصغر ثمار النبـاتات الموجودة فى الطبيعة . فهل تتصور ان كل ٣٠٠ الف حبـة من ثمار الخردل تزن رطلا تقريبا

وتستعمل كلمة الخردل فى حياتنا اليومية للدلالة على ضآلة الشىء

● سهير وعمرو وخالد زكى حواس .. عنوانهم ٤ شارع محسن المتفرع من شارع الدكتور السبكى بالدقى .. انا مبسوط قوى قوى . افكاركم واقتراحاتكم جميلة ومدهشة ويهمنى تبقوا كده على طول .. مجتهدين ، رياضيين ، فنانين . وزميلنا المصور يحيى شفيق حيفوت عليكم ويسجل نشاطكم وانتاجكم بالكاميرا .. اوعوا تزوغوا !!

كوبون نادى الاصدقاء

كوبون رقم (٣)

شكرًا والى اللقاء فى العدد القادم

مرحبًا بالأصدقاء

حاول ان تعـــرف صــديقا جديدا . ارسل خطابا للتعارف . وعندما يصلك الرد اخبرنى عن صديقك او صديقتك الجديدة . اشكرك .



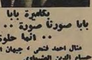
الاسم : على محمد محفوظ
السن : ١٠ سنوات
الهواية : جمع طوابع البريد
العنوان : ١ شارع بالشيخ . بنغازى – ليبيا



الاسم : سوزان كمال مصطفى
السن : ٩ سنوات
الهواية : الرسم والموسيقى
العنوان : ١٤ شارع عبد الحميد سليمان – العجوزة بالقاهرة

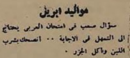
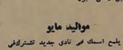


الاسم : فيليب ابراهيم ابو النسل
السن : ١١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : شارع الجمهورية . فاقوس – شرقية



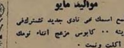
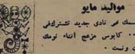
بكاميرة بابا
بابا صورنا صورة ..
.. انها حلوة وقمورة
منال احمد فتحى ، جيهان احمد فتحى ، حسام الدين العشماوى

الشاطر عاطر يقول ..

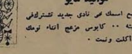
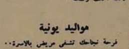
مواليد يناير

انت تحب الورد والزرع الاخضر .. تحصل على مجموع منعش فى الامتحان بفضل مذاكرتك .

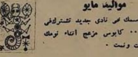
مواليد فبراير

تنشر صورتك لانك من الاوائل . كن لطيفا مع اخوتك واصدقائك . تجرح اذا لعبت بموسى الحلاقة .

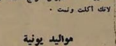
مواليد مارس

مفاجأة مثيرة فى مباريات الكاس .. اجمع طوابع بريد الجوابات .. لا تلعب فى اوراق بابا .



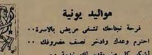
مواليد ابريل

سؤال صعب فى امتحان العربى يحتاج الى التمهل فى الاجابة .. انصحك بشرب اللبن وتاكل الجزر .



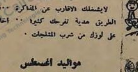
مواليد مايو

يلمع اسمك فى نادى جديد تشترك فى عضويته .. كابوس مزعج اثناء نومك لانك اكلت ونمت .



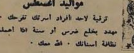
مواليد يونية

فرحة نجاحك تشفى مريض بالاسرة .. احترم وعدك وادخر نصف مصروفك .. اشكر كل من يقدم لك خدمة ..



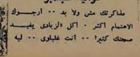
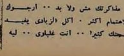
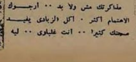
مواليد يولية

لايشغلك الاقارب عن المذاكرة .. فى الطريق هدية تفرحك كثيرا .. اخاف على لوزك من شرب المثلجات .



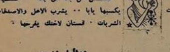
مواليد اغسطس

ترقية لاحد افراد اسرتك تفرحك .. مهدد بخلع ضرس او سنة اذا اهملت نظافة اسنانك . الله معك .

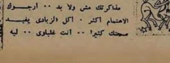
مواليد سبتمبر

مذاكرتك مش ولا بد .. ارجـوك الاهتمام اكثر . اكل الزبادى يفيـد صحتك كثيرا .. انت غلباوى .. ليه



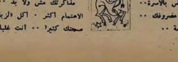
مواليد اكتوبر

ستحقق امنيتك اذا عملت بنصيحة ماما وبابا .. حاسب على الصينى من الكسر . القطرة تفيد عينك .



مواليد نوفمبر

تتنقل من بلد الى بلد .. قضية يكسبها بابا .. يشرب الاهل والاصدقاء الشربات . فستان لاختك يفرحها .



مواليد ديسمبر

اعمل حسام وانت تفوق وتروق .. تنقذ كلبا صغيرا من الجوع . تنجح بفضل مذاكرتك . مبروك ياعم .

رسالة ..
من خاتشاتوريان إلى الشوان

ديقي العزيز عزيز

م كنت أود أن تعرف مدى احترامي لك ومدى سمو تقديري لك فانى أعتبرك مؤلفا موهوبا جدا .
انني أشعر بتقصير نحوك فلم أكتب لك خطابات وذلك لانني أسافر كثيرا وعندما أرسلت الى كراستك كنت
، جولة في هولندا ورومانيا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا وكانت اقامتي في تلك البلاد طويلة .

صديقي العزيز . لا تغضب مني واعلم أنني أعزك جدا ومازلت أذكر مساعدتك لي وعلاقتك بي أثناء اقامتي في القاهرة — انني أذكر ذلك ولا أنساه أبدا .

كنت تود الحضور الى مسكو للدراسة معي في كنسرفتوارموسكو — لماذا لم يتم ذلك ؟ وكان يسعدني أن صبح مستشارك .

والان بعض الكلمات عن كراسة (اللوحات السيمفونية أبو سمبل) قبل كل شيء أقول أنه لا يجب الحكم على المؤلفات الموسيقية بالعين فالموسيقى تعرف عن طريق الاذن فقط — وعلى الرغم من ذلك فقد قرأت الكراسة وعزفتها على البيانو — مؤلفك جيد ... بل جيد جدا وأنا أقصد أولا الموسيقى فالميلوديات مشوقة للغاية والتركيب الهارموني أيضا مشوق للغاية ، لقد أعجبني الطابع القومي البراق في هذا العمل .

نه من الصعب جدا كتابة خطاب واف عن عمل موسيقي فأنا أختصر دائما كلامي حتى أعبر على قدر المستطاع باختصار — أما عن العيوب — فأنا أفكر أولا في القالب ...... ولو أن القالب هنا حر — قالب الرابسوديا — لا أن الفقرات كثيرة والتوزيع الآلي في بعض الأحيان خفيف جدا — والالات الوترية — وهي مجموعة غنية امكانياتها — في بعض الأحيان فقيرة وتعمل دون تحديد وبالمناسبة لا توجد أية علامات للأقواس .

التركيب الهارموني في هذا العمل جيد ولكنه متأثر بالمدرسة الفرنسية (رافيل — ديبوسي)
قد كلمتك عن ذلك في القاهرة . الهارمونيات يجب أن تكون عربية وهي موجودة في الآتكم الموسيقية الشعبية .

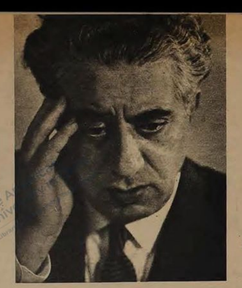
صديقي العزيز لو كنت بجواري لحدثتك طويلا الى أن الكتابة في ذلك أمر صعب .

في النهاية أريد أن أقول لك أنك انسان موهوب جدا وعندك ذوق ممتاز فأنت تفهم كيف ومتى يجب استعمال وتطوير موسيقاكم الشعبية أما عن مستقبل موسيقاكم العربية فهو عظيم .
تمنى لك النجاح والسعادة وتحياتي لزوجتك ولزملائك المؤلفين .

٢٨ نوفمبر سنة ١٩٦٤ .

" آرام خاتشاتوريان "

صحة الترجمة من الروسية الى العربية :



● قال الفنان العالمي خاتشاتوريان لعزيز الشوان ... ويسعدني أن أكون مستشارك ..

أحب أن أكون مستشارك في موسكو

رسالة من المؤلف الموسيقى آرام خاتشاتوريان الى المؤلف الموسيقى المصرى عزيز الشوان وصلت هذا الاسبوع ..

الرسالة تتضمن تقييما للوحات أبو سمبل السيمفونية التي وضعها الشوان

التقييم يعتبر افضل من اى دبلوم يمكن أن يحصل عليه فنان من اى معهد .

ورسالة خاتشاتوريان تحمل دعوة لعزيز الشوان للدراسة في موسكو وقد سبق أن حصل الشوان على منحة للدراسة في هذا المعهد بالذات منذ أكثر من سنة .. ولم تنته اجراءات السفر حتى الآن بالرغم من سعيه الدائب لانهائها !

والبعثة لن تكلفنا شيئا من المال أو العملات الصعبة .. بل أننا سنكسب من ورائها الكثير .. ويكفينا أن تتكامل لدى أحد موسيقيينا المرموقين كل العناصر العلمية التي تمكنه من أن يلعب دورا في تطوير موسيقانا .. !

ترى هل تهتم الجهات المسئولة بمشكلة هذا الفنان .. وتبت سريعا في أمر سفره لتلبية دعوة فنان عملاق مثل خاتشاتوريان ؟

اريد ان اسأل أوركسترا القاهرة السيمفوني .. لماذا تتجاهل مؤلفات عزيز الشوان .. لماذا يهمل المسئولون عن هذا الاوركسترا كل الاعمال الموسيقية الرائدة في هذا الميدان .. لماذا لا تعزف أعمال الشوان وجرانة وجريس

ولكيلا اكون مبالغا فاني اقرر انه يحدث احيانا ان يفلت من الحصار الشديد على هذه الاعمال عمل (يتيم) تعزفه أوركسترا القاهرة بلا اعلان ! .. ويعرف به البعض عن طريق الصدفة فقط .. ثم يعزف هذا العمل بعد ذلك مرة اخرى ! .

ويخرج صوت مسئول عن أوركسترا القاهرة السيمفوني .. ليضلل مسئولين أكبر منه منصبا .. مدعيا أن مؤلفينا لم تنضج مواهبهم بعد .. ولم يبلغوا مستوى الاعمال العالمية

من اجل تفاعل أضلاع المثلث

ونحن بدورنا نسلم بان اعمال مؤلفينا لا تصل الى مستوى بيتهوفن او موزار .. الا انهم في مستوى كثيرين من الفنانين الاوروبيين الذين تعزف أعمالهم في بلادهم مع اعمال العمالقة الخالدين .. فالمفروض في الاوركسترا السيمفوني في اى بلد أن يعزف مع أعمال العمالقة أعمال فناني بلاده .. ما دامت في مستوى يسمح بعزفها .. حتى تتعرض لنقد النقاد .. ويحدث التفاعل بين أضلاع المثلث الثلاثة : الفنان والجمهور والنقاد

وفي المرات النادرة التي عزف فيها أوركسترا القاهرة السيمفوني بعض مؤلفات فنانينا المصريين .. كتب عنها النقاد ما يكفى لتثبيت نجاحها .. ولاقت من الجمهور تجاوبا كبيرا مثل (السيمفونية العربية) و (بورسعيد) لرفعت جرانة و (كونشيرتو البيانو) و (أبو سمبل) لعزيز الشوان ، (ايه العبارة) للمرحوم ابوبكر خيرت ..

(فاذا تجاهلنا رأى جمهورنا ورأى نقادنا .. فهل لنا ان نصدق ولا نتجاهل نقد أستاذ عالمي كبير مثل خاتشاتوريان لعمل عزيز الشوان (لوحات ابو سمبل السيمفونية) والذى لم يعزفه أوركسترا القاهرة السيمفوني سوى مرة واحدة .. ثم اختفى . ولم يعزف مرة أخرى !؟

ثم .. مسألة أخرى .. فشركة الاسطوانات التي تملكها وزارة الثقافة والارشاد لم تفكر حتى اليوم في تسجيل مثل هذا العمل .. ولم يعنها في شيء .. لانهـا منهمكة في تسجيل (دكتور .. الحقنى) و(أكلك منين يا بطة) .. وعذرها في ذلك أن أسطوانة (دكتور .. الحقنى) قد سجلت انها ثالثة اسطوانة في نسبة البيع في آخر احصائية للشركة !

فاذا تحدثنا بالمنطق الاشتراكي الذى تقوم على أساسه الدولة فان ما يجب أن تعرفه هذه الشركة .. ان من أول واجباتها حماية هذا الجيل الصاعد من مثل هذه المهاترات الغنائية .. لان هذا الجيل هو الذى سيصنع مستقبل بلادنا وتقدمها .. ولا ينبغى أن يكون الهدف الوحيد لشركة تملكها وزارة .. هو الربح ..

ولو كانت هذه الشركة قد أنتجت الى جوار ما أنتجت من الاغنيات السوقية .. أسطوانة واحدة لمثل هذا الفن الرفيع لهان الامر .. لكن المسئولين في هذه الشركة يرفضون هذه الاعمال .. فلقد سمعت من عزيز الشوان ورفعت جرانة انهما عرضا انتاجهما الفنى عليهم فقابلوه بالرفض ..

بلادى .. بلادى ..

ان عزيز الشوان انتهى هذه الايام من تأليف موسيقى غنائية (كانتاتا) مستوحاة من لحن (بلادى .. بلادى) للمرحوم الشيخ سيد درويش ، وهي التي كان يغنيها الشعب في شوارع القاهرة .. وفي طول البلاد وعرضها خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، ومنع انشادها في هذا الوقت بأمر من السلطات البريطانية .. وكان من يضبط متلبسا بانشادها يقبض عليه ، ويلقى في غياهب السجون والمعتقلات بخلاف ما كان يتعرض له من بطش الجنود البريطانيين .

فالنشيد له تاريخ ..

وهذه الغنائية ليست تكرارا لهذا النشيد .. ولكنها صياغة جديدة للحنه بآفاق أوسع ومعان أعمق وبتنفيذ تشترك فيه ثلاثة عناصر هي فرقة كورال الاوبرا ، واربعة مغنين منفردين كل منهم له دور منفصل وأوركسترا القاهرة السيمفوني !

والعجيب أن هذا الفنان يجاهد من أجل تنفيذ هذا العمل .. وكل ما يجده من صدى لمحاولاته هو المراوغة .. وآخر ما قيل له : (سنعرض عملك على لجنة) .. مع أن لائحة الاوركسترا تنص على أن من يعزف له الاوركسترا عملين مختلفين تعزف أعماله التالية بدون الرجوع الى لجان أو غيرها .. وقد سبق للاوركسترا أن عزف له عملين هما (كونشيرتو البيانو) و (ابو سمبل) .

ان غنائية (بلادى .. بلادى) يجب ان تأخذ طريقها لتكون ضمن الاعمال الفنية التي تقدم في أعياد ثورة ٢٣ يوليو التي يقدمها اوركسترا القاهرة السيمفوني .. فقد سبق أن قدم في هذه المناسبة عملا لابو بكر خيرت (ايه العبارة) ، وفي السنة الماضية قدم كونشيرتو البيانو لاميروف وتظيرونا الذى يضم جزءا من بعض أعمال محمد عبد الوهاب ، ويكون من المناسب أن يقدم في عيد الثورة القادم غنائية (بلادى .. بلادى) ومن أجل ذلك يجب البدء من الآن في اعدادها

اننا نعود مرة أخرى لنطالب بتيسير كل الامكانيات للفنان عزيز الشوان بالسفر الى كونسرفاتوار موسكو .. فان اعجاب فنان عالمي مثل خاتشاتوريان بأعماله ، ودعوته للسفر للدراسة معه لشيء جدير بالاهتمام .. اننا في هذا الميدان الفنى المتخلف .. نحتاج الى عشرات من المبعوثين .. فلماذا لا تستغل هذه الفرص .

عزيز سيداروس



▲ ماراى المسئول عن اوركسترا القاهرة السيمفوني في هذا التقييم ،

● عزيز الشوان .. جاءته منحة من كونسرفاتوار موسكو .. فلماذا لايسافر .. ؟!

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

لوازم البناء

برادة حديد

بشرى لمقاولى القطاعين العام والخاص والمهندسين واصحاب مصانع البلاط عن وجود كميات من برادة حديد لزوم تقوية البلاط مستوردة ومحلية باسعار مناسبة

المخابرة شركة النهضة المعمارية
١٨ نفق السبتية ت ٤٢٨٨٨ – ٥٤١٤٣

كتب جديدة

أسس القيادة وقواعد المرور

يشرح ميكانيكية السيارة وصيانتها وقوانين المرور وتجنب الحوادث والقيادة السليمة للنقيب : اسماعيل الموسى
يطلب من الباعة والمكتبات ٢٥ قرشا

تطوير الخطابة المنبرية

كتاب على مستوى الشعوب الاسلامية
تاليف على رفاعى : الثمن ٢٠ قرشا

***

مواقع النجوم

ومطالع اهلة الاسرار والعلوم للامام ابن العربى : الثمن ٢٠ قرشا
يطلب من :
مكتبة ومطبعة محمد على صبيح واولاده بميدان الازهر ت ٩٠٦٥٨٠

قوانين التعيين بالقطاع العام

٢٧ قانونا وقرارا جمهوريا ووزاريا صادرا حتى فبراير ١٩٦٥ باشراف الاستاذ ابو الفتوح الشعراوى المحامى
مع الباعة ومكتبة الزنارى ١٠ قروش

شرح قانون كرة القدم

و ٥٤٠ سؤالا وجوابا
فى كل ما يهم اللاعب والحكم والجمهور للاستاذ ابراهيم علام ((جهينه))
٤٠ الناشر عالم الكتب مع الباعة

اليوم مع الباعة لدى المكتبات
قوانين التاميم حتى ابريل ١٩٦٥
٢٤٥ صفحة ٢٥ ق . قانون حماية حق المؤلف ٣٢ صفحة ٥ق . قانون الحجز الادارى ٣٥صفحة ٤ق .قوانين الضريبة العامة على الايراد ٣٦ صفحة ٤ ق

مع الصحافة اليوم المجموعة القصصية الرائعة للكاتب نبيل شلبى

ثورة الضمير

الصراع الأزلى بين القديم والجديد

* قصة الصراع الخالد عبر العصور
* شعراؤنا ، ونقادنا الجادون والعابثون بصراحة
* دعاة العامية نواياهم والخبيثة الهدامة
* شعراؤنا الكبار فى موازين النقد

للاستاذ على العمارى

الناشر :

دار الكتب الحديثة

١٤ ش الجمهورية – عابدين ٣٠ قرشا
ت ٩١٦١٠٧

احتفالا بعيد اول مايو للعمال
تقدم عالم الكتب
شرح التنظيم النقابى الجديد
للاستاذ محمد فهيم امين المحامى
١٥ قرشا مع الباعة فى كل مكان

مبيدات حشرية



أقوى مبيد للمنازل
يباع فى جميع الصيدليات

أحذية

حديث المجتمع الأنيق
أحذية

حواء



٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

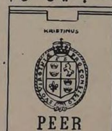
أدوات منزلية

استفد بفرق السعر
نجفة كريستال ١٠ لمبة
الثمن
قرشا
٤٥٠

محلات **الحداد** الكبرى
للصينى والأدوات المنزلية
أخصائيون فى النجف الكريستال
٧ شارع البواكى بالعتبة ت ٩٠٢٨٩٦

إعلانات مختلفة

اعلان تحذيرى
لشعب اليمن الكريم



ليكن معلوما ان العلامة التجارية الموضحة عاليه مسجلة باسم شركة كريستينوس ك٠ج٠ وعنوانها ١٠ شارع كارل ، ميونخ ٢ – المانيا الغربية فالعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للشركة المذكورة وحدها دون سواها .

وليكن معلوما ايضا ان الشركة صاحبة العلامة تستخدمها فى اليمن عن منتجات التبغ .

لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن ان الشركة الالمانية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير هذه العلامة او الالتجاء الى اية طريقة تضر مصالح الشركة الالمانية .

وهذا الاعلان التحذيرى منشور عنه بغرض حماية الشركة الالمانية كريستينوس ك٠ج٠ فى اليمن

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات وعلامات تجارية
صندوق بريد رقم ١١١٧
القاهرة – الجمهورية العربية المتحدة

موبيليات

لوفر موبل

عمارة الجمهورية ١٤ش هدى شعراوى ناصية سليمان باشا ت ٤٢٠٤٨

موبيليات زخرفة ديكور

احدث ما وصل اليه فن الموبيليات الاستيل مهندسون اخصائيون
تحف • نجف • بيلوهات
مجموعة كاتلوجات كريجر العالمية للموبيليات فرع خاص للستائر والتنجيد
ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

منتجات صناعية

المركز المصرى للتوريدات الصناعية

٣١ شارع السبتية ت ٧٣٦٦٣

يقدم الحدث العجيب
AME STEEL FLUX 100

الذى يجعل الحديد المرن بعد تشغيله لعمل جميع العدد والاسطمبات وقطع الاكسسوار الميكانيكية صلبا قاسيا بدرجة تشوفة ٥٤٠ .

HIGH STEEL BRINEL

ليسهل جميع الصناعات الحديثة ويجعلها فى متناول الجميع وذلك بعد الشهادة التى حصل عليها هذا الصنف من سلاح المهندسين بالقاعدة .

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة اوفيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

إعلانات مختلفة

اعلان تحذيرى
لشعب اليمن الكريم

ENTO-CETRAN

ليكن معلوما ان العلامة التجارية الموضحة عاليه مسجلة باسم شركة بيوكيمى جيزلشافت وعنوانها كاندل – نيرول – النمسا ، فالعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للشركة المذكورة وحدها دون سواها .

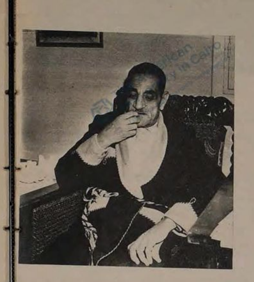
وليكن معلوما ايضا ان الشركة صاحبة العلامة تستخدمها فى اليمن عن الادوية والمستحضرات الطبية .

لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن ان الشركة النمساوية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير هذه العلامة او الالتجاء الى اية طريقة تضر بمصالح الشركة النمساوية

وهذا الاعلان التحذيرى منشور عنه بغرض حماية حقوق الشركة النمساوية بيوكيمى جيزلشافت فى اليمن .

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات وعلامات تجارية
صندوق بريد رقم ١١١٧
القاهرة – الجمهورية العربية المتحدة

مع الرجل الذى عمل
أيام السينما الصامتة



الربح الكبير

■ عبد الوارث عسر يتحدث عن السلق .. وشطار الفن !

تكلم الرجل الصامت ! الفنان عبد الوارث عسر التقيت به فى شقة من ثلاث غرف اثاثها قديم متهالك ، والرتوق فى المفارش والستائر ، والاكواب من صفيح .. وقال عبد الوارث عسر ان طابع فننا الحديث (السلق)واللامعقول .. وهما ليسا من الفن فى شىء . وطالب عبد الوارث عسر بكتابة تاريخ الفن من لجنة من مجاز الفنانين ... حتى لايدفن التاريخ مع الذين صنعوه !

ليست ثورته كما فهمت منه بسبب الفقر ، فالرجل بادى القناعة شديد الايمان بأن الله هو الذى يوزع الارزاق . ولكن ثورته سببها انه لايحب الحال المايل وهو الذى يرى فى الفن الان اشياء كثيرة (مايلة) .

قال عبد الوارث عسر :

– هل سمعت عن اللامعقول فى المسرح . انه غامض غير مفهوم . يقول اصحابه انهم يريدون ان يرفعوا مستوى الجمهور اليهم لانهم يجب الا ينزلوا الى مستوى الجمهور .. وانا أقول ان هذا كلام فارغ لان التعبير الفنى هو التعبير الذى يفهمه الجمهور . والذين يكتبون للفن ليسوا أحسن من الانبياء ، فان عيسى وموسى ومحمد صلوات الله عليهم خاطبوا الناس باللغة التى يفهمونها ، وكانوا يضربون لهم الامثلة ويشرحونها ..واعظم الفن هو مانفذ الى القلوب

وقال عبد الوارث عسر :

– وانا احمل النقاد مسئولية مايجرى .. مسئولية هذا اللامعقول لان اكثرهم صفق له حتى لايقال عنه انه جاهل ، وعلى النقاد اذا كانوا من انصار تطوير ذوق الجمهور ان يكتبوا له بما يرقى ذوقه .. اما ان يفترضوا فيه انه سوف يفهم فجأة هذه الطلاسم فهذا ظلم

عاصرت جيلين من الفنانين

وواصل عبد الوارث عسر ثورته مجيبا عن سؤال لى من الفرق بين الجيلين من الفنانين اللذين عاصرهما .. قال :

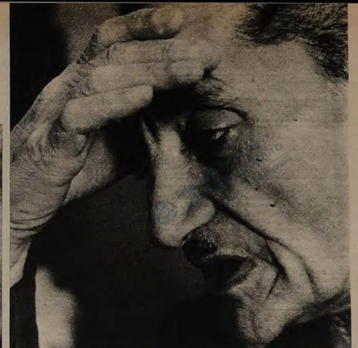
– انى اعتقد ان الجيل الذى اعتمد على موهبته كان اكثر اخلاصا للفن لانه كان يكرس حياته كلها للفن ، كان الربح قليلا ولكن الاخلاص كان اكثر . اما جيل هذه الايام فهو يعتبر الفن عملية الحصول على شهادة ثم براعة الوصول الى من يوزعون الادوار فى افلام السينما او تمثيليات الاذاعة والتليفزيون او المسرحيات والشاطر هو الذى يستطيع ان يعمل فى هذه الاشياء جميعا لانه يمكن بهذا ان يكسب ثلثمائة او اربعمائة جنيه فى الشهر . وانا اقول ان المكسب الكبير يكون دائما على حساب الفن لان الفن والسلق لايجتمعان . .

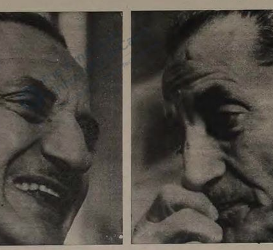
.. فى عصر السينما الصامتة

وسرح عبد الوارث عسر ، وفتش فى الماضى من مثل ، ووجده فقال :

– عندما شرع محمد كريم فى اخراج قصة زينب للسينما ذهب الى المرحوم محمد حسين هيكل باشا وعرف منه اسم القرية التى كانت مسرح القصة . واخذنى فذهبنا الى السنبلاوين لنعيش بين الفلاحين اسبوعين كاملين . عرفنا

انا اقترح تاليف لجنة من يوسف وهبى وحسين رياض وزكى رستم وحسن البارودى .. وانا .. لكتابة تاريخ المسرح .







يكون دائمًا على حساب الفن ..

تحقيق : ايريس نظمى

كيف يتكلمون وكيف يعالجون موضوعا من الموضوعات فى أحاديث المصطبة ، وعرفنا كيف يعيشون فى بيوتهم واستوعبنا هذا كله لنبدأ كتابة السيناريو . كان هذا فى عهد السينما الصامتة - اى منذ اكثر من اربعين عاما - ولكن الاهم من هذا ان السيدة بهيجه حافظ التى قامت بدور البطولة فى الفيلم الصامت ذهبت معنا الى القرية واختارت ثوبا من ثياب الفلاحات لترتديه فى الفيلم . وكانت بهيجه ايامها بنت ذوات وبنت صالونات ..

.. ثم عصر السينما الناطقة

وقال عبد الوارث عسر :

- وفى عام ١٩٤٥ بدأنا نعد القصة لنخرجها فى عهد السينما الناطقة . واختار الاستاذ محمد كريم السيدة راقية ابراهيم لتقوم بالدور . وذهبنا نحن الثلاثة الى القرية القريبة من السنبلاوين لنعيش كما عشنا . وقالت السيدة راقية فى تلك الرحلة انها لاتستطيع أن تقوم بدورها بمجرد ان تزور القرية او تجلس مع الفلاحين ساعة او يوما . وطلبت أن تختار لها شابة من شابات القرية لتقيم عندها ستة اشهر على الاقل حتى تتعلم منها كل شئ .

وقد نفذنا ماطلبت السيدة راقية . أحضرنا لها فتاة ريفية وأسكنتها راقية معها فى شقتها

وسالنى عبد الوارث عسر :

- قولى لى من هى الفنانة التى تفعل هذا الآن؟ لن تقولى . أقول لك أنا انك لن تجدى .

اول فرقة مسرحية .. من الهواة

وسالت عبد الوارث عسر :

- أيام زمان كان لهواة الفن شان كبير . فماذا كانت حكايتهم ؟

وقال الفنان الكبير الذى يسكن أصغر شقة رأيت فيها فنانا كبيرا :

- ان حكاية الهواة هى حكاية الفن عندنا . ان اول فرقة مسرحية تكونت فى مصر كانت فرقة هواة من موظفى السكة الحديد والبوستة وكان اسمها « جمعية هواة نادى المعارف » وكان فيها عبدالمجيد شكرى واحمد فهيم ومحمد رحمى . ولم تكن الفتاة المصرية تستطيع العمل على المسرح ولهذا كانت الممثلات سوريات . ومن هذه الجمعية التى كانت تقدم حفلات تمثيلية فى المناسبات كون اسكندر فرح فرقته الاولى الدائمة وكانت بنت طلعت باشا معجبة به وهى التى دفعت تكاليف انشاء الفرقة .

لماذا انصرف الجمهور عن جورج ابيض

وقال عبد الوارث عسر :

- ومن هواة الفن فى الاسكندرية كون جورج ابيض فرقة أخرى . وكانت هذه الفرقة تقدم مسرحياتها باللغة الفرنسية ، وكان هذا عام ١٩٠٨ عندما كان جورج أبيض ناظر محطة سيدى جابر . وقد قدم جورج أبيض ملتمسا الى الخديو عباس وهو نازل فى محطة سيدى جابر فاوفده فى بعثة الى فرنسا لتعليم الفن ومكث هناك اربعة أعوام عاد بعدها ليكون فرقة انضم اليها عبد الرحمن رشدى ومحمد عبد القدوس .. وكان هذا عام ١٩١٣ . وفى عام ١٩١٧ التحقت بهذه الفرقة ولكنها حلت بعد التحاقى بها بعام واحد نظرا لهبوط ايراداتها . وقد كنا نقول لجورج أبيض ان سبب انصراف الجمهور عنه اصراره على تقديم المسرحيات الكلاسيكية من نوع أوديب وعطيل وريجولتو مضحك الملك وان الجمهور يجب أن يرى حياته وتفكيره على المسرح . ولكنه - يرحمه الله - كان ديكتاتورا فى فنه

وقد استطرد حديثه قائلا :

- وفى عام ١٩١٨ كون عبدالرحمن رشدى المحامى فرقته من جمعية أنصار التمثيل والسينما وهى بدورها جمعية هواة ، وقد كنت عضوا فيها . وبدأنا نقدم المسرحيات المترجمة والمسرحيات ذات الموضوعات المصرية الصميمة . وقد خرجت هذه الفرقة للمسرح عددا كبيرا من أبطالها منهم المرحوم سليمان نجيب . ثم زملائى الفنانين محمود السباع والسيد بدير ومحمد توفيق وامين وهبه .

ان الجمعية مصابة بالركود الآن لان عدد هواة التمثيل انكمش مادام الممثل يستطيع أن يتخرج فى المعهد الفنى - أى معهد فنى - اليوم ويشتغل فى السينما والمسرح والتليفزيون فى اليوم التالى . ان الهواية بلا مقابل والكفاح من أجر أصغر دور هى التى خلقت الفنانين العمالقة الذين هزوا مسارح مصر ...

لجنة من الفنانين لكتابة تاريخ المسرح

وسالت عبد الوارث عسر :

- ولكن من يعرف هذا التاريخ ؟

فقال :

- هذا سؤال « على الجرح » انتى أريد ان يعرف كل فنان ناشئ هذا التاريخ . فمن حق الذين صنعوا هذا التاريخ ان يتركوه للاجيال التى بعدهم . وقد بدأت أكتب فصولا منه ولكنى اعتقد أن الاحسن من هذا ان تكون الدولة لجنة من الفنانين الذين يتجاوزون الستين - منهم يوسف وهبى وحسين رياض وزكى رستم وحسن البارودى وأنا - وننظم ذكرياتنا فى كتاب كبير عن تاريخ المسرح .

لماذا قدمت استقالتى من معهد السينما

وسالت عبد الوارث عسر :

- اشتهر عنك جهدك فى تعليم الالقاء ، فى معهد السينما وفى الحالات الخاصة فما الحكاية ؟

قال عبد الوارث عسر :

- هذه حكاية طويلة . تبدأ بى انا منذ بدأت العمل الفنى من نصف قرن تقريبا ، فقد كنت اعرف الانجليزية واجد بين الحين والحين كتابا يقول ان التمثيل ليس موهبة فقط بل علما ..

وكنت أسمع كبار الممثلين فاجد منهم من يجيدون التمثيل ولكنهم لايجيدون الالقاء ، ومن هنا اهتديت الى أن التمثيل شئ والالقاء شئ آخر .. ووجدت فى كتاب انجليزى بعض أصول الالقاء ولكنها لم تنفع وأنا اترجمها لان مخارج الحروف الانجليزية غير مخارج الحروف العربية . وبدأت ابحث عن أساس لهذا العلم ووجدته فى الدراسات الازهرية فقد اعتنى به علم التجويد وسبقنا اليه القدماء .. ووجدته فى الموسيقى حين عرفت أن الصوت له ثلاث درجات من سلم الموسيقى وفن البراعة هى استغلال هذه الطبقات كلها حتى لايكون الصوت مملا . من دراستى لعلم التجويد ومن دراستى للموسيقى استطعت أن أخرج بمجموعة من المبادئ العامة لعلم الالقاء .

وقال عبد الوارث عسر :

- ولكنى فى المدة الاخيرة وجدت أن أسلوب معهد السينما فى التدريس قد تغير وطلبوا الى ان اعطى محاضرة واحدة للطلبة فى الاسبوع . وفى اعتقادى ان محاضرة واحدة فى الاسبوع لاتكفى . وانا رجل حى الضمير وضميرى لايسمح لى ان استمر فى عملية أعرف انها لاتؤدى للنجاح ولهذا قدمت استقالتى .

تلاميذى فى الالقاء

وقال عبد الوارث عسر :

- وقد كانت شركات السينما ترسل الى الممثلين الجدد الممثلات الذين يكتشفهن لاعطيهن دروس الالقاء . وانا فخور بسميرة أحمد ونادية لطفى وفاروق عجرمة وغيرهم . ولا يمكن أن أنسى اجتهاد نادية فى التحصيل وكانت تقول لى انها كلما تسمعت فى الالقاء أحست انها لا تعرف منه شيئا ، ولهذا اصيبت بنوبة عدم ثقة بالنفس عندما ذهبت الى الاستوديو لاول مرة ، وهنا جاءت ودعتنى الى الذهاب معها الى الاستوديو لتستمد من الثقة على الالقاء .

وقال عبد الوارث عسر :

- وهناك من يولدون بموهبة الالقاء العظيمة . ان فاطمة رشدى لم تكن تجيد القراءة والكتابة ولكنها التقطت بسرعة من استاذنا وزوجها المرحوم عزيز عيد وكانت تستطيع أن تلقى مائتى بيت شعر دون ان تخطئ فى حرف منها

وضحك عبد الوارث عسر وقال :

- وبمناسبة الشعر اذكر أننى كنت أحبه جدا ولعله السبب فى اتجاهى الى الفن والالقاء . وقد كنت طالبا فى المدرسة الثانوية وكنت احفظ كل الشعر المقرر علينا قبل أن يبدأ العام الدراسى ، وكان المدرس لايمكن أن يبدأ بتلاوة بيت الا واكمله قبله .

لماذا فشلوا فى السينما ؟

وقال عبد الوارث عسر :

- احب ان اقول للجيل الجديد من الفنانين ان الفرق كبير بين الالقاء على المسرح والالقاء فى السينما . وقد عانيت من هذه الفرق وبذلت جهدا كبيرا لاتخلص من عقدة المسرح ، وكنت اقف امام المرآة بالساعات لامثل بالشكل الذى تتطلبه السينما ، وساعدنى محمد كريم وهو يخرج فيلم « دموع الحب » على ان اتخطى هذه العقبة ! والذى أراه الآن ان ممثلى المسرح يمثلون أمام الكاميرا تمثيلا مسرحيا وهذا يفسد عملهم الفنى

وقلت لعبد الوارث عسر :

- قل لى كيف عملت فى الفن بعد هوايتك للشعر ؟

قال :

- بعد انتهائى من المرحلة الثانوية اختار لى أهلى أن أعود الى شبرا خيت وأفلح أرضا نملكها . ولكنى مللت الفلاحة لاننى كنت أهرب الى الكتب ودواوين الشعر . وعندما وجدت أن الزراعة أصبحت رزقا محروما تقدمت لمدرسة دمنهور الزراعية ، ومكثت فيها عاما لادرس الزراعة كعلم ولكن هذا العام لم يستطع اقناعى بأن الزراعة يمكن أن تكون مستقبلى الى الابد . ولهذا عدت الى بلدتنا لاعطى قرارى النهائى .. وهو أننى ساعمل فى الفن . وجئت الى القاهرة لاتعرف على جورج أبيض وعبد الرحمن رشدى وغيرهما ..

حكايتى مع الفن ..

وقال عبد الوارث عسر :

- نسيت شيئا . نسيت ان أقول لك ان الشيخ سيد درويش كان يستدعينى اليه مع بشارة واكيم ويقول لنا عندى هذه الاغنية واريد ان تلقياها أمامى قبل ان الحنها . كان يرحمه الله يعرف قيمة الالقاء ، ويعرف أن مخارج الالفاظ لازمة له كمطرب كما هى لازمة للممثل كممثل .

وسالت عبد الوارث عسر :

- لماذا اشتهرت بادوار الرجل الطيب .. هل لانك رجل طيب ؟

فقال ضاحكا :

- الممثل لايقوم على المسرح وعلى الشاشة بدوره فى الحياة . اذكر أن المرحوم منسى فهمى قام بدور ياجو فى مسرحية عطيل وكان اعظم شرير رايته فى هذا الدور حتى بمقارنته بالممثلين الاجانب الذين قدموا عطيل على مسارح مصر .. هذا رغم انمنسى فهمى أطيب رجل قابلته فى حياتى . ومحمود المليجى شرير الشاشة طيب جدا . وفريد شوقى وحش الشاشة يخاف من ظله !

زرت كل شبر فى بلادى

وسالت عبد الوارث عسر :

- وما السر فى اتقانك للتمثيل ؟

قال :

- الموهبة والعلم معا . ثم المشاهدة . اننى - لااقوم بدور الا اذا عاشرت أهله وعرفت كيف يعيشون على الطبيعة ، وقد كانت لى هواية قديمة هى التجول بين مختلف البيئات فى أوقات فراغى ولهذا فاننى فخور باننى زرت كل شبر فى بلادى زرت القرية فى الصعيد وفى الوجه البحرى ، وزرت الواحة وزرت الثغر ، وعشت بين الصيادين وبين الفلاحين وبين الموظفين .. وعرفت كيف يتصرف الناس . ألم اقل لك ماذا فعلنا عندما بدأنا الاعداد قصة زينب للسينما فى عهدها الصامت وفى عهدها الناطق ..

وقال عبد الوارث عسر :

- وهذا هو الشئ الذى ينقص الفنان الحديث . انه يتصور أنه يستطيع أن يؤدى أى دور لمجرد انه درس التمثيل مع أن حصة التمثيل العظيمة هى الحصة التى يدرسها على الطبيعة .. لا الفهلوة التى يضلل بها على جمهور المتفرجين .

وسالت عبد الوارث عسر :

- ماهى أمنيتك فى الحياة ؟

قال :

- الستر ..

وتجولت بعينى فى أثاث البيت المتواضع ، وقال عبد الوارث :

مستورة والحمد لله .

ايريس نظمى



الكسلان

كوميديا من فصل واحد

بقلم : الفريد فرج

وبريشة زوجته !

هـــذه المسـرحية

يقوم بتمثيلها شخص اساسى واحدوهى من فصل واحد ويمكن تصميم ديكور بسيط جدا لها ، وتصلح للهواة. وليلاحظ الممثل الهاوى فى اداته لهـا تجسيد وتاكيدمغزاها التعليمى الواضح، وبخاصة ان مثلت فىالمدارس اوالنوادى العمالية. واذا مثلت فى الريف اوالاقاليم فلا باس من يحول الهاوى لغتها الى اللهجة المحلية للاقليم حتى تكون الفكاهة فيها اقدر على مس روح المرح عند المتفرجين وحين يعدد بقبق الوان الطعـــام التى يشتهيها مثلا ، فلا باس من ان يتدخل الممثلة بتعديل ماهو مكتوب الى الــوان الطعام التى يهواها النــاس فى الاقليم الذى تمثل فيه المسرحية ، فذلك ادعى لاثارة شهيـــة ومرح المتفرجين .. او مايشاء الممثل من تعـــديلات صغيـرة اخرى يقتضيها الموقف .

كما اننى اود ان انبه الممثـل الى انبقبق حين يحكى حلمه يندمج تمـاما فيه كانه حقيقة ، ويتبـادل الحوار مع نفسه بالاصوات الرفيعة والخشنة حسب الشخصيات التى يمثل أدوارها .

أ. ف

●

الشخصية : شاب حالم بائع متجول رقيق الحال يحمل قفصا به ثلاثة اباريق من البللور الملون .

●

المنظر : شارع نظيف فى احد احيـاء بغداد المتطرفة الراقية . وقت القيلولة فى احد ايام بغداد الخيالية .

بقبق

(يدخـــل حاملا قفصـــا به ثلاثة اباريق بللورية ملونة وهو يترنح فى حر القيلولة) آه . تعبنا من الركل والصفع والشتم والجرى وراء رزق عسير . آن لى أن اســـتريح . هنـا . (يضع القفص على مصطبة تظللها مشربية انيقة ، ويتمطى ثم يتمدد بتلذذ واضح) هاه . سأنام القيلولة . كما فى قصور الامراء . (يضع ساقا على ســـاق وهو راقد ويطوح بنعله بهزة من قدمه) يا ولد ! الفانى ترش ماء معطرا . ولا بأس من التدليك اللذيذ بأيدى الجوارى الحسـان بالمســحوق المرطب . هنا ، وهنا (يلمس مواضـــع من جســـده) ويغنى .. (يغنى) اراك عصى الدمع شيمتك الصبر . (صوته يرتفع) أما للهوى نهى عليك .. صوت ـ (آمر من الخارج) لرجموا هذا الزوبعة !

اصوات

(مختلطة من الخارج) اسكت . اخرس !

بقبق

(يفيق من نشـــوته مذعورا) يا حفيظ يا حفيظ .. (ينهض ويقترب حذرا من المشربية ليسترق النظر منها) ياه . الرجـل عريان ! مجانين هؤلاء الاثرياء . يملك الواحد منهم مثل هذا القصر ويقعد فيه عريانا . لو انى فى محله كنت لبست حلة موشاة بالفضة ، فوقها حلة موشاة بالذهب فوقها حلة مرصعة باليـــاقوت فوقها حلة مرصـــعة بالماس .. حر أو لا حر . المتع (ينتقـــل الى مشربية البيت المجاور ويسترق النظر منها) ماذا يأكل هؤلاء ؟ (يطير فرحا) البطيخ المثلج ! احبهم لما يأكلون ، لما يشربون ، لما يعشقون ، لما يلبسون لما يخلعون ، لما يسكنون ، لما يركبون ، لما يسمعون ، لما يحلمون .. انا احب النعمة ! أحب العظماء والوزراء والاثرياء نســـاء ورجالا .. نسامهم قبل رجالهم . بل وانتسب اليهم .. ان لم يكن بالدم ، او بالمصـــاهرة ، أو بالثراء ، او بالشبه .. فبالكبر والعجرفة والنطرســـة . نعم . انا متغطرس !

كان أبى شحاذا بالنهـار وسكيرا بالليـل ، وعندما مات ترك لنا سبعمائة درهم وكنا سبعة اخوة فلخذ كل منا نصيبه مائة درهم .

لما اخذت نصيبى فى التركة لم ادر ما اصنع بها ، فقد كنت عزيز النفس لا اميل للاشتغال بالصـــنائع المحتقرة .. (بازدراء) نجـار . حداد . نســـاج . صباغ .. لا تصلح لفتى مثلى يتصـــف بالكبر ويحب العظمة . لذلك اخترت أن اشتغل بالاعمال الحرة ، التجارة . التجـارة مهنة أبناء الملوك والامراء . ووقع فى خاطرى ان اتجر فى البللور الملون الفـاخر كما



يفعل الشبندر نفسه . اشتريت بدراهمى القليلة ثلاثة أباريق . (يريهم للجمهور) الازرق الثمين تحفة من أصفهان . الاصفر النفيس يصلح لتكتز فيه عطورها بلقيس ملكة سبا . الأحمر منقطع النظير يصلح فدية لملك الصين فيفك أسره . ولما نزلت بها الى السوق الكبير طردنى خدم التجار لرثاثة ثيابى ، ولانى اعرض لزبائنهم واعرض عليهم بضاعتى .

ولما ملت الى السوق الصغير تجمع على المشترون من الفقراء . (اشارة تأفف) وانا اصيح : « البللور الصافى ! زينة القصور ! » فاخذوا يقولون : « اعرض علينا بضاعتك . ارنا ما تبيع . » فما هانت على نفسى ان اعرض عليهم أو اريهم شيئا ، وانفت ان امد يدا او احرك ساقا من رثاثتهم وتفاهتشاتهم ، فوضعت القفص على مصطبة كهذه فى الطريق ورقدت جنبه (يتمدد بعظمة) وصرت من عزة نفسى وانفتى وكبرى اقول لمن يسألنى : « انظر بضاعتى بنفسك . حاذر أن توسخها . اياك أن تكسرها » . فما ينظر الواحد منهم ألى اباريقى حتى تعجبه فيسألنى عن ثمنها فاقول له فيشتمنى اشتمه . يمسكنى امسكه . (يقبض بيده على ملابسه ، ثم يقبض بيده الاخرى على موضع آخر من ملابسه) ويصفعنى (يصفع نفسه بيد) أصفعه (يصفع نفسه باليد الاخرى) ، ثم أريه قلة شأنه ووضاعته والرج عليه الخلق .. « ولما انت جعان ولا تلقى اللقمة ، مالك انت بالاباريق البللور يا عديم النظر . رح اشتر سروالا واستر مقعدك . » ..

لا احب الفقراء . تشمئز منهم نفسى . اعوذ بالله . احب الاثرياء ، القصور ، الجند والاعوان ، الخدم والحشم . الامر والنهى والزجر (رح ! تعال ! رح ! تعال !) .. وطعامهم .. خروف مشوى بلحمه . فرخة محمرة . حمام محشو بالفلفلة . (يجأر) الديوك الرومى . آه . الهريسة .. (يمكن للممثل ان يضيف هنا الى الوان الطعام ما يشاء خاطره من ملذات بيئته بدون تطويل) .. والجوارى . ايش اسمر ، ايش اشقر ، ايش ملفوف .. والصهللة بعد هذا كله ! الرقص . الغناء (يرقص ويغنى وصوله يتعالى بالتدريج وهو ينتشى) « قالى مش هذا التجنب والجفا . أن كان قصدك حاسدى فقد اشتفى . فقد اشتفى . فقد اشتفى » ...

الصوت الآمر

(من الخارج) ارجموا هذا الخليع !

الاصوات المختلطة

(من الخارج) اخرس ! اسكت يا مجرم ! رح فى داهية ! امش !

بقبق

(يفيق ملعورا) أهل هذا الحى لا يحبون الطرب ومع ذلك اعشقهم . هاه . (يتمدد بتلذذ وعظمة) . ابغض شىء عندى الشغل . (يتمرغ) آه يا ولد ! الراحة ! الكل اللذيذ . المرح (يدندن) بب بب بب بب هوه . تشك تشك تشك ...

راسمالى فى هذا البللور مائة درهم . سابيعه بمائتين . ثم اشترى بالمائتين بللورا وابيعه باربعمائة . ولا ازال ابيع واشترى وابيع الى ان يصير معى مال كثير . فاشترى به جميع مايحلو لى من البضائع النفيسة والعطور الغالية والجواهر النادرة ، وابيعها فاربح ربحا عظيما جدا . وبعد ذلك اشترى دارا حسنة ، والمماليك والخيل والسروج المذهبة ، وآكل واشرب اغلى طعام وشراب . ولا ادع مغنية فى المدينة حتى اجىء بها الى بيتى واسمع اغانيها كلها واعطيها اجرا سخيا . (اشارة لتسكت اعتراضا متوهما) خلها تفرح . ثم ابعث جميع الخاطبات ليخطبن لى من بنات الملوك والكبراء ، وبخاصة بنت الوزير ظافر بهرام نفسه ، فقد بلغنى انها كاملة الحسن رائعة الجمال . فان رضى ابوها مهرتها بألف دينار وحصل المراد . (يندمج جدا) وان لم يرض ابوها اخذتها عنوة وقهرا على رغم أنفه ، وهددته وسلطت عليه مماليكى يهزأون منه فى الطريق .. « يا رجل يا عجوز ، منخارك قد الكوز » ، والعظماء من اصحابى يظهرون له عزة نفسى ويخوفونه من غضبى . فاذا ما وافق اخر الامر ، اشتريت عشرة مماليك صغار ، والبستهم كسوة أولاد المماليك والسلاطين ، واصوغ لى سرجا من الذهب الخالص مرصعا بالجواهر . ثم اركب والمماليك يمشون قدامى ، ويمشون خلفى ، ويمشون حولى .. حتى اذا رآنى الوزير قام اجلالا لى واقعدنى فى كرسيه وقعد هو فى المكان الاصغر . ويكون معى خادمان ، مع كل منهما كيس به الف دينار .. (يشرد وهو يبحث من حشرة فى ملابسه) الف ايه ! الف دينار . (وجدها ويلقى بها بعيدا) أعطى الوزير الف دينار مهر بنته ، واهدى اليه الالف الثانية انعاما منى عليه حتى تظهر مروءتى وكرمى وصغر الدنيا فى عينى .

ثم انصرف الى قصرى . فاذا جاءنى رسول من قبل عروسى وهبت له نقودا وكسوته ملابس من عندى ، وارجعه بهدية ثمينة الى سيدته . وان ارسل لى الوزير هدية رددتها اليه ولو كانت نفيسة ، ولا اقبلها منه . حتى يعلم هو واهل بيته انى عزيز النفس صاحب كبرياء . ولا اجعل نفسى الا فى الصدارة واعظم مكانة .. حتى اذا ترددت اليهم فى اى وقت يعرفون انى افعل ذلك من فرط تواضعى وقوة خلقى .

وبعد مدة اصدر اليهم الامر بزفافها . ثم اصلح سرايتى اصلاحا ظاهرا ، ولا ابخل على زينتها بشىء . فاذا جاءت ليلة الدخلة لبست أفخر ثيابى وقعدت على سرير من الديباج . ولا التفت يمينا ولا شمالا لكبر عقلى ورزانتى .

وتجىء امرأتى وهى كالبدر فى اتم زينة ، وعليها ثياب وحلى من اجمل واحسن ما رات عين بشر .. ولكنى لا انظر اليها من كبريائى وغطرستى واعجابى بنفسى ، حتى يقول كل من حضر : « يا سيدى . امرأتك وجاريتك واقفة بين يديك فانعم عليها بالنظر . لقد اجهدها الوقوف » . ثم يقبلون الارض قدامى مرارا . فعند ذلك ارفع راسى وانظر اليها نظرة واحدة ، ثم اطرق براسى الى الارض . فيمضون بها مكسورة الخاطر . واقوم انا فاغير ثيابى والبس ثيابا احسن مما كانت على ، واعود الى مجلسى .

وبعد الزفاف والغناء والرقص وانقضاء الليلة فى اتم بهجة ويلغ اصدر امرى الى بعض الخدم فيرمون كيسا فيه خمسمائة دينار ، او الف لايهمنى ، للمغنيات والراقصات والمواشط . وانظر اليهن وهن يتشاجرن فى الاركان اثناء اقتسامه . ثم اصبح فى امها — امراة الوزير ظافر بهرام نفسه — : « ادخلينى يا عجوز النحس على العروس » . فاذا ادخلتنى عليها لا انظر لها ولا اكلمها احتقارا لشأنها ، حتى يقال انى عزيز النفس ، وانى تياه ، وانى متغطرس ، وانى ظالم ، وانى مستبد ، وانى مغرور بثروتى وجاهى وسلطانى ، وانى جبار ، وانى ابن ابالسة !

فاذا قبلت امها راسى ويدى وتوسلت الى وقالت : « يا سيدى ، انظر الى جاريتك فانها تشتهى قربك وعطفك ، واجبر خاطرها بكلمة منك » .. لا ارد عليها ، والوى سحنتى واتركها فى حيرتها وحزنها حتى تقوم وتقبل يدى ورجلى مرارا ، ثم تقول وهى تبكى : « يا سيدى ، ان بنتى صبيحة ومليحة ، ما رات فى حياتها رجلا قط ، فاذا رات فيك الانقباض والتجهم انكسر خاطرها ومرضت . اتوسل اليك ان تميل اليها وتكلمها » .. لا اجيبها بكلمة . ولا كلمة ! فتقوم وتحضر لى قدحا فيه شراب غال ، فتهب ابنتها وتتناول القدح من امها وتقدمه لى بنفسها ، فاذا اقتربت منى تركتها واقفة هكذا بين يدى ، وانا مضطجع على شلتة مطرزة بالذهب الخالص ، ولا انظر اليها من عزة نفسى وجلالة قدرى .. حتى تظن فى نفسها انى لا بد ان اكون سلطانا عظيم الشأن او كسرى انوشروان او ملك الزمان . فتقول لى بصوت منكسر : « يا سيدى ومولاى ، بحق الله عليك ، لا ترد القدح من يد جاريتك فانى طوع امرك » .

فلا اكلمها . وتعود تقول : « يا سيدى ومولاى ، اشربه ولا تكسر خاطر خدامتك » . وتقربه من فمى ، فاضرب القدح بظاهر كفى ارميه ، وبقدمى ارفسها رفستين . . رفسة وهى قائمة فتوقعها على الارض صارخة : « يا داهيتى ! » (رفس الهواء بقوة) ورفسة فى ضلوعها وهى على الارض لتسكت صرختها : « يا داهيتى ! » (رفس القفص فتطايرت اباريق البللور وتحطمت هنا وهناك . وقد كانت صيحتاه « يا داهيتى » الاولى والثانية بصوت تسالى ورقيع . الآن خلط صوته جدا وهو يصيح « يا داهيتى ! »)

الصوت الآمر

(من الخارج) ارجموا هذا الزنديق !

الاصوات المختلطة

(من الخارج) اخرس ! ساذبحك ! ..

بقبق

يا داهيتى !

(تفتح الابواب والشبابيك ، يطل منها خدم وبوابون ويتقدم اليه البعض متوعدين يدفعونه بالايدى والاقدام)

البوابون والخدم

الملعون ! اخرس يابن النائحة ! امش من هنا !

بقبق

اباريقى راسمالى . مستقبلى واحلامى وزواجى وسلطانى !

البوابون والخدم

من هشم اباريقك ؟ من فعل بك هذا ؟

بقبق

هشمتها عجرفتى وغطرستى وقلة تواضعى ، وقسوتى على عروستى واهانتى لامها وتطاولى على الوزير ظاهر بهرام نفسه . يا داهيتى !

البوابون والخدم

عجيبة !

صاحب القصر

(هو نفسه صاحب الصوت الآمر وقد اطل من الشربية ويبدو جسده للوسط عريانا) اذبحوه بشظايا اباريقه !

بقبق والجميع

(يتقدمون ناحية الجمهور) رأيتم بانفسكم ايها السادة هذه الصورة التى صاغ أصلها المؤلف الشعبى العظيم فى الف ليلة وليلة منذ الف سنة ، ومغزاها ان احلام اليقظة تحطم النفس كما حطمت الاباريق ، وان الكسلان يعوض فشله بالغطرسة وقلة الحياء ، وان الحياة والرخاء والسعادة ابناء العمل لا الاحلام . ونشكركم .

ستار

عادت نجمة .. وعاد البصر!

تليفون .. لنجمة ابراهيم

دق التليفون مرتين وانا اجلس الى الفنانة نجمة ابراهيم منذ يومين .. كان التليفون الاول من المخرج كرم مطاوع يعرض عليها دورا في مسرحية جديدة لمسرح الجيب من اخراجه .. وكان التليفون الثانى من المخرج محمد عبد الجواد يعرض عليها دورا فى فيلم من انتاج مؤسسة السينما ستبدا الفنانة الكبيرة في العمل بعد شهر تقضيه في منزلها لتكون بعيدة عن الضوء !.



كنت اخشى ان يضيع النور من عينى فى الوقت الذى يشع فيه النور امام مستقبل مسرح بلادى .. فانا احس ان الدور امامى طويل فى هذه النهضة المسرحية !

يوميات عن أيام الظلام

رغم انها عاشت عامين كاملين والظلام يغلف حياتها ..

ورغم ان كل شىء كان يذوب ويختفى ويتلاشى حولها ..

ورغم انها لم تكن ترى الا لمسافة ربع متر فقط .. فانها ظلت حتى اللحظات الاخيرة تستند الى ذراع زوجها .. وتترك بيتها فى حلوان لتذهب الى مسرح الجيب فى قلب المدينة .. وتحضر البروفات .. وتتحرك على خشبة المسرح .. مجرد خطوات يطلبها المخرج .. دون أن تدرى ما هي الصورة التى تكملها ليراها الجمهور !

وعندما تعود الى منزلها .. تظل تستمع الى زوجها الفنان عباس يونس .. وهو يردد كلمات الدور التى لابد لها أن ترددها بدورها على المسرح في اليوم التالى .

وتتمكن الفنانة التى شملها الظلام فجأة .. ان تؤدى قمة المأساة فى « يا طالع الشجرة » و « يرما » و « ياسين وبهيه » وهى تعيش حياتها بالفعل فى قمة المأساة !

ويصدر الرئيس عبد الناصر قرارا بعلاج الفنانة نجمة ابراهيم على نفقة الدولة.. ويقرر القوميسيون ان علاجها ممكن داخل الجمهورية .. وتجرى عملية للتخلص من المياه البيضاء التى كست عينيها .. تبدأ بعملية على العين الاولى .. لكنها لسوء الحظ تفشل .. فلاترى سوى اطياف للالوان ، واشباح للاشخاص .. وتستمر فى العلاج لمدة عامين .. «الكورتيزون» اربع مرات فى اليوم.. والعينان يزداداحمرارهما .. والصديد يملأهما .. والضغط يكاد يقضى عليهما .. والنظارات الطبية لم تعد تفلح فى شىء .. ومع ذلك سافرت « نجمة » مع فرقتها الى الكويت والجزائر لتؤدى واجبها الفنى !

ويتقرر سفر الفنانة العملاقة الى اسبانيا ليعالجها استاذ جراحة العيون فى العالم الدكتور (باراكير) !. وتستقل الطائرة يوم ٢٢ مارس الماضى .. لتعود بعد شهر كامل .. والبسمة ملء شفتيها .. ودموع الفرح تملأ عينيها .. ولتكتب هذه المذكرات لآخر ساعة عن الفترة التى قضتها فى مدريد :

*

العين هى الانسان ..

ولا يستطيع أن يقدر نعمة البصر الا من تعرضوا بالفعل لمثل تجربتى :. عندما يكتشف المرء ان كل شىء حوله يذوب ويختفى ويتلاشى .. عندما يجد نفسه فى حاجة لأن يرى بأنامله .. أن يتحسس طريقه بأصابعه .. ان يسأل عما اذا كانت الدنيا نهارا أم ليلا .. ان يحرم نفسه من بعض المأكولات أو معظمها ليوفر على نفسه المشقة والحرج وهو لا يعرف كيف يتناولها !.

وعندما تضيع نعمة الرؤية .. تضيع معها نعمة الحياة !

*

٢٢ مارس :

كنت أستند الى ذراع زوجى وانا اسير ببطء على ارض مطار القاهرة الدولى فى طريقى الى الطائرة .. لقد قالوا لى انى سأسافر بدون مرافق .. لكنى لم اهب شيئا .. فقد كان ضوء الامل يشملنى بقوة !

سلمنى زوجى الىمضيفة الشركة.. وسلمتنى المضيفة بدورها الى رئيس طاقم الطائرة .. وعندما بدأت الآلات الطائرة تتحرك ويعلو صوتها، كانت الساعة العاشرة والنصف صباحا ، وكان قلبى يبكى دون ان تسقط دموعى .. ونظرت من النافذة فى محاولة لوداع زوجى واصدقائى .. لكن نظرى لا يصل اليهم !

كل تاريخى الفنى استعرضه فى مخيلتى التى اصبحت أقوى فى الرؤية من بصرى المريض .. تذكرت كيف بدات حياتى الفنية وانا طفلة فى السابعة !. ثم كيف اشتركت مع فرقة عزيز عيد .. وكيف وقفت على مسرح فاطمة رشدى لأغنى فى أوبريت «شهرزاد» و «العشرة الطيبة» .. وعندما أخذنى الريحانى الى فرقته .. وكيف تركته لأكون أول فرقة مسرحية لى وانا لا ازال فى السادسة عشرة من عمرى !

وتتلاحق صور الادوار التى اديتها فى مخيلتى .. عندما عملت بفرقة حسن البارودى ثم عبد الرحمن رشدى فيوسف وهبى فالفرقة القومية.. والخمسة وستون فيلما التىاشتركت فى تمثيلها .. وادوارى الكبيرة فى «ريا وسكينة» و «اليتيمتين» و «الخطيئة» .

لم أفق من ذكرياتى الا عندما وصلت الطائرة مطار روما بعد ساعتين .. سلمنى رئيس طاقم الطائرة الى مضيفة الطائرة الاخرى التى غادرت روما فى الواحدة والنصف ظهرا لتصل مدريد فى الثالثة بعد الظهر .. ولأجد فى انتظارى عددا كبيرا من رجال سفارتنا فى انتظارى وعلى راسهم القنصل !

وقضيت الليل فى مدريد .

٢٣ مارس

الاحساس بالغربة يتلاشى فورا عندما يكتشف المرء لنفسه أحباء جددا :

سافرت من مدريد الى برشلونه .. وجدت فى انتظارى بالمطار عددا كبيرا من المصريين الذين عرفوا نبأ مجيئى للعلاج .. كان من بينهم سيدة مصرية خدمتنى كثيرا وكان لها الفضل الاول فى عدم احساسى بالوحدة .. هى السيدة قدرية قطان .. لم اكن اعرفها من قبل .. ولكنها عرفت بنبأ مجيئى .. ان ابنها مريض ويعالج بنفس المستشفى الذى سأعالج به .. أما هى فتقوم بالقاء محاضرات عن جمهوريتنا وتشترك فى الندوات والمؤتمرات التى تقام هناك!

قالت لى مدام قطان انه لابد لى من الاقامة فى البنسيون اللاصق لمستشفى (باراكير) الذى سأعالج به لحين موعد دخول المستشفى .. لم نجد مكانا خاليا بالبنسيون .. سمعنا شاب ليبى نتحدث مع المسئولين فى البنسيون .. كان قد قدم ليجرى عملية (قرنية)) فى نفس المستشفى .. أصر على ان يتنازل لى عن حجرته .. قال ببساطة : اننى أرى بعينى بوضوح ولن يهمنى كثيرا اذا ما أقمت فى بنسيون بعيد نوعا !

٢٤ مارس :

دخلت المستشفى للاختبار البدنى .. تم اجراء كشف شامل على جميع اجزاء جسمى وبواسطة كل الاطباء المتخصصين .. استمر هذا الكشف حتى المساء .. أكدت التحاليل والاشعات وتقارير الاطباء ان الصحة العامة جيدة جدا !.

تقرر ان أدخل المستشفى للعلاج يوم ٢٨ . قضيت هذه الفترة فى البنسيون .. تعرفت خلالها على عدد كبير من أبناء المغرب والجزائر المقيمين معى .. كنا نتناول معا الغذاء دائما. كانوا يساعدوننى فى تقطيع اللحم وفى تناول الطعام !

الاحساس بالغربة ينتهى فعلا :

٢٨ مارس :

دخلت المستشفى هذه المرة لأبدأ العلاج .. عندما تجولت داخله صحت فى نفسى : انه كما أردت ان يكون المسرح فى بلادنا ! المستشفى كالقصر العظيم .. روعى عند تشييده اقامة مرضى العيون به .. صممت حجراته بدون زوايا .. كل حوائط الحجرات على شكل دوائر .. حتى يستطيع المريض الذى يلمس طريقه بأصابعه على الحائط أن يسير وهو مطمئن دون أن يلتقى بالحائط فى وجهه !

٢٩ مارس :

رآنى الدكتور (باراكير) لاول مرة .. عمره ٣٦ سنة فقط .. انه صاحب المستشفى واكبر اخصائى فى العالم فى القرنية والمياه البيضاء.. ان اباه ايضا كان طبيبا عالميا فى امراض العين أيضا .. انه الآن مستشار فى المستشفى .

وضع لى الطبيب (أتروبين) .. فتح قاع العين التى لم اجر بها العملية فى مصر .. اما الاخرى فلم تفتح !. همس الطبيب عندئذ : انه شىء معقد .. وجدتنى أصيح فيه : لا شىء معقد عند (باراكير) !

ضحك الطبيب الشاب وهو يربت على كتفى ويقول : لا تخشى شيئا .. سأجرى لك العملية .. وستشفين !

٣٠ مارس :

فى الصباح دخلتحجرتى اجزخانة كاملة تضم كل الادوية المناسبة لجميع الاحتمالات التى قد تحدث عند اجراء العملية أو بعدها .. تأكد الاطباء من البداية اننى لا اشكو من الحساسية ضد البنسلين ؟. اجتمع فى حجرتى عدد كبير جدا من المصريين والاصدقاءالعرب الذين تعرفت عليهم هناك .. ثم نقلى الى حجرة العمليات بواسطة نقالة خاصة .. النظام يقضى باجراء العملية على نفس النقالة والعودة بها الى الحجرة بعد الانتهاء من العملية حتى لا يتكرر نقلى !

اجريت العملية فى العين الاولى .. استمرت ١٠ دقائق بواسطة بنج كلى .. بعد الانتهاء منها حركت يدى !. اضطر الطبيب ان يعطينى مزيدا من البنج ليجرى العملية فى العينالثانية التى استمرت ١٠ دقائق اخرى !

٢ ابريل :

ما زلت اعيش فى الظلام .. فالاربطة لا تزال تلف عينى .. ولكن احساسا بالسعادة الوجلة يشملنى !

الدكتور (باراكير) يدخل .. يرفع الاربطة من فوق عينى .. يغسلهما بأنواع خاصة من القطرة .. يقف امامى .. يسألنى : « هل ترينني ؟ » ببساطة وكأننى فى حلم اجيب : « نعم !. » باراكير يركع على الارض حتى لا يكون فى مستوى نظرى ويعيد السؤال : « هل ترينني ؟ » .. وبنفس البساطة اجيب : « نعم ! » . يسألنى : « هل ترين المرآة التى فى الحائط امامك ؟ » .. أؤكد : « طبعا .. ولكن ما الذى أراه داخل المرآة ؟ » يجيب وهو يبتسم : انه انعكاس اللوحة الفرعونية التى خلفك !. فانت تقيمين فى الجناح الفرعونى من المستشفى .. اننى أحب مصر .. وقضيت بها سنوات طويلة .. وابى كذلك . ولذلك لم ننسها ونحن نشيد هذا المستشفى !

عندما وضع الطبيب قناعا من جديد حول عينى وتركنى .. رحت استرجع نفسى : هل رأيت كل شىء حولى فعلا منذ دقائق .. هل عدت الى العالم الذى كدت انساه بالفعل ؟. ام ان ما حدث منذ دقائق لم يكن سوى نوع من احلام الحرمان ؟. لكن الاحساس بالسعادة الوجلة كان لا يزال يشملنى :

١٣ ابريل :

غادرت المستشفى بعد أن تأكد نجاح العمليتين .. استخدم النظارة الطبية بالنهار .. وعند النوم أضع القناع على وجهى .. تعليمات الطبيب تقضى باستعمال هذا القناع لمدة شهر واحد .. همست لنفسى وأنا أنزل درجات المستشفى : الحمد لله !

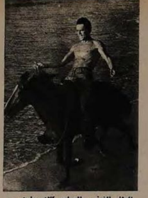
٢٢ ابريل :

انتهت المدة المقررة للتردد على المستشفى لاجراء الاختبارات اللازمة على عينى بواسطة النور والاضواء والالوان وغيرها .. كان آخر هذه الاختبارات هو مقياس نظارتى الطبية .. اتضح انه لم يتغير عن المقياس الذى كنت استخدمه قبل أن تمرض عيناى بالمرة !

٢٤ ابريل :

الدكتور (باراكير) يضع يده فى يدى على سلم المستشفى ويقول بلهجة عربية ظريفة : « مبروك ! » ثم يردف بالانجليزية : تحياتى الى بلادكم الجميلة :.

احمد صالح



الممثل الفرنسى الصاعد الان ديلون .. سرقته السينما الامريكية !

الدولار يغزو السينما الفرنسية

ان السينما الفرنسية فى خطر .. فلن تصبح فى المستقبل سينما فرنسية بحق . زحف الدولار الامريكى ليسيطر على المراكز الرئيسية فى السينما الفرنسية بطريق خفى غير مباشر .. وتعانى السينما الفرنسية فى الوقت الحاضر من ظاهرة التحول الى سينما امريكية من الناحيتين الاقتصادية والتجارية .. احتكرت الشركات الامريكية توزيع وتسويق الافلام الفرنسية داخل فرنسا نفسها .. كما اصبحت الشركات الامريكية تنتج افلاما فرنسية ايضا الى جانب الانتاج المشترك .. امتد زحف الدولار الى الممثلين انفسهم لتجتذب الشركات المع النجوم الفرنسيين .. وبدا النجوم يتعلمون اللغة الانجليزية !!

وقد تحدثت الصحف عن غزو الدولار للسينما الفرنسية ، فقالت : ان فروع الشركات الامريكية الستة بدات تحتكر توزيع وتسويق الافلام الفرنسية فى الاراضى الفرنسية نفسها .. كما نرى فى الافلام التى مثلت فى المهرجانات الدولية مثل فيلم (ميريبل) و (امراة متزوجة) و (بوبو) ..

وكذلك فى اغلب الافلام الفرنسية التى نالت جوائز فى تلك المهرجانات مثل فيلمى (رجل من ريو) و (١٠٠ الف دولار فى الشمس) .. وغيرهما من الافلام ..

انتاج امريكى ايضا !!

ولم يقتصر عمل الشركات الامريكية على التوزيع والتسويق بل انها بدات تنتج ايضا افلاما فرنسية بجانب الانتاج السينمائى المشترك ، وذلك عن طريق شركات سينمائية فرنسية حيث تقوم بتمويلها واعطائها التوجيهات اللازمة . وبالتالى وقعت فى براثنها وتحت سيطرتها ..

ومن هذه الافلام فيلم (اليوم والساعة) و (الحساء اللذيذ) ، و (البطاطس) لروبرت توماس و (الارق) لالان كفاليبه .. و (العالم الجديد) لفيتوريو دى سيكا .. كل هذه الافلام ومئات أخرى من الافلام الفرنسية يمولها الدولار الامريكى !

افلام بالانجليزية

وفضلا عن ذلك فان دور الشركات الامريكية ليس مقصورا على احتكار توزيع الافلام الناطقة بالفرنسية ، بل تعدى ذلك الى عمل افلام امريكية ناطقة بالانجليزية !!.. مع الاستعانة بالممثلين والمخرجين الفرنسيين مثل فيلم (الحب) للمخرج الفرنسى روجيه فاديم ، ويشترك بالتمثيل فيه جون فوندا .. وفيلم (هل تحترق باريس) لكليموند ، و (مغامرات ماى ديكسون) للمخرج الفرنسى لويس مال ويشترك فيه بيتر اوتول .. وفيلم (فيفا ماريا) للمخرج الفرنسى لويس مال ، وتشترك فى تمثيله بريجيت باردو ، وهو ناطق باللغة الانجليزية ..

اجتذاب النجوم

وبالاضافة الى ذلك فان هذه الشركات بدأت تجتذب النجوم الفرنسيين اللامعين .. ممثلين أو مخرجين .. مثل الممثل المعروف آلان ديلون والممثلة جان مورو .

وقد سافر آلان ديلون الى امريكا ، وظل بها مدة تسعة شهور لتوقيع عقد مع شركة مترو جولدوين ماير ، وهى احدى الشركات الامريكية الست المحتكرة لصناعة السينما فى امريكا .. وتم الاتفاق مع ديلون على تمثيل ثلاثة افلام بصفة مبدئية وهى (الرولزرويس الصفراء) و (حراس لمرة واحدة) و (على استعداد لمواجهة النمل) .. وحددوا له ٧٠ الف جنيه استرلينى اجرا عن كل فيلم !!

والمعروف أن آلان ديلون يتمتع بشهرة عالمية ، وله شعبية هائلة فى امريكا اللاتينية .. كما يعتبره الشعب اليابانى الممثل العالمى الاول .. وقد ارتبط آلان ديلون بعقد آخر لتمثيل فيلم تدور احداثه فى أسبانيا وبلغ اجره عن هذا الفيلم ١٤٠ الف جنيه استرلينى اى ضعف اجره فى الافلام .. كما وقع عدة عقود للاشتراك فى افلام أخرى مع شركة امريكية ثالثة ..

هوليوود تمول !!

هذه هى احدى المحاولات التى تبذلها الشركات الامريكية لتحويل الممثلين والمخرجين الفرنسيين الى نجوم امريكيين .. وهى توضح الظاهرة التى تعانى منها السينما الفرنسية

وقد اتجه عدد كبير من النجوم الفرنسيين الى تعلم اللغة الانجليزية

وحاليا لا يوجد فى فرنسا اى بنك او منتج او موزع فرنسى يستطيع ان يقامر باكثر من ٣٠٠ الف جنيه فرنسى .. وما يزيد على هذا فان البنك الوحيد الذى يموله هو والمثلين ..

نرى افلاما غنية بالديكورات وكبار النجوم هوليوود .. وبدون الاموال الامريكية لن

انقاذ الفيلم الفرنسى

واذا لم تقم السينما الفرنسية بتحسين وسائل التمويل بمعنى انشاء بنوك المساهمة ذات الامكانيات الكبيرة ، وانشاء الشركات الكبيرة للتوزيع والتسويق ، وخاصة بعد وجود السوق الاوربية المشتركة فانها ستفقد شخصيتها وطابعها المميز وتصبح تابعة لهوليوود!

سامية عثمان

البنت كبرت

هذه البنت المراهقة الجميلة ظلت تحت الميكروسكوب ثلاث سنوات كاملة . طوال هذه السنين كان المخرج العالمى (رونالد نيم) مخرج فيلم تقاليد الحياة الذى شاهدته القاهرة من سنوات . يراقبها وهى تكبر وتنضج حتى يستطيع أن يسند اليها بطولة فيلم من اخراجه .

وقد كبرت البنت بالفعل واصبح عمرها ١٦ سنة . وسوف تراها القاهرة فى فيلم يقف على قدم المساواة مع الفيلم الرائع الذى شاهدته القاهرة لنفس المخرج .. وهو فيلم تقاليد الحياة .

و (هايلى ميلز) الفتاة المراهقة التى اسند اليها المخرج ، دور البطولة فى هذا الفيلم تقوم بدور فتاة شرسة معقدة . تعيش مع جدتها . وترفض ان ترى والدتها لانها تعتقد ان امها كانت سببا فى موت ابيها بعد أن هجرته لتعيش مع رجل آخر .

ان جدتها تشجعها على هذا الاعتقاد ، وتصور لها الام فى صورة بشعة حتى عندما جاءت الام لترى ابنتها رفضت الجدة ان تجمعهما معا . ان الجدة تريد أن تبقى البنت معها حتى لا تحس بالوحدة القاتلة فى بيتها الكبير وحديقتها التى يموت الزرع فيها .

ولقد حاولت الجدة المستحيلات لكى تجعل احدى المربيات تقيم فى البيت للاشراف على البنت المراهقة . ولكن واحدة من هؤلاء لم تطق البقاء مع المفريتة الصغيرة . انها تثير فى قلوبهن الرعب والخوف باشعال النار وتدمير اى شىء يقع تحت يدها . وباختراع القصص المرعبة .. للمربيات ! ثم هى تسعى دائما لاكتشاف اى حادث فى حياة اى مربية من اللاتى عملن فى البيت .. حتى يكون هناك مبرر لطردها .

ولكن ديبورا كير .. المربية رقم ٧ التى جاءت للاشراف على هيلى .. تتحمل كل شىء وتخطو فى ثبات نحو اصلاح المراهقة الشرسة ، ولكن البنت الصغيرة تسعى جاهدة لاكتشاف السر الرهيب فى حياة ديبورا .

حتى تنجح فى ذلك . ولكن بدلا من ان يكون الحادث الذى اكتشفته سببا فى طرد المربية فانه يصبح العامل الاساسى فى تحويل افكار المراهقة نحو .. الخير . والسلام .

ان المفريتة الصغيرة اكتشفت أن مربيتها مطاردة من العدالة وانها محكوم عليها بالاعدام فى حادث قتل شقيقتها !

ويكشف الحادث عن مأساة مشابهة لمأساة البنت الصغيرة ولكون هذه نقطة تحول خطيرة . البنت بدأت تعرف الشفقة ، والحنان ، والعطف .

ثمة نجاح المربية فى رسالتها تتضح فى الموقف الاخير من الفيلم . ان الفتاة الصغيرة تحمل حقيبتها لتغادر بيت الجدة . الى اين ؟! الى بيت أمها التى كانت ترفض أن تراها !

هيلى ميلز استطاعت فى هذا الفيلم الذى لم تره القاهرة بعد أن تتفوق على كثيرات وكثيرين ممن مثلوا معها ، استطاعت المراهقة الصغيرة أن تقف على أرض صلبة صنعها لها المخرج رونالد نيم .. الذى ظل ينتظرها ثلاث سنوات حتى تكبر وتنضج وتصبح قنبلة الموسم !.

محمود عبد الهادى



هيلى ميلز

شارع ماسبيرو

قبل ان تبدا الدورة الجديدة فى التليفزيون .. اى دورة ، يكثر الحديث عن البرامج الجديدة ، والافكار الجديدة ، وايضا الوجوه الجديدة التى ستطل من الشاشة الصغيرة ، سواء ببرامج قديمة او جديدة . وطوال الاسبوع السابق على بدء الدورة ، تسمع عن افكار تبدو جديدة ومثيرة ومدهشة . تسمع عنها وهى مجرد افكار على الورق ، وعند التنفيذ لا تجد الجديد ، ولا المثير ، ولا المدهش !.

وبعض هذه الافكار تموت وهى على الورق ، وبعضها تختنق وهى تواجه أضواء الكاميرات لاول مرة ، وبعضها تنكمش وتنسخط وتتحول الى فقرات داخل البرامج الموجودة اصلا .. والذى يبقى بعد ذلك ليس سوى اسماء جديدة وضعت على برامج قديمة ..

لماذا ؟!

ليس لان الافكار ضعيفة ، وليس لانها قديمة ومستهلكة .. وانما لسبب آخر يتعلق اولا واخيرا بالظروف التى تولد فيها هذه البرامج الجديدة . ظروف لا يسبقها اعداد ولا استعداد للمولود الجديد ، وانما تتم كلها فى الهواء . على الهواء ، ولهذا تموت لحظة ميلادها ، والذى ينجو من الموت يبقى ضعيفا او مشوها لفترة قد يلفظ فيها انفاسه ، وقد يقاوم حتى يشتد ويكبر وتتجدد ملامحه !

هذه الظروف التى تولد فيها برامج التليفزيون ، قتلت عشرات الافكار الجميلة ، ومسخت عشرات اخرى ، كان يمكن ان يكتب لها الحياة والنجاح ، لو انه سبقها اعداد مدروس .

ولماذا لا يتحقق ذلك ؟

لسبب بسيط ، هو ان البرامج الجديدة تحتاج الى دراسة كافية . ليس مجرد عرض لفكرة فقط ، وانما لطريقة وكيفية تنفيذها فى حدود الامكانيات الموجودة ، ثم تنفيذ نماذج من هذه البرامج بصورة كاملة ، ليس فى شكل نصوص مكتوبة ، وانما بتصويرها ومشاهدتها قبل اذاعتها ..

كلام معروف ، يعرفه كل الذين يزدحم بهم المبنى الكبير المطل على النيل . مبنى التليفزيون ولكن ما الذى يعوق تنفيذ هذا الكلام ؟

المفروض ان كل مراقبة فى التليفزيون هى التى تعد لبرامجها الجديدة ، وكل المراقبات بصورتها الحالية ، مشغولة ليل نهار ، ليس عندها وقت لتفكير هادىء او دراسة منظمة ، فالغول الذى يفتح فمه فى ثلاث قنوات يأكل كل شىء . الوقت ، والجهد ، ويطارد الجميع بصورة تحملهم على التفكير السريع لاشباعه . من هنا كانت سياسة العمل داخل المبنى الكبير هى سياسة الامر الواقع ، سياسة التفكير فى الشىء عندما يحين وقته ، ويفرض نفسه ، ويتطلب المواجهة باى شكل ، دون أن يكون هناك اعداد سابق . تماما مثل برامج رمضان التى تظل حبرا على ورق حتى تثبت الرؤية فيبدأ الاعداد لها .. وايضا بالنسبة لبرامج الدورة الجديدة ، اى دورة .. مجرد عناوين لبرامج فى نية اصحابها أن يقدموها ، وفى نية التليفزيون أن يعرضها ، وفى نية المشاهدين أن يتفرجوا عليها ، والاعمال بالنيات وكفى

لابد اذن من اعادة النظر فى تكوين وتنظيم وعمل واختصاص كل مراقبة ، حتى تهدأ الانفاس اللاهثة بعمل وبغير عمل ، وحتى تستريح ، وحتى يمكنها أن تفكر فى الجديد .

الجديد فى الدورة ؟

تذكرت ذلك وانا أتطلع الى خريطة الدورة الجديدة ، وانا أسمع عناوين براقة ، لبرامج كثيرة يقال انها جديدة ..

والسؤال : هل هناك جديد فى هذه الدورة .. وما هو ؟

والاجابة تقول نعم . هناك جديد فعلا ، ليس عناوين برامج ، ولا مجرد أفكار على الورق ، وانما شىء آخر تحمله هذه الدورة ، هو ميلاد مراقبة جديدة ، باختصاص محدد ، يتناول الاهتمام بقطاع هام من قطاعات شعبنا . مراقبة بدأ التفكير فيها والاعداد لانشائها مع دخول الشاشة الصغيرة الى القرية . مع بدء توزيع اجهزة التليفزيون الترانزيستور فى قرى المحافظات ...

هذه المراقبة هى مراقبة البرامج الريفية

ودخول الشاشة الصغيرة الى القرية ، لم يترتب عليه فقط انشاء هذه المراقبة ، وانما بدأ الإهتمام بهذه الخطوة الكبيرة ، بلون افكار ومادة الكثير من برامج التليفزيون ، لخطورة المهمة التى يمكن أن تؤديها الشاشة الصغيرة بالنسبة للقرية ولقطاع الفلاحين فى مجال التثقيف والتوجيه والترفيه ..

وستبدأ المراقبة الجديدة ارسالها ببرنامجين فى الاسبوع ، وفى أول برامجها سيظهر وزير الزراعة ليقدم كلمة عن مهمة هذه المراقبة ومن دورها ..

المسئول عن المراقبة ؟

لكن .. ما الذى ستقدمه هذه المراقبة الجديدة فى البرنامجين اللذين ستبدأ بهما ارسالها فى هذه الدورة . ما هو التخطيط الذى وضع لها وما هى الوجوه التى ستقدم برامجها ؟

ان هذه الاسئلة كلها سيجيب عليها الشخص الذى سيصبح مسئولا عن هذه المراقبة ،

اقلب الصفحة ◀

مخرج .. وثلاث وجوه ..

وحتى كتابة هذه السطور ، هناك شخص واحد مرشح لهذه المهمة ، ومنذ اكثر من ثلاثة شهور وهو يعد لها ، لكن الاجراءات الادارية التى تعطيه له صفة الكلام عن هذه المراقبة لم تنته بعد ، ولهذا فهو يتحدث فى كل شىء الا موضوع المراقبة الجديدة .. فمن هو هذا الشخص ؟

من هو المرشح ليكون مسئولا عن مراقبة البرامج الريفية ، وما هى قصته ؟

اسمه : حمادة عبد الوهاب

له حكاية !

وحمادة عبدالوهاب له حكاية مع التليفزيون وحكاية مع السينما وحكاية مع والده الطبيب الذى ارسله الى اسكتلندا منذ خمس وعشرين سنة ليدرس الطب هناك ، بعد أن رفضته كلية الطب هنا لعدم حصوله على المجموع المطلوب ، فحمل معه خطابا ، أخفاه عن والده ، الى الدكتور هنرى فارمر ، وكان الخطاب من صديق له فى القاهرة ، وكان الدكتور فارمر مديرا لمسرح الامباير فى جلاسجو ، وكان المطلوب هو أن يسمح له بالدراسة والتمرين فى هذا المسرح .!


حمادة عبد الوهاب

١٠٠٠ برنامج !

قبل ان يبدأ التليفزيون ارساله كان حمادة عبد الوهاب واحدا من المخرجين الذين التحقوا به ، وكان العمل الذى أسند اليه هو ان يتولى مهمة اخراج برامج مع العائلة ، وهى المراقبة التى يعمل بها للآن كوكيل لها ، ولو كان فى التليفزيون كشوف وانتاج لاثبتت انه سجل رقما غير معقول فى عدد البرامج التى اخرجها حتى الآن . هذا الرقم يزيد على الف برنامج . نعم ١٠٠٠ برنامج .!

وذكر هذا الرقم ليس من باب المدح ، ولكنه حقيقة ، فهذا العدد يضم الى جانب التمثيليات والمسلسلات ، برامج اخرى مثل كيف تصممين التورتة ، وكيف تنظفين اصابع قدميك .!

وكان المخرج لكل برامج العائلة لمدة عامين، قبل أن يختار هو مجموعة من الشبان ، ويدربهم على اخراج برامج التورتة وتنظيف اصابع القدمين ، ويسند اليهم هذه البرامج، ليتفرغ هو للتمثيليات والحلقات والاشراف على تلاميذه ، ففى العامين الاول والثانى لارسال التليفزيون كانت برامج مع العائلة تصل الى ١٤ برنامجا كل أسبوع خلاف التمثيليات والحلقات مثل برنامج عادات وتقاليد ، وكان هو المخرج لكل هذه البرامج ، وكانت ثريا حمدان هى التى تقدم كل هذه البرامج ايضا !

كانت برامج مع العائلة بلا حدود ، وكان اختصاصها يمتد ليشمل كل شىء ، وكان هناك تبرير لكل برنامج ، مهما كان يتعارض مع المراقبات الاخرى ، فالمنوعات مثلا تقدم على انها تسالى وسهرات للعائلة ، والبرامج الثقافية على انها تثقيف للعائلة .. حتى البرامج البوليسية كانت تقدم هى الاخرى من اجل سلامة وأمن العائلة ! كانت مراقبة برامج العائلة فى عبارة واحدة هى تليفزيون داخل التليفزيون ! وكانت ثريا حمدان تدخل المبنى من التاسعة صباحا ، ولا تغادره الا عند منتصف الليل باعتبارها مسئولة عن تليفزيون العائلة ، ونفس الشىء بالنسبة للمخرج الوحيد لهذا التليفزيون وهو حمادة عبد الوهاب .!

وقتها لم يكن زملاء حمادة عبد الوهاب ينادونه باسمه . كانوا يطلقون عليه السريع . ففى يوم واحد كان ينتهى من تسجيل عادات وتقاليد ليبدأ طبق اليوم ، وبعده ندوة عن الاسرة ، وبعدها حلقات بعنوان امتحان فى الحب !.

وكان يرد على كلمة السريع بعبارته التقليدية :


ليلى بسيونى

– زى بعضه .. ومستعد كمان اخرج الجورنال بتاع كل يوم !

لعبة الاخراج !

لكن السريع بدأ يبحث لنفسه عن محطات يلتقط فيها أنفاسه ، وكان قد الح فى طلب مخرجين لمساعدته ، وكانت الاجابات التى يسمعها انه سيحدث ، حتى ضاق بهذه الكلمة وبدأ يفكر هو فى تدريب بعض الشبان من موظفى المراقبة على الاخراج ، ودخل مرة على أحدهم ، وكانت مهمته هى مراجعة النصوص والفرجة على المثلين وسأله :

تحب تشتغل مخرج .. قوم معايا !

وقام معه ، وعمل مساعدا له ، وقبل أن تمضى شهور كان الجدع قد تحول الى مخرج يجلس فى الكونترول روم ، والسماعة على أذنه ، وعلى يمينه مجموعة أزرار . سويتش وعلى يساره مساعد يمسك بالنص المكتوب ، وامامه ثلاثة اجهزة تليفزيون كل جهاز منها موصل بكاميرات من الكاميرات الثلاث التى تتحرك داخل الاستوديو .. والجدع الذى هو المخرج ينظر امامه . الى الاجهزة الثلاثة ويقول :

– توب واحد . توب أتنين . توب تلاته.. مثلا !.

ومعناها انه مطلوب من الموظف المسئول من الازرار الذى يجلس عن يمينه ، أن يضغط على الزرار الخاص بالكاميرا (١) او (٢) أو (٣) !

لعبة حلوة طبعا حكاية الاخراج ، والجدع الذى هو المخرج مبهور جدا بكل شىء حوله ، ومبسوط ، ولا يمكن أن ينتهى انبهاره او انبساطه بعد عشر سنوات بالنسبة لهذه الغرفة التى يجلس فيها ، وليس هناك فرق بينه وبين محمد سالم مثلا سوى ان سالم كثير الطالب ، كثير الزميق . كثير الخناق مع الذين يعملون معه ، واحيانا يضرب راسه فى الحيط !.. أما صاحبنا الجدع فهو دائما مبهور ، ومبسوط ، وصديق لكل زملائه ولا يطلب من التليفزيون سوى العشرين جنيها التى هى مرتبه او اقل ، واستمرار البقاء فى لعبة الاخراج !

شىء آخر هو ان الجدع صاحبنا يقدم للتليفزيون عشرة برامج على الاقل كل شهر من اخراجه ، اما سالم فهو جدع جدا اذا أخرج خمسة برامج فى سنة ، والجدع صاحبنا لا يعرفه أحد ، وسالم حبوب عند نصف الصحفيين على الاقل ، وعند كل الذين يكتبون فى الفن ، أو الذين يملكون فاترينات واسعة فى شارع الصحافة !

فى الجزائر ...

بطريقة الجدع صاحبنا ، قدم حمادة عبد الوهاب حوالى ثمانية مخرجين ، يعملون الآن فى مراقبة برامج العائلة ، وقد استطاع بعضهم أن يخطو خطوات اكبر ، بدراسته وتجربته ، وفهمه لامكانيات الاجهزة التى تعمل فى خدمة الاخراج للتليفزيون .

وفى سنة ٥٩ ، قبل أن يبدأ ارسال التليفزيون سافر حمادة عبد الوهاب فى بعثة الى باريس ، طاف خلالها بمحطات التليفزيون هناك ..

وبعد ثلاث سنوات من ارسال التليفزيون رشح على راس بعثة من التليفزيون العربى، للسفر الى الجزائر ، وامضى هناك تسعة شهور ، وكانت مهمته خلالها هى تعريب البرامج هناك ، فقد كانت كل البرامج التى تعرض فى تليفزيون الجزائر باللغة الفرنسية ، وقدم هناك ١٠٠ درس لمحو الامية باللغة العربية والفرنسية .. وخلاف البرامج التعليمية قدم ٣٦ برنامجا ، ليس ذلك فقط فقد قام هناك بتدريب خمسة من الجزائريين على الاخراج ، ولم يكن التليفزيون هناك يرسل برامجه على الهواء . كانت مواده كلها عبارة عن أفلام ، وبدأت تجربة الارسال على الهواء مباشرة مع قدوم بعثة التليفزيون العربى ..

بعد الليسانس !

فى كلية الآداب ، قسم اللغة الانجليزية : تخرج حمادة عبد الوهاب سنة ٤٧ ، وهو نفس العام الذى مات فيه الاب الطبيب ، الذى كان يحلم أن يرى ابنه وقد تخرج فى كلية الطب وفى نفس العام أيضا بدأ حمادة عبد الوهاب يدخل ستوديو مصر كمحترف للعمل كمساعد مخرج ، فقبل ذلك وطوال سنوات الدراسة كان يعمل به هاويا ، وعمل مع أحمد بدرخان ومع صلاح ابو سيف كمساعد أول فى الافلام التى أخرجها ، وكمساعد أول أيضا عمل فى الافلام الايطالية والانجليزية والامريكية ، وأتاح له ذلك تفوقه فى اللغتين الانجليزية والفرنسية ..

انتهت هذه المرحلة سنة ١٩٥٢ ، لتبدأ مرحلة جديدة هى اخراج فيلم من انتاجه هو فيلم (اللص الشريف) بطولة شادية واسماعيل يس ، ونجح الفيلم وحقق ارباحا خيالية رغم انه هجص فى هجص ، وبدأت هذه التجربة تفتح أمامه الطريق لانشاء شركة افلام الدلتا ، وبدأ ينتج ويخرج أفلاما قصيرة ، دعائية وسياحية ، كان من بينها ٢٠ فيلما قصيرا لوزارة الزراعة .. ولم يقف عند هذه الشركة ، فقد عين مديرا لافلام الهلال ، نفس المنصب الذى كان يشغله صلاح ابو سيف ثم تركه ..

وضاع كل شىء !

لكن الارباح الخيالية التى حققها فيلم اللص الشريف ، شجعته على أن يعاود التجربة تجربة الانتاج لحسابه ، وظل عامين يعد لفيلم اسمه (رحلة للقمر) ولم يكن الفيلم رحلة الى القمر ، وانما كان رحلة الى الوراء وبعيدا جدا . سقط الفيلم ، واغلقت شركة أفلام الدلتا أبوابها ، وضاع منه كل شىء .

لم يكن جمهور الفيلم العربى ، عندما عرض فيلم رحلة للقمر يعرف شيئا ، او يسمع شيئا مما ينشر الآن حول رحلات الفضاء ومحاولة الوصول الى القمر ، ولم يكن جاجارين قد بدأ محاولته بعد ، ولا حتى الكلبة (لايكا) ولهذا سقط الفيلم – هذا كلام حمادة عبد الوهاب – ولو انه خرج فى ظروف مهيأة لنجح ، اما وقتها ، فان العدد القليل الذى كان يشاهده ، كان يخرج من السينما وهو يردد فى ضيق :

– قال قمر قال .. بطلوا تخريف بقى.. صحيح سيما اونطه !

الكاميرا هى السبب !

اما رحلة حمادة عبد الوهاب نفسه فى طريق السينما ، فقد بدأت يوم عاد والده من المانيا ، وكان قد سافر اليها للعلاج ، وقد جاء معه بكاميرا للتصوير السينمائى ٨ مليمتر ، وقدمها له لنجاحه فى الابتدائية ، وشغلته هذه الكاميراطوال الدراسة الثانوية ولم يحصل على المجموع المطلوب لدخول كلية الطب ، فارسله والده الى اسكتلندا لدراسة الطب هناك ، لكنه جمع بين الطب وبين الدراسة الفنية عن طريق الخطاب الذىحمله من صديق الى الدكتور هنرى فارمر مدير مسرح الامباير فى جلاسجو ، ورجع فى نهاية العام الدراسى ، ولم يعد لقد خشى والده من الحرب ، وانتهى تصميمه من دراسه الطب ، الى اى دراسة الهم أن يحصل على شهادة عالية ثم يعمل بعد ذلك ولو فى السينما .

ودخل كلية العلوم وتركها بعد عام ، ودخل الحقوق ، وتركها بعد شهور ، والتحق بالكلية الحربية ثم تركها أيضا ، وانتهت هذه الفترة التى يسميها فترة التلطيش ، بدخول كلية الآداب والانتظام فى قسم اللغة الانجليزية حتى حصل على الليسانس

.. وتبقى الوجوه الثلاثة !

هذه هى قصة الرجل المرشح للاشراف على المراقبة الجديدة ، أما الاسماء الاخرى المرشحة للعمل فى هذه المراقبة ، فهى ثلاثة كلهم من الشبان . الاول هو محمد سليمة الذى يخرج برنامج الاطباق الطائرة ، والثانى هو مصطفى المناوى الذى كان يشترك فى اعداد برنامجين هما لقاء كل يوم والشباب ، الى جانب اعداد واخراج ثلاثة برامج هى اشتراكيتنا انسانية ، وصورة ورأى ، وصوت الجماهير ، والى جانب الاعداد والاخراج فى المراقبة الجديدة سيقوم بتقديم بعض برامجها ..ويبقى الوجه الثالث وهو لمذيعة تخرجت فى قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب ، وتعمل فى التليفزيون منذ عام لكن ظهورها على الشاشة كان نادرا . اسمها ليلى بسيونى .

سعيد أبو العينين

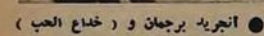


ثلاث فتيات من نجوم التليفزيون الامريكى ظهرن فجأة على الساحل الجنوبى لفرنسا .. انهن يعملن الآن فى احد الكازينوهات الكبرى فى مدينة نيس ، ويردد ابناء المدينة اغنيتهن المعروفة : ((نحن فرافيش اوربا)) !



دليل القاهرة



● توفيق الدقن فى دور والد نعيمة .. ● بيتر سيلرز فى (رجل الفضائح) ● انجريد برجمان و (خداع الحب)

سينما

مكان السهرة	ابطالها	الموضوع	ملاحظات	التقدير
خداع الحب .. سينما راديو	تمثيل انجريد برجمان وكارى جرانت اخراج ستانلى دونين	يتعرف (فيليب ادامـز) بممثلة مسرحية جميلة تعيش فى حالة قلق وفراغ ـ وتنشا بينهما علاقة غرامية ـ رغم انه اخبرها بانه متزوج ـ ولكنها تكتشف بعد ذلك انه ليس متزوجا .. وتظن انه يخدعها ـ فتعيش فى قلق وعذاب من جديد وتعامله بقسوة .. ولكنه يتزوجها		
رجل الفضائح .. سينما اوبرا	بطولة بيتر سيلرز وشيرلى ايتون وتيرى توماس	قصة صحفى يبيع الفضائح .. ويشهر بالناس .. ويتخـذ من عمله سلاحا لتهديدهم والتنفيذ رغبـاته واطماعه ،فيتعرض له (بيتر سيلرز)ويظهر متنكرا فى عشر شخصيات مختلفة ـ فينتقم لضحايا الصحفى .. رجل الفضائح	فيلم كوميدى .. دور ناجح لبيتر سيلرز	
الضائعة .. سينما مترو	بطولة كيم نوفاك ولورانس هارفى	شاب كسيح مرهف الحس يحب فتاة تدعى (ميلدرد) .. ولكنها تنصرف عنه ويدرك انها تسير نحو الخطر .. ويعطل دراسته للطب لينقذها ..ولكنها تحترف البغاء .. ومع ذلك لايتركها .. وعندماتسقط مريضة يسهر الى جانبها ويحاول ان ينقذها .. وفى اللحظات الاخيرة من حياتها تعترف له بحبها ..		*
ايام ضائعة .. سينما ميامى	بطولة عماد حمدى وليلى طاهر ومحسن سرحان ونادية الجندى اخراج بهاء الدين شرف	(ثروت بك) انسان شرير يتظاهر بالطيبة والانسانيـة ليخدع اهـل البلدة ليرشحوه فى الانتخابات ـ وبعدها ظهر على حقيقته ـ فاكتشفوا انه عدوهم الاول فثاروا عليه .. فانتحر هربا من الحياة ومن الحقيقة	القصة ماخوذة عن مسرحية هنريك ابسن الشهيرة (اعمدة المجتمع)	

مسرح

مكان السهرة	ابطالها	الموضوع	ملاحظات	التقدير
حسن ونعيمة .. مسرح الجيب	بطولة امينة رزق وتوفيق الدقن ومحسنة توفيق تاليف شوقى عبد الحكيم واخراج كرم مطاوع	حسن مطرب يغنى فى البلاد	اقـرا « اخترنا لك »	
سيد درويش المسرح الحديث	بطولة محمد نوح واحمد اباظة تاليف صلاح طنطاوى واخراج محمد توفيق	قصة حياة فنان الشعب سيد درويش والظروف الصعبة التى مر بها ـ وكفاحه من اجل الفن .. ان المسرحية تلقى اضواء جديدة على سيد درويش الانسان.. الى جانب الفنان الذى نعرفه .		*
العصـفور .. مسرح الحكيم	بطولة سميحة ايوب وصلاح منصور ومحمد اردش تاليف ميخائيل رومان واخراج جلال الشرقاوى	تتعرض المسرحية لمشاكل المثقفين ـ وازماتهم النفسية التى تبعدهم عن الحياة الواقعية ـ من خـلال حياة الصحفيين الثلاثة عبد الغفار وعلى ومجاهد ـ الذين توقفوا عن العمل ـ وانفصلوا تماما عن الحياة الواقعية ـ وفرض كل منهم حول نفسه حصارا حجب عنه الرؤية الواضحة السليمة	مجهود واضح للمخرج جلال الشرقاوى	

كتب

● **السد العالى** (يتعرض لقصـة مشروع السد العالى بمختلف نواحيها ومراحلها واحداثها ومعاركها ـ تاليف المهندس موسى عـرفة الوزير السابق للسد العالى ـ دار المعارف) . ● **فن الماكياج للسينما والمسرح والتليفزيون** .. (اصول عمل الماكياج للممثل السينمائى والمسرحى والتليفـزيونى .. تاليف فنسنت كيهو ـ دار الفكر العربى ـ ١٢٥ قرشا) . ● **احاديث عن التعليم فى امريكا** (ابحاث عن التعليم الامريكى ـ اعـداد هنرى تشونسى وترجمة ليـلى اللبابيدى ـ مكتبة النهضة المصرية ٢٥ قرشا) . ● **الرقابة على المؤسسـات العامة** (دراسة لوسائل تحقيق الرقابة على القطاع العام ووحداته الانتاجية ـ تاليف الدكتور عبد السلام بدوى ـ ١٢٥ قرشا . ● **البيروقراطية والاشتراكيـة** (دراسة فى الادارة والتغيير الاجتماعى ـ تاليف دكتور عبد الكريم درويش ـ مكتبة الانجـلو المصرية ـ الثمن ١٠٠ قرش) . ● **علاقة الانتاج بالكفاية والعدل** (تاليف خيرى حبشى نصر الله ـ الثمن ٤٥ قرشـا) . ● الـسياحة الاجتماعيـة (اول كتاب فى سلسلة المكتبة السياحية ـ بقلم الدكتور عبـد القادر حاتم ـ الدار القومية للطباعة والنشر ـ الثمـن عشرة قروش) . ● **سوفوكليس** (دراسـة وترجمـة لمسرحيات الكاتب اليونانى سوفوكليس بقلم امين سلامة ـ دار الفكر العربى ـ ٦٠ قرشا) . ● **شعراء مصر وبيئاتهم فى الجيل الماضى** (تاليف عباس محمود العقاد ـ الطبعة الثالثة ـ ٣٠ قرشا) . ● **الصراع الادبى بين القديم والجديد** (نقد لشعرائنا ونقادنا بقلم على العمارى ـ دار الكتب الحديثة ـ ٣٠ قرشا) . ● **دوائر وتوصيلات اجهزة التليفزيون** (تاليف محمـد وجيـه حسن) . . ● **الفراشات وابو دقيـق** (تاليف روبرت لن وترجمـة الدكتورة سميرة الزيادى ـ يشرح مراحل نمو الفراشات وطرق تغذيتها وانواع سلوكها ـ دار المعارف ـ ٣٠ قرشا)

اخترنا لك

مسرحية (حسن ونعيمة) ـ تاليف شـوقى عبد الحكيم كان حسن مطـربا يردد المواويل والاغانى فى القرى ـ ولذلك فقد كان يسافر الى بلاد كثيـرة بعيدة ـ ليغنى للناس .. وذات ليلة وبينما كان يغنى فى احدى هذه القرى .. عرف الحب .. عندما راى نعيمة .. وبادلتـه نفس العواطف .. احبته هى الاخرى ، وراحت تردد الحانه واغانيه .. واراد حسن ان يضع نهاية سعيدة لهذا الحب ، فذهب الى ابيها طالبا منه ان يتزوجها.. ورفض الاب بشدة .. فكيف تتزوج ابنته من (مغنواتى) ؟ وكانت صدمة عنيفـة لحسن .. وازدادت آلامه واحزانه بعد ان قرر الاب ان يفصل بينهما .. خوفا من احاديث الناس .. منـع ابنته من الخروج من البيت .. بل وهدد حسن وطالبه بترك البلدة .. فهام على وجهه فى البلاد يتغنى بهذا الحب اليائس .. ويحول آلامه الى اغان والحان .. واصبح يردد اسم نعيمة فى اغانيه فى كل مكان وعلم اهل الفتاة بذلك .. وقرر الاب ان يقتل هذا (المغنواتى) .. وبالفعل ارسلوا اليه ليحضر ويغنى فى القرية.. ومات وهو يغنى لنعيمة .. مات امام عينيها .. وبقيت هى تعيش فى الاحزان والعذاب .. والذكريات .

ومن هنا تبدا المسرحية بعد موت حسن بسنوات .. حيث تعيش نعيمة مع امها وابيها .. وهم فى حالة مواجهة دائمة .. ونعيمـة تسترجع باستمرار احداث ليلة الجريمة .

اخرج المسرحية كرم مطاوع .. وقام بادائها امينة رزق وتوفيق الدقن ومحسنة توفيق وحسن عبد السلام .

يوجين يونسكو ـ مسرحيات ودراسة بقلم محمود حجـازي ومحمد جمعة

يتضمن الكتاب ترجمة لمسرحيـات (المغنيـة الصلعاء) و (الدرس) و (رباعيه) .. ودراسة لمسرح يونسكو وللاسس الفنية التى يقوم عليها مسرحه .. ويونسكو هو احد اقطاب المذهب المسمى باللامعقول .. وهو رومانى الاصل .. ولد عام ١٩١٢ اى قبـل الحرب العالمية الاولى بعامين .. وقد كتب اول مسرحياته فى باريس عام ١٩٤٨ . وقد ترك يونسكو بلده وهو طفل صغير واقام فى باريس حتى سن الثالثة عشرة .. ثم عاد الى بلده حيث تلقى تعليمه العالى وعمل مدرسا للغة الفرنسية .. وفى عام ١٩٣٨ حصل على منحة لنيل رسالة الدكتوراه من باريس .. فرحل اليها ولم يتقدم لنيل الدكتوراه ولم يعد الى بلده حتى هذا الوقت .

والمسرحيات التى يكتبهـا يونسكو مليئة بما يصدم مشاعر المتفرجين .. ففى احدى مسرحياته تطير الجثة فى الهواء وفى مسرحية (الخرتيت) التى شاهدتها القاهرة هذا الموسم .. يتحول الناس الى خراتيت .. وهو لايراعى اى قواعد فنية خاصة بالمسرح بل ينشىء لنفسه مسرحا خاصا .. وهذا مايجعل النقاد والجمهور يختلفون اشـد الاختلاف فى النظر اليه ..

والمسرحيات التى ترجمت ضمن الكتاب تعتبر نموذجا طيبا للمرحلة التى تطرف فيها يونسكو تطرفا بالغا .. و (المغنية الصلعاء) هى اول مسرحيات يونسكو وقد عرضت عام ١٩٥٠ فى باريس لمدة ستة اسابيع .. شاهدها خلالها افراد معدودون .. ولم يلتفت اليها النقاد .. اى انها فشلت فشلا ذريعا .. ولكنه واصل الكتابة .

واعيد عرض المسرحية عام ١٩٥٧ بعد ان اصبح معروفا .. وبعد ان التف حوله النقاد ..

ولا تزال هذه المسرحية معروضـة حتى الآن .. اى لمدة سبع سنوات .

ومع ذلك فالجمهور يقبل عليها



● من معرض خديجة رياض ..

معـرض

افتتـح يوم الاثنين الماضى معرض الفنانة خـديجة رياض بقـاعة اخناتون ـ يضم المعرض مجموعة من اللوحات الزيتية الى جانب تصميمات لمجـوهرات تقليد .. ويستمر حتى يوم ٢٣ مايو ـ موعد الزيارة من ١٠ الى الواحدة ظهرا ـ ومن ٦ ـ ٩ مساء

* رجال الدين حول .. الفقيد وموسيقى القرب تعزف لحنهـا الجنائزى ..

* فى آخر مرحلة فى الجنازة الفقيد يحرقون جثته وحوله المشيعون .

* الجنازة .. تسير فى اكبر شوارع بيروت بمنتهى الجد .. كما لو كانت جنازة حقيقية



مجنون ليلى .. باللغة

الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل .

المكان .. قاعة كبيرة للسينما فى الدور الرابع من احدى العمارات الكبيرة .

الاشخاص .. عشرة فقط .. صلاح كامل المستشار الثقافى لسفارتنا فى روما ، مخرج الفيلم ، اثنين من الساعدين .. خمسة من الفنيين ، وانا !..

الموضوع الجمهورية العربية المتحدة

ويبدأ الفيلم يتحرك .. ويبدا ابو الهول يظهر فى كادرات سينمائية عجيبة لم ار مثيلا لها قبل ذلك .. وينتقل المخرج بعدسته من وجه أبو الهول الى أرض مصر .. الى الفلاح والعامل والطالب والجندى .. الى الجيش القوى الذى يدب على الارض فى قوة وفى ثقة .. الى ارتفاعات العمارات الكبيرة التى تنطح السحاب او تكاد .. الى قطع كبيرة من القطن تخرج من غصونها الخضراء بين أيد شابة لفلاحات جميلات .. ويعود بعد كل هذا الى وجه عبد الناصر يتحدث الى الملايين من أبناء امته !..

والفيلم غير ناطق .. تعليقات قليلة ، وموسيقى كثيرة .. تدخل فيها الدقات الفولكلورية الرائعة ..

وفى أقل من ساعة انتهى عرض الفيلم ..

وفى الثانية والنصف صباحا كنت اسير الى جانب صلاح كامل المستشار الثقافى فى أحد شوارع روما الكبيرة ، ويلتفت الى ويقول :

— هه ، هل اعجبك الفيلم !..

واجبته بكلمة واحدة :

— رائع !.

وعاد يقول :

— هل تتصور ان المخرج الايطالى لم يمكث فى مصر كلها اكثر من سبعة عشر يوما ، وانه استطاع ان يعود وان اعود معه الى روما بهذه النتيجة رغم صعوبات كثيرة واجهتنا هناك ، فى القاهرة !..

وفى الثامنة تماما من صباح اليوم التالى ، كان صلاح كامل يجلس فى مكتبه فى انتظارى لنستمع معا الى أنشودة النيل التى نظمها أمير الشعراء احمد شوقى فى توزيع جديد وكلمات ايطالية ..

ومن بعدها ، وعلى الوجه الآخر للاسطوانة الكبيرة جزء كبير من مجنون ليلى .. لأمير الشعراء أيضا ، انتهز صلاح كامل فرصة وجود السيدة سميحة ايوب فى ايطاليا مع وجود سعد أردش وكرم مطاوع اللذين يتلقيان دروسهما فى الاخراج فى ذلك الوقت فسجلوا أيضا بأصواتهم مجنون ليلى ، ثم قام جوزيبى ويت (الحائز على جائزة نوبل فى الادب) بترجمتها ووضع موسيقاها الجديدة رومان فلاد .. أخرجها فتشنو لوتى كاريس .. وخرجت بذلك اسطوانة ايطالية رائعة تروى اكثر قصص الحب العربية خلودا !..

واسأل صلاح كامل :

— وتكاليف الاسطوانة ؟..

— ٢٠٠ جنيه .

— والفنون الذين اشتركوا فيها ؟.

— ٣٢ مغنيا ومغنية ..

— وكيف تستطيع بهذا المبلغ القليل .

ويرد صلاح كامل على الطريقة الالمانية عندما تسأل كيف ؟..

— هكذا !..

وقبل ان ابدى كلمة اعجاب واحدة واصل صلاح كامل حديثه قائلا :

— وقد قررت قصيدة شوقى هذه ، مع شىء من حياة الشاعر الكبير على المدارس الايطالية فى روما ..

أكبر محطه فى اوروبا

ولكننى اعتقد شخصيا ، ان كل هذه الاعمال .. وكل الاتفاقيات الثنائية التى وصلنا اليها عن طريق وجود صلاح كامل فى ايطاليا لا قيمة لها الى جانب هذه المحطة الكبيرة التى نبنيها فى أرض روما .. الاكاديمية ..

والاكاديمية المصرية فى قلب روما ، وهى تتخذ مكانها فى فيلا بورجيزى فتختفى الاكاديمية البلجيكية عن الوجود بضخامتها وتواجه فى ثقة الاكاديمية الانجليزية .. تعد شيئا عظيما ..

وعن طريق اللف والدوران .. استطاع صلاح كامل ، ان ينتهى ببناء الاكاديمية بحيث لا تكلف الدولة أكثر من ٢٤٠ الف جنيه .. وتسأل مرة أخرى :

— كيف ؟..

وتأتى الاجابة مرة أخرى :

— هكذا !..

٢٩ سنة فى ايطاليا

وصلاح كامل وصل الى ايطاليا منذ تسعة وعشرين عاما ..

كان الزعيم الفاشيستى موسولينى وقتها يقوم بتقسيم الاحياء الرومانية الى خمسة فقط .. وكان فى كل سنة يحتفل بافتتاح حى جديد ..

— وتعداد روما ؟..

— مليون ونصف مليون ..

— والآن ؟..

— ٣ ملايين ..

— الاحياء ؟..

— ١٢ حيا ..

— وعلاقاتنا مع ايطاليا ؟.

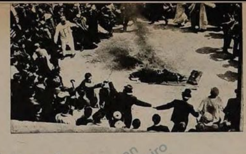
— كانت هناك مفوضية .. وظلت هكذا حتى بعد الحرب .. وكنت قد جئت فى صحبة والدى منذ ١٩ عاما ،

يحتفل السيد / حسن عكاشه والسيدة حرمه بالكويت بعيد الميلاد الثالث لنجلهما (خالد) وعقبال مائة سنة

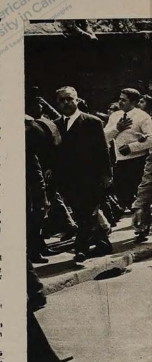
طارق محمود رالت ست شمعات

احتفل الاستاذ ماهر محمود الهوارى مدير شركة بيع المصنوعات فرع ٢٦ يوليو بالقاهرة والسيدة حرمه بعيد الميلاد السابع لنجلهما ((محمد سامى)) والعيد الثامن لكريمتهما ((مهجة)) فى حفل ضم الاهل والاصدقاء





جنازة مضحكة فى بيروت !



وزع طلبة السنة النهائية ورقة نعى فى ساحات الكلية وقاعاتها .. لبسوا ملابس الحداد .. استعدوا لتشييع الجنازة !

خرج الموكب المهيب من الكلية يضم طلبة الهندسة وأساتذتها بالجامعة اليسوعية . وفوجىء المارة باغرب جنازة شهدتها بيروت !

تقدم الموكب حملة الاكاليل المؤلفة من الزهور الذابلة .. وبساط الرحمة .. وخلفهم حامل أوسمة الفقيد .. الاوسمة المؤلفة من علب الصفيح الفارغة ! .. وبجوارهم عدد من طلبة الهندسة متنكرين فى ثياب رجال الدين .

وأخيرا .. الجثمان !

كان هذا آخر يوم من أيام الدراسة .. وقد قرر طلبة السنة النهائية بالهندسة أن ينهوا دراستهم بطريقة مثيرة وحافلة .. وأن يشيعوا أيام القلق والدراسة والسهر .. الى الحياة الحقيقية .. حياة العمل .

لقد سار خلف النعش - بعد آل الفقيد أجمل فتيات الكلية .. والدموع المزيفة تختلط بالضحكات المكتومة .. وكل هذا فى ثياب سوداء تبرز الجمال البيروتى أكثر مما تشيع الحزن .

وكانت الجنازة حارة فعلا ..

وبالطبع كانت فرصة لم يهدرها الطلبة فى التريقة والدعابة على أساتذتهم .

وصل الموكب أحد الساحات .. ووقف المشيعون فى حلقة حول النعش .. وقرئت التراتيل المناسبة !

وبدأ احراق الجثة .. والطلبة يدورون حولها فى صخب .. متمتعين بانهاء آخر ايام الدراسة الثقيلة المملة .. ليبدأوا من الغد شيئا آخر .. مختلفا ..!!

الايطاليـة

وفى سنة ١٩٤٧ تم تعيينى فى السفارة فى المكتب الثقافى .. المكتب كله كان عبارة عن اثنين من الموظفين والبعثة الطلابية ، طالبان فقط !..

- واليوم ؟..

- ٨٢ طالبا ، اكثرهم يدرسون الفنون ..

- واهم الفنانين الذين تعلموا هنا وعادوا اثناء وجودك ؟..

- صلاح عبد الكريم وعمر النجدى فى التصوير ، وسيد أردش وكرم مطاوع فى المسرح ..

- واهم نواحى التبادل التى تحققت فى وجودك بين مصر وايطاليا ؟..

- الاتفاق الثقافى ، الذى لم يكن موجودا من قبل ، وتبادل الارض لبناء الاكاديمية .. وقد تم هذا اثناء زيارة فانفانى رئيس الحكومة السابق لمصر .. وحجم التبادل ؟.

- اعطونا هنا ٢٦ منحة ..

ولكننى اعتقد ان الاتفاق الثقافى من اقوى الاتفاقات الموجودة بين دولة اجنبية وبين الجمهورية العربية المتحدة ..

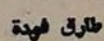
وتوقف صلاح كامل عن الكلام لحظة ثم عاد يقول :

انى واثق ان كل شىء .. كل ما صنعناه لا يعد شيئا بالنسبة لهذه الاكاديمية الجديدة التى بنيناها - ننظر لنرى العجائب من وراء هذه الاكاديمية ، لا شك انها ستكون اقوى جهاز ثقافى لنا فى الخارج .. ستدعم لنا كل الاشياء التى انشئت فى مصر .. الافلام المشتركة .. المسرح الذى ننشئه .. معهد الكونسرفتوار .. اوركسترا القاهرة السيمفونى ، الذى يجب ان يتم تمصيره تمصيرا كاملا .. ستقوم الاكاديمية بكل هذه الاعمال ..

طارق فودة

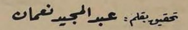


صلاح كامل .. مستشارنا الثقافى فى واحد من معارضنا الكثيرة فى ايطاليا .



السويس الرياضي حكايته حكاية !

ركع محمد عبد الرحيم لاعب السكة شبه يائس
اخذ زميله نخله يستحثه على القيام واكمال المباراة

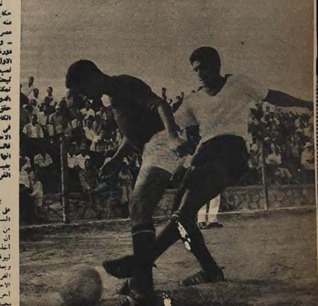


الكرة العالية • وثب اليها ابو غيدا لاعب الاهلى ، وسعد عطيه • ومحمد حسنين حارس مرمى السويس ، يوم انهزم الاهلى ٣-١ على ملعبه ، والبرج شاهد



الهدف فى كرة القدم ، يحتسب حين تدخل الكرة وليس اللاعب المرمى، اندفع نخلة وكرم لاعبا السكة خلف الكرة فى مباراة السويس الرياضى ، تهيات لنخلة ، ولكنه لعبها خارج المرمى ، بينما دخل المرمى ، ولم يحتسب الهدف

مصطفى عبد الغال ، حاول فى مباراة السويس الرياضى والاهلى الاول فى السويس ان يفلت من احمد عبد لاعب السويس ، ولكن الجدية فاقت الحرفنة



نادى السويس الرياضى •• حكايته حكاية •• ثلاث مرات هز فيها بالرغم منه • • انه - والله - لايعطى لكاس مصر لكرة القدم اى اهمية •• يريد - والله - ان يتفرغ لدورة التصفية •• دورة البقاء فى مسابقة دورى القسم الاول •• اهم المسابقات فى افريقيا •• لعب مبارياته على الكاس بلاعبيه الاحتياطيين، ليحتفظ للاعبيه الاصليين بالراحة التى تمكنهم من الدفاع عن كيان النادى فى الدورى •• بهؤلاء اللاعبين الاحتياطيين حقق السويس الرياضى المفاجآت فى الكاس •• مفاجاة وراء الاخرى •• فى هذه المفاجآت ابعد الكأس عن الاتحاد السكندرى ثم الاهلى فالسكة •• يزيد من قيمة هذه المفاجآت انها جميعا تمت •• خارج السويس •• بعيدا عن جمهور السويس وسيدى الغريب ••

معجزة جبريل ••

بدا السويس الرياضى سلسلة معجزاته على يدى « جبريل » حارس نادى الاتحاد السكندرى •• فكر الكثيرون قبل السفر من السويس الى الاسكندرية لاداء المباراة ان يحتذى النادى بفريق السواحل •• اخذ اقصر السبل وانسحب أمام الزمالك، ليوفر جهود لاعبيه لدورة التصفية •• وبعد مناقشات ومشاورات تقرر أن يسافر الفريق ، على أن تعطى الفرصة للاعبين الاحتياطيين •• لم تكد المباراة تبدأ حتى أحرز فؤاد مرسى هدفا للاتحاد ، واطمأن محمد البرقى مدير فريق السويس أن فريقه سيحصل فعلا على الراحة المطلوبة، وانه سيسافر فى ديزل الساعة الخامسة الذى حجز له فيه مكانا من الصباح •• ولا مكان للتعادل ووقت اضافى •• هاهو الباب قد انفتح •• وستتوالى الاهداف •• وربنا يستر، فلا تصل الى رقم قياسى ••

ولكن جبريل حارس الاتحاد حقق المعجزة، وذلك قبض شيئا من نادى السواحل، ليبقى السويس فى الكاس ، فيتعب لاعبوه ويصيبهم الاجهاد •• أو الشدات •• فينهزموا فى دورة التصفية، ويبقى السواحل •• فتح جبريل مرماه لهدفين أحرزهما فوزى فهمى وبدر الدين اللاعبان «الاسكرته» •• بين أسف اداريى نادى السويس •• وتصفيق جمهور الاتحاد الذى خذله لاعبوه ••

توبة •• لم تتم

وقال محمد البرقى مدير الفريق ، وحليم ثالوث مدربه ! توبة •• لن نفوز فى أية مباراة تالية للكاس •• ان أمامنا الاهلى من ناحية •• ومن ناحية أخرى أمامنا دورة التصفية •• واذا نجحنا وكسبنا الاهلى فماذا بعدها ؟ •• هل سيمنعنا هذا من الهبوط •• لا قدر الله؟• واستقر الراى على أن يلاقى الفريق الاهلى باللاعبين الاحتياطيين •• اياهم •• وكما احرز فؤاد مرسى هدف الاتحاد أحرز ابراهيم المغربى هدف الاهلى فى الثانية•• وعلا تصفيق جمهور السويس •• المهتم بالبقاء فى الدورى •• ثم انقلب تصفيقه هتافا ضد ميمى عبد الحميد ظهير الاهلى حين اخطا ارجاع الكرة لعصام ، فخطفها جلال مرسى وأحرز منها هدف التعادل•• وضرب الجمهور واداريو السويس كفا بكف •• وقالوا : ضاع الدورى •• ولم ينجح لاعبو الاهلى فى الوقت الاضافى ، بل كانوا كفلول جيش منهزم •• وأصبح من المحتم اعادة المباراة بالقاهرة•

ومرة ثانية قال محبو السويس توبة •• جئنا تادية واجب • واستمروا يقولون هذا حتى بعد أن « فوت » عصام حارس الاهلى هدفا من بين يديه بعد ٣ دقائق من بداية المباراة •• وكلما مر الوقت قالوا • سننهزم •• يكفى اننا حبسنا دم الاهلى للآن •• وتعادل الاهلى فى الشوط الثانى •• وتنفس جمهور السويس الصعداء •• ولكن لاعبى الاهلى كانوا لهم بالمرصاد •• رفعوا أيديهم فى الوقت الاضافى •• وسلموا تسليما دون قيد أو شرط •• ليتكرر فوز السويس على الاهلى منذ ١٠ سنوات • • وقد فاز ٤-١ وفى الاخيرة ٣-١

السيد البدوى •• وسيدى الغريب

وصل السويس الرياضى الى الدور قبل النهائى للكاس •• الدور الذى لم يسبق فى تاريخ الكرة بالجمهورية العربية المتحدة أن وصل اليه فريق من السويس ••

وقال اداريو السويس : لقد حققنا نصرا تاريخيا •• وكفاية •• يا عالم •• اللاعبون سيجهدون فى مباريات الكاس•

وصل أيضا الى الدور قبل النهائى فريق السكة •• وتقضى لائحة مسابقة الكاس أن تقام مباريات هذا الدور على ملعب محايد •• وجرى التقليد فى

الأسبوع الرياضي

من طنطا

× صلاح رشدي وفوزان .. لاعبا السكة الحديد .. وصلا الى ملعب طنطا للاشتراك في مباراة السويس الرياضي يوم الأحد الماضي قبل بدئها بربع ساعة .. قامت بهما سيارة خاصة، غادرت القاهرة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . بعد انتهائهما من اداء الامتحان ..

× جمهور السويس الرياضي ذهب الى طنطا في قطار خاص، جملة أجوره ٢٥٠ جنيها .. علاوة على الجمهور الذي اشترك مع سيارة اللاعبين في قافلة من سيارات السياحة .

× باب واحد من ابواب ملعب طنطا.. استخدم في الدخول الى ما قبل بداية المباراة بربع ساعة .. بقي نصف المتفرجين حامل التذاكر خارج الملعب .. كما بقي لاعبو السويس واقفين على اقدامهم نصف ساعة .. تذكر حفظة النظام ان للملعب بابا ثانيا .. فتحوه ..

× قدمت رابطة مشجعي طنطا باقتين من الورود للفريقين قبل البداية .. حمل الباقتين طفل وطفلة .. ظن اهلوهما ان المباراة سينقلها التليفزيون وينقل بالتالي الآباء والابناء ..

× كمال عثمان.. لاعب السكة المصاب .. جلس خارج الخطوط يوجه زملاءه.. ابعده مصطفى رمزي حكم المباراة .

× اخذ مذيع المباراة بين شوطي المباراة رأي اكثر من ناقد ولاعب في النتيجة التي تنتهي بها المباراة .. كلهم اكدوا فوز السكة، على اساس انها تلعب الشوط الثاني مع الريح، وان كفتها كانت ارجح في الشوط الاول .

× بعد ان احرز جلال مرسي هدف فوز السويس هتف جمهور السويس : وشك حلو يا طنطا .. بركة السيد يا طنطا .. ثم رقصوا « السمسمية » على نغمات الطبول والدفوف .

× وقعت مشادة بين اللال لاعب السويس وعدد من لاعبي السكة .. يؤكد اللال ان كثيرا من الاخطاء التي احتسبت ضده هي في الواقع اخطاء ارتكبت ضده

× بعد ان تأكد فوز السويس ردد من جمهوره الهتاف .. التقليدي .. : بص .. شوف .. جلال عمل لك ايه.. فردد جمهور السكة : بص .. شوف .. الشاذلي ح يعمل لك ايه .

طنطا ـ أنيس الفقي

استبسل لاعبو السويس الرياضي في مباراة السكة ، بعد ان وجدوا الفرصة مواتية للوصول لاول مرة الى المباراة النهائية للكأس. نسوا دورة التصفية والتعرض للاصابة ارتمى سعد عطيه ومحمد حسنين على قدم كرم حتى لا يلعب الكرة داخل المرمى

تصوير محمد رشوان



بقدمه ، خطف محمد حسنين حارس مرمى السويس الرياضي الكرة من امام نخلة مهاجم السكة الحديد الخطورة في هذه الحالة ان تفلت الكرة من الحارس ولكن محمد حسنين كان في مباريات الكأس ، اكثر من موفق

الموسمين الماضيين أن تقام ـ قدر الامكان ـ في مدينة محايدة .. وقررت لجنة المسابقات أن تقام المباراة في طنطا.. أراد اداريو السويس أن يهيئوا للاعبيهم الراحة، فكتبوا للاتحاد متنازلين عن حقهم في المدينة المحايدة، ووافق الاتحاد مبدئيا على اقامة المباراة بملعب الترسانة ..

ويبدو أن اداريي السكة ارادوا أن يشاركوا في المفاجآت ـ بشكل أو بآخر ـ فأخطروا الاتحاد أنهم لا يوافقون على ملعب الترسانة !! وهكذا رجع الاتحاد في كلامه، وأقيمت المباراة في طنطا ..

وطلب أبناء السويس شفاعة سيدي الغريب .. حامي السويس .. عند السيد البدوي حامي طنطا .. وامتنع على لاعبي السكة ـ بقدرة قادر ـ احراز الاهداف، رغم كثرة ما لاح لهم منها في الشوط الاول .. وبين هجماتهم في الشوط الثاني اختلس أبناء السويس هدفا .. واستبسلوا .. ونسوا الدوري .. ودورة التصفية .. وظلوا على جهادهم الى أن حققوا معجزة الوصول الى الدور النهائي للكأس ..

***

ترى .. هل تقف معجزات السويس الرياضي عند هذا الحد ؟ . ان فوزهم في مباراة الترسانة يوم الجمعة القادم .. معجزة المعجزات ..

لكن .. من يدري ؟.. لا مستحيل .. في عصر الفضاء والصواريخ.. والسويس الرياضي !! .

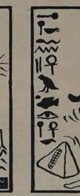
عبد المجيد نعمان

حديث لم يحدث ..

صالح سليم .. يتحدث









فما أطال النوم عمرا .. ولا "أثر" فى الماتشات طول السهر!

ان اللاعب الكبير صالح سليم هو الكرة في بلدنا والكرة فى بلدنا هى اللاعب الكبير صالح سليم !

والذى يذهب الى الاقصر يستطيع أن يرى صورة لاعبنا التاريخى منقوشة على أعمـــدة الكرنك ! فعلى عمود نقشت صورته وهو يضع يديه فى وسطه وامامه (بتاح ــ رع) محافظ طيبة يقـــدم اليه الكأس بعد مباراة بين نادى طيبة ونادى (سو ــ يس ــ رع) الرياضى وعلى عمود كرنكى آخر صورة للاعب التاريخى (صا ــ لح) وهو يضرب اللاعب (رى ــ عو) قلما لانه تسبب فى ضربة جزاء أثناء المباراة ضد منتخب بابل واشور !

وتقول أوراق البردى التى عثر عليهـا فى صا الحجر ان من أهم المحفوظات التى كانت مقررة على تلاميذ الفراعنة نشيد يقول :

ــ صا ــ لح ، صا ــ لح ، صا ــ لح .

وكان التلاميذ يمتحنون فى هذا النشيد آخر السنة ، وقد الفه الشاعر الفرعونى (حات ــ حوت ــ حتب) بعد أن سجل (صا ــ لح) عشرة أهداف فى فريق الحيثيين ، ويقال ان هذه الاهـداف العشرة أغضبت ملك الحيثيين ومن هنا قامت الحرب الشهيرة بينهم وبين تحتمس الثالث !

ويروى المؤرخ هيرودوت أن اللاعب المصرى (صا ــ لح) استطاع أن يحرز وحـده عشرين هدفا فى دورة طروادة الاوليمبية !

•• مع التاريخ

وعندما توجهت للقاء هذا اللاعب العريق ، كنت أعرف اننى ذاهب لالتقى بالتاريخ ، ولهذا شعرت برهبة شـديدة

وزادت رهبتى وأنا أتطلع الى جدران الغرفة فعلى الحائط علقت أعلام النوادى التى لعب لها لاعبنا الكبير على مر العصور والعصـــور ، رأيت أعلام نادى طيبة ، ونادى مراكب الشمس ونادى نفـــرتارى ، ونادى بطليموس ، ونادى الفسطاط الاهلى ، ثم علم الفـــريق الدولى لمنتخب الدولة العباسـية ، بينما فى الجانب الآخر من الغـــرفة دولاب زجاجى ضخم عليه بكئوس ونياشين وميداليات الزينة لا حصر لها ولا عدد ، أبرزها كأس كبيرة فى حجم الزير عليها نقوش هيروغليفية لم افهمها ، وكأس أخرى مكتوب عليها بالخط

(من العـــارف بالله ابن المعتز بالله ، رئيس ديوان الكرة القدمية بالدولة العباسية ، الى ضرغام اللاعب المعظم صالح بن سليم ، قبطان (كابتن) النـــادى العباسى الفائز بالدورى والكاس) .

اللعب المحنط !

قلت للاعب التاريخى :

ــ ما الفرق بين اللعب زمان واللعب الآن ؟

ــ زمان امتى ؟؟

ــ ايام الفراعنة مثلا .

ــ اللعبة كانت أحسن مليون مرة .

ــ من ناحية الفن والمستوى ؟؟

ــ من كل النواحى .. خصوصا نظام اللعبة نفسه .

ــ كيف ؟

ــ لم يكن فى اللعبة اى جـــرى او تعب او تقطيع أنفاس ، كان نظام اللعبة عظيما .. اذ كانوا يرصون لنا كراسى فوتيات جلد فى الملعب ٤ــ٢ــ٤ .. وكل لاعب يجلس فى مركزه .

ــ وحارس المرمى ؟

ــ كان يجلس على كرسى مرتفع ككرسى البار . كان اللعب أيامهـــا آخر مزاج ، فكان اللاعب يتجمص فى الفوتى وهو يضع ساقا على ساق حتى تمر الكرة بمقعده ، فيشوطها ناحية كرسى زميله الذى يمررها الى كرسى آخر حتى تصل الى كراسى الفـــراودة فيشوط الفرود على الجول .

ــ وماذا كان يفعل افراد الفريق الآخر أثناء وجود الكرة معكم ؟

ــ ولا حاجة ، كانوا يجلسون فى مقـــاعدهم مستريحين ٢٤ قيراط حتى تعود اليهم الكرة بسبب شوطة غلط منا . وفى أثناء وجود الكرة معهم كان جرسونات البوفيه يندفعون نحو ملعبنا وهم ينادون : قهوة شاى كازوزة ليمونادة .. السحلب والينسون .. جبنة وبيض وسميط سخن .. فكنا نأكل ونشرب أثناء اللعب ، كما كان بعضنا يأخذ له تعسيلة حتى تعود الينا الكرة ، وهنا ينتقل الجرسونات من ملعبنا الى ملعب الفريق الآخر الخالى شـــغل لينادوا : كلوكلو وشيكولاته بالبندق .. شيكلت شيكلت

ــ وهـــل كان اللاعب يقف اذا وصلت الى مقعده الكرة ؟

ــ لا . لا . كان الوقوف ممنوعا بقـــوانين اللعبة ، فاذا رأى الحكم لاعبا يقف ضرب النفير ليحتسب ضربة حرة غير مباشرة .

ــ نفير ؟؟

ــ نعم ، ترومبت كبير كالذى نراه فى مزيكة حسب الله ، حتى يوقظ اللعيبة من النوم . فالنوم كان مشروعا اثناء اللعب .

ــ واين كان يجلس الحكم ؟؟

ــ فى فوتيل لوج على الخط الابيض .

ممنوع الجرى

وضرب اللاعب التاريخى كفا بكف وهو يقول متعجبا :

ــ سبحان الله !

قلت له :

ــ ما الذى يدفعك الى هذا العجب ؟

قال متنهدا :

ــ اننى اتذكر العصر الذهبى للكرة عنـــد الفراعنة ! هل تصدق أن الجرى فى اللعب كان معاقبا عليه بأشد عقوبة فى قوانين اللعبة ؟

ــ كيف ؟

ــ كان هنـــاك لعيبة أعصابهم بايظة ، فكان الواحد منهم ينهض أحيانا من مقعده ثم يجرى نحو الكرة بحماقة ودون وعى ، فكان الحـــكم يحتسب ضربة جزاء فورا على فريقه ، كمـــا يتخذ اتحاد الكرة الفرعونى الاجراءات لايقاف اللاعب لمدة موسمين عقابا له على الاخلال بوقار اللعبة ، وعدم لياقته البدنية والعصبية .

وهز اللاعب الكبير رأسه قائلا :

ــ لقد باظت اللعبة وعليه العوض !

الحاكم بأمر الله هو السبب !

قلت لصالح :

ــ كيف تطورت اللعبة الى الجرى فى اللعب ؟

وهنا ضرب اللاعب الكبير على المائدة بعصبية شديدة وهو يقول :

ــ تصدق انهم اخترعوا الجرى فى هذه اللعبة لاسباب واغراض شخصية ؟؟

تصدق أن واحد مجنون هو اللى ادخل الجرى فى اللعبة ؟؟

ــ من هو ؟؟

ــ الحاكم بأمر الله الذى منع الناس من اكل الملوخية !

ــ ماذا فعل ؟؟

ــ كان غاوى كورة ياسيدى ! وفى أول مباراة حضرها جاء لنا وزيره الى الملعب وقال ان مولانا غاضب لانكم تجلسون فى حضوره بينما كل الناس وقوف عيب كـده .. العبوا وانتو واقفين . وهنـا رفعوا الكراسى من الملعب وكانت بداية المصيبة السودة التى قطعت انفاسنا فى الملاعب

ــ كيف ؟؟

ــ تطور الامر بعد ذلك ، فلان الحاكم بأمر الله كان غاوى كورة ، فقد كان يأتى ليلعب معنا أثناء التمرين بنادى الاتحادى الفاطمى بباب زويلة وفوجئنا به يوما يهجم على الكرة ويدفعها أمامه ويقول لنا :

ــ اللى يحصلنى يبقى ابوه ملك ..

ثم انطلق يجـــرى بالكرة ووقف بعيدا وهو يقول :

ــ اللى يحب النبى يقول هيه ..

فقلنا هيه .. وهنا دفع الكرة أمامه جاريا وهو يقول :

ــ اللى يحصلنى اخليه ياكل ملوخية من غير ما أحبسه ..

ولما كنا نحب الملوخية موت ولا نأكلها الا فى السر فقـــد اندفعنا لنجرى وراءه ولكن ولا فايدة ، اذ انه كان يتبع الطريقة الشلالية فى الجرى .. وفجأة حصلت المصيبة .

ــ ماذا حدث ؟

ــ قرر الحاكم بأمر الله أن يكون لعب الكورة بالجـــرى . قعدنا مظلمة ، ولكنه صمم على رأيه ..

واضاف صالح : ان الفاطميين ادخلوا كثيرا من البدع فى حياتنا ، ولكن اكبر هذه البدع هى الجرى فى ماتشات الكورة ، واذا كان الحـــاكم بأمر الله كان غاوى جرى حتى انه كان يجرى فى حديقة قصره ٩٠ دقيقة وراء الارانب .. فما ذنبنا نحن أن نجرى ٩٠ دقيقة وراء حمـــادة امام والشاذلى وحمـــد الله ومصطفى رياض ورضا وشحته ؟؟

مطلوب تطوير اللعبة

ــ وماذا تقترح لتطوير اللعبة ؟

ــ ان الجرى لا يتناسب مع الوقار والاتزان واذا كان الحاكم بأمر الله لم يكن حريصا على اتزانه ووقاره لانه كان رجل مخلول ، فلمـــاذا نمتهن كرامتنا تقليدا له ؟؟ ثم أن الجرى غير صحى لانه يسبب النهجان مما يؤدى الى وجع القلب ، ويسبب شرب الميه الكتير مما يؤدى الى ظهور الكرش ، ويسبب الانهاك الشديد مما يؤدى الى النوم مبكرا بعد الماتش بينما الدنيا لا تسهر ولا تغنى ولا ترقص الا فى عز الليل . لماذا نحرم انفسنا من مباهج الحيـــاة والخيام يقول انق خفيف فى هذا السحر .. الظل نادى دع النوم وناغ الوتر .

ــ واللياقة البدنية ؟؟

ــ لياقة بدنية ايه ؟؟ الم تسمع الخيام وهو يقول :

فما اطال النوم عمرا ولا (اثر) فى الماتشات طول السهر .

خليها على الله ، هذه حجج فارغة اخترعها النقاد الرياضيون .

قلت للاعب الكبير :

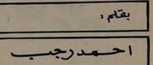
ــ اذن فانت تطالب بالغاء الجرى وعودة الكراسى الفوتى للملعب ؟

ــ أرجو ذلك . ولكن هـــذا لن يتحقق بسهولة لان الانجليز نقلوا فكرة الجرى عن الحاكم بأمر الله وأصبحت بدعة عالمية . ولكن عندى اقتراح آخر .

ــ ما هو ؟

ــ ان لاعب الكرة يبذل مجهود عنيفا فى الجرى ، خصوصا ان ملاعب الكرة بالذات معرضة لتقلبات الضغط الجوى من مربع لمربع فى الملعب مما يؤثر على التنفس تأثيرا شـــديدا . فملعب الكرة اذن كالفضاء سواء بسواء .. فلا أقل من أن نعامل معاملة رجال الفضاء ؟

ــ كيف ؟







ولـــو..!

برغم هـــذه الدعابة من احمد رجب ، فان صالح سليم - ألمع نجوم الكرة فى مصر - يبدأ من الاسبوع القادم يكتب لآخر ساعة .. فى عـــددها الممتـــاز :

الكـــورة

(احجز نسختك من الآن)

"لعمر الخيام"

- ملبس بدلة خاصة فى الماتش مزودة بأجهزة أوكسجين لتلافى حالات صعوبة التنفس والنهجان، على أن تكون هذه البدلة مكيفة الهواء حتى يلعب اللاعب فى كل الظروف ولو كان عندى مثل هذه البدلة لما هزمتنا اثيوبيا وأوغندا بسبب الاحوال الجوية والفضائية .

- هذه فكرة مدهشة .

- اننى لم أكمـــل كلامى بعد .. ان اللاعب بشر وله كرامة ولبدنه عليه حق لذلك يجب ان يكون الملعب أصغر مساحة مما هو عليه الآن .

- يبقى كام متر ؟

- كفاية ٦×٩ كذلك يجب ان تمتد الاستراحة بين الشوطين .

- موش ربع ساعة كويس ؟

- لا . هذه مهزلة . رأيى أن تكون الاستراحة بين الشوطين يوما أو يومين . فنحن بشر ولسنا خيول سباق .

الفلسفة والحب والاغانى

قلت للاعب الكبير :

- ما هى فلسفتك فى الحياة ..

- فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة .

- هل تسمع اغانى ؟

- طبعا .

- ماهى اسخف غنوة سمعتها فى حياتك ؟

- اجرى اجرى اجرى ..

- واحسن غنوة ؟

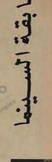
- اغنية دايما أهديها الى حبيبتى الكرة فى برنامج ما يطلبه المستمعون .

- ما هى ؟

- انا فى انتظارك حطيت .. ايدى على وسطى وعديت .. بالساعة غيابك ولا جيت !

احمد رجب

مسابقة السينما



هدى ابو الرجال



ثريا عبد المنعم — نادى فرنسيس — ليلى يوسف رفعت — ماهر جاد النادى



عبد الحفيظ ابراهيم — هدى احمد سعيد — ليلى السيد — عطية القرباوى

















محمد هانى عبد العظيم — د. فريدة محمود فهيم — فتحى مدكور — شريف صادق



اكرام عبد المنعم يوسف



صبرى محمد



عبد الله حسين — برنسيسه حسن ياور

٢١ مايو آخر موعد للاشتراك فى المسابقة

هذا الاسبوع هو آخر موعد للاشتراك فى مسابقة الوجوه الجديدة . غدا بالنسبة للمشتركين . وبعد غد ـ الجمعة ـ بالنسبة للمشتركات . سيقفل بعد ذلك باب التقدم للمسابقة .

وستنشر فى العدد القادم اسماء الدفعة الثالثة والاخيرة من الناجحين فى الاختبارات التى تجريها اللجنة الفنية بمؤسسة السينما .

الدفعة العاشرة من المرشحين للامتحان

أصحاب الصور المنشورة على هذه الصفحة مطلوبون للمثول أمام لجنة الامتحان غدا (الخميس) فى الساعة السادسة مساء بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى (١١ شارع البورصة ـ التوفيقية القاهرة)

طريق التقدم للامتحان

● اقطع الكوبون المنشور هنا واملأ بياناته ثم ارفق به صورتين بحجم الكارت بوستال .

● قدم الكوبون والصورتين بنفسك الى آخر ساعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة فى المواعيد التالية :

المشتركون : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الخميس من كل اسبوع

المشتركات : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الجمعة من كل اسبوع

● كل دفعة تنشر صورها فى آخر ساعة يتقدم اصحابها للامتحان يوم الخميس التالى للنشر مباشرة حيث تستقبلهم لجنة الامتحان فى الساعة الخامسة .. بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى ـ شارع البورصة التوفيقية ـ القاهرة

جوائز الفائزين

وقد قررت الشركة ان تمنح الفائزين جوائز على النحو التالى :

الجائزة الاولى :
عقد مفتوح ثلاثة أفلام (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

الجائزة الثانية :
عقد مفتوح لفلمين (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

الجائزة الثالثة :
عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

الجائزة الرابعة :
عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

الجائزة الخامسة :
عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

اليوم .. أول امتحان أمام الكاميرا

اول امتحان امام الكاميرا سيتم فى الساعة السادسة مساء اليوم بالمعهد العالى للسينما بالهرم يحضر الامتحان العشرة الذين نشرنا اسماءهم فى الدفعة الاولى من الناجحين فى الاختبارات السابقة . سيتم التقاط فيلم تجريبى لكل وجه من العشرة ، لمعرفة صلاحيته النهائية للتصوير السينمائى . اعدت المؤسسة مشهدا تمثيليا خاصا لكل منهم يقوم بتاديته امام الكاميرا . النجاح فى هذا الامتحان هو الخطوة الاخيرة فى المسابقة وبعدها يتم توقيع العقود مع الفائزين

مسابقة الوجوه الجديدة

هذه مسابقة للقراء

وهى تتجدد كل اسبوع من كل دفعة تنشر آخر ساعة صورها والمطلوب من المشترك فيها ان يتنبأ بصاحب الصورة الفائز وجهه باعلى درجات امام لجنة الامتحان ..

● اقطع الكوبون المنشور هنا واملأ بياناته .

● ارفق بالكوبون رسالة تحدد فيها اسم صاحب الصورة الذى تعتقد ان وجهه سيحصل على اعلى درجة امام لجنة الامتحان

● ارسل الكوبون والرسالة فى مظروف بالبريد الى (آخر ساعة) شارع الصحافة ـ القاهرة ـ واكتب فى ركن المظروف (مسابقة الوجوه الجديدة) الدفعة رقم كذا ..

● كل دفعة من الصور تعتبر موضوع مسابقة مستقلة من حق القارىء ان يشترك فى واحدة او اكثر من سلسلة المسابقات

● الفائز فى كل هذه المسابقات هو الذى يتفق تنبؤه مع حكم لجنة الامتحان

واذا صدق تنبؤ اكثر من قارىء اجريت بينهم قرعة

● جائزة الفائز فى كل دفعة خمسة وعشرون جنيها .

كوبون امتحان الوجوه الجديدة ومسابقة القراء

الاسم : ______________

السن : ______________

المؤهل الدراسى : ______________

العنوان : ______________


Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لانظف غسيل
وانصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما



لقطة الأسبوع

اللحظات الاخيرة للعلم الالمانى فى القاهرة

تصوير : فاروق ابراهيم



رسالة من المحرر

فى وقت من الاوقات كانت الصحيفة التى تنشر صورة مرسلة من الصين ، او الهند ، تعتبر انها حققت نصرا صحفيا كبيرا !

اما اليوم .. فالقارىء لم يعد يقنع بان تلخص له الكرة الارضية كلها فى صفحة ، وشبكة المراسلين قد غطت العالم ، فلم يعد مجال للمنافسة بين الصحف الا ان تحاول ايفاد مراسليها الى خارج الارض ...

وهذا هو ما فعلته آخر ساعة هذا الاسبوع !
اتخذت من كافة رواد الفضاء فى الشرق والغرب مراسلين لها ، وصاغت من الصور التى التقطوها ، والمعلومات التى جمعوها ، موضوعها المنشور فى صفحة ٢٢ من هذا العدد .

وقد يظل رواد الفضاء بعض الوقت يحتكرون مهمة المراسل الصحفى فى الفضاء الخارجى ، ولكن هذا الوقت لن يطول ، لانه اذا كانت سفن الفضاء القادمة ستحمل – كما يقولون – علماء واطباء .. فليس هناك ما يمنع من ان تحمل صحفيين ايضا .
بل قد يكون الصحفيون – كعادتهم – اسبق !

●●●

بين محررى آخر ساعة وقرائها علاقة غير عادلة !

خذ مثلا هذا العدد : من السياسة الدولية الى بلاج السخنة ، ومن النوبة الى الفضاء الخارجى ، ومن مسرحية الفريد فرج الى اول ارض رواها السد العالى ... فمثل هذا التنوع مستحيل مالم « يتخصص » كل عدد من المحررين فى لون بعينه من المعرفة ، ويحصر ذهنه ونشاطه فى افق محدد يهب له حياته ، بينما القارىء وحده يتمتع بالتنقل بين كل هذه الآفاق .. وتزداد معرفته اتساعا وشمولا مع كل عدد جديد يقرؤه .
وهذه القسمة ولا شك غير عادلة ..
وبسببها قد يجىء الوقت الذى يكتشف فيه كل صحفى ان قراءه اصبحوا اوسع ثقافة منه ... وان عليه – لكى يلحق بهم – ان يترك لهم مقعده بعض الوقت ، ويتحول الى قارىء !
ومن يدرى ؟

لعل هذا هو سبب الارتفاع المتواصل فى توزيع آخر ساعة فى الفترة الاخيرة !

« آخر ساعة »



وقبل نقل ما[illegible] في اجتماع مار[illegible] ، أجيب على سؤال .. **من هو سيسل حوران ؟...**

عربى الاصـــل ، انجليـــزى المولد والجنسية ، كان يعمل فى الجيش الثامن مع مونتجمرى برتبة ليفتنانت كولونيـل أثناء الحرب العالمية ، وبعد انتهاء الحرب سافر الى الولايات المتحدة الامريكيـة ، والتقى ببورقيبة فى نيويورك عام ١٩٥٧ ، ثم عاد الى لندن ليعمل فى المخـابرات البريطانية ، وعاش فى بيروت مدة طويلة ، وبعـد استقلال تونس وتعيين الحبيب بورقيبة رئيسا للجمهورية ، جاء بصديقه رجل المخابرات البريطانية وعينه مستشارا لرئيس الجمهورية .. وبورقيبة يعلم انه يعمل لحساب المخابرات البريطانيـة ، ويعلم أن القاهرة تعرف هذه الحقيقة ، لذلك عندما زار بورقيبة القاهرة أخيرا لم يحضر معه الكولونيل سيسل ، بل سبقه الى السعودية ومنها طاف معه بقية الرحلة ..

نعود الى حديث مارس عام ١٩٦١ ..
قال بورقيبة ..

ـ لن أرتاح الا اذا لحق صـالح بن يوسف ببقية الذين اعترضوا طريقى ..

●●●

المكان : القاهرة .
التاريخ : أول يونيو عام ١٩٦١ .
الافراد : صالح بن يوسف وزوجتـه صفية أو صافى ..

يومها ، تحدث طويلا صالح بن يوسف الى زوجته ، قال لها أن المعارضة تشتد ضد بورقيبة فى تونس ، وان بورقيبـة يعلم انه يقود هـذه المعارضـة وهو فى الخارج ، وتحدث معها عن رحلة الغد ، ((سأسافر الى فابساون للعلاج ، ثم أطير الى كوناكرى تلبية لدعوة الرئيس احمـد سيكوتورى لحضـور مؤتمر الحـزب الديمقراطى الغينى ، وسأصـل الى كوناكرى يوم ١٢ أغسطس)) وفى الصباح ، ودعتـه زوجتـه وابراهيم طوبال الى المطار فى طريقه الى المانيا الغربيـة ثم كوناكرى .

●●●

المكان : تونس ..
الزمان : ٣ يونية عام ١٩٦١
الافراد : فرقة الاغتيال التابعة لرئيس الجمهورية التونسية ، وفى هذا الاجتماع ، تقرر تنفيذ مؤامرة اغتيال صـالح بن يوسف تنفيذا لقـرار رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الدسـتورى ، واتصلت الفرقة على الفور بأحد العمـلاء ويدعى حميدة بن طربوت ويدرس فى هامبورج ، وكلفته بمراقبة صـالح بن يوسف الذى وصل أمس الى المانيا الغربية ، وقـررت [illegible] الاغتيال [illegible] .. ثم عادوا الى تونس يوم ٢٩ يونية ..

١١ أغسطس عام ١٩٦١ ..

سافر ابطال المغامرة ، ومعهم فرد آخر من فرقة الاغتيال واسـمه على ورق الى زيورخ ، كان فى انتظارهم هذه المرة القائم بأعمال سفارة تونس فى سويسرا واسـمه الترجمان .. ثم جاء اليهم بالفندق تريوت ونزلوا جميعا بما فيهم القائم بأعمـال السفارة فى فندق ولدورف ..

●●●

صباح ١٢ أغسطس عام ١٩٦١ ..

جميع أفراد العصابة ، يركبون الطائرة من زيورخ الى فرانكفـورت .. ثم ينزل الجميع فى فندق رويال .. ثم اتصـلوا بصالح بن يوسف فى فيسبادن تليفونيا .. قالوا له .. أنهم بعثة من الحبيب بورقيبة .. ولم يكذبوا فعلا .. فلقد كانوا حقيقة بعثـة من رئيس جمهوريتهم .. ولكنهم كذبوا عندما قالوا له أنهم جاءوا لمواصلة التفاوض معه على المطالب التى اقترحها على بورقيبة ..

ـ أنا فى طريقى الليـلة الى كوناكرى بدعوة رسمية من سيكوتورى .. فهل يمكن تأجيل هذه المفاوضات لحين عودتى ..

فقالوا له ـ تليفونيا ..

ـ ان بورقيبة فى انتظار ردنا .. فلقد قبل المقترحات وسيحدث تغييرات فى قيادة الحزب ..

ـ أسـتطيع وأنا فى طريقى الى مطار فرانكفورت ان أتحدث معكم ابتـداء من الساعة الرابعة .. حتى قرب قيـام الطائرة ..

واتفقوا على الحديث فى غرفتهم بفندق رويال .. وجاء الرجل الى الفندق فى الساعة الرابعة .. وصعد الى الغرفة .. ولم يكن بالغرفة سوى البشـير زرق العيون ، وفتح الرجل الباب .. ودخل صالح بن يوسف .. وهنا .. أخـرج البشـير مسدسا عديم الصوت واطلق الرصاص الغادر صوب الزعيم التونسى .. و .. استشهد صالح بن يوسف ..

وفى مساء نفس اليوم .. وفى الساعة الثامنة والنصف مساء كان أفراد العصابة يطيرون الى زيورخ الى نفس فندق بداية المؤامرة ، ويومها اتصل الترجمـان .. بالحبيب ..

ـ **لقد تمت العملية بنجاح ..**

●●●

هذه قصة اغتيال الزعيم التونسى ،

هذا هو بورقيبة .. الذى ينادى اليوم بتصفية قضية فلسطين .. وهـذا هو تاريخ كفاحه فى الظلام .

وجيه ابو ذكرى

اختارت الامانةالعامة للاتحاد الاشتراكى أول سيدتين للانتظام فى الدراسات التى ينظمها المعهد المركزى للدراسات الاشتراكية ومع ٦٣ مواطنا من مختلف القطاعات .. تجلس الان السيدة همت مصطفى كبيرة مذيعى التليفزيون العربى .. والسـيدة سمره الكيلانى مديرة البرامج الثقافية بالتليفزيون .. أما المهندسـة امينة الحفنى فقداعتذرت عنحضور هذه الدورة

والهدف الاساسى من الدراسة فى هذا المعهد هو اعداد أعضاء الجهاز السياسى فكريا وامـدادهم بالمهارات القيـادية والتنظيمية اللازمة للعمل الثورى .

وتقوم الدراسة أساسا بهذا المعهد عن طريق المناقشات التى يستوعبها العامل .. والفلاح .. والصحفى .. والمذيع .. من المشتركين فى هذه الدراسة ..

همت مصطفى

● اسمها الحقيقى رئيفة مصطفى .. وتم تغييره الى همت مصطفى
● من مواليد ميت غمر عام ١٩٢٩
● خريجة قسم التاريخ بكلية الاداب عام ١٩٥٠
● عملت مترجمة فى دار الهلال
● عملت فى الاذاعة من ١٩٥١ الى ١٩٦٠
● أول وجه نسائى قدم نشرة الاخبار بالتليفزيون
● متزوجة من ابن خالتها العقيد حسين العشرى .. ولها ابنان .. عمرو وهاله
● اول سيدة ترأس بعثة للحج عام١٩٦٤
● صاحبت بعثة الرئيس جمال عبدالناصر فى زيارته للجزائر
● عضو بلجنة المحافظة بالاتحاد الاشتراكى عن دائرة عابدين

سميرة الكيلانى

● خريجة قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب عام ١٩٥٠
● مديرة البرامج الثقافية بالتليفزيون
● متزوجة من الناقد المعروف الاستاذ محمود أمين العالم
● عملت محررة بالاذاعة
● هوايتها الادب الشعبى .. وبرامجها هى الاولى من نوعها .. فهى تسجل التراث الشعبى فى بلادنا
● درست لمدة عام بمعهد الصحافة
● تقدم برنامج مع النقاد الذى نقلته معها من الاذاعة الى التليفزيون .. كما تقدم برنامج النقد الفنى
● كثيرا ماتفكر فى انشاء فرقة مسرحية تقوم على العاملين معها فى التليفزيون

امينة الحفنى :

* اول طالبة مصرية تدخل كلية الهندسة قسم ميكانيكا
* تخرجت فى الجامعة عام ١٩٥٠
* حصلت على درجة الماجستير فى الادارة الصناعية من الولايات المتحدة
* سافرت الى جنيف لدراسة النظم الانتاجية وحصلت علىدرجة الدكتوراه

كوثر سالم

ولم يمض على رفع هذه الرغبة اكثرمن اسبوعين حتى كان قد تقرر بحث تكوينهذه اللجنة التحضيرية النسائية .

و ((أخبار هى))لايسعها ازاء هذهاللفتة السريعة للحركة النسائية العربيـة التى تعتبر فىنفس الوقت توجيها لكافةالقطاعات النسـائية بالسير فى طريق الديموقراطية والاشـتراكية الا أن تعبر باسم ملايين النساء عن عظيم الامتنان للسيد الرئيس جمال عبد الناصر الذى قدم لنساء هـذه الامة منالمكاسب المادية والادبية مالميقدمه أحد خلال عصور التاريخ كلها .. والذى فتح أبواب الامل امام المرأة العربية بعد ان كانت مغلقة فى وجهها منذ آلافالسنين

ان نساء هذه الجمهورية ينتهزن فرصة هذه الفترة الهامة فىتاريخ الحركةالنسائية العربية التى يبدأ فيها بحث تكوين اللجنة التحضيرية النسائية تمهيدا لتكوين المنظمة النسائية العربية ليعاهدن السيد الرئيس جمال عبد الناصر على أنيعملن لتكون هذه المنظمة النسائية قوة تشارك فى البنـاء الاشتراكى الذى رعى وحقق لهن فى اثنتى عشرة سنة مالم يحصلن عليه خلال قرون كاملة .

حسن شاه

دور المـرأة فى معركتنا ضـد اسـرائيل

اجتمع هذا الاسبوع اكثر من ٥٠٠ سيدة فى مقر الجمعية التعاونية للبترول للاحتفال بذكرى ١٥ مايو .. ذلك اليوم الذى الغت فيه بريطانيا انتدابها على ارض فلسطين وتركتها للاستعمار الصهيونى ودخلت ٦ جيوش عربية مفككة أرض المعركة ..

وفى هذا العام احتفلت نساء العـرب بهذه الذكرى بعد اتحاد صـفوف الامة العربية فى مؤتمرى القمة الاول والثانى :

فماذا تستطيع المرأة أن تقدم فى معركة العرب ضد اسرائيل المغتصبة ؟

قالت لى سميرة أبو غزال من فلسطين .. ان دور المرأة لايمكن أن ينفصـل من دور الرجل فمعركة الجزائر شاركت المرأة فيها مشاركة فعلية وفىمعركة فلسطين تستطيع المرأة ان تقوم بالاسعاف والتمريض وقيادة السيارات واللاسلكى وغيرها من الاعمال ..

* وهل أعددتم المرأة لهذه الاعمـال ؟

ـ لقد بدأت المرأة الفلسطينية فى تنظيم صفوفها .. فـنشأ اتحاد عام للتنظيم النسائى الفلسطينى وسيعتبر قاعدة من قواعد منظمة التحرير .. هذا الاتحـاد سيضم جميع الفلسطينيات من جميع الدول العربية وسيكون له فروع فى البلاد العربية كلها ..

* ومتى سيتم تكوين اتحاد نسـاء فلسطين ؟

ـ المفروض ان يتم تكوينه قبل انعقاد مؤتمر القدس فى ٤ يوليو القادم ، وقد عقدت فى١٨مارس الماضى اللجنة التحضيرية وحضرتها ممثـلات فلسطينيات من كل الدول العربية

وسيحضر المؤتمر ١٢٠ سيدة موزعن حسب التجمعات الفلسطينية ..

لجنة فلسطين فى العراق

وقالت بحرية الجنيبى نائبة رئيسـة جمعية الاسرة العربية فى العـراق .. ان جمعية الاسرة العربية ضمت عضوات الاسرة العربية فى العراق وأكثرهن أمهات وأخوات وزوجات لشهداء القومية العربية من ثورةالعراق عام١٩٤١ وعام١٩٤٨ والذين قاموا بدورهم من ثورة تموز ١٩٥٨ والذين ساهموا فى ثورة الموصل وكركوك عام ١٩٥٩ وكذلك الذين اشتركوا فى ثورة ١٨ نوفمبر ثورة الرئيس عبد السلام عارف .. ويوجد فى أهداف جمعية الاسرة العربية بند ينص على رعاية أسر ثوار العرب فى كل مكان .. وقد ساعدت الجمعية ثوار الجزائر كما ساعدت ثوار عدن وقد كونت الجمعية لجنة فلسطين من الفلسطينيات فى العـراق وهذه اللجنة ستساعد منظمة التحرير الفلسطينية وستقدم لها كل المساعدات المادية والمعنوية ..

وتستطيع جمعية الاسرة العربيـة أن تقـوم بخدمات كثـيرة اذا دعا الداعى لخدمة فلسطين فكل عضوات الجمعية يتدربن على التمريض والاسعاف ..

توعية القرية بالقضية

أما سهيله الرماوى عضو مجلس ادارة رابطة الاسرة العربيـة فتقول ..

لابد أن توحد المرأة صفوفها من الان فالايمان موجود عند كل سيدة ولكن الايمان وحده لايكفى لابد من التخطيط فقد قامت ثورات كثيرة وكان القائمين بهـا مؤمنون بما يفعلون وعلى حق فيما يفعلون ولكنها فشلت لانه كان ينقصها التخطيط ..

ويجب علينا من الآن أن تذهب سيدات المدينة المثقفات الى سـيدات القـرية ليقمن بتوعيتهن بقضية فلسطين ..

فاذا كافحنا نحن هـذا الاسـتعمار الاسرائيلى فسنوفر على أولادنا كثيرا من الكفاح ويجب أن نكون كما قال الرئيس جمال عبد الناصر .. الجسر الذى تمشى عليه الاجيال القادمة ..

وحدثتنى الدكتورة طلعت الرفاعى عن مجهود الجامعة العربية فى توحيد صفوف المرأة فقالت ..

ان المرأة نصف الامة العربيـة ... وقدخلقت الاحداث العربية ومأساة فلسطين جيلا من النساء يعرف معنى النصر وثمنه وعار الهزيمة ولا يتوانى فى اراقة دمه لغسل هذا العار ..

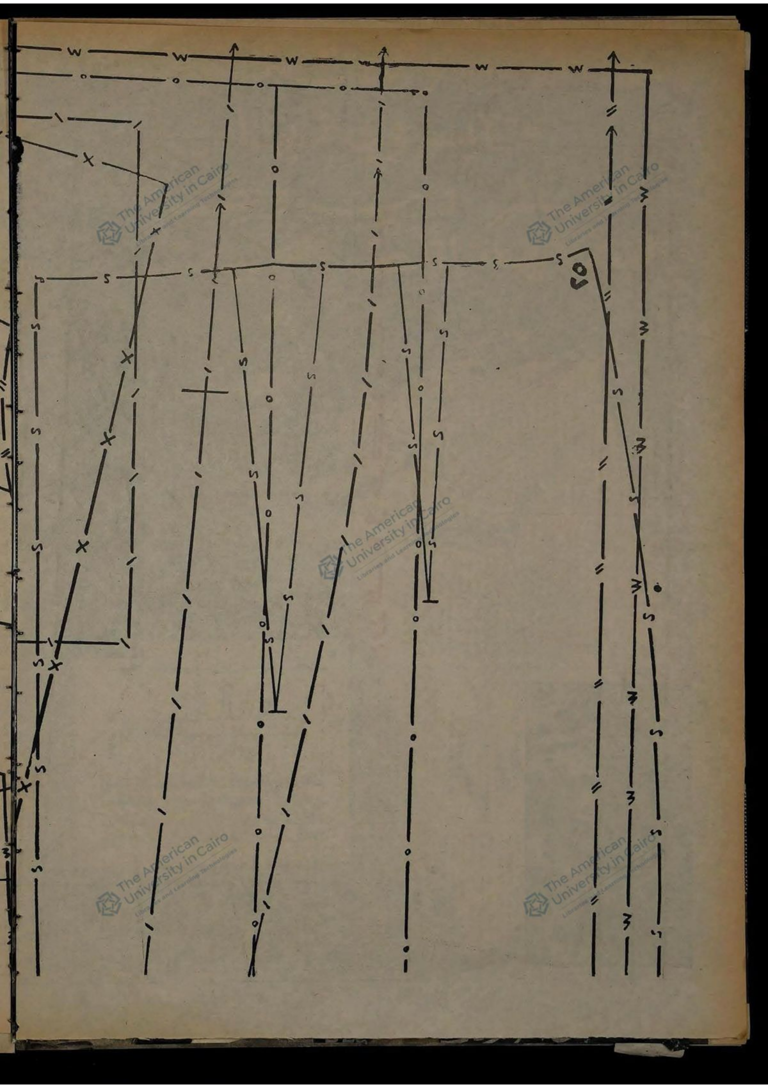
والمرأة تستطيع أن تؤدى دورا فعالا وتسهم فى القضايا العربية وذلك باخلاصها وتفانيها فى عملها اليومى فمعـركتنا مع الاستعمار والصهيونية ليست معـركة سلاح فقط .. فالمرأة يجب أن تتثقف وأن تعمل على نشر الثقافة بين أسرتها . فالاستعمار يعتمد على الجهل المتفشى .. ويجب على المرأة أن تساعد الدولة على تنمية اقتصادياتها وذلك بزيادة مدخرات أسرتها والتنمية الاقتصادية من الوسـائل التى نستطيع بها مواجهة اسرائيـل والاستعمار ..

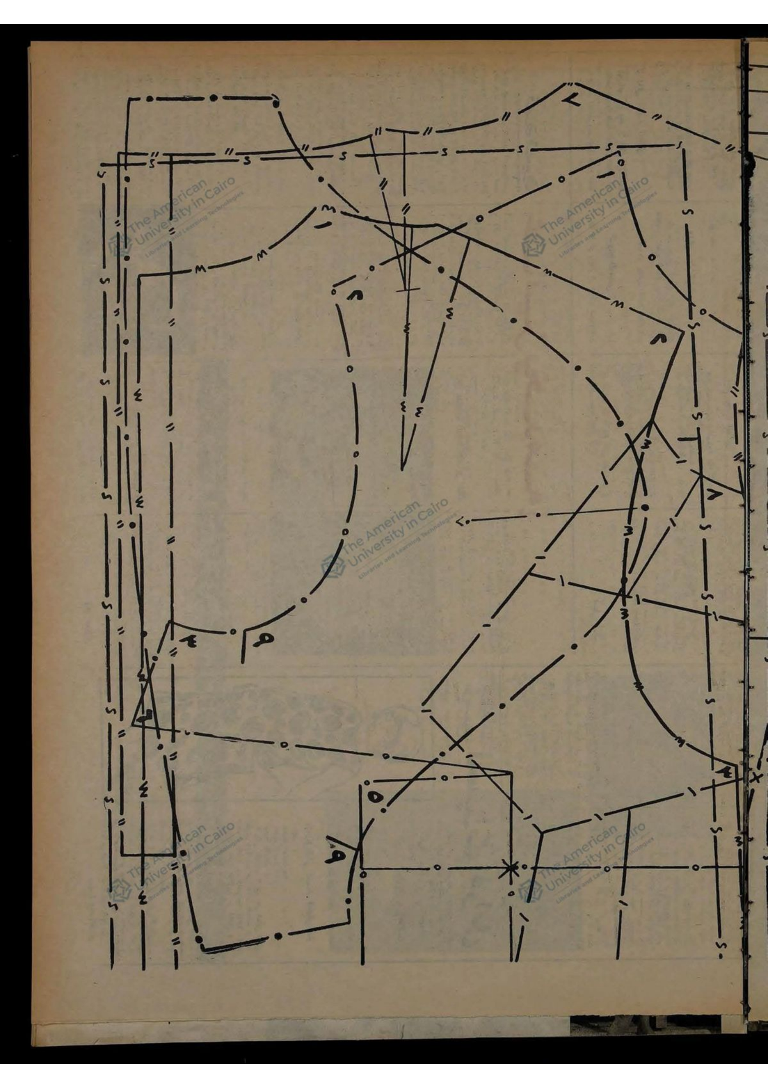
وقالت لى الدكتورة طلعت ان السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدولالعربية يهتم اهتماما شديدا بتوحيد صفوف المرأة العربية .. وتدرس الجامعة العربية الآن انشاء اتحاد عربى عام للمرأة العربية على ان يأخـذ مكانه فى منظمة الاتحادات العربية مثل اتحاد العمالالعرب واتحاد المحامين العرب وسيجمع الاتحاد النسائى كلالنساء العربيات منالفرات الى النيل .. سيجمع ٥٠ مليون امرأةسيمثلن فى هذا الاتحاد وتستطيع المرأة بهذا العمل الموحد أن تشترك فى معركة المصير العربى . كما تستطيع أن تحل مشكلاتها الخاصة فما زالت المرأة فى البلاد العربية تعـانى بعض المشاكل الخاصة بها ..

هذا هو الدور الذى تستطيع المـرأة العربية أن تقوم به فى مواجهة اسرائيل فى رأى القيادات النسائية العربية ..

وانا استطيع أن أقول ان المرأة العربية تستطيع أن تحمل السلاح كما حملتـه نساء اسرائيل فى معركتهن ضـد العرب وأن تكون قوة فعالة اذا اتحدت صفوفها واذا لم تنتظر من يدعوها الى العمل بل تقبل العمل باخلاص وتفان .. فالعمـل وحده قدير على اظهارها وعلى الوصـول بها الى المكانة التى تريدها وحول العمل يجب أن تجتمع كل السـيدات لاحول مناقشات جوفاء ..

حكمت عبد الحكيم





الزوجية ، مأخوذ من المذاهب الاسلامية .

* هل كان فى اعتباركم وانتم تضعون نصوص القانون الجديد ان نسبة الطلاق فى مصر اصبحت اعلى نسبة طلاق فى العالم ؟
– هذا الكلام خطأ فى خطأ !

* لكن الدراسات المقارنة لمعدلات الطلاق فى العالم اثبتت ان فى بلادنا اعلى نسبة ؟
– تبقى الدراسات دى غلط ! وقائمة على أسس خاطئة !

لا داعى لتقييد الطلاق !

* الهم من ذلك ان القانون الجديد لا يتضمن شروطا معينة تحد من الطلاق ؟
– ما دام الطلاق ليس امرا خطيرا ، طبقا

الى زوجته ، ويهدف منها الى الإساءة اليها وتجريحها . وقد تكون بريئة تماما من هذه التهم .

وعلى ذلك رفضنا هذه الفكرة تماما .

ورفع سن الزواج !

* هل تعرض القانون لرفع سن الزواج للجنسين كعلاج لمشكلة زيادة النسل ؟

– لم يتعرض القانون لذلك أيضا !

الزواج الموسمى !

* ما هو رايكم فى ارتفاع نسبة الطلاق

فى الوادى الجديد بعد أن دخلته مشروعات

ايام محددة للطلاق !

قلت للسيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية وعضو مجلس الامة وعضو لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية :
* متى سيصدر القانون ؟

فقالت :

– بعد انتهاء اللجنة من وضع القانون ، سوف يحال الى لجنة التنسيق . ثم الى البرلمان ، ومجلس الوزراء ، واخيرا مجلس الرياسة .

* مارايك فى الارقام التى تقول ان فى بلدنا أعلى نسبة طلاق ؟

الطلاق الا فى الايام التى تكون فيها الزوجة ... تحول دون معاشرتها لزوجها المعاشرة الزوجية المشروعة ، وهذا مالا يحدث الآن فالطلاق يتم سواء كانت الزوجة طاهرة أم لا ..

والقانون وحده لايكفى لعلاج المشكلة ، بقدر ما نحن فى حاجة الى مزيد من الوعى والادراك لواقع الاسرة المظلم عندما تنفصل بالطلاق . ولو فكر الرجل قليلا فى مستقبل أطفاله ، لتردد كثيرا فى توقيع الطلاق .

وبمرور الايام ، سيرتفع مستوى وعينا وادراكنا ، وبالتالى تخف حدة الطلاق .

وآمالى فى المستقبل كبيرة .. لاتقف عند حد !

فتحى سالم

... الاطفال الذين تقوم بعلاجهم الجلا... (بالغدة) ان هذا المرض انتشر بشكل وبائى بين الاطفال فى هذه الفترة الاخيرة .

● الفنانات عفاف وآمال وفاطمة كامل .. الشهيرات (ببنات كامل) مشغولات هذه الايام بالاعداد لمرضهن الثانى بعد عودتهن من دراستهن فى اكاديمية سان فرناندو بمدريد الذى سيقمنه فى قاعة اخناتون .. آخر اخبار الفنانات الشقيقات ان لجنة المقتنيات قد اشترت من أعمالهن التى عرضت فى صالون القاهرة فى الشهر الماضى لوحتى : (تشوف البخت) و (الفتاة والحمار) .

● فدوى عبيد المطربة اللبنانية الاصل والامريكية الجنسية مشغولة هذه الايام بلحن جديد لرياض السنباطى .. تسافر بعد الانتهاء منه الى بيروت .. فدوى تفكر فى العودة الى امريكا للغناء للجاليات العربية هناك

● مدام كيرلس الفنانة وعضو نادى الجزيرة هى آخر سيدة مجتمع تنزل الى ميدان العمل .. افتتحت محلا للديكور وهى تعتقد أن المراة انسب لهذا العمل من الرجل .

... القطاع العام .. تبدأ تحية فى الـ... الشهر .. ستقوم تحية بدور من نوع ادوار الممثلة الايطالية (آنا مانيانى) وكانت قد بدأت هذا النوع من الادوار فى فيلم شباب امرأة ثم فى فيلم الطريق عندما مثلت شخصية بسيمة عمران ..

● سهير عبد الباقى حائرة الان .. فقد انتقل زوجها الدكتور شعلان الى طلخا .. سهير بدأت فى التدريب المنتظم على السباحة .. وزوجها هو الذى يقوم بعلاجها وهى لا تدرى كيف توفق بين السباحة والعلاج .

● نقص وزن الممثلة ماجدة خمسة كيلو استعدادا للعودة الى الشاشة .. الرياضة الوحيدة التى تمارسها ماجدة هى المشى لمسافات طويلة .

● المذيعة سهير الحارثى تبحث عن شقة منذ ثلاث سنوات .. وكانت قد عادت من لبنان بعد انتهاء مدة انتدابها هناك وظلت فى منزل أسرتها طول هذه المدة للبحث عن شقة مناسبة .

● **يمكنك كتابة الاحرف الاولى من اسمك واسم زوجك على أطقم الميلامين التى تنتجها البلاستيك وذلك بتقديم الاحرف التى تريدينها لمدير الشركة مع اللون الذى تريدينه للطقم .**

قصة قصيرة

عايز يخدمه!

حالته تصعب على القلوب المتحجرة .. وقد نفرت عروق وجهه ، فبانت تحت مابكسوها من جلد أسمر ، فى وهج الشمس ، كأنها مصارين طائر مذبوح .

عيناه الضيقتان قاتمتا السواد ، نظرات القلب ، ولولا بقية من عزم لكر راجعا ، وأراح نفسه من اللف فى .. ظهيرة الصيف .. الهواء نفسه همد ، وبدأت أبواب سوق التجار تستكين تحت اللفح الحارق ، وشرع أصحابها فى مغادرتها .. وهو مازال يمنى النفس بالأمل . مضى يجر ثقل جسده الضخم ، متحملا ماينزف منه من عرق التعب ، مفضلا ذلك على عودته الى المنزل ((ايد ورا وايد قدام)) .

اجتر فيما يشبه الاسى المضحك .. (وشعر لحظتها بطعم الملح فى زوره) .. اجتر قول امرأته عنه الى نسوة الحارة : سى احمد ياختى دايما حلال العقد .. فترد عليها جارتها : ايوه ياختى .. ربنا يديم البركة فى ايديه ..!

وقف على ناصية حارة فى السوق يتشمم الجو .. ويحاول الرؤية من بين الحر والعرق وبخر الماء المراق ، واصلح من وضع حزامه التائه بين ثنيات كرشه ذى الاربعين عاما ..

ودار فى نفسه وقد أوشك أن يغمى عليه من شدة الضيق : ابن دين الـ .. لا رائحة له .. الذهب للسؤال عنه ثانية .. قسما بالله لست أذكر هل هى الثانية أم الثالثة .. أم الرابعة .. لكن الواحد مكسوف من العجوز الرابض هناك كالبومة

ولانه لم يستقر على راى ، فقد شغل نفسه بتأمل أرضية الحارة ، المبلطة بقطع ضخمة من حجارة البازلت ، غطيت جميعها بالتراب فلم يظهر منها غير خطوط متقاطعة كصلبان المقابر . وتناثرت الاصباغ والزهرة الزرقاء من البراميل المرصوصة على جانبى الحارة ، وكأن المرئيات فى هذه الحارة لها نوايا خبيثة تخشى افتضاحها ، فقد

اخفت نفسها تحت غلاف من الصبغة الزرقاء – وهى مادة التجارة الاساسية هنا .

وكالعطشان يرى الماء فيتهالك عليه ، كاد سى احمد – لولا بقية من حياء – ان يرتمى على قفا صاحبنا الذى لاح له من داخل المحل . ذهب اليه وقد اشرقت أساريره ، وزغردت عيناه ، ورفع كرشه وأحماله الشحمية فقد سار فى خفة الغزال ولم يكذب خبرا وصاح على الفور :

– من صباحة ربنا وانا دايخ عليك يا سيد افندى .

والتفت اليه ، فطالعته سحنة جامدة بددت الفرحة التى غمرته منذ قليل ، ومع أن قلبه طب ، فقد داعبه شعاع من رجاء ، وأخجلته لهجة التودد الاولى ، وللحظة خاطفة غضب من نفسه لتملقها رجلا لا يستأهل ..

ثم عاد بمصمص قائلا لنفسه : وماذا افعل ..؟ .. الحاجة مرة .. هل أكون فى حاجة اليه واقابله ((وبوزى معطوط شبرين)) .

قال سى احمد وقد استعاد هدوءه :
– عايزين من سيادتك شغلانه بسيطة .
ورد سيد افندى فى اقتضاب :
– احنا دايما فى الخدمة .

ولم يعن به لحظة ، وانصرف يرعى شئون دكانه من بيع الاصباغ ولوازم العمارات .. الى الاطمئنان على قيدها فى الدفاتر . يستفسر بين الحين والآخر من الرجل العجوز .

وأثناء ذلك كان يعير – احيانا – اذنيه الكبيرتين كاذنى الكلب الى سى احمد أو هكذا كان يبدو ..

ضيق سيد افندى حاجبيه الشوكيين النابتين الى الامام كأنهما زعانف سمكة ، وزام بمنخاره القصير ، وتنقل بجسده النحيل فى المحل بخفة .. واخيرا قال :

– ايوه يا سيدى اى خدمة .
– ابدا .. عايز أعمل استمارة .. وناوى أبيعها .

قال سيد افندى كمن دهش :
– طيب ماتعمل ..!!
– أصل يعنى .. يعنى ..
وعاجله سيد افندى .
– وهوه سيادتك بتشتغل فين ؟
– فى المنطقة يا فندم .. كاتب فى المنطقة التعليمية ..
– أهلا وسهلا ..
– أهلا بيك (ثم فى حرج) .. بدى أعرف بتاخد على الميه كام .
– زى السوق .. ما انت طبعا عارف .. الميه ١٦

وارتعش جسد سى أحمد .. واحمر وجهه خجلا وانكسف يرد ، فاستمر سيد افندى :
– وعلشان خاطرك الميه ١٥
– برضه كتير
– لا .. لا .. انت عارف الظروف دلوقت صعبة .. وداخلين على عيد وموسم . لو كنت جبت فى الاوكازيون ... كنت خدتها باقل من كده ..

– يعنى دا آخر كلام
وفى غير اكتراث قال سيد افندى :
– أنا عايز أخدمك ..
– طيب أما أشوف .

نطقها سى أحمد وسار كالمدعور ، وظل يردد فى نفسه :

هذا حرام .. يأخذ على المائة ١٥ .. ماذا يتبقى لى من الاستمارة . الا يكفى سيد افندى ماسكبه من بيع القماش قيمة الاستمارة . هل أدوخ أنا ليكسب هو على الجاهز .. عنده حق .. لم ير ذلنى مع رئيس الحسابات حتى اقتنع واعتمد لى استمارة شراء أقمشة يقسط ثمنها من مرتبى ..

ولكنى معذور .. ولا أريد الملابس .. الا يوجد أحد ابن حلال يكون فى حاجة الى ملابس فيشتريها بالاستمارة ويعطينى قيمتها نقدا ..

لايوجد غير النساء الملونات ، الجالسات على أرصفة السكة الجديدة بجوار بنزايون وصيدناوى .. يجذبن أصحاب الاستمارات ..ثم يتاجرون فى القماش على نفس الارصفة .. يكسبن من الجهتين .. عليهن غضب الله

ولكن أهرب من حيل النساء ، لاقع مع هذا الفار الملعون . يارب ماذا أفعل ..؟!

ومرتبى المكون من خمسة عشر جنيها لايكفينى وزوجتى والاربعة أولاد . كل سنة تزداد المصاريف . كل شهر يحدث عجز فى مصروف الاكل . مرة تقترض زوجتى ومرة أقترض أنا .. حتى اذا مابلغ الدين شأنا تصرفت زوجتى فدخلت فى جمعية ، أو أخذت سلفة من البنك على المرتب . كان هذا يكفى لسد العجز فيما مضى ، أما الان – والمصاريف فى زيادة والاسعار فى ارتفاع .. فقد نفدت حيلى . لم يبق الا بيع هذه الاستمارة .. لا .. لن أبيع الاستمارة .. خساره فى عنقه .. سأشترى بها ملابس وأفرح العيال

ومضى بخطواته المتثاقلة . وهو متأكد أنه سيرى لنفسه صرفه .. ولكن أول الشهر يتبخر المرتب .. قسط للجمعية .. وقسط لسلفة البنك .. آه لم يبق الا الاستمارة .

وخيل اليه أن شحمه يتساقط ساخنا يغلى .. ودوى فى مناطق مجهولة من رأسه تكاد تحطمه ، قول النسوة : سى أحمد حلال العقد ..

ولم يعد يدرى هل يبكى حقيقة أم أن الدموع تجمدت فى مآقيه . وشعر بعطف شديد فى نفسه على زوجته ، أم العيال المنتظرة .. وتزاحمت عليه طلبات الاولاد . واغتصب ابتسامة قال خلالها لنفسه : بيتى فى حاجة الى بحر من الفلوس

وهانت عليه نفسه ، وكفر ثم استغفر ، وفقد جزءا كبيرا من احترامه لنفسه .. ثم استعاد بعض احترامه ، وفجأة كبست عليه كل تلك الافكار دفعة واحدة حتى كاد يصرخ ، وأيقن انه سائر الى الجنون لامحالة

واثناء ذلك كله كانت قدماه تسوقه – دون أن يشعر – الى سوق التجار

فؤاد حجازى

بترون هذا الأسبوع

للسيدات الحوامل

واقدم لك يا سيدتى مودلين من مقاسين مختلفين الاول جيب وجاكيت بمقاس ٣٨ والثانى فستان من قطعة واحدة بمقاس ٤٤ ومن مميزات المودلين انهما يصلحان لشهور الحمل جميعها ..

الموديل الاول جيب وجاكيت

مقاس ٣٨
محيط الوسط ٦٥
محيط الصدر ٨٦
محيط الارداف ٩٤
القماش المطلوب ٣ امتار من قماش القطن المنقوش
ويتكون الباترون من ٦ أجزاء (مبينه بالداخل) .

الموديل الثانى فستان قطعة واحدة

المقاس ٤٤
محيط الوسط ٧٨
محيط الصدر ٩٨
محيط الارداف ١٠٨
القماش المطلوب ٣ متر من قماش القطن المنقوش و٢٥ سم من القماش السادة من لون مناسب كحلية .. وسوسته طولها ٣٠سم
ويتكون اجزاء الباترون من قطعتين (كما هو مبين بالداخل)

طريقة نقل الباترون

احضرى فرخ ورق شفاف .. ثم ضعيه على الباترون وارسمى بقلم رصاص على الخطوط المبينة على الباترون وشفى كل جزء على حده (بخطوطه المميزة) وقصيه لتحصل على قطع الفستان كل جزء منفصل .

طريقة وضع الباترون على القماش

اثنى القماش فى اتجاه الطول وضعى الباترون فى اتجاه النسيج قطعة بعد اخرى ولاحظى فى الكم خط السهم .. يجب وضع السهم على اتجاه القماش كما تراعين وضع الارقام على البعض عند تركيب الباترون .

سميرة عبد الفتاح




هي أخبار

أعضاء لجنة وضع قانون الأحوال الشخصية يتكلمون بصراحة

القانون الجديد يحدد الأيام التي يتم فيها الطلاق

ان المرأة المصرية تضع كل أملها فى القانون الجديد ، الذى سيحمى مستقبلها ، ويؤمن مصيرها • فالى أى حد سيحقق القانون الجديد هذا الأمل ؟

القديم والجديد !

قلت للشيخ محمد ابو زهرة استاذ الشريعة بكلية الحقوق • وعضو اللجنة :

✻ ما هى الثغرات الموجودة فى قانون الاحوال الشخصية المعمول به حاليا ،والتى سوف يتداركها القانون الجديد ؟

فقال :

– القانون الجديد لم ينظر فيما اذاكانت هناك ثغرات فى القانون القديم أم لا •لان معظم الثغرات عولجت فى تعديلات سابقة فى سنوات ١٩٢٠ و ١٩٢٩ و ١٩٣١ • والغرض من القانون الجديد وضع قانون مسطور ، مدون • يرجع اليه الباحث أو القاضى دون الرجوع الى كتب الفقه القديمة، وبما يتفق مع الظروف الحاليه للحياة والمجتمع • والقانون القديم لم يكن مدونا فكان القاضى يلجأ فى الحكم الى ذاكرته أو الى كتب الفقه • ولن يقتصر القانون الجديد فى أحكامه على مذهب ابى حنيفة ، بل سيأخذ أفضل مافى المذاهب الاخرى •

وليس المقصود بالقانون الجديد علاج مسائل فردية ، أو وضع حل لمشاكل معينة، بل المقصود وضع نظام محدد للعلاقات الزوجيه ، مأخوذ من المذاهب الاسلامية •

✻ هل كان فى اعتباركم وانتم تضعون نصوص القانون الجديد ان نسبة الطلاق فى

– ما دام الطلاق ليس أمرا خطيرا ، طبقا للاحصائيات العلميه الدقيقة ، وليس حسب ما جاء فى احصاءات مصلحة الاحصاء ، فان الامر لا يحتاج الى قيود واشتراطات !

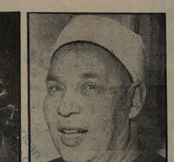
ومع ذلك فاننا نفكر الان فى اضافة نصوص تمنع الرجل من الاندفاع الاهوج فى الطلاق • وهذه النصوص مستوحاة من المذاهب الاسلامية ، وليست من المذاهب والمبادىء العصريه التى تستهويكم وتشدكم أيها الصحفيون •

✻ علمت أنكم تفكرون فى اضافة نص الى القانون الجديد يحتم اجراء الطلاق امام القاضى كعلاج لمشكلة تهور الرجال فى استخدام هذا الحق •

وهنا صاح الشيخ أبو زهرة :

– هذه كانت مجرد فكرة عرضت علينا •وقد رفضناها باصرار !

ان اضافه هذا النص لا يتفق مع تقاليدنا ••فالاسرة المصرية تحرص على الاحتفاظ بأسرارها ، وتشعر بحرج اذا ما اضطرت الى اعلانها • وعرض الامر على القاضى يستلزم اباحة كل الاسرار • واعلان ماتجاهد الاسرة فى اخفائه • ثم هناك نقطة أخرى وهى أن الزوج سوف يلجأ – اذا ما لزم الامر – الى اختلاق حجج وأسباب ،ينسبها الى زوجته ، ويهدف منها الى الاساءة اليها وتجريحها • وقد تكون بريئة تماما من هذه التهم •



محمد ابو زهرة

فى المدن الساحلية ، والصناعية بشكل خاص ؟

– اذا كان الطلاق يكثر فى المدن الصناعية الكبيرة ، فهو بلا شك راجع الى سوء الاخلاق فيها ! والتحلل من القيم ! والتقليد الاعمى للمظاهر الغريبة !

أما فى السواحل فاعتقد أن السبب راجع الى العمال والبحارة الموسميين الذين ينزلون فيها كل سنة لبضعة شهور فيتزوجون من بناتها ، وقبل عودتهم يطلقونهن !

وفى القاهرة ثلاثة موانىء نيلية هى روض الفرج وبولاق ومصر القديمة ، تظهر فيها هذه المشكلة بوضوح . فبينما نسبة الطلاق فى القطر ٢٣٪ ، تجدها فى مصر القديمة وحدها ٣٩٪ وهكذا الحال فى بولاق وروض الفرج ! وما ينطبق على هذه الاحياء ، ينطبق على المدن الساحلية الكبيرة كالاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبور سعيد •

✻ ولماذا ترتفع النسبة أيضا فى الوادى الجديد ؟

– لانه مجتمع بدوى . الناس فيه رحل .. وعدم الاستقرار يؤدى دائما الى الطلاق . وقطعا سوف تتغير معالم الصورة فى الوادى الجديد بعد أن دخلته مشروعات

ايام محددة للطلاق !



مفيدة عبد الرحمن

– لا أعتقد ان ذلك صحيحا . فهى ليست أعلى نسبة . لكنها من النسب المرتفعة فقط وانا أعلم أن نسبة الطلاق قد ارتفعت فى السنوات الاخيرة بشكل واضح ، كما تبين لنا ونحن ندرس المشكلة فى لجنة علمية خاصة بالمعهد القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

✻ وما تفسيرك لذلك ؟

نحن الآن فى مرحلة انتقال . ان صورة الحياة فى بلدنا تتغير . نودع العهد الذى كانت فيه حياتنا معتمدة فقط على الزراعة ونسبق الزمن نحو عصر الصناعة ، ومن طبيعة هذه المرحلة أن تحدث فيها اهتزازات وتغيرات فى المثل والقيم ، مما يؤدى الى الخلافات الاسرية والطلاق ، ومن طبيعة المجتمع الصناعى التفكك فى الروابط الاسرية بعكس المجتمع الريفى .

والطلاق يتم الآن بتهور واندفاع ، دون ترو أو تفكير فى مستقبل الاسرة .

✻ اذن فانتم قد اضفتم نصوصا جديدة الى القانون لعلاج هذه المشكلة ؟

– فعلا ، هناك اشتراطات لاتمام الطلاق سوف ينص عليها القانون الجديد . لايحضرنى منها الآن الا شرط عدم اجراء الطلاق الا فى الايام التى تكون فيها الزوجة تحول دون معاشرتها لزوجها المعاشرة الزوجية المشروعة ، وهذا مالا يحدث الآن فالطلاق يتم سواء كانت الزوجة طاهرة

اخبار النجمات

صوفيا • • أحب ممثلة سنة ١٩٦٥

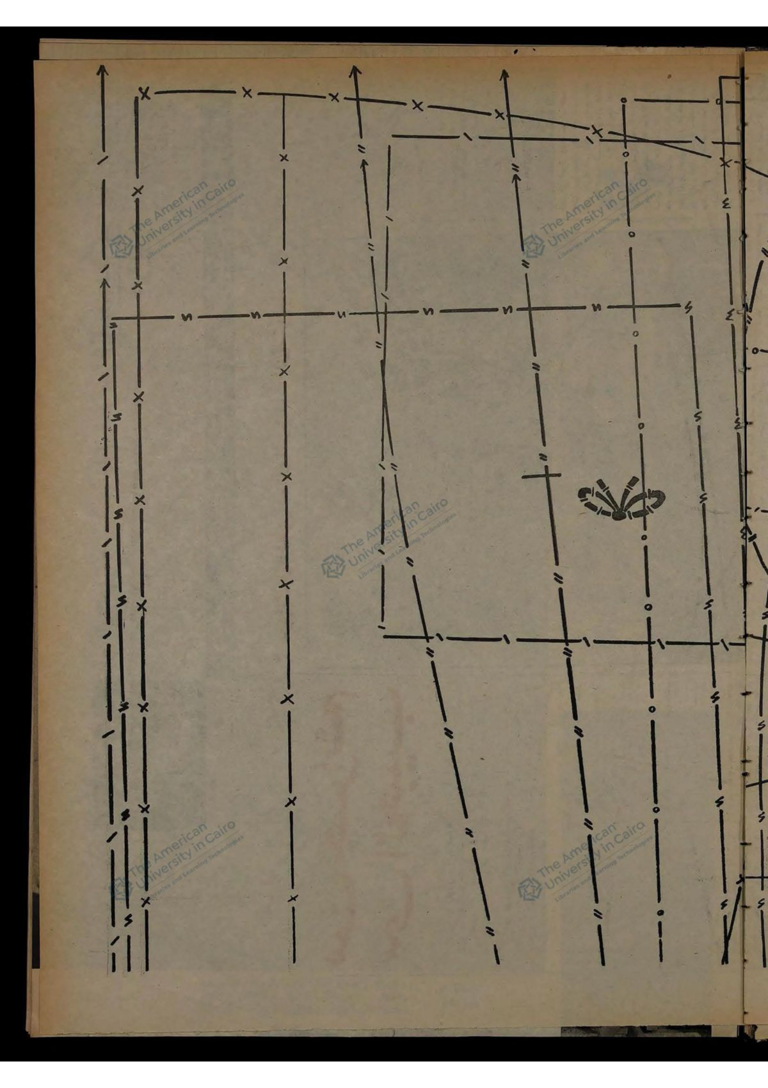
المثلة الايطالية صوفيا لورين ويظهر معها فى الصورة المنتج الايطالى كارلو بونتى وهما فى المطار حيث تستقل صوفيا الطائرة للسفر الى «ميونخ» فى المانيا الشرقية لتنال خامس جائزة •• الجائزة باعتبارها اكثر ممثلة محبوبة فى العالم لعام ١٩٦٥

الممثلة الفرنسية «ليزلى كارون » مع طفليها « كريستوفر» (٩ سنوات) وجنفر (٦ سنوات) من زوجها السابق بيتر هول•• وقد نالت اخيرا الحق فى حضانة طفليها وهما يقيمان معها الان فى شقتها بلندن

● أصيبت الدكتورة صفية عبد الله ... الاطفال الذين تقوم بعلاجهم الجلا... بالغدة ... ان هذا المرض انتشر بشكل وبائى بين الاطفال فى هذه الفترة الاخيرة .

● تعد نحية كاريوكا الان قصة لينتجها القطاع العام .. تبدأ نحية ... الشهر .. ستقوم نحية بدور من نوع أدوار المثلة الايطالية (آنا مانيانى) وكانت قد


الموديل الأول
جيب
وجاكيت
مقاس ٣٨
يتكون من ٦ أجزاء
١ - الجيب (أمام)
٢ - الجيب (خلف)
٣ - نصف الصدر
٤ - النصف الآخر للصدر
٥ - الكم
٦ - الجاكيت
الموديل الثانى
فستان
قطعة واحدة
مقاس ٤٤
يتكون الباترون من جزئين
١ - نصف الصدر
وبه الجيب موجود فى
مكانه على الباترون
٢ - نصف الظهر



أخبار هى

ملحق آخر ساعة ١٩ مايو سنة ١٩٦٥

أم كلثوم تبيع بضائع الاحداث ..!

طلبت ام كلثوم تاجيل موعد افتتاح السوق الخيرى لجمعية رعاية الاحداث الذى كان قد تقرر اقامته فى سميراميس يوم الاحد القادم .. اختارت أم كلثوم يوم ٣ يونيو موعدا لافتتاح هـذا السوق حتى تتمكن من الوقوف فى قسم اشغال التريكو وملابس الاطفال طوال فترة النهاية لتبيع بضائعه .. ام كلثـوم من الاعضـاء

الأرملة التى اغتالت بورقيبة زوجها ..

من جرائم سى الحبيب

أبرقوا لها يقولون .. بورقيبة قتل زوجك في ألمانيا .. وطارت الي ألمانيا مع ابراهيم طوبال صديق كفاح الزوج .. وحملا جثمان الشهيد الي القاهرة .. ووسط الدموع ودع الشعب العربي جثمان الشـهيد صالح بن يوسف .. وظلت القصة المثيرة لاغتيـال الزعيم التونسى مطوية ..

وفي هذا التحقيق .. ومن محاضر تحقيقات البوليس السـويسري والالماني ، ومن اقوال الارملة الحزينة ، ومن تحريات ابراهيم طوبال والمعارضة التونسية .. تكشف اخبار هي بالارقام والاسماء قصة اغتيال الزعيم صالح بن يوسف .

الموعد .. شهر فبراير عام ١٩٦١
المكان .. مدينة زيورخ بسويسرا ..
الافراد .. زعيم المعارضة الوطنية صالح بن يوسف ، والحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس .. والبوليس السياسي السويسري ..

ويبدأ بورقيبة الحديث :

ـ أهلا سى صالح .. لم أكن أتوقع موافقتكم للحضور .. ويرد صالح

ـ لقد حضرت لاعتقادى أن هـذا فى صالح الشـعب التونسى .. ويتحدث بورقيبة طويلا الى صالح بن يوسف ..

ـ عد الى البلاد .. وسوف أجعل منك سكرتيرا للحزب .. وأى منصب تختاره

ـ ليس لى مطامع خاصـة .. فقط أطالب بتحرير البلاد من بقايا الاستعمار ،

●●●

الزمن : مارس عام ١٩٦١
المكان : مدينة تونس ..
الافراد : الحبيب بورقيبة ، وسيسل جوران ، مستشار رئاسة الجمهورية

الفرقة استخراج جوازات سفر لثلاثة أفراد وهم :

- **طاهر العلاوى ورقم جواز سفر ٧٠٦٥١**
- **احمد النعار جواز سفر دوبلوماسى تحت رقم ٧٠٦٥٢**
- **على ورق ورقم جوازه ٧٠٦٥٣**
- **البشير زرق العيون ويحمل أصلا جواز سفر رقم ٦٩٣٤٢**

●●●

١٦ يونية عام ١٩٦١ ..

غادر طاهر العلاوى واحمد النعـار والبشير زرق العيون تونس فى طريقهم الى هامبورج ونزلوا فى زيورخ وأقـام الاول والثانى بفندق سويسرهوف غرفة رقم ٣٢٠ ، ٤٠٤ أما البشير فنزل فى فندق ولدورف وسجل اسمه فى سجل الفندق تحت رقم ٣٦ ، وفى الصباح غادر الثلاثة زيورخ الى فرانكفورت ونزلوا جميعـا بفندق فيرا .. وكان على اتصال دائم بهم ((تريوت)) الذى كلف بمراقبة صالح بن

٣ سيدات فى المعهد العالى للدراسات الاشتراكية

الحركة النسائية تسير فى طريق الديموقراطية

مرة أخرى .. يمد الرئيس جمـال عبد الناصر يده ليساند الحركة النسائية العربيةويدفعها للسير فىالطريق السليم.. كان ذلك فىالاجتماع الاخير للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى الذىتقرر فيه تشكيل لجنة تحضيرية نسائية تقوم ببحث موضوع المنظمة النسائية العربية .

وكانت (أخبار هى) قد رفعت هـذه الرغبة منذ عدة أسابيع الىالسيد الرئيس جمال عبد الناصر بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى وذلك بعد أن اشـتد الحوار بين مختلف القطاعات النسـائية حول الطريقة التى يجب أن يوضع بهـا مشروع المنظمة النسـائية وحول مضمون المنظمة أيضا .. وكان من نتيجة هـذه المناقشات أن تبلور رأى عام نسائى ينادى بأن يسيروضع مشروعلائحة المنظمةالنسائية على هدى التعـاليم الديموقراطية التى استنها الرئيس جمال عبد الناصر عندما قام بعرض الميثاق على اللجنة التحضيرية وعلى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية وذلك بأن تتكون لجنة تحضيرية نسائية تنبثقمن مؤتمر عام نسائى قاعدته العريضة عضوات اللجان النسائيةبالاتحاد الاشتراكى العربى على ان تنضم اليهن بعض العناصرالنشيطة من النقابات والهيئات